

# أطر معالجة مواقع الصحف المصرية الإلكترونية للأزمة السودانية "دراسة تحليلية"

د. أحمد عبدالمجيد\*

## ملخص الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن الأطر الإعلامية التي قدمتها عينة من مواقع الصحف المصرية الإلكترونية في معالجتها للأزمة السودانية مع دراسة أسباب الأزمة والمقترحات التي قدمتها تلك المواقع الإلكترونية لها، وكذلك وظائف الأطر والقوى الفاعلة، والأدلة والبراهين التي استشهدت بها. واختار الباحث ثلاث مواقع من مواقع الصحف المصرية الإلكترونية بعد إجراء دراسة استطلاعية على مواقع الصحف المصرية، وفي النهاية وقع الاختيار على ثلاث مواقع وهي: (موقع بوابة الأهرام الإلكترونية- موقع المصري اليوم- موقع بوابة الوفد الإلكترونية) وذلك في الفترة من ٢٠١٩/٤/١ حتى ٢٠٢٠/٤/١)، وانتهت الدراسة إلى عدة نتائج:

(١) اتفقت بوابة المصري اليوم وبوابة الأهرام على أن أهم القضايا الرئيسية التي تم التركيز عليها أثناء التغطية الصحفية للأزمة السودانية هي قضية الانتقال الديمقراطي للسلطة، أما بوابة الوفد فكان في مقدمة القضايا التي تم التركيز عليها قضية الدعم الدولي والإقليمي ثم بعد ذلك قضية الانتقال الديمقراطي للسلطة.

(٢) سيطر إطار الدعم الدولي والإقليمي، وإطار التفاوض، وإطار الاحتجاج والعصيان المدني، وإطار الإصلاح الاقتصادي على معالجة بوابة الأهرام للأزمة السودانية، بينما سيطر إطار التفاوض، وإطار الدعم الدولي والإقليمي، وإطار المحاكمة وإنفاذ القانون، وإطار الاحتجاج والعصيان المدني على معالجة بوابة المصري اليوم للأزمة، في حين سيطر إطار الدعم الدولي والإقليمي، وإطار التفاوض، وإطار المحاكمة وإنفاذ القانون، على معالجة صحيفة الوفد للأزمة السودانية.

(٣) سيطرت وظائف الأطر التعريفية على معالجة مواقع الصحف المصرية الإلكترونية للأزمة السودانية.

(٤) جاء المجلس العسكري الانتقالي وقوي الحرية والتغيير كأكثر القوى الفاعلة ظهوراً في المجتمع السوداني بمواقع الصحف المصرية الإلكترونية، بينما جاءت مصر كأكثر القوى الفاعلة ظهوراً بالمجتمع العربي والإقليمي بمواقع الصحف المصرية الإلكترونية.

**الكلمات المفتاحية:** أطر معالجة ؛ مواقع الصحف المصرية الإلكترونية؛ الأزمة السودانية

\* مدرس بقسم الصحافة بكلية الإعلام وفنون الاتصال- جامعة ٦ أكتوبر

## Frameworks of the Egyptian Electronic Newspapers' Websites Treatment of the Sudanese Crisis: "An Analytical Study"

### Abstract:

This study aims at revealing the media frameworks provided by a sample of the Egyptian electronic newspaper websites in their treatment of the Sudanese crisis, while studying the causes of the crisis and the proposals that those websites presented to them, as well as the functions of the frameworks, the active forces, and the evidence and evidence that they cited. The researcher chose three websites from the Egyptian electronic newspapers after conducting a survey on the Egyptian newspapers websites, and in the end the choice fell on three sites, which are: (Al-Ahram electronic portal website - Al-Masry Al-Youm website - Al-Wafd electronic portal website) in the period from (4/1) /2019 until April 1, 2020). The study concluded with several results:

1. Al-Masry Al-Youm portal and Al-Ahram portal agreed that the most important main issues that were focused on during the press coverage of the Sudanese crisis is the issue of the democratic transition of power, while the delegation portal was at the forefront of the issues that focused on the issue of international and regional support, and then the issue of the democratic transition of power. This can be attributed to the interest of the Egyptian state and newspapers in the importance of the democratic transformation of Sudan and its stability, as the stability of Sudan is considered stability for the entire region and not stability for Sudan only.
2. It appeared in the Al-Masry portal that the most important causes of the Sudanese crisis were financial corruption, restriction of freedom, high prices, a decline in the standard of living, the deterioration of the economy and accumulated debts, and faltering negotiations. This is in addition to the lack of agreement on the transitional period and the constitution document, while it appeared in the Al-Ahram portal that the most important reasons the Sudanese crisis are corruption, crimes against humanity and the law, the crisis of the constitutional document and the formation of the sovereign council, the dispersal of the sit-in and the killing of demonstrators, the stumbling of negotiations, civil disobedience and the mass strike. On the other hand, the delegation portal considered that the most important causes of the crisis are: corruption, misuse of public money, illegal wealth and the killing of demonstrators, The similarity of the study sample from the websites of the Egyptian electronic newspapers in dealing with the Sudanese crisis is due to some reasons. These reasons can be explained by the similarity of press coverage towards the crisis and their vision that Sudan is considered an important country for Egypt, that the Egyptian people and Sudan are one people, and that Egypt strives to negotiate and try to create a harmony between the parties of the active powers Sudan to end the crisis and build a new Sudan
3. The similarity of the study sample from the websites of the Egyptian electronic newspapers in dealing with the Sudanese crisis is due to some reasons. These reasons can be explained by the similarity of press coverage towards the crisis and their vision that Sudan is considered an important country for Egypt, that the Egyptian people and Sudan are one people, and that Egypt strives to negotiate and try to create a harmony between the parties of the active powers Sudan to end the crisis and build a new Sudan.

**Keywords:** Frameworks Treatment, Egyptian Electronic Newspapers' Websites, the Sudanese Crisis

## مقدمة

مثلت الثورة السودانية أفضل مظهر قوة ممكن للمجتمع السوداني بما اضافته إلى الرصيد البشري في الثورات الشعبية وبما حققته من فعل رسم أهدافه ووسائله بوضوح<sup>(١)</sup>؛ فبعد ثلاثين عاماً من حكم البشير في السودان (١٩٨٩م-٢٠١٩م)، نجحت الثورة السودانية التي انطلقت في الثالث عشر من ديسمبر ٢٠١٨ م في الإطاحة بنظام الرئيس عمر البشير وذلك في الحادي عشر من ابريل ٢٠١٩م، لتبدأ مرحلة جديدة في تاريخ السودان السياسي<sup>(٢)</sup>.

فلم يصدق كثير من السودانيين أن شمس الحرية ستشرق في عام ٢٠١٩، بعد ٣٠ عاماً من الحكم الشمولي، الذي تجلت وحشيته المفرطة في قمعه للتظاهرات التي عمت البلاد وأطاحت برئيس النظام السابق عمر البشير بعد ١١١ يوماً من الحراك الثوري. لذلك، سيظل هذا العام وما شهدته من أحداث محزنة ومفرحة عالقاً في ذاكرة كل من شارك وتابع مجريات تلك الأحداث<sup>(٣)</sup>.

فالثورة الشعبية كانت الحدث الأهم والأبرز في السودان، فمع مطلعها تمددت في كل مناطق ومدن البلاد، متخذة السلمية شعاراً لها، وسقوط النظام هدفها من دون مساومة، على الرغم من أن دعوات التظاهر جاءت في بداية الحراك بسبب الصعوبات الاقتصادية والمالية وغلاء الأسعار. لكن الإفراط في العنف ضد المحتجين من قبل الأجهزة الأمنية رفع سقف المطالب. وقد كان حجم الخسائر البشرية كبيراً مقارنة بالثورات الشعبية السابقة، فقد سقط في هذه الأحداث حوالي ٥٠٠ قتيل، وآلاف الجرحى، ونحو مئة مفقود.

وفي صبيحة ١١ أبريل، اجتمع عدد من القادة العسكريين من دون حضور الرئيس البشير، ثم بعدها بساعات سيطرت القوات المسلحة على مقر الإذاعة والتلفزيون، وتلت بياناً على لسان وزير الدفاع عوض بن عوف، الذي أعلن الإطاحة بالرئيس البشير واعتقاله. كما شكّل مجلس عسكري انتقالي يتولى حكم البلاد مدة عامين وفرض حالة الطوارئ في البلاد لثلاثة أشهر، فضلاً عن تعطيل دستور عام ٢٠٠٥ وإجراء انتخابات في نهاية المرحلة الانتقالية.

لكن تجمع المهنيين السودانيين رفض صيغة التغيير ودعا المحتجين إلى مواصلة اعتصامهم أمام مباني القيادة العامة للقوات المسلحة، وكذلك حث بقية المواطنين على البقاء في الشوارع في كل مدن السودان، حتى تسليم السلطة إلى حكومة انتقالية مدنية تعبر عن قوى الثورة. وفي ظل ما حدث من ضغط واحتجاج واسع، اضطر بن عوف في اليوم الثاني إلى إعلان تنازله عن رئاسة المجلس العسكري الانتقالي، واختيار المفتش العام للقوات المسلحة، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، خلفاً له<sup>(٤)</sup>.

وتواصل الجهود لتقريب وجهات النظر بين الأطراف السودانية من العسكريين والمدنيين، ثم في ١٧ أغسطس تم التوقيع على اتفاق لتقاسم السلطة وقعه تحالف قوى إعلان الحرية والتغيير مع المجلس العسكري الانتقالي، رسم الهيكل الانتقالي في تكوين مجلس السيادة ومجلس الوزراء والمجلس التشريعي، حيث توافقا على تقاسم المقاعد، وتشكيل حكومة من قبل الحرية والتغيير، مع حصة ٦٧% من عضوية المجلس التشريعي المزمع تشكيله لاحقاً.

وفي ٢١ أغسطس، أدى الخبير الأممي عبد الله حمدوك اليمين الدستورية رئيساً للوزراء أمام رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان ورئيس القضاء، إيداناً ببدء الحكومة الانتقالية

التي ستحكم البلاد مدة ٣٩ شهراً تبدأ من تاريخ توقيع وثائق الفترة الانتقالية "الإعلان الدستوري، والإعلان السياسي".

وعلى الرغم من تعدد الحكومات الانتقالية في السودان، فإن المرحلة الانتقالية الحالية تُعد مختلفة بكل المقاييس إذا ما قورنت بالفترات الانتقالية الأخرى التي شهدتها تاريخ السودان الحديث، حيث تواجه الحكومة الانتقالية الحالية أوضاعاً أكثر تعقيداً من جميع الفترات الانتقالية السابقة، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب منها: تركيبة الحكومة نفسها والصراعات المستمرة بين أطرافها، وطبيعة المهام التي تسعى إلى تحقيقها، والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والأمنية الهشة التي ورثتها عن نظام البشير، فضلاً عن التدخلات الإقليمية والدولية الكثيفة في الشأن السوداني.

وتأسيساً على هذا، تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن أطر معالجة مواقع الصحف المصرية الإلكترونية للأزمة السودانية، هما بوابة الأهرام وبوابة المصري اليوم وبوابة الوفد الإلكترونية؛ خاصة في ظل اهتمام الإدارة المصرية بالسودان خلال هذه الفترة؛ نظراً للتاريخ الطويل بين البلدين، والمصالح المشتركة، وقضايا "وجودية"، في مقدمها أزمة سد النهضة الإثيوبي ومكافحة الإرهاب، كما أن أمن السودان واستقراره جزء لا يتجزأ من أمن مصر والمنطقة واستقرارهما من ناحية أخرى.

حيث تعتمد هذه الدراسة على تحليل التغطية الصحفية التي تناولت السودان وشؤونها خلال الفترة التي عقت الثورة السودانية التي انطلقت في الثالث عشر من ديسمبر ٢٠١٨ م وتم من خلالها الإطاحة بنظام الرئيس عمر البشير وذلك في الحادي عشر من إبريل ٢٠١٩ م والفترة التي تلتها، حيث تكشف هذه التغطية عن موقف مواقع الصحف المصرية الإلكترونية تجاه الأزمة السودانية والأحداث التي جرت فيها عقب تلك الفترة عبر استخدام تحليل الأطر الإعلامية.

### الدراسات السابقة

قسم الباحث الدراسات السابقة إلى محورين، المحور الأول يتناول الدراسات التي تناولت أطر المعالجة الإعلامية للقضايا في وسائل الإعلام المختلفة، والمحور الثاني يتناول الدراسات المتعلقة بالمعالجة الإعلامية للأزمة السودانية، ويمكن استعراض الدراسات السابقة على النحو التالي:

#### المحور الأول: الدراسات التي تناولت أطر المعالجة الإعلامية للقضايا في وسائل الإعلام المختلفة

**دراسة منى محمد الطوخي (٢٠٢٢):** استهدفت الدراسة الكشف عن أطر معالجة الصحف الإلكترونية للأزمات الخارجية، بالتطبيق على أزمة مصر وتركيا، من خلال تحديد المواد التحريرية الصحفية والأطر الإعلامية المستخدمة، وأهداف المواد الصحفية، والقضايا التي تناولتها. وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية، معتمدة على منهج المسح، وأداة تحليل المضمون بالتطبيق على جريدة الأهرام، وجريدة اليوم السابع في الفترة ما بين نوفمبر ٢٠١٩ إلى يناير ٢٠٢٠ م بأسلوب الحصر الشامل، واعتمدت على نظرية تحليل الأطر. وأشارت نتائج الدراسة إلى بروز الخبر الصحفي كأبرز الفنون الصحفية المستخدمة في عرض أزمة مصر وتركيا بالصحف محل الدراسة بنسبة بلغت ٥٢,٠ % يليه التقرير الصحفي بنسبة بلغت ٣٢%، كما استخدمت الصحف محل الدراسة الصورة الشخصية على أوسع نطاق بقنونها الصحفية بنسبة بلغت ٤٥ %، يليها صور من موقع الأحداث بنسبة بلغت ٣٠%، وغلبت الاستمالات العقلانية المستخدمة في المواد الصحفية المصاحبة لعرض أزمة مصر وتركيا بنسبة بلغت ٩٢ %، كما تنوعت القوى الفاعلة للمواد الصحفية المتناولة

لأحداث لأزمة مصر وتركيا، وشمل الجانب الإيجابي للقوى الفاعلة المسؤولين بوزارة الخارجية والجمهور المصري واللبي والمؤسسات الدينية المصرية، وشمل الجانب السلبي والسيء كل من الرئيس التركي والإرهابيين.

**دراسة حنان عبد الله عبد الصمد (٢٠٢٢)<sup>(٦)</sup>:** استهدفت الدراسة الكشف عن كيفية توظيف المواقع الصحفية العربية والأجنبية عينة الدراسة للأطر المصورة في معالجة أزمة كشمير ورصد أبرز الدلالات والمعاني الكامنة والمراد تقديمها للجمهور على المستويين العربي والعالمي، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي مُستخدمة استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات من عينة عمدية قوامها (٦٤) خير و(٦٨) صورة مرتبطة وموجودة داخل هذه الأخبار، وتمثل هذه العينة في أنها جميع الصور التي يستخدمها كلاً من (موقع الشرق الأوسط، موقع New York Times، موقع بوابة الأهرام) لتغطية أحداث أزمة كشمير في الفترة (٢٠٢٠/١/١ - ٢٠٢١/١٢/٣١)، كما استندت الباحثة في الإطار النظري للدراسة على نظرية الأطر المصورة. وأظهرت النتائج أن أغلبية المواد الصحفية التي تناولت أزمة كشمير وتتضمن مواد مصورة تجلت في الأخبار بنسبة (٨٥,٩%)، كما أن (٩٦,٩%) من الأخبار تشمل على صورة واحدة للموضوع المقدم، وكانت مساحات الصور أقل من مساحة الموضوعات بنسبة (٦٤,١%)، وكانت أغلبية الصور موضوعية في تناولها للأزمة بنسبة ٨٣,٨% وكانت الجيوش أبرز القوى الفاعلة بالمواد المصورة فبلغت نسبتها (٧٨,١%)، كما أن الصور عينة الدراسة تركز على إظهار أوجه المعاناة الحياتية لمسلمي كشمير بواقع (٤٥,٦%)، وجاء الأطر القانوني كأبرز الأطر المصورة لتقديم جوانب الأزمة بنسبة (٧٣,٥%).

**دراسة أحمد محمد راشد (٢٠٢٢)<sup>(٧)</sup>:** هدفت الدراسة إلى التعرف على أطر معالجة بعض مواقع الصحف الخليجية الإلكترونية لعملية عاصفة الحزم، وتنتمي الدراسة للدراسات الوصفية التي تستهدف تحليل وتصوير وتقويم خصائص ظاهرة معينة، واستخدمت منهج المسح، وقد اعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون لعينة من المواد الصحفية بلغت ٣٥٩ مادة صحفية لعملية عاصفة الحزم، تم نشرها من خلال مواقع الصحف الخليجية الإلكترونية ( صحيفة الخليج الإماراتية، صحيفة الوطن البحرينية، وصحيفة الوطن السعودية ) اختيرت بطريقة الحصر الشامل خلال الفترة من ٢٠١٥ / ٣ / ٢٦ م إلى ٢٠١٥ / ٤ / ٢١ م، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها أن الصحف عينة الدراسة اعتمدت على الخبر بشكل أساسي في معالجة عملية عاصفة الحزم بنسبة ٥٥,١%، ثم التقرير بنسبة ٢٦,٥% جاءت النتائج المتعلقة بنوع القضايا في الصحف عينة الدراسة كالتالي: أولاً القضايا العسكرية الأمنية، وثانياً القضايا السياسية، وثالثاً القضايا الإنسانية، ورابعاً القضايا الاقتصادية، وفي المرتبة الخامسة القضايا الأخرى مثل الدينية والإعلامية، وتعكس هذه النتيجة التركيز على الأخبار العسكرية والأمنية، وهو ما يتوافق مع التطورات العسكرية وطبيعة العمليات؛ سواء من قبل قوات التحالف، أو الشرعية اليمنية، أو المقاومة اليمنية.

**دراسة ولاء إبراهيم عبد الحميد (٢٠٢٢)<sup>(٨)</sup>:** هدفت الدراسة إلى الكشف عن أطر معالجة المواقع الإلكترونية لقناة CNN الأمريكية وقناة CGTN الصينية الناطقين باللغة العربية للعلاقات الأمريكية الصينية؛ من خلال صحيفة تحليل مضمون لدراسة الموضوعات الواردة عن العلاقات الأمريكية الصينية بالموقعين، وذلك في الفترة من ٢٠ يناير ٢٠٢١ حتى ٢٠ أبريل ٢٠١٢؛ باستخدام أسلوب الحصر الشامل للمواد في الموقعين. وتبين من الدراسة أن موقع CGTN الصيني اعتمد على قالب الخبر كفن أساسي من الفنون التحريري لعرض المواد الخاصة بالعلاقات الأمريكية الصينية بنسبة

٤٨,٢%، يليه قالب (التقرير الإخباري) بنسبة ٣٩%، في حين اهتم موقع (CNN) الأمريكي بقالب التقرير الإخباري بنسبة ٥٥%، يليه قالب الخبر بنسبة ٢٢%، وبالنسبة للموضوعات: حازت قضية أزمة كورونا النصيب الأكبر في موقع في (CGTN) بنسبة ٣٦%، في المقابل اهتم موقع (CNN) الأمريكي  
بـ ( قضايا وحقوق الانسان) بنسبة ٢٠% بينما اعتمد موقع (CNN) بشكل كبير علي إطار الصراع بنسبة ٢٨%، يليه إطار الاهتمامات الإنسانية بنسبة ٢٢%.

**دراسة سحر الخولي (٢٠٢٠) (٩):** هدفت الدراسة إلى التعرف على أطر معالجة مواقع الصحف المصرية للأزمة الليبية خلال فترة إعلان القاهرة 2020، واعتمدت على منهج المسح Survey، باستخدام أداة تحليل المضمون، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عمدية من خلال المسح الشامل في ثلاثة مواقع للصحف المصرية، هي (موقع بوابة الأهرام الإلكترونية- موقع اليوم السابع -موقع بوابة الوفد الإلكترونية)، وذلك في الفترة من ٢٠٢٠/٦/١ إلى ٢٠٢٠/٨/٣٠، وقد شملت عينة الدراسة عدد ١٩٠٠ مادة صحفية، وتوصلت الدراسة إلى - : اعتمدت المواقع الصحفية عينة الدراسة في تغطيتها لأخبار الصراع الليبي على الروابط الوطنية كدولة جوار عربية، وجاء ذلك واضحاً في مدى الاهتمام الذي أولته تلك المواقع الصحفية لتغطية الأزمة الليبية خلال إعلان القاهرة ٢٠٢٠، ويرجع ذلك إلى طبيعة دولة ليبيا وموقعها الإستراتيجي بالنسبة لمصر، ومدى الخطر المحتمل على الأمن القومي المصري في حالة وجود صراعات بها. جاءت الأطر الرسمية السياسية في مقدمة الأطر المرجعية للأخبار في مواقع الصحف المصرية عينة الدراسة بنسبة 41%، ويرجع ذلك إلى أن السبب الرئيسي في الأزمة كان سبب سياسي، وفي الترتيب الثاني بنسبة ٦,٣٣% من إجمالي عينة الدراسة التركيز على الأطر الأمنية، سواء فيما يتعلق بأمن ليبيا الداخلي أو أخطار المساس بالأمن القومي المصري نتيجة الصراعات الليبية، وفي الترتيب الثالث جاءت الأطر القانونية بنسبة ١,١٨%.

**دراسة ياسمين محمد (٢٠٢٠) (١٠):** بعنوان أطر تقديم القضايا الإفريقية في الصحف المصرية، وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الأطر الخبرية المستخدمة في المعالجة الصحفية للقضايا الإفريقية في كل من الصحف القومية والحزبية والخاصة، وكذلك القوى الفاعلة المؤثرة في معالجة هذه القضايا الإفريقية، وقد تم اختيار صحيفة الأهرام والوفد والشروق كصحف ممثلة عن الصحافة المصرية واختيار عام ٢٠١٧ كفترة للدراسة التحليلية، وانتهت الدراسة إلى أن قضية مياه النيل وسد النهضة احتلت الترتيب الرابع في معالجة صحيفتي الأهرام والوفد، كما أن إطار التعاون والتفاهم جاء في الترتيب الأول لدى الصحيفتين، بينما احتل الترتيب الرابع في صحيفة الشروق، كما جاءت الدول في الترتيب الأول كقوة فاعلة مؤثرة في صحيفتي الوفد والشروق، والترتيب الثالث في صحيفة الأهرام، وانتهى التحليل الكيفي في الدراسة إلى تفاقم التوترات القائمة بين دول حوض النيل بسبب بناء إثيوبيا لسد النهضة على النيل الأزرق، حيث تخشى مصر من تناقص واضح من حصتها المائية من النهر، كما أن المفاوضات بين مصر والسودان وإثيوبيا مرت بكثير من العثرات.

**دراسة Hanna Orsolva (٢٠٢٠) (١١):** هدفت الدراسة إلى التعرف على الأطر الإعلامية التي استخدمت في معالجة أزمة اللاجئين في الإعلام الرقمي لدولة رومانيا، واعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج المسحي، حيث اختارت أكبر ستة مواقع إلكترونية رومانية؛ للتعرف على الأطر الإعلامية



التي تم استخدامها في معالجة أزمة اللاجئين السوريين في ٢٠١٥، وتم تحليل (٦١٨٣) مادة صحفية، في الفترة من أبريل ٢٠١٥ حتى سبتمبر ٢٠١٧، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تنوع الأطر الإعلامية التي استخدمت في معالجة أزمة اللاجئين السوريين إلى أوروبا، من بين تلك الأطر استخدام الإطار الأمني في معالجة تلك الأزمة السياسية، خاصة أن رومانيا تابعة لأوروبا الشرقية، التي تميل إلى التفكير والمواجهة الأمنية مع تلك الأزمة وعدم السماح لتدفق اللاجئين إلى داخل الأراضي الرومانية، كذلك اعتمدت المواقع محل الدراسة على الإطار الديني في معالجة تلك الأزمة، من منظور أن اللاجئين السوريين يعتبرون أقلية مسلمة قد تؤدي إلى زيادة نسبة المسلمين داخل المجتمع، ومن ثم يجب عدم السماح للاجئين بالدخول إلى الدولة الرومانية، وفي المقابل، أشارت نتائج الدراسة إلى اعتماد بعض الأخبار على استخدام إطار الضحية من خلال إظهار اللاجئين في صورة تدعو إلى التعاطف مع قضيتهم، بعد أن مزقت الحرب بلادهم، وأصبحت الهجرة إلى البلدان الأخرى الحل الوحيد.

**دراسة Soukaina Ajaoud (٢٠٢٠)<sup>(١٢)</sup>:** وقد هدفت إلى التعرف على الأطر الإعلامية المستخدمة في الشبكات الإخبارية المتمثلة في شبكة الجزيرة الإخبارية وشبكة العربية فيما يتعلق بالأزمة الخليجية السياسية الأخيرة في ٢٠١٧، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي؛ حيث اختار عينة عمدية من المواد الإخبارية المتعلقة بالأزمة الخليجية؛ وتم تحليل (٣٢٥) مادة إخبارية متعلقة بالأزمة الخليجية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود اختلاف واضح في الأطر المستخدمة في الأزمة السياسية الخليجية الأخيرة في عام ٢٠١٧ بين الجزيرة والعربية؛ حيث نجد أن شبكة الجزيرة اعتمدت في معالجتها للأزمة على إطار الضحية، وذلك لإظهار أن دولة قطر الجانب الأضعف في الأزمة وأنها تعرضت للحصار من قبل الإمارات والسعودية والبحرين دون سبب أو داعم، وفيما يتعلق بالإطار الإعلامي الذي استخدمته شبكة العربية في معالجة الأزمة الخليجية؛ فاعتمدت بشكل كبير على إطار الصراع مع الإرهاب من خلال إظهار قطر أنها دولة مارقة تهدد السلم والأمن في المنطقة من خلال تمويل الحركات الإرهابية في ليبيا، كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى أن السبب في استخدام الأطر السلبية من قبل شبكة العربية يرجع إلى أن قطر كانت الحليف والداعم الأكبر لثورات الربيع العربي، إضافة إلى علاقتها الإستراتيجية مع حزب العدالة والتنمية في تركيا، الذي تشهد علاقاته مع دول الخليج العربي كثير من التوترات، كما أشارت شبكة العربية في معالجتها للأزمة على إطار الخيار العسكري والمواجهة للقضاء على التهديد القطري للمنطقة ودول الخليج، بينما اعتمدت شبكة الجزيرة على إطار الجانب الإنساني والخسائر التي أحدثها الحصار الخليجي لقطر مما يدعو إلى التعاطف معها.

**دراسة خلود محمد صبري (٢٠٢٠)<sup>(١٣)</sup>:** إلى الكشف عن أطر تغطية الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية لأحداث الإرهاب في مصر، ومعرفة أساليب التغطية الصحفية، من خلال نظرية الإطار الإعلامي، وتمثلت عينة الدراسة في الصحف الإلكترونية العربية وتمثلها اليوم السابع والأهرام، والأجنبية تمثلها صحيفتا الجارديان البريطانية والنيويورك تايمز الأمريكية، وكشفت الدراسة اهتمام الصحف الإلكترونية محل الدراسة بالخبر الصحفي كأهم قوالب التغطية الصحفية، وهو ما يعكس الفورية والسرعة التي تتسم بها طبيعة التغطية اللحظية لهذه الأحداث، وكذلك افتقار الصحف الإلكترونية العربية إلى التقرير والتحقيق في التغطية الصحفية، كذلك بروز الإطار الأمني والعسكري في الصحف الإلكترونية العربية، وإطار الصراع والنتائج الاقتصادية في الصحف الإلكترونية

الأجنبية، وكذلك عدم اهتمام الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية بالتغطية المتوازنة للحدث الإرهابي، واهتمت الصحف الإلكترونية العربية بالشرح والتحليل وعرض الوقائع على عكس الصحف الإلكترونية الأجنبية التي اهتمت بالتعليق على الأحداث وعرض خلفيات عن كل خبر، وتعد الحرب على الإرهاب من أهم الآليات التي استخدمتها مواقع الصحف الإلكترونية العربية، على عكس الصحف الأجنبية التي ظهر فيها التضخيم والتحويل بنسبة عالية في المضمون الصحفي بشكل عام.

**دراسة ياسمين محمد (٢٠٢٠)<sup>(١٤)</sup>:** بعنوان أطر تقديم القضايا الإفريقية في الصحف المصرية، وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الأطر الخبرية المستخدمة في المعالجة الصحفية للقضايا الإفريقية في كل من الصحف القومية والحزبية والخاصة، وكذلك القوى الفاعلة المؤثرة في معالجة هذه القضايا الإفريقية، وقد تم اختيار صحيفة الأهرام والوفد والشروق كصحف ممثلة عن الصحافة المصرية واختيار عام ٢٠١٧ كفترة للدراسة التحليلية، وانتهت الدراسة إلى أن قضية مياه النيل وسد النهضة احتلت الترتيب الرابع في معالجة صحيفتي الأهرام والوفد، كما أن إطار التعاون والتفاهم جاء في الترتيب الأول لدى الصحيفتين، بينما احتل الترتيب الرابع في صحيفة الشروق، كما جاءت الدول في الترتيب الأول كقوة فاعلة مؤثرة في صحيفتي الوفد والشروق، والترتيب الثالث في صحيفة الأهرام، وانتهى التحليل الكيفي في الدراسة إلى تفاقم التوترات القائمة بين دول حوض النيل بسبب بناء إثيوبيا لسد النهضة على النيل الأزرق، حيث تخشى مصر من تناقص واضح من حصتها المائية من النهر، كما أن المفاوضات بين مصر والسودان وإثيوبيا مرت بكثير من العثرات.

**دراسة (Noha El Tawil 2018)<sup>(١٥)</sup>:** بعنوان "أطر تقديم قضيتي الإرهاب وبناء السد الإثيوبي في المواقع الإلكترونية للصحف المصرية وشبكات التواصل الاجتماعي" وهدفت الدراسة إلى تحليل الأطر التي قدمتها وسائل الإعلام حول الأزمات التي تهدد أمن ورفاهية الدولة المصرية، وذلك بالتركيز على قضيتي الإرهاب وبناء سد النهضة الإثيوبي الذي سيؤدي إلى تقليل حصة البلاد من المياه بشكل كبير. وقامت الدراسة بتوظيف نظرية تحليل الأطر ونظرية المجال العام ونظرية تدفق المعلومات على مرحلتين، كما قامت باستخدام أداة تحليل المضمون بالتطبيق على عينة من المواد المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك وتويتر) وعبر مواقع صحف الأهرام والمصري اليوم والوفد، وذلك خلال الفترة الممتدة من سبتمبر ٢٠١٧ حتى مارس ٢٠١٨.

**دراسة عزة حسن (٢٠١٧)<sup>(١٦)</sup>:** وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على آليات تأطير الأزمات السياسية في تغطية الصحافة المصرية. وقد اختارت الدراسة أزميتين هما أزمة الإعلان الدستوري وأزمة سد النهضة وذلك بالتطبيق على صحف الأخبار والوفد والمصري اليوم خلال عامي ٢٠١٢ و٢٠١٣. وانتهت الدراسة إلى أن الأطر المسيطرة على معالجة صحف الدراسة لأزمة سد النهضة كانت إطار الصراع، وإطار التهديد، وإطار المؤامرة، وإطار الضغط والتصيد، وإطار الإدانة، وإطار الرفض، وإطار الفوضى ونشر الشائعات. وجاءت صحيفة الوفد في المركز الأول في الاعتماد على الأطر السلبية في التغطية الصحفية لأزمة السد يليها المصري اليوم ثم الأخبار. كما انتهت الدراسة أيضا إلى أن الحكومة المصرية جاءت كقوة فاعلة محورية في المرتبة الأولى في صحف الدراسة الثلاث وجاءت الحكومة كقوة فاعلة إيجابية في صحيفة الأخبار كونها صحيفة قومية تهتم في المقام الأول بنشر جهودات الحكومة وتحركاتها المختلفة في إدارة الأزمة، وجاءت الحكومة كقوة فاعلة في صحيفة المصري اليوم من خلال نشر تصريحات المسؤولين والوزراء عن الأزمة وسبل الخروج منها



كونها أزمة قومية ويستشعر الجميع أهميتها وخطورتها. في حين جاء حضور الحكومة سلبياً في صحيفة الوفد من خلال تأكيدات الصحيفة على تجاهل الحكومة وتقصيرها في إدارة الأزمة.

**دراسة نيرمين نصر (٢٠١٧) (١٧):** استهدفت الدراسة رصد وتحليل أطر المعالجة الصحفية للعلاقات المصرية الإفريقية في كل من صحف الأهرام والمصري اليوم والوفد وذلك من خلال إجراء المسح الشامل للأخبار والموضوعات التي تناولت العلاقات المصرية الإفريقية الواردة بالصحف خلال الفترة من ٣٠ يونيو ٢٠١٣ حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٦ كما تم اختيار أربع مائة وعشرين مفردة من الجمهور للتعرف على اتجاهاتهم نحو العلاقات المصرية الإفريقية، وجاء البعد المائي من أكثر الأبعاد الواردة في قضية سد النهضة الإثيوبية، كما جاءت الجهود الإفريقية من أهم الجهود المبذولة لحل قضية سد النهضة، ورأى غالبية الباحثين أن صحيفة الأهرام كانت من أكثر الصحف التي اهتمت بمشكلة سد النهضة، كما رأى غالبية عينة الدراسة أنه توجد مطامع إثيوبية في مياه النيل، ورأت عينة الباحثين أن مبدأ لا ضرر ولا ضرار من أهم الاقتراحات الواردة في حل أزمة سد النهضة.

**دراسة مهيرة عماد (٢٠١٥) (١٨):** وقد هدفت هذه الدراسة إلى رصد وتحليل وتفسير سمات وخصائص الخطاب الصحفي المصري نحو أزمات القارة الإفريقية مع تحديد الأطروحات ومسارات البرهنة والقوى الفاعلة والأطر المرجعية التي طرحتها الصحف المصرية من يناير ٢٠١٠ حتى ديسمبر ٢٠١٢ في صحف الأهرام والوفد والمصري اليوم، وقد انتهت الدراسة إلى أنه فيما يخص أزمة مياه حوض النيل جاء إطار المفاوضات في المرتبة الأولى (٣٥%)، ثم تلاه إطار الأمن القومي (٢٣%)، وإطار المؤامرة (١٥%)، ثم إطار النقد (١٠،٥%) وإطار الصراع (١٠%)، ولقد برز إطار المفاوضات في المقام الأول للتأكيد على استعداد مصر للدخول في مفاوضات مع دول حوض النيل حول بنود الاتفاقية الإطارية (اتفاقية عنتيبي) للوصول إلى حل يرضي جميع الأطراف. كما جاءت مصر كقوة فاعلة محورية بنسبة بلغت (٤٤%) بما يجعلها في المرتبة الأولى نظراً لكونها طرفاً أساسياً في أزمة سد النهضة، ثم ظهرت إثيوبيا كقوة فاعلة في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (٢٠%) تلتها إسرائيل في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (١٩،٥%) وفي المرتبة الأخيرة المنظمات الدولية والعربية بنسبة بلغت (١٦،٥%).

**دراسة فاطمة شعبان ٢٠١٤ (١٩):** بعنوان المعالجة الإعلامية للسياسة الخارجية الأمريكية تجاه مصر في عهدي مرسي ومنصور، وهدفت الدراسة إلى رصد الأطر الإعلامية التي وظفتها كل من قناتي الجزيرة والحرية أثناء تناولهما للمواقف الأمريكية تجاه الشؤون المصرية، وتوصلت الدراسة إلى أن إطار الفشل من أكثر الأطر التي تم استخدامها في تقديم المواقف الرسمية للإدارة الأمريكية تجاه القضايا السياسية في مصر، يليه إطار التعاون ثم كل من إطار الصراع وإطار المسؤولية، وخلصت الدراسة أيضاً إلى عدم وجود علاقة بين نوع القناة وموضوع الإطار الذي قدمت من خلاله السياسة الخارجية لأمريكا، حيث لم تختلف كثيراً نسب ظهور الأطر في قناتي الدراسة.

**دراسة خالد زكي (٢٠١٤) (٢٠):** بعنوان أطر تقديم أزمة الشرعية السياسية في الصحافة المصرية، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن أطر المعالجة الصحفية التي وظفتها صحيفتا الحرية والعدالة والتحرير في معالجتهم لأزمة الشرعية السياسية، وخلصت الدراسة إلى أن هناك مجموعة من الأطر التي ظهرت في صحيفة الحرية والعدالة دون صحيفة التحرير وهي: إطار الإشادة بالرئيس مرسي، وإطار التهوين من مظاهرات المعارضين، وإطار الانقسام بين صفوف المعارضين لنظام مرسي، كما ظهرت

أربعة أطر رئيسية في صحيفة التحرير دون صحيفة الحرية والعدالة وهي: إطار الفشل السياسي، وإطار مساندة التيارات المعارضة لمرسي، وإطار الهيمنة والاستبداد السياسي، وإطار الكراهية من جماعة الإخوان.

**دراسة Andrean Gutman (٢٠١٤) (٢١):** حول تطور الأطر الإخبارية للثورة المصرية: دراسة تحليلية للخطاب النقدي في كل من Fox News و CNN، وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الأطر التي وظفتها كلا القنوات في تناولها لأحداث الثورة المصرية، وانتهت الدراسة إلى أن القنوات قد استعانن بالأطر التقليدية الثابتة والمسبقة عن المسلمين في الشرق الأوسط أثناء تناولها لأحداث الثورة المصرية، وقد عكست القنوات اهتمام الولايات المتحدة بنشر الديمقراطية في العالم العربي، وتخوفها - في الوقت ذاته - من الإسلام.

**دراسة Jumet Kira (٢٠١٤) (٢٢):** حول أسباب مشاركة المصريين في احتجاجات عامي ٢٠١١ و ٢٠١٣، حيث سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن دوافع اشتراك المصريين في هذه التظاهرات السياسية سواء الذين ينتمون منهم لحركات سياسية أو الذين لا ينتمون، وقد تم إجراء الدراسة من خلال إجراء مقابلات مقننة مع ١٧٠ مبحوث، وانتهت الدراسة إلى أن هناك ثلاثة عوامل أثرت في اتخاذ الأفراد لقرار المشاركة في الاحتجاجات وهي عمليات التأيير التي قامت بها وسائل الإعلام (التليفزيون ووسائل التواصل الاجتماعي) للأحداث، وآليات الحشد والتعبئة التي تمت تجاه هذه الاحتجاجات، والظروف السياسية التي كانت تمر بها مصر في تلك الفترة.

**دراسة Guy Golan (٢٠١٣) (٢٣):** حول أطر تناول الثورة المصرية في افتتاحيات صحيفتي إنترناشيونال هيرالد تريبيون، والطبعة الأوروبية لصحيفة وول ستريت جورنال، وقد سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن الأطر السائدة في افتتاحيات الصحيفتين فيما يتعلق بالثورة المصرية، والوقوف على أوجه التشابه والاختلاف بينهما في تغطية أحداث الثورة، وانتهت الدراسة إلى أن كلا افتتاحيات الصحيفتين قد ركزتا بصورة كبيرة على ثلاثة أطر: أولها كان أسباب اندلاع الثورة المصرية والتي أرجعتها الصحيفتان إلى ديكتاتورية نظام مبارك واضطهاده للمواطنين وانتهاكه للحريات الأساسية، وثانيها كان السيناريوهات المحتملة لمسار الثورة في مصر، وثالثها كان دور جماعة الإخوان المسلمين في الثورة ومدى اندماجها مع التيارات السياسية في مصر، وأما عن جوانب الاختلاف بين الصحيفتين في تغطيتهما لأحداث الثورة، فقد كانت صحيفة إنترناشيونال هيرالد تريبيون أكثر حذراً وخوفاً من وصول جماعة الإخوان المسلمون للسلطة في فترة ما بعد مبارك، في حين أن صحيفة وول ستريت جورنال كانت أكثر صراحة في دعمها لفكرة دمج الإخوان المسلمين في مرحلة ما بعد مبارك.

**المحور الثاني: الدراسات التي تناولت المعالجة الإعلامية للأزمة السودانية :**

**دراسة نورا غراب (٢٠٢٢) (٢٤):** تكمن مشكلة الدراسة في التعرف على دور المواقع الإخبارية في تشكيل اتجاهات الشباب العربي من الدول العربية المحيطة بالسودان تجاه الأحداث التي وقعت، وهي الإطاحة بنظام الرئيس عمر البشير في ١١ أبريل ٢٠١٩. حيث تركز الدراسة على الشباب في المجتمعات العربية في مصر ومدى تبعيتهم ونتائج تعرضهم لمواقع جديدة مع رصد وتحليل الاتجاهات (المواقف) والمعرفة التي لديهم عن الأحداث، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، كما استندت الدراسة في إطارها النظري على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتضمنت عينة الدراسة (٣٨٠) مفردة من الشباب العربي الوافد للدراسة بالجامعات الحكومية المصرية. وتوصلت الدراسة إلى العديد

من النتائج أهمها أن المواقع الاخبارية الصحفية تمثل المصدر الرئيس لمعرفة تطور الأحداث الخاصة بأحداث السودان، وأن المواقع الاخبارية الصحفية احتلت الصدارة في استقطابها للشباب العربي في متابعته لأحداث السودان، كما هناك توافقات جغرافية بين السودان وبين الدول العربية التي شهدت ثورات الربيع العربي.

**دراسة مصطفى حميد ونصرالدين عثمان (٢٠٢٠) (٢٤):** هدفت الدراسة الى الكشف عن اتجاهات النخب الإعلامية السودانية نحو التغطية الإعلامية لأحداث الثورة. مع توضيح مدى اسهامها في عكس صورة الأحداث. تجدر الإشارة الى ان التغطية اشتركت فيها وسائل اعلام وطنية سودانية وعربية ودولية، إضافة الى مواقع التواصل الاجتماعي، وكانت الإشكالية تركز الأضواء على النخب الإعلامية في السودان والأدوار المفترض أن يقوموا بها للتعبير عن أحداث الثورة، حيث تمت الاستعانة بالمنهج الوصفي لتوصيف مشكلة البحث ومسح عينة ممثلة لهذا المجتمع، كما تم استخدام المنهج التحليلي لتحليل المعلومات والبيانات التي تم التوصل اليها في الدراسة الميدانية، وخرجت الدراسة بنتائج أهمها أن ٨١% من مجتمع البحث ترى أن تغطية المؤسسات الإعلامية لأحداث الثورة السودانية لم تكن متوازنة، فيما ٧٨% من مجتمع البحث غير راضية عن تغطية المؤسسات الاعلامية للأحداث. وأن ٦٩% من المجتمع غير موافقة عن تغطية التلفزيون الرسمي السوداني، وأوصت الدراسة بضرورة تشريع وتفعيل القوانين التي تنظم عمل وسائل الإعلام وتنص صراحة على استقلاليتها وارتباطها بالمصالح العليا للمجتمع، مع انتخاب قيادات النخب الإعلامية من قبل الجماهير وعدم تعيينها من قبل أية جهات أخرى. مع ضرورة استقلال ميزانية تمويل وسائل الإعلام عن أية مؤسسات أو جهات، حتى لا تخضع للمساومة والابتزاز.

**دراسة فاطمة حسن (٢٠٢٠) (٢٥):** استخدمت الدراسة المنهج التكاملي في دراسة تحليل الخطاب باستخدام مقاربة كل من "فيركلوف" و"فان دايك" لتحليل الخطاب، وذلك للدمج بين التحليل النصي للخطاب والتحليل الاجتماعي والثقافي والأيدولوجي، بالإضافة إلى تحليل الحجج البلاغية التي ركزت على المدخل العاطفي والعقلي وإستراتيجيات الإقناع وتكتيكاته، وذلك بالتطبيق على الخطاب الأخير للرئيس عمر البشير، الذي مت إلقاءه يوم الجمعة ٢٢ فبراير 2019 للتعرف على ظروف إنتاج الخطاب وسياقه، وبنيت الشكليه بوصفه فعلا اجتماعيا وتوصلت الدراسة التحليلية لخطاب البشير إلى النتائج الآتية: لو وقفنا عند حدود الدراسة النصية لخطاب البشير نجده حقق شروطه الأساسية في الاتصال ليظهر قوي في أسماع المتلقين؛ فالخطاب من حيث الشكل اتسم بالقوة والتأثير، فهو نص متكامل، ولكن في إطار السياق نجد أننا أمام رئيس لم يعد قادراً على السيطرة، ويعيش في موقف سياسي ضعيف هددته الاحتجاجات التي عمت مناطق كثيرة، فباتت كلماته لا تعني شيء بدليل أنهم ظلوا يطالبون بالتناحي والرحيل فقط، كما توصلت الدراسة التحليلية إلى أن للجمهور فاعلية وتداخلات مباشرة وغير مباشرة في بناء الخطاب السياسي للبشير، كما تبين من الدراسة التحليلية أن المحتجين أرغموا البشير لتخصيص حيز كبير من الخطاب لمواجهتهم بالتهديد، والتخيير، والاستمالة، والاستعطاف.

**التعليق على الدراسات السابقة:** بعد استعراض الدراسات السابقة يتضح الآتي:

- استهدفت دراسات المحور الأول التعرف على الأطر الإعلامية التي اعتمدت عليها وسائل الإعلام المختلفة في معالجة بعض القضايا سواء السياسية أو الاجتماعية أو غيرها، وهذا ما يتفق مع

الدراسة الحالية التي تهدف إلى التعرف على أطر المعالجة الصحفية للأزمة السودانية في مواقع الصحف المصرية، من خلال التعرف على أبرز الأطر المستخدمة في عرض الأزمة ونوعيتها وكيفية استخدامها.

- جاء منهج المسح على رأس قائمة المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة؛ حيث اعتمدت معظم الدراسات عليه، خاصة فيما يتعلق بالجانب التحليلي.
- كانت نظرية الأطر الإعلامية هي أكثر النظريات التي استخدمتها الدراسات السابقة في معالجة وسائل الإعلام للقضايا المختلفة، حيث تلاءمت النظرية مع طبيعة الأزمة وجاء: إطار الصراع، وإطار الضغط والتهديد، وإطار النتائج الاقتصادية، وإطار المؤامرة، كأكثر الأطر استخداماً من جانب الصحف والقنوات التليفزيونية.
- قلة الدراسات التي تناولت الأزمة السودانية في الصحافة الغربية بوجه عام والصحافة العربية والمصرية بشكل خاص، حيث إنه في حدود اطلاع الباحث لم يجد سوى ثلاث دراسات وهي دراسة نورا غراب، ودراسة مصطفى حميد ونصر الدين عثمان، ودراسة فاطمة حسن.

#### مشكلة الدراسة

تتحدد المشكلة البحثية في دراسة الأطر الإعلامية التي قدمتها عينة من مواقع الصحف المصرية الإلكترونية في معالجتها للأزمة السودانية، مع دراسة أسباب الأزمة والمقترحات التي قدمتها الصحف لحلها، وكذلك وظائف الأطر، والقوى الفاعلة، والبراهين والأدلة الخاصة بهذه الأزمة في صحف الدراسة الثلاث.

#### أهمية الدراسة:

- تتبع أهمية الدراسة الحالية من كونها تتعلق بإحدى أهم دول الجوار بالنسبة لمصر، وتعد السودان عمقاً إستراتيجياً لمصر نظراً لموقعها الجغرافي المجاور لمصر، حيث إن الأمن القومي المصري يبدأ من الجنوب، ولذلك فإن عدم استقرار الأوضاع داخل الأراضي السودانية يعد تهديداً مباشراً للأمن القومي المصري.
- تقديم رؤية وصفية حول موضوع يتصف بالحدائثة والأهمية، وذلك من خلال التعرف على أطر معالجة الصحف لتداعيات الأزمة السودانية والتدخل الدولي والإقليمي، مما يسهم في التعرف على الأساليب التي تتبعها مواقع الصحف -عينة الدراسة- في معالجة الأزمة السودانية التي فرضت نفسها على وسائل الإعلام، سواء العربية أو الأجنبية- خاصة بعد عزل البشير.
- سد النقص في مجال الدراسات الإعلامية العربية والمصرية التي تتعلق برصد الصحف المصرية عامة ومواقع تلك الصحف خاصة وكيفية تناولها للأخبار المتعلقة بما يحدث في السودان، خاصة تلك التي تعتمد على أطر إعلامية في تناولها للأزمة، حيث وجد الباحث ندرة في عدد الدراسات المصرية المعنية بمتابعة الأزمة السودانية في الفترة الأخيرة.
- تتبع أهمية هذه الدراسة أيضاً من أنها تستقصي الحلول المقترحة للأزمة السودانية، ولا شك أن هذه الحلول قد تساعد متخذ القرار السياسي في الأخذ بإحداها لحل هذه الأزمة.

## أهداف الدراسة:

تسعي هذه الدراسة بشكل أساسي إلى تحقيق هدف رئيس هو: رصد عملية التأطير الخاصة بمعالجة الازمة السودانية في عينة الدراسة من مواقع الصحف المصرية الإلكترونية، ولتحقيق هذا الهدف تسعي الدراسة إلى الإجابة عن هذه التساؤلات:

- ١- ما حجم اهتمام مواقع الصحف المصرية الإلكترونية فيما يخص الازمة السودانية؟
- ٢- ما الأطر الإعلامية التي وظفتها مواقع صحف الدراسة الإلكترونية في معالجتها للازمة السودانية؟
- ٣- ما أسباب أزمة الازمة السودانية من وجهة نظر كل مواقع الصحف المصرية؟
- ٤- ما القوى الفاعلة التي ظهرت في معالجة الازمة السودانية في مواقع صحف الدراسة؟ وما هي سماتها والأدوار المنسوبة لها؟
- ٥- ما وظائف الأطر الإعلامية (تعريفية، تقييمية، تشخيصية، تقترح حلول) التي ظهرت في مواقع صحف الدراسة أثناء معالجتها للازمة السودانية؟
- ٦- ما البراهين والأدلة المستخدمة في معالجة الازمة السودانية في مواقع صحف الدراسة؟
- ٧- ما الحلول المقترحة لحل الازمة السودانية من وجهة نظر كل موقع من مواقع صحف الدراسة؟

## كما تسعي الدراسة أيضاً لاختبار هذه الفروض:

**الفرض الأول:** تختلف القضايا الرئيسية المكونة للازمة السودانية في مواقع الدراسة باختلاف مواقع الصحف المصرية الإلكترونية.

**الفرض الثاني:** تختلف القوى الفاعلة التي في معالجة المواقع الإلكترونية للازمة السودانية باختلاف مواقع الصحف المصرية الإلكترونية.

**الفرض الثالث:** تختلف الأطر الإعلامية المستخدمة التي تناولت الازمة السودانية في مواقع صحف الدراسة.

## الإطار النظري للدراسة

تعد نظرية تحليل الإطار الإعلامي من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال، حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، وتقدم هذه النظرية تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا، وتفترض هذه النظرية أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاهاً من خلال وضعها في إطار Frame يحددها وينظمها ويضفي عليها قدراً من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى، فالإطار الإعلامي هو تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة.<sup>(٢٦)</sup>

وتنطلق نظرية تحليل الأطر الإعلامية من فرض أساسي مفاده أن معلومات الجمهور واتجاهاته نحو الأحداث والقضايا المختلفة تتشكل في ضوء تأثره بما تُقدمه وسائل الإعلام من أطر خبرية لهذه

الأحداث، ويمتد تأثير الأطر الخبرية إلى قرارات الأفراد، حيث تظل هذه الأطر حية في الذاكرة، يستدعيها الأفراد عند اتخاذ القرارات المختلفة أو في مواقف معينة أو عند اشتراكهم في مناقشات حول القضايا أو الأحداث.<sup>(٢٧)</sup>

ويعتبر Goffman أول باحث أوضح مفهوم الأطر، وإليه يرجع الفضل في نشأة هذه النظرية وتوجيه أنظار الباحثين نحو استخدام تحليل الإطار بوصفه أداة يتم توظيفها لتصنيف الخبرات المختلفة، وقد استخدم جوفمان Goffman مصطلح الأطر للإشارة إلى جانب معين من التوقعات التي تستخدم لصنع إحساس أو اتجاه معين في المواقف الاجتماعية المختلفة.<sup>(٢٨)</sup>

إلا أن بداية التوجه للتطبيق العملي لتحليل الأطر في الدراسات الإعلامية، فيرجع لجهود الباحثة توشمان Gaye Touchman، وذلك في دراستها عامي ١٩٧٦ و ١٩٧٨، حيث وظفت تحليل الإطار بوصفه أداة منهجية لتحليل المضمون الإخباري في وسائل الإعلام المختلفة<sup>(٢٩)</sup> ففي عام ١٩٧٨ تحدثت Touchman عن صناعة الأخبار Making News، وتناولت القرارات الفورية التي يتخذها المحررون بشأن ما ينبغي تغطيته من بين الأحداث المختلفة، وكيفية هذه التغطية، حيث يستند هؤلاء المحررون إلى أطر مرجعية لانتقاء أحداث بعينها، والتركيز وإبراز جوانب بعينها دون الأخرى.<sup>(٣٠)</sup>

إلا أن الباحثين والمهتمين بالنظرية اتفقوا على أن أول من أضاف على مدخل تحليل الأطر الطابع الإعلامي بمنظوره الحالي، كان العالم روبرت إنتمان (Entman) في دراسته عام ١٩٩٣ أعوام ( ١٩٩١، ١٩٨٩، ١٩٩٣ ) حيث قارن الباحث بين تحليل الأطر وتمثيل المعلومات من قبل أفراد الجمهور، وإن كانت دراسته عام ١٩٩٣ يتم اعتبارها الأقوى والأهم، حيث اهتمت هذه الدراسة بوضع مفهوم للإطار الإعلامي وقد حدده بأنه " اختيار بعض الجوانب من الواقع وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي"، وأسهم في صياغة نظرية ذات أساس علمي للتحليل، كما حدد الوظائف التي تقوم بها الأطر الإعلامية والتي تشمل تحديد المشكلات وتشخيص الأسباب والتقييمات الأخلاقية المرتبطة بالمشكلة واقتراح العلاج، واهتم إنتمان (Entman) أيضاً بدراسة دور الأطر الإعلامية في تشكيل وصياغة الأخبار السياسية وحدد الأطر الإعلامية باعتبارها متغيرات مستقلة ذات تأثير على تشكيل آراء الجمهور وأثبت في دراسته السابقة، تأثير الأطر الإعلامية للقضايا المختلفة على تشكيل أطر الجمهور تجاه تلك القضايا.<sup>(٣١)</sup>

وباستعراض مفهوم إنتمان (Entman) للتأطير نجد أنه يتضمن - بصفة أساسية - كلا من عاملي " الانتقاء والبروز "؛ فالإطار - وبحسب تعريف إنتمان (Entman) - يعني " الانتقاء المتعمد لبعض جوانب الواقع المدرك وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي باتباع أسلوب معين لتعريف وتحديد مشكلة ما وتقديم تفسير لأسبابها وتقويمها أخلاقياً وتقديم الحلول والتوصيات بشأنها " .<sup>(٣٢)</sup>

ويعرف ويفر (Weaver) الإطار بأنه " الفكرة الرئيسية لمضمون الأخبار، والتي توفر محيطاً أو بنية لهذه الفكرة، والشكل الذي يكون عليه الموضوع، من خلال الاعتماد على الاختيار والتركيز، والاستبعاد والشرح، أو التفسير " .<sup>(٣٣)</sup>

كما عرف تانكارد (Tankard) الإطار على أنه " الفكرة المنظمة المركزية للمحتوى الخبري والتي تقدم وتشرح سياقاً للقضية التي تبرز من خلال استخدام الانتقاء والتوكيد والاستبعاد والتفصيل " .<sup>(٣٤)</sup>



وأما Endres فتشير إلى أن التأطير عبارة عن " أسلوب تحليلي قام بابتكاره وتطويره علماء النفس والاجتماع لتفسير دور النصوص الإخبارية الإعلامية في تحديد القضايا وتعريف الجمهور بها".<sup>(٣٥)</sup>

ويتضمن تحليل الإطار الإعلامي ثلاث مكونات أساسية هي:<sup>(٣٦)</sup>

#### ١- البناء التركيبي (الشكلي) للقصة الإخبارية

والذي يتضمن تتابع عناصر القصة وكذلك بعض الإستراتيجيات والأساليب المتبعة مثل الإسناد لمصدر ذي خبرة

#### ٢- الفكرة المحورية

وتتكون من الأبعاد الرئيسية للموضوع، والملخص الذي يقدم الفكرة المحورية التي تدور حولها القصة الإخبارية، وقد يتضح ذلك في بعض العناصر مثل المعلومات الخلفية التي تشير إليها التغطية الإخبارية، وكذلك بعض الاستشهادات التي تستند إليها.

#### ٣- الاستنتاجات الضمنية

التي تساعد على تدعيم الجوهر الأساسي للقصة الإخبارية والتأكيد عليها، وإجراءياً يتحدد إطار قضية ما من خلال الكلمات، والمصطلحات، والجمل، والعبارات، والصور، وتوظيف المصادر، وهذا كله يبرز حقائق معينة دون غيرها، توجه أو تقود المتلقي إلى استنتاجات وأحكام بعينها، حول هذه القضايا أو الموضوعات التي تقدمها وسائل الإعلام.<sup>(٣٧)</sup>

وأوضح Scheufele (١٩٩٩) أن هناك أربعة عوامل رئيسية يحتمل أن يكون لها تأثير على الطريقة التي يوظف بها الإعلاميون قضية معينة هي كالتالي:<sup>(٣٨)</sup>

١- السياق السياسي الذي ينتج فيه الإطار، بما يتضمنه من شكل العلاقة بين السلطة والوسيلة الإعلامية وتأثيرات سياسة الدولة على تحديد سياسة الوسيلة.

٢- السياق الاقتصادي بما فيه من ضغوط تتمثل في: عناصر الملكية والتمويل والإعلان وجماعات المصالح في المجتمع.

٣- الأنماط والقيم الاجتماعية والثقافية الموجودة في المجتمع.

٤- الانتماءات الفكرية والعقائدية للصحفيين وروتين العمل الصحفي.

ووضع إنتمان (١٩٩٣) واحداً من أشهر النماذج لتحليل أطر التناول الإخباري لقضية ما، وهو يتضمن أربع خطوات رئيسية:<sup>(٣٩)</sup>

أ- التعريف بالمشكلة Define Problem: والتي عادة ما يتم تشكيلها تبعاً للمصالح السياسية والاقتصادية، والقيم الثقافية السائدة.

ب- تشخيص أسباب القضية Diagnose Causes: وتشمل تحديد القوى التي تتسبب في المشكلة، وتقييم العوامل المسببة وأثارها.

- ج- التقييم الأخلاقي Moral Judgments: عن طريق وضع أحكام أخلاقية لتلك العوامل المسببة وتأثيراتها.
- د- اقتراح الحلول Suggest Remedies: ويعني تحديد كيفية معالجة المشكلات، وتبريراتها، والتنبؤ بتأثيراتها المحتملة.
- أما بالنسبة لوظيفة الإطار فيقصد به الدور الذي يقوم به الإطار داخل النص الإعلامي وهناك عدة وظائف للإطار هي:<sup>(٤٠)</sup>
- تعريفي: ويقصد به طرح خلفية المشكلة والتعريف بها وجذورها في الماضي.
  - تقييمي: وتعني تقديم تقييم وجهة نظر للمشكلة أو المنظمة ويتضح ذلك في التحقيقات ومقالات الرأي بشكل أكبر.
  - تشخيصي: ويهتم بتوصيف وتحديد المشكلة فقط دون التطرق إلى جوانب أخرى.
  - اقتراح حلول: ويعني تقديم الإطار حلاً للمشكلة المطروحة وكيفية الخروج منها.
  - تنبؤي: وتهتم هذه الوظيفة بالتنبؤ بتطورات المشكلة في المستقبل وكيف ستتطور إذا ظلت قائمة.
- الإطار المنهجي للدراسة:**

#### ١- نوع الدراسة

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف وصف الظاهرة وعناصرها وعلاقتها في وضعها الراهن، ولا تقف عند حدود الوصف المجرد للظاهرة، بل تتعداه لتشمل تحليل العلاقات والتأثيرات المتبادلة، والظاهرة التي تستهدف الدراسة رصدها وتحليلها هي الأزمة السودانية.

#### ٢- منهج الدراسة

في إطار الدراسة التحليلية يستخدم الباحث منهج المسح Survey عن طريق مسح المواد الصحفية التي تتناول الأزمة السودانية خلال الفترة الخاضعة للتحليل في مواقع الصحف المصرية الإلكترونية الثلاث.

#### ٣- عينة الدراسة

بالنسبة للفترة الزمنية فقد أجرى الباحث دراسة استطلاعية على سنة ٢٠١٩ م وجد خلالها العديد من الأحداث المتسارعة في هذا العام والتي بدأت بكثافة بعد أن تمكن الجيش السوداني من الإطاحة بالرئيس السابق عمر حسن البشير، والتي شكلت علامة فارقة في تاريخ البلاد، كونها جاءت بعد أربعة أشهر من بدء حركة احتجاج شعبية في السودان ضد حكم البشير.

وعقب ذلك لم يهدأ الشارع السوداني حتي نجح قادة الاحتجاج والمجلس العسكري الحاكم، في توقيع اتفاق المرحلة الانتقالية (الإعلان السياسي) في ١٧ يوليو ٢٠١٩ الذي يقر مبدأ تقاسم السلطة خلال فترة انتقالية، وفي منتصف أغسطس تم تشكيل مبدأ السيادة الذي ضم ستة مدنيين وخمسة عسكريين برئاسة الفريق عبدالفتاح البرهان، وتعين عبدالله حمدوك رئيساً للحكومة، ومحاولة إحلال السلام في البلد الذي يشهد نزاعاً مع المتمردين في دارفور، وفي ١٤ ديسمبر ٢٠١٩ صدور حكم باعتقال البشير، ووجهت له تهم فساد بقضايا عديدة.

وعلى هذا فقد مثل تاريخ ٢٠١٩/٤/١١ (الإطاحة بالبشير واعتقاله) نقطة مفصلية في أحداث عينة الدراسة، وعليه فقد قام الباحث بتحديد عينة دراسته لتبدأ من شهر أبريل ٢٠١٩ الذي شهد العديد من مجريات الأحداث حتى أبريل ٢٠٢٠، أي لمدة عام كامل من (٢٠١٩/٤/١ حتى ٢٠٢٠/٤/١).

بالنسبة لعينة مواقع الصحف المصرية الإلكترونية قام الباحث بعمل دراسة استطلاعية على مجموعة من مواقع الصحف المصرية وهي: بوابة الأهرام، وبوابة الأخبار، وبوابة الجمهورية، خلال شهري إبريل ومايو من عام ٢٠١٩، وتبين من خلال هذه الدراسة الاستطلاعية أن أكثر مواقع الصحف اهتماماً بالأزمة السودانية هي موقع بوابة الأهرام في المرتبة الأولى، تليها موقع صحيفة الاخبار في المرتبة الثانية، ثم موقع صحيفة الجمهورية في المرتبة الثالثة. ويمكن تفسير اهتمام بوابة الأهرام بالأزمة السودانية كونها صحيفة تهتم بالشئون الدولية والإفريقية تحديداً، حيث يوجد بالبوابة سكاشن متخصصة تهتم بالشئون الخارجية، يضاف إلى هذا أن بوابة الأهرام تستكتب عدداً كبيراً من رموز الفكر والثقافة في المجتمع المصري، ممن يهتمون بالقضايا الحيوية المؤثرة مثل الأزمة السودانية، وعلى هذا وقع اختيار الباحث على صحيفة الأهرام كممثلة للصحف المصرية القومية.

وبالنسبة لمواقع الصحف المصرية الإلكترونية للصحف الخاصة قام الباحث بعمل دراسة استطلاعية أيضاً على مجموعة منها وهي: موقع صحيفة المصري اليوم، والشروق، موقع صحيفة اليوم السابع، موقع صحيفة الوطن، موقع صحيفة الشروق وتبين من هذه الدراسة التي قام الباحث بإجرائها خلال شهري إبريل ومايو من ٢٠١٩ أن أكثر مواقع الصحف الخاصة اهتماماً بالأزمة السودانية موقع صحيفة المصري اليوم في المرتبة الأولى، ثم موقع اليوم السابع في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الثالثة موقع صحيفة الوطن، وبناء على هذا وقع اختيار الباحث على موقع صحيفة المصري اليوم كممثلة لمواقع الصحف المستقلة، وبالنسبة لمواقع الصحف الحزبية فقد اختار الباحث موقع صحيفة الوفد.

وقد اختار الباحث المواد الصحفية؛ وبالتالي يمكن من خلالها الكشف بسهولة عن موقف الصحف من أحداث السودان والشأن المصري عامة خلال هذه الفترة المهمة والحرجة في تاريخ السودان، وقد حصل الباحث على عينته من المواد الصحفية الخاصة بكل من موقع الصحف الثلاثة على شبكة الانترنت، حيث كان هناك أرشيف متاح في موقع الصحف الإلكترونية -عينة الدراسة-.

#### ٤- أدوات جمع البيانات

يتمثل هدف الدراسة الأساسي في توصيف سمات الأزمة السودانية، ومن ثم فإن استمارة تحليل المضمون بشقيها الكمي والكيفي تعد الأداة المناسبة للحصول على بيانات الدراسة، وقد اشتملت هذه الاستمارة على عدة فئات تحليلية كنوع القضايا، ونوع الأطر الإعلامية، ونوع القوى الفاعلة المؤثرة في صورة مصر وأدوار هذه القوى وسماتها، وقد قام الباحث بالتحقق من صدق الاستمارة بتحكيمها لدى عدد من أساتذة الصحافة<sup>(\*)</sup>، كما قام بإجراء الثبات مع باحث آخر<sup>(\*)</sup>، للتأكد من ثبات الأداة في القياس.

## نتائج الدراسة

جدول رقم (١) حجم اهتمام مواقع الصحف الإلكترونية (عينة الدراسة) بالأزمة السودانية

النسبة	التكرار	النتائج القضايا
68.6	701	المصري اليوم
23.9	244	الأهرام
7.5	77	الوفد
	1022	الإجمالي

يتضح من قراءة الجدول رقم (١) أن موقع بوابة المصري اليوم كانت أكثر المواقع اهتماماً بمعالجة الأزمة السودانية، إذ بلغت نسبة اهتمامها بالأزمة (68.6%)، ويرجع زيادة عدد المواد الصحفية في "المصري اليوم" إلى قيام البوابة بمعالجة بعض الأخبار بأكثر من شكل صحفي للخبر الواحد (خبر/ تحقيق/ تقرير)، كما اعتمدت البوابة على نشر بعض التقارير والتحقيقات المنشورة في بعض الوسائل الإعلامية العربية والأجنبية، فضلاً عن قيامها بتقسيم بعض الأخبار إلى أكثر من خبر، خاصة فيما يتعلق بالتصريحات الخاصة بالمسؤولين خلال الاجتماعات أو المؤتمرات الرسمية؛ مما ساعد في زيادة أعداد المواد الصحفية الخاصة بالموضوع، تلتها في المرتبة الثانية بوابة الأهرام بنسبة (23.9%)، ثم في المرتبة الثالثة والأخيرة بوابة الوفد بنسبة (7.5%).

جدول رقم (٢) القوالب المستخدمة في مواقع الصحف الإلكترونية (عينة الدراسة)

المجموع	الصحيفة						الفن الصحفي	
	الوفد		المصري اليوم		الأهرام			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
79.4%	811	94.8%	73	85.9%	602	55.7%	136	اخبار
19.8%	202	5.2%	4	13.7%	96	41.8%	102	تقارير
0.7%	7	0.0%	0	0.4%	3	1.6%	4	حوارات
0.2%	2	0.0%	0	0.0%	0	0.8%	2	تحقيقات وملفات
100%	1022	100%	77	100%	701	100%	244	المجموع

ك=٢٤٧,٣١٥ درجات الحرية=٦ مستوى الدلالة=٠,٠٠١ معامل التوافق=٠,٣١٨

تشير بيانات الجدول السابق إلى القوالب الفنية التي استخدمتها المواقع الصحفية - عينة الدراسة - في تناول الأزمة السودانية ومن خلال بيانات الجدول نجد أن الخبر الصحفي جاء في مقدمة القوالب الفنية التي اعتمدت عليها مواقع الصحف المصرية- عينة الدراسة- وذلك بنسبة (٧٩,٤%) من عينتها، ويرجع ذلك نتيجة لما تميزت به فترة التحليل من زيادة وتيرة الأحداث خاصة فيما يتعلق باستجابة أطراف الأزمة السودانية لاقتراحات بعض الدول، على رأسها جمهورية مصر العربية، في إنهاء الأزمة والجلوس على طاولة المفاوضات لمحاولة إيجاد حل سلمي للأزمة وإحلال السلام الشامل في السودان، كما قد تلاحظ أثناء التحليل قيام صحيفة "المصري اليوم" بزيادة أعداد الأخبار عن طريق تقسيم الخبر الواحد إلى عدة أخبار خاصة المتعلقة بالتصريحات الواردة بالاجتماعات واللقاءات، وكذلك

الاعتماد على نقل عدد من الأخبار من بعض الوسائل الإعلامية العربية والأجنبية؛ مما أسهم في زيادة عدد الأخبار التي تناولت الأزمة السودانية، وفي الترتيب الثاني تأتي التقارير الصحفية، وذلك بنسبة (١٩,٨%) من عينة الدراسة، ولم تختلف النتيجة الإجمالية للعينة عن النتائج التفصيلية لكل موقع على حدة، فقد وجدت الأخبار على رأس قائمة القوالب المستخدمة في المواقع الصحفية الثلاثة، ومن خلال التحليل وجد الباحث أن الأخبار التي تم تناولها في كل موقع تميزت بعدد من الخصائص؛ حيث كانت تحتوي على تحليلات خاصة بالأخبار نتيجة لوجود عدد من الروابط التي تساعد القارئ على فهم معلومات أكثر من التي تحتويه الأخبار المجردة، وسوف يتم تناول ذلك بالتفصيل في الجانب الكيفي من التحليل؛ إلا أن الباحث لاحظت قلة الاعتماد على الحوار والتحقيقات والملفات الصحفية كقوالب صحفية مهمة إلا بنسبة ضئيلة جداً، ويمكن تناول معالجة كل مواقع من مواقع الصحف الإلكترونية على النحو التالي:

#### أولاً: معالجة بوابة المصري اليوم للأزمة السودانية:

جدول رقم (٣) القضايا التي تناولت أزمة السودان في تغطية المصري اليوم

النسبة	التكرار	النتائج القضايا
٥٤,٦%	٣٨٣	قضية الانتقال الديمقراطي للسلطة
٢٩%	٢٠٣	قضية الدعم الدولي والإقليمي
١٣,١%	٩٢	قضية العصيان المدني
٩,٣%	٦٥	قضية محاكمة البشير وأعوانه
٦%	٤٢	قضية الإصلاح الاقتصادي
٤,٤%	٣١	قضية نشاط الحركات المسلحة والمواجهات العسكرية
٣,٧%	٢٦	قضية مكافحة الإرهاب
١,٤%	١٠	قضية مكافحة الفساد
٠,٧%	٥	قضايا أخرى
٧٠١		ن

تشير قيمة (ن) في الجدول إلى عدد التغطية الصحفية في بوابة المصري اليوم حيث كان يظهر في الموضوع الصحفي أكثر من قضية.

يتضح من قراءة الجدول رقم (٣) أن أكثر القضايا ظهوراً في بوابة المصري اليوم هي قضية الانتقال الديمقراطي للسلطة حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٥٤,٦%) وهو ما يعني أنها ظهرت في أكثر من نصف التغطية لبوابة المصري اليوم، ويمكن تفسير هذا في ضوء الأزمة السودانية التي شهدتها السودان في الفترة من إبريل ٢٠١٩ حتى إبريل ٢٠٢٠، أما المرتبة الثانية فقد احتلتها قضية الدعم الدولي والإقليمي بنسبة (٢٩%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت قضية محاكمة البشير وأعوانه بنسبة (٩,٣%) وفي المرتبة الرابعة كانت قضية إصلاح الاقتصاد السوداني بنسبة (٦%) وفي المرتبة الخامسة جاءت قضية نشاط الحركات المسلحة والمواجهات العسكرية بنسبة (٤,٤%) وفي المرتبة السادسة كانت قضية مكافحة الإرهاب بنسبة (٣,٧%) وفي المرتبة السابعة فقد احتلتها قضية مكافحة الفساد بنسبة (١,٧%) وفي المرتبة الثامنة والأخيرة جاءت قضايا أخرى بنسبة (٠,٧%) حيث ظهرت مجموعة من القضايا ولكن كان ظهورها قليل مثل محاولة الانقلاب عسكري وسحب التراخيص حربية

الصحافة والاعلام ومطالبة مغادرة الرعاية، ويتضح من قراءة هذا الجدول أن الاهتمام المركزي لبوابة المصري اليوم توزع على ثلاث مجالات رئيسية هي: قضية التحول الديمقراطي في السودان، وقضية الدعم الدولي والاقليمي، وقضية العصيان المدني، ويظهر ذلك من النسب التي حصلت عليها القضايا الثلاث دون غيرها من القضايا الأخرى، وفيما يتعلق باتجاه البوابة الصحفية نحو كل قضية فيمكن تناوله على النحو التالي:

#### • قضية الانتقال الديمقراطي للسلطة:

في البداية بعد عزل البشير وتولي المجلس العسكري الانتقالي إدارة البلاد ذكرت مصادر لقناة "سكاي نيوز عربية"، الخميس، أن مجلس عسكرياً انتقالياً ستولي السلطة في السودان، في وقت قالت القوات المسلحة إنها ستبث بياناً هاماً وسط أنباء عن إطاحة محتملة بالرئيس عمر البشير (٤١) بينما أكد المتحدث باسم المجلس العسكري الانتقالي السوداني الفريق ركن شمس الدين كباشي إبراهيم، سعي المجلس لتأسيس نظام ديمقراطي خالي من العيوب (٤٢)، وفي نفس السياق أكد الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان، رئيس المجلس الانتقالي السوداني، إن التغيير سيقود البلاد نحو عهد ديمقراطي مستقر (٤٣)

كما اهتمت بوابة المصري اليوم بالاتفاق علي الوثيقة الدستورية في السودان بين القوى السياسية والمجلس العسكري الانتقالي من ناحية ومن ناحية أخرى اهتمت بالتوقيع والاعلان عن الوثيقة الدستورية والانتقال السلمي للسلطة والاتفاق علي شكل المرحلة الانتقالية حيث "أعلنت قوى الحرية والتغيير في السودان، الخميس، تسليم رؤية دستورية مقترحة للمجلس العسكري الانتقالي كروية متكاملة حول صلاحيات ومهام المؤسسات في الفترة الانتقالية" (٤٤) كما توصل المجلس العسكري وقادة الاحتجاجات في السودان، أمس، إلي اتفاق حول الهيئة التي يُفترض أن تقود المرحلة الانتقالية المقبلة، حسبما ذكر وسيط الاتحاد الإفريقي (٤٥)، كما "تعهد المجلس العسكري الانتقالي في السودان بتنفيذ الاتفاق الذي توصل إليه مع قادة الحركة الاحتجاجية لتحديد الخطوط الكبرى للمرحلة الانتقالية المقبلة، وقال رئيس المجلس، عبد الفتاح البرهان، في كلمة بثها التلفزيون: "نتعهد في المجلس العسكري ونعدكم بأن نحمي ما تم الاتفاق عليه ونحرص علي تنفيذه" (٤٦) بينما "أعلن عضو في المجلس العسكري الحاكم في السودان، الثلاثاء، أن المجلس اتفق مع تحالف قوي إعلان الحرية والتغيير المعارض على أن تستمر الفترة الانتقالية في البلاد ٣ سنوات" (٤٧)، وفي نفس السياق "أعلن المجلس العسكري الانتقالي في السودان، الثلاثاء، أنه وضع ضمن خياراته إجراء انتخابات مبكرة خلال ٦ أشهر، إذا فشل في الوصول لاتفاق مع القوى السياسية وقوي الشارع على الفترة الانتقالية" (٤٨)

كما وصفت بوابة المصري اليوم التوقيع علي الوثيقة الدستورية بالحدث التاريخي لها خلال تغطيتها "أكملت العاصمة السودانية الخرطوم، أمس، استعداداتها لاستقبال الحدث التاريخي بتوقيع وثائق الفترة الانتقالية بين المجلس العسكري وقوي إعلان الحرية والتغيير، تمهيداً لإعلان تشكيل الحكومة، وبداية الفترة الانتقالية" (٤٩)، "تشهد العاصمة السودانية الخرطوم، اليوم، التوقيع علي وثائق الفترة الانتقالية بين المجلس العسكري وقوي إعلان الحرية والتغيير، تمهيداً لإعلان تشكيل الحكومة وبداية الفترة الانتقالية" (٥٠)

"أكدت قوي إعلان الحرية والتغيير في السودان، الجمعة، تمسكها بسيادة السلطة المدنية في الفترة الانتقالية التي تشهدها البلاد" (٥١) كما "طالب رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان، عبد الفتاح



البرهان، بحماية الاتفاق الدستوري والاستعداد لوضع الأسس لحكم مدني في المرحلة المقبلة" (٥٢)، وعقب التوقيع "قال رئيس وزراء إثيوبيا، أبي أحمد علي، عقب توقيع الوثيقة الدستورية في السودان، إن الطريق إلى الديمقراطية في السودان بدأ اليوم". (٥٣)

#### • قضية الدعم الدولي والإقليمي:

أهتمت بوابة المصري اليوم بالدعم الدولي والإقليمي التي حصلت عليه في السودان في دعم استقرار الحفاظ علي امن السودان ووحدته الوطنية ودعم الشعب السوداني السودان حيال مستقبله ودعم خطوات المجلس العسكري الانتقالي حيث "أكد سفير خادم الحرمين الشريف لذي السودان، علي بن حسن جعفر، أن مساعدات ستصل السودان خلال الأيام المقبلة وفقاً لتوجيهات الملك سلمان بن عبد العزيز، وذلك دعماً للشعب السوداني" (٥٤)، وفي نفس السياق جدد المجلس في اجتماعه، بعد ظهر الثلاثاء، "تأييد المملكة لما ارتآه الشعب السوداني حيال مستقبله، وما اتخذته المجلس العسكري الانتقالي من إجراءات تصب في مصلحة الشعب السوداني الشقيق، وتدعم الخطوات التي أعلنها المجلس في المحافظة على الأرواح والممتلكات" (٥٥) وفي نفس السياق أكد الرئيس أن سياسة مصر دائماً ما كانت تبدأ ودعمها للسودان، خاصة خلال المرحلة الانتقالية الحساسة الراهنة، من جانبه أشاد "حميدتي" بالمساندة المصرية الصادقة والحثيثة للحفاظ علي سلامة واستقرار السودان في ظل المنعطف التاريخي الهان الذي يمر به" (٥٦) بينما "أكد مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، استعداد الحكومة المصرية لتقديم كل الدعم اللازم إلى الأشقاء السودانيين، في مختلف المجالات" (٥٧) مؤكداً "إن مصر لن تدخر جهداً في تقديم كل اشكال الدعم الممكن للسودان الشقيقة خلال الفترة المقبلة، بما في ذلك الدعم السياسي في المحاف الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها الاتحاد الافريقي، حتى يستعيد السودان مكانته المتميزة في القارة" (٥٨)

كما ذهب الصحفية الي التركيز علي توجيه الشكر لكل الدول التي ساعدت السودان في الخروج من الازمة التي تمر بها حيث أضاف "الصديق" خلال مداخلة هاتفية، أن مصر ساهمت في تقديم مساعدات عينية للسودان، وكذلك قدمت مصر دوراً كبيراً للسودان خلال تراس مصر للاتحاد الافريقي، حيث أسهمت بقدر كبير جداً في أن يتخذ الاتحاد الافريقي موقفاً متفهماً من التعبير الذي حدث في السودان ويستجيب ما نادى به الثورة في السودان" (٥٩)، كما "قدم نائب المجلس العسكري السوداني الانتقالي، الفريق أول محمد حمدان دقلو "حميدتي" الشكر لكل من السعودية ومصر والإمارات" (٦٠)، وشكر البرهان: " القيادة الإماراتية والشعب الإماراتي لمساندتهم للسودان" (٦١)

كما ذهبت البوابة إلى موضوع اخر وهو دعم المجتمع الدولي في المرحلة الجديدة حيث "أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون استعداد بلاده لدعم السودان في هذه المرحلة الجديدة من تاريخها. مشيداً بالدور الذي لعبه الاتحاد الافريقي وإثيوبيا من أجل تهدئة الوضع في السودان" (٦٢) وفي نفس السياق قال رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدك إن بلاده تقدر الدعم الفرنسي للخرطوم، مضيفاً "نحن حريصون على العمل مع باريس للعبور ببلادنا إلى بر الأمان" (٦٣)

#### • قضية العصيان المدني:

تناولت بوابة المصري اليوم الوضع في السودان بعد أول يوم من الاضراب الشامل والمفتوح التي دعت إليه قوي المعارضة وعمت السودان حيث بدأت العصيان والاضراب الشامل ضد البشير ونظامه

التي انتهت بعزل البشير وبدء صفحة جديدة في تاريخ السودان الحديث حيث "استمرت الاحتجاجات لمدة ٥ أشهر، ظن البعض في بداية الاحتجاجات أنها "انتفاضة خبز"، لكن الشعب أخذ يُردد "الشعب يريد إسقاط النظام"، بتاريخ ١٩ ديسمبر ٢٠١٨، خرج الطلاب في مظاهرات انطلقت من الأقاليم، وانتشرت فيما بعد في العاصمة الخرطوم، ولم تؤثر فيهم وعود البشير المتكررة بالإصلاح"<sup>(٦٤)</sup>، كما "تظاهر مئات السودانيون في ولاية الخرطوم، أمس، احتجاجاً على نقص الخبز ووقود السيارات، في موجة احتجاجات جديدة انتشرت في مناطق متفرقة بالسودان خلال اليومين الماضيين"<sup>(٦٥)</sup>

كما اهتمت البوابة بالمظاهرات التي دعت إليها قومي المعارضة تنديداً بمقتل المتظاهرين والمطالبة بالقصاص العادل حيث "شارك آلاف السودانيون في مظاهرات، تنديداً بمقتل ٦ متظاهرين، بينهم ٤ طلاب، في الأبيض، وسط السودان"<sup>(٦٦)</sup>، بينما "دعا تجمع المهنيين السودانيين، أحد أبرز مكونات قومي الحرية والتغيير، لتنظيم مليونية، اليوم، تحت شعار "القصاص العادل" للتنديد بأحداث مدينة الأبيض بولاية كردفان والتي أسفرت عن مقتل ٥ متظاهرين"<sup>(٦٧)</sup>

كما ذهبت الصحفية الي موضع اخر وهي الاحتجاجات والعصيان المدني التي دعت إليها القوي السياسية في السودان لمطالبة المجلس العسكري بتسليم السلطة لإدارة مدنية في اسرع وقت "أعلنت قومي الحرية والتغيير، الاثنين، عن "مليونته" جديدة وعصيان مدني في السودان يومي ١٣ و ١٤ يوليو"<sup>(٦٨)</sup>، كما "شلت الحركة في الخرطوم اليوم الأحد، وسقط أول قتيل من المحتجين مع بدء سريان العصيان المدني المفقوح للضغط على المجلس العسكري الانتقالي لتسليم السلطة لحكومة مدنية"<sup>(٦٩)</sup>، كما "أعلنت المعارضة السودانية تعليق العصيان المدني ورفع الإضراب الذي كانت قد دعت له في وقت سابق"<sup>(٧٠)</sup>، ودخل "العصيان المدني" الذي دعت إليه الحركة الاحتجاجية في السودان حيز التنفيذ، اعتباراً من الأحد، علي أن يستمر حتي تسليم المجلس العسكري الانتقالي السلطة لحكومة انتقالية"<sup>(٧١)</sup>، كما "أكدت قومي إعلان الحرية والتغيير التي تقود الاحتجاجات في السودان، الأربعاء، تسسها بمطلبها بتشكيل حكومة مدنية، لافتة إلى منفتحة على تصعيد الخطوات الاحتجاجية، ومن ضمنها العصيان المدني، من أجل انتقال السلطة إلى مدنيين"<sup>(٧٢)</sup>

وفي نفس السياق "أعلنت قومي إعلان الحرية والتغيير في السودان استمرار العصيان المدني الشامل، أمس، لليوم الثاني علي التوالي، للضغط على المجلس العسكري لتسليم السلطة للمدنيين على الرغم من دعوة المجلس العسكري إلي إنهاء العصيان المدني محملاً قومي الحرية والتغيير مسؤولية تأزم الوضع"<sup>(٧٣)</sup>، "وهدد قادة الاحتجاجات بالدعوة إلى "اضطراب شامل" في حال عدم استجابة المجلس العسكري الانتقالي لمطالبهم بتسليم السلطة لإدارة مدنية، رغم تعهدات المجلس المتكررة بتسليم السلطة في السودان بأسرع ما يمكن" بينما دعا المجلس العسكري الانتقالي في السودان قيادات قومي الحرية والتغيير التي تقود الاحتجاجات إلى اجتماع في القصر الجمهوري، يوم الأربعاء، بعد دعوات تلك القوي لتصعيد الاحتجاجات والتهديد بإضراب شامل مطالبين بتسريع نقل السلطة لإدارة مدنية"<sup>(٧٤)</sup>

#### ● قضية محاكمة البشير وأعوانه:

اهتمت بوابة المصري اليوم بمحاكمة البشير وأعوانه أثناء محاكمته وأدانته بالعديد من التهم مثل قضايا الفساد والثراء الحرام وحياسة النقد الأجنبي ارتكاب جرائم في إقليم دارفور المضطرب منذ ٢٠٠٣ حيث "أعلن وزير الدفاع السوداني، عوض بن عوض، اقتلاع نظام الرئيس عمر البشير، والتحفظ عليه بعد اعتقاله في مكان آمن"<sup>(٧٥)</sup>، كما "أعلن مسؤول سوداني، الثلاثاء، تسليم الرئيس السابق عمر البشير

وثلاثة آخرين إلي المحكمة الجنائية الدولية التي تلاحقهم بتهمة ارتكاب جرائم في إقليم دارفور المضطرب منذ ٢٠٠٣<sup>(٧٦)</sup>، وتم نقل الرئيس السوداني السابق، عمر البشير، الذي أطاحت به المؤسسة العسكرية، الأسبوع الماضي، إلي سجن في الخرطوم، وفق ما أكد مصدر في عائلته، الأربعاء<sup>(٧٧)</sup>، وقال مصدر قضائي في السودان لـ "رويترز" السبت، إن النيابة العامة فتحت بلاغين ضد الرئيس المخلوع عمر البشير بتهمة غسل الأموال وحيازة أموال ضخمة دون مسوغ قانوني<sup>(٧٨)</sup>، و "أفاد مصدر مطلع بأن النائب العام المكلف بالسودان، مولانا الوليد سيد أحمد، أمر بالتحقيق مع الرئيس السوداني المعزول عمر البشير في قضايا فساد"<sup>(٧٩)</sup>، "يمثل الرئيس السوداني السابق، عمر البشير، أمام المحكمة الجنائية، الاثنين، في بداية محاكمة في قضية "الثراء الحرام" التي تشمل اتهامات بالفساد وحيازة النقد أجنبي وتلقي هدايا بصور غير مشروعة"<sup>(٨٠)</sup>، "أرجأت محكمة سودانية، اليوم، السبت، محاكمة الرئيس السوداني المعزول عمر البشير، إلي السبت المقبل، بعد جلسة شهدت غياب أحد شهود الدفاع (النفى)، ورفض شاهد آخر الإدلاء بالشهادة"<sup>(٨١)</sup>، كما "أرجأت محكمة سودانية، السبت، محاكمة الرئيس السوداني المعزول عمر البشير، إلي السبت المقبل، بعد جلسة شهدت سماع إفادات عدد من شهود النفى"<sup>(٨٢)</sup>

كما ذهبت بوابة المصري اليوم إلي موضع آخر وهو اعتقال اشقاء البشير وأعوانه ومصادرة أموال الحزب الحاكم حيث " أعلن المجلس العسكري الحاكم في السودان، الثلاثاء، أنه يعتقل واحداً فقط من اشقاء الرئيس المخلوع، عمر البشير، الخمسة، وليس اثنين كما كان قد أعلن سابقاً، مشيراً إلي الشقيق الثاني مجح في الفرار إلي تركيا"<sup>(٨٣)</sup>

استدعت النيابة العامة السودانية، اليوم الأربعاء، أبرز سياسي إسلامي في السودان للتحقيق بشأن صعود الزعيم السابق عمر البشير إلي السلطة في انقلاب عام ١٩٨٩<sup>(٨٤)</sup>، كما أعلن المتحدث الرسمي باسم المجلس العسكري الانتقالي في السودان الفريق شمس الدين كباشي، في مؤتمر صحفي، الأربعاء، اعتقال عبد الله والعباس شقيقي الرئيس السابق عمر البشير بتهمة الفساد<sup>(٨٥)</sup>، وفي نفس السياق "أعلن متحدث عسكري سوداني ان المجلس العسكري الذي يدير شؤون البلاد خلال الفترة الانتقالية قد اعتقل اثنين من أشقاء الرئيس المخلوع عمر حسن البشير"<sup>(٨٦)</sup>، و "أفاد التلفزيون السوداني بأن المجلس السيادي ومجلس الوزراء في السودان اتفقا علي حل حزب المؤتمر الوطني الذي كان يحكم لبلاد خلال ٣٠ عاما"<sup>(٨٧)</sup>، كما "أفادت وكالة "رويترز" باعتقال عدد من قيادات حزب "المؤتمر الوطني" الذي كان يحكم السودان قبل عزل الرئيس السابق عمر البشير"<sup>(٨٨)</sup>، وقال "عضو كبير في مجلس السيادة الحاكم إن السودان صادر أصول حزب المؤتمر الوطني الحاكم سابقاً الذي كان يتزعمه الرئيس المعزول عمر البشير. وصودرت أصول الحزب بموجب قانون صدر في نوفمبر وقضي بحل الحزب"<sup>(٨٩)</sup>.

كما اهتمت بوابة المصري اليوم أيضا بالمطالبة بتسليم البشير وأعوانه إلي المحكمة الجنائية الدولية حيث " طالبت المحكمة الجنائية الدولية، الخميس، السلطات السودانية بتسليم عمر البشير، تنفيذاً لقرار صادر من مجلس الأمن الدولي"<sup>(٩٠)</sup>، فيما قال "عضو مجلس السيادة في السودان، صديق تاور، الخميس، إنه ستتم محاكمة رموز النظام السابق عبر القضاء السوداني، من خلال الجرائم التي اقترفوها، قبل أن يتم تسليمهم للمحكمة الجنائية الدولية، وحمل تاور النظام البائد مسؤولية الخراب والمعاناة التي تعيشها البلاد"<sup>(٩١)</sup>.

### ● قضية الإصلاح الاقتصادي:

دأبت بوابة المصري اليوم على وصف الاقتصاد السوداني بأوصاف بأن الاقتصاد السوداني يعاني من صعوبات اقتصادية كبيرة حرمته من استغلال موارده ومدى ستدهور الوضع الاقتصادي الذي كان سبب في نشوب شرارة الثورة السودانية وأنه يقترب من السقوط في الهاوية، ولا بد من بذل جهد دولي لإنقاذ الاقتصاد السوداني المنهار وظهرت تحت قضية الإصلاح الاقتصادي في السودان ثلاث موضوعات.

أولهما المصارحة والاعلان عن الوضع الاقتصادي السوداني ومحاولة وضع إستراتيجية للحد من التدهور الاقتصادي ومحاولة تحسين الأوضاع الاقتصادية حيث اعلن "المتحدث الرسمي باسم مجلس السيادة في السودان، محمد الفكي سليمان، إن السودان يعاني من صعوبات اقتصادية كبيرة حرمته من استغلال موارده"<sup>(٩٢)</sup>، وشدد علي أن "الاقتصاد كان السبب في نشوب شرارة الثورة السودانية، فالإقتصاد متدهور لدرجة كبيرة، ومن أولي المهام في الوثائق التي تم توقيعها الاهتمام بالاقتصاد وتحسين مستوي معاش الناس، والانطلاق بإستراتيجية اقتصادية كاملة تنشل البلاد من أزمتها الاقتصادية"<sup>(٩٣)</sup>

"عقدت اللجنة العليا للطوارئ الاقتصادية بالسودان أول اجتماع لها، مساء الأربعاء، برئاسة الفريق أول محمد دقلو، النائب الأول لرئيس مجلس السيادة الانتقالي، والدكتور عبد الله حمدوك، رئيس الوزراء، الرئيس المناوب للجنة، وبحضور الأطراف الثلاثة في السلطة الانتقالية "مجلس السيادة ومجلس الوزراء وقوي إعلان الحرية والتغيير"، وناقش الاجتماع التحديات المرتبطة بالمعيشة، توفير السلع الاستراتيجية للمواطنين، وحصيلة صادرات الذهب والثروة الحيوانية، بجانب تحديات التهريب، وإصلاح النظام المصرفي وقطاع الاتصالات"<sup>(٩٤)</sup>

أما الموضوع الثاني الذي ركزت عليه بوابة المصري اليوم هي المساعدات التي تلقتها السودان من الدول الشقيقة والصديقة والسعي إلي رفع العقوبات الاقتصادية الموقعة علي السودان حيث "دعا الكباشي المجتمع الدولي لدعم الاتفاق وتقديم الإسناد والمساعدة لجهود إصلاح الاقتصاد والخدمات الاجتماعية"<sup>(٩٥)</sup>، بينما "أشاد المتحدث باسم المجلس الانتقالي العسكري السوداني، شمس الدين كباشي، بالمساعدة السعودية الإماراتية، التي بلغت قيمتها نحو ٣ مليارات دولار، مبينا دورها الإيجابي في دعم الاستقرار الاقتصادي في السودان"<sup>(٩٦)</sup>، كما "شدد وزير المالية السوداني الدكتور إبراهيم البدوي، علي أنه لا يمكن رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة علي بلاده، قبل عام، متوقعا تحقيق نمو اقتصادي بنسبة ١٠%"<sup>(٩٧)</sup>، وفي سياق متصل "تلقي البنك المركزي في السودان، اليوم، الأربعاء، خطاباً من مدير مكتب العقوبات في الخارجية الأمريكية، يفيد بإنهاء جميع العقوبات الاقتصادية المطبقة علي السودان"<sup>(٩٨)</sup>.

أما الموضوع الثالث الذي ركزت عليه بوابة المصري اليوم تعزيز العلاقات الاقتصادي مع الدول الخارجية حيث "بحث إبراهيم البدوي، وزير المالية والتخطيط الاقتصادي السوداني، الإثنين، مع مدير الخزانة بوزارة الاقتصاد والمالية الفرنسية أوديل رونو سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الخرطوم وباريس"<sup>(٩٩)</sup>، كما "التقي رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، في مقر مجلس الغرف السعودية، اليوم الإثنين، أصحاب الاعمال السعوديين، بحضور عدد من الوزراء والمسؤولين، حيث دعاهم إلي الاستثمار في السودان واغتنام الفرص الجديدة"<sup>(١٠٠)</sup>.

### ● قضية نشاط الحركات المسلحة والمواجهات العسكرية:

تحت هذه القضية أظهرت بوابة المصري اليوم سعي المجلس العسكري الانتقالي الي الاتفاق مع الحركات المسلحة وظهرت هذه القضية تحت موضعين الأول محاولة اشراك الحركات المسلحة وانخراطهم في الحياة السياسية حيث في البداية أعلن المجلس العسكري الانتقالي أنه "يدرس تعديل مادة دستورية لإشراك الحركات المسلحة في قوامة"<sup>(١٠١)</sup>، وفي سياق موضوع اخر أعلنت البوابة "بأن المجلس العسكري في السودان يدرس أيضا إجراءات دستورية محدودة تستهدف إشراك الحركات المسلحة في السلطة الانتقالية"<sup>(١٠٢)</sup>

كما " أكد نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان، الفريق أول محمد حمدان دقلو "حميدتي" استعداد المجلس للعمل علي تعزيز السلام بالبلاد ومشاركة القوي السياسية والحركات المسلحة في المرحلة المقبلة"<sup>(١٠٣)</sup>، كما "أصدر الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان، الأحد، مرسوماً جمهورياً بتشكيل لجنة عليا للتواصل مع الحركات المسلحة للوصول إلي تفاهات معها، بما يحقق السلام وفق أسس ورؤي مشتركة"<sup>(١٠٤)</sup>، فيما أعلن نائب رئيس الحركات الشعبية، قطاع الشمال، ياسر عرمان، إن "الجبهة الثورية قررت إنهاء العمل المسلح، والعودة إلي الخرطوم لمواصلة تحقيق الأهداف الوطنية عبر العمل السياسي، وبشراكة واضحة مع العسكريين والذنيين"<sup>(١٠٥)</sup>

أما الموضوع الثاني هي المفاوضات التي تمت بين المجلس العسكري والحركات المسلحة حيث "قال الفريق أول ركن شمس الدين كباشي عضو المجلس السيادة السوداني عضو وفد الحكومة لمفاوضات السلام، أنه يتوقع أن يتم توقيع اتفاق سلام نهائي مع "الحركة الشعبية-شمال- جناح مالك عقار" خلال أسبوع لافتاً إلي أن المفاوضات مع الحركة تسير بصورة ممتازة وأن النقاش تسوده روح الوطنية"<sup>(١٠٦)</sup>.

### قضية مكافحة الإرهاب:

أشارت بوابة المصري اليوم إلى أحداث الإرهاب التي حدثت في السودان بهدف جر السودان إلي الاعمال التخريبية وأعمال العنف حيث "أعلنت الشرطة السودانية حالة الاستنفار القصوى، بهدف المتابعة الدقيقة للوصول إلي كشف أبعاد "المخطط الإرهابي" الذي يهدف إلي جر السودان نحو واقع خطير ومعقد، في إشارة إلي التفجير الذي استهدف موكب رئيس الوزراء السوداني الدكتور عبدالله حمدوك، اليوم الإثنين"<sup>(١٠٧)</sup>، كما "قررت النيابة العامة في السودان، الخميس، تحريك دعوي جنائية ضد خلية إرهابية تتبع جماعة الإخوان في مصر وتركيا"<sup>(١٠٨)</sup>.

كما استحوذ رفع السودان من الدول الراعية للإرهاب على اهتمام بوابة المصري اليوم، وتحت هذه القضية أظهرت بوابة المصري اليوم سعي السودان والعديد من الدول الي رفع السودان من قائمة الإرهاب " دعا السودان الولايات المتحدة الأمريكية إلى رفع اسمه من قائم الدول الراعية للإرهاب؛ بسبب التأثير الكبير لهذا الإدراج في وصول البلاد لمنافذ الدعم والتنمية الدولية"<sup>(١٠٩)</sup>، كما أكد رئيس مجلس السيادة الانتقالي بالسودان، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، ضرورة رفع الولايات المتحدة اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب"<sup>(١١٠)</sup>

وفي نفس السياق "أعربت أسماء محمد عبد الله، وزيرة الخارجية السودانية، عن تطلع الحكومة لرفع اسم السودان من قائمة الدول الراحية للإرهاب، حتى يتسنى لها تنفيذ برامجها، لا سيما ذات الصلة بالجوانب الاقتصادية"<sup>(١١١)</sup>،

وفي سياق متصل "أوضع الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة الانتقالي بالسودان، أن وضع السودان في القائمة الأمريكية للإرهاب يهدد نجاح الفترة الانتقالية ويضع العراقيل أمامها"<sup>(١١٢)</sup> فيما قال "الناطق باسم المجلس العسكري الانتقالي السوداني الفريق ركن شمس الدين كباشي إبراهيم، الأربعاء، إن الخرطوم تسعى للتعاون مع الولايات المتحدة/ من أجل رفع اسم السودان من قائمة الإرهاب"<sup>(١١٣)</sup>، ومن جهة أخرى أكدت "واشنطن حرصها على رفع السودان من قائمة رعاة الإرهاب بشكل سريع"<sup>(١١٤)</sup>

#### ● قضية مكافحة الفساد:

اهتمت بوابة المصري اليوم في تغطيتها بقضية مكافحة الفساد حيث "أعلن المتحدث باسم المجلس العسكري الانتقالي السوداني الفريق ركن شمس الدين كباشي إبراهيم، في مؤتمر صحفي، الأربعاء، اعتقال عبد الله شقيقي الرئيس السابق عمر البشير بتهمة الفساد"<sup>(١١٥)</sup>، "مبيناً أن القانون كفيل معالجة كل القضايا المتعلقة بالفساد واسترداد حقوق المواطن ومعاقبة المفسدين"<sup>(١١٦)</sup>.

جدول رقم (٤) الأطر الإعلامية في معالجة بوابة المصري اليوم للأزمة السودانية

النسبة	التكرار	النتائج الأطر الإعلامية
٣٨,٢%	٢٦٨	إطار التفاوض
٣١,٤%	٢٢٠	إطار الدعم الدولي والإقليمي
١٤,٤%	١٠١	إطار المحاكمة وإنفاذ القانون
١٢,٨%	٩٠	إطار الاحتجاج والعصيان المدني
٨%	٥٦	إطار الصراع
٧,٤%	٥٢	أطر أخرى
٦,٧%	٤٧	إطار الإصلاح الاقتصادي
٧٠١		ن

يتضح من قراءة الجدول رقم (٤) أن إطار التفاوض جاء كأكثر الأطر الإعلامية ظهوراً في معالجة بوابة المصري اليوم للأزمة السودانية بنسبة بلغت (٣٨,٢%)، تلاه إطار الدعم الدولي والإقليمي في المرتبة الثانية بنسبة (٣١,٤%)، ثم في المرتبة الثالثة إطار المحاكمة وإنفاذ القانون بنسبة (١٤,٤%). ثم إطار الاحتجاج والعصيان المدني في المرتبة الرابعة بنسبة (١٢,٨%).

ثم إطار الصراع في المرتبة الخامسة بنسبة (٩%)، ثم جاءت مجموعة من الأطر الأخرى التي كان تكرارها قليلاً مثل إطار المسؤولية، والإعفاءات، والاعتقالات، وحرية الصحافة والإعلام، وتجميد النقابات في المرتبة السادسة بنسبة (٧,٤%)، ثم في المرتبة السابعة والأخيرة إطار الإصلاح الاقتصادي بنسبة (٦,٧%).



ويمكن تفسير اهتمام بوابة المصري اليوم بإطار التفاوض وظهوره في المرتبة الأولى، ثم إطار الدعم الدولي والإقليمي في المرتبة الثانية إلى أن الفترة التي قام الباحث بتحليلها كانت هناك مفاوضات جارية بين أطراف الأزمة "القوي السياسية الفاعلة" في السودان، وكانت هذه المفاوضات يتناول فيها أطراف الأزمة سبل تقريب وجهات النظر فيما بينهم، وبحث طرق التعاون والتفاهم لحلحلة الأزمة.

وبالنسبة لظهور إطار المحاكمة وإنفاذ القانون في المرتبة الثالثة بوابة المصري اليوم، فيمكن تفسيره في ضوء ما أسفرت عنه الاحتجاجات والأضرابات التي أدت إلي عزل البشير وأعوانه والمطالبة بمحاكمتهم ولعل هذا هو ما جعل إطار المحاكمة وإنفاذ القانون يبدأ في الظهور.

وبالنسبة لتفسير ظهور إطار الاحتجاج والعصيان المدني في المرتبة الرابعة فقد كان هذا طبيعياً، وذلك نتيجة دعوات القوي السياسية السودانية بالخروج للمظاهرات ضد البشير ونظامه بجانب تعثر المفاوضات بين قوي القوي السياسية والمجلس العسكري الانتقالي لتسليم السلطة للمدنيين وعدم التوافق على الوثيقة الدستورية وكيفية إدارة المرحلة الانتقالية للبلاد.

وبالنسبة لتفسير ظهور إطار الصراع في المرتبة الخامسة فقد كان هذا طبيعياً، إذ كشف أعوان البشير عن موقفه الحقيقي وهو الصراع في عدم القبول بالمظاهرات وعزل البشير من قبل الشعب السوداني وانضمام القوات المسلحة لمطالب الشارع السوداني، ولعل هذا هو ما جعل إطار الصراع يظهر لاحقاً في معالجة بوابة المصري اليوم للأزمة.

وأخيراً ظهر إطار الإصلاح الاقتصادي في المرتبة الأخيرة في بوابة المصري اليوم وذلك بعد توقف المفاوضات نهائياً بين أطراف الأزمة والاتفاق على مجلس انتقالي لإدارة البلاد والاتفاق على مرشح للمجلس الانتقالي وهو الدكتور عبد الله حمدوك والتي بعد تولية مباشرة سعي جاهداً لعملية الإصلاح الاقتصادي وقف تدهور العملة الوطنية وحاول إعفاء السودان من الديون الخارجية.

ويمكن تناول هذه الأطر على نحو كفي في معالجة بوابة المصري اليوم على النحو التالي:

#### • إطار التفاوض:

وقد ظهر هذا الإطار بقوة بعد أحداث ابريل ٢٠١٩ حيث ظهر هذا الإطار على مرحلتين وذلك أثناء مفاوضات المرحلة الأولى التي تمت منها في أغسطس ٢٠١٩ التفاوض والتشاورات التي تمت حول بتوقيع الوثيقة الدستورية بين المجلس العسكري وقوي الحرية والتغيير.

وفي هذه المرحلة" أعلن الاتحاد الأفريقي، اليوم، الأربعاء، أنه سيتم استئناف التفاوض بين المجلس العسكري الانتقالي في السودان و "قوي الحرية والتغيير" يوم السبت المقبل" (١١٧)، أبلغت قوي إعلان الحرية والتغيير السودانية، المبعوث الإثيوبي رفضها التفاوض المباشر مع المجلس العسكري الانتقالي، حول مستقبل الحكم في السودان، لعد ثقتها في المجلس علي حد قولها، وأعربت عن رغبتها بوجود "طرف ثالث" في المفاوضات" (١١٨)، بينما "أكد أن المجلس العسكري سينظر في أي شروط تقدم بها تتقدم بها القوي والتغيير لاستئناف المفاوضات وسنرد عليها" (١١٩)، بينما "قال مدني عباس، القيادي في قوي إعلان الحرية والتغيير، اليوم الجمعة، في مقابلة مع "سكاي نيوز عربية"، إن مبدأ التفاوض مع المجلس العسكري الانتقالي الحاكم غير مطروح حالياً" (١٢٠)، ومن ناحية أخرى "أكد رئيس المجلس الانتقالي السوداني، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، أن المجلس العسكري مستعد

للتفاوض مع القوي المعارضة، وسيسلم السلطة لأي جهة متفقة يتراضى عليها الشعب السوداني<sup>(١٢١)</sup>، وفي سياق متصل "أكد الفريق ركن شمس الدين كباشي إبراهيم، المتحدث باسم المجلس العسكري الانتقالي السوداني، جاهزية المجلس للعودة للتفاوض مع قوي إعلان الحرية والتغيير شريطة تهيئة البيئة وتوفير الرغبة الأكيدة لدي الطرف الآخر"<sup>(١٢٢)</sup>، ومن جهة أخرى "أعلنت قوي إعلان الحرية والتغيير في السودان استئناف جلسات التفاوض مع المجلس العسكري الحاكم، في إطار عملية تسليم مقاليد الحكم بالبلاد من قبل سلطة مدنية انتقالية"<sup>(١٢٣)</sup>.

أما المرحلة الثانية التي ظهر فيها هذا الإطار خلال المفاوضات التي انتهت بتوقيع اتفاق "جوبا للسلام" بين حكومة السودان الانتقالية وعدد من الفصائل المسلحة في أكتوبر ٢٠٢٠ في البداية أعلنت بوابة المصري اليوم بـ"توجه وفد الحكومة السودان إلي مفاوضات السلام، برئاسة الفريق أول محمد حمدان دقلو عضو مجلس السيادة رئيس لجنة التفاوض، اليوم الأحد، إلي جوبا عاصمة دولة جنوب السودان"<sup>(١٢٤)</sup>، بينما تلقى رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان الفريق أول عبد الفتاح البرهان، دعوة رسمية من رئيس جنوب السودان سلفاكيرمياديت، لزيارة مدينة جوبا يوم الاثنين المقبل لحضور مراسم افتتاح جلسات "مفاوضات السلام" السودانية<sup>(١٢٥)</sup>، فيما "أعلنت الوساطة في دولة جنوب السودان، الأحد، أن جولة المفاوضات بين الحكومة السودانية وفصائل "الجبهة الثورية" في جوبا، المقررة ٢١ نوفمبر الجاري، ستكون حاسمة لحل القضايا المطروحة"<sup>(١٢٦)</sup>، كما "اعتمد المجلس الأعلى للسلام، في اجتماعه، نتائج المفاوضات التي جرت في جوبا منتصف الشهر الحالي بين الحكومة السودانية والحركات المسلحة"<sup>(١٢٧)</sup>، وأخيرا "وقعت الحكومة السودانية والجبهة الثورية، التي تضم عدداً من الحركات المسلحة في البلاد، أمس، وثيقة تنفيذ وقف الأعمال العدائية"<sup>(١٢٨)</sup>.

#### • إطار الدعم الدولي والإقليمي:

وقد كان هذا الإطار دائم الظهور مع قضية الدعم الدولي والإقليمي، حيث كانت البوابة توظفه عند الحديث عن الدعم التي تتلقاه السودان من الخارج حيث "أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون استعداد بلاده لدعم السودان في هذه المرحلة الجديدة من تاريخها. مشيداً بالدور الذي لعبه الاتحاد الأفريقي وإثيوبيا من أجل تهدئة الوضع في السودان"<sup>(١٢٩)</sup>، ومن جانبه قال "رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدك إن بلاده تقدر الدعم الفرنسي للخرطوم، مضيفاً "نحن حريصون علي العمل مع باريس للعبور ببلادنا إلي بر الأمان"<sup>(١٣٠)</sup>، ومن جهة أخرى أعنت وزارة الخارجية السودانية حيث "قال السفير أبا بكر الصديق، المتحدث باسم وزارة الخارجية السودانية، إن العلاقات "المصرية – السودانية" وطيدة للغاية، وهناك دعم متبادل بين البلدين، واعتبر كل منهما أن الآخر جزء من الأمن القومي، موضحاً أن مصر لها دور كبير في دعم خير خيارات الشعب السوداني والوقوف إلي جانبه وتقديم الدعم السياسي له"<sup>(١٣١)</sup>، "ومن جانبه قال "رئيس الوزراء الإثيوبي تفهم تداعيات الأوضاع في السودان، مؤكداً دعماً ومساندته لما اتخذته المجلس من إجراءات، وأنه بذل جهداً مقدراً بصفته رئيساً لمنظمة الأيقاد واتصاله بالدول في المحيطين الإقليمي والدولي لمساندة السودان في هذه المرحلة"<sup>(١٣٢)</sup>.

كما وظفت بوابة المصري اليوم هذا الإطار عندما دعت مصر إلى ضرورة التعاون مع السودان والدعم لها حيث أكد الرئيس أن سياسة مصر دائماً ما كانت سنداً ودعماً للسودان، خاصة خلال المرحلة الانتقالية الحساسة الراهنة"<sup>(١٣٣)</sup>، "ومن جانبه "أكد مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، استعداد الحكومة المصرية لتقديم كل الدعم اللازم إلى الأشقاء السودانيين، في مختلف المجالات"<sup>(١٣٤)</sup> مؤكداً "

إن مصر لن تدخر جهداً في تقديم كل أشكال الدعم الممكن للسودان الشقيقة خلال الفترة المقبلة، بما في ذلك الدعم السياسي في المحاف الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها الاتحاد الأفريقي، حتى يستعيد السودان مكانته المتميزة في القارة"<sup>(١٣٥)</sup>

فيما "أشار حافظ إلي أن الاجتماع أكد استمرار الرئاسة المصرية للاتحاد الأفريقي في تنسيق الجهود الإقليمية لدعم السودان الشقيق بهدف تحقيق تطلعات الشعب السوداني، كما أكد التزام الشركاء الإقليميين بمساعدة الأطراف السودانية على استئناف المفاوضات والتوصل إلى اتفاق حول ترتيبات المرحلة الانتقالية، وذلك بهدف تعزيز التفاعل الإقليمي الكفيل بالاستجابة لمتطلبات الانتقال السياسي في السودان"<sup>(١٣٦)</sup>

كما ظهر إطار التعاون عند تناول بوابة المصري اليوم لدعم دول الخليج للسودان حيث "أشاد المتحدث باسم المجلس الانتقالي العسكري السوداني، شمس الدين كياشي، بالمساعدة السعودية الإماراتية، التي بلغت قيمتها نحو ٣ مليارات دولار، مبيناً دورها الإيجابي في دعم الاستقرار الاقتصادي في السودان"<sup>(١٣٧)</sup> علي حد قول بوابة المصري اليوم، كما "جدد المجلس في اجتماعه، بعد ظهر الثلاثاء،" تأييد المملكة لما ارتآه الشعب السوداني حيال مستقبله، وما اتخذته المجلس العسكري الانتقالي من إجراءات تصب في مصلحة الشعب السوداني الشقيق، وتدعم الخطوات التي أعلنها المجلس في المحافظة على الأرواح والممتلكات"<sup>(١٣٨)</sup>، فيما أكد "البرهان" أن دول السعودية والإمارات ومصر قدمت للسودان دعماً غير مشروط"<sup>(١٣٩)</sup>.

#### • إطار المحاكمة وإنفاذ القانون:

اهتمت بوابة المصري اليوم بإطار المحاكمة وإنفاذ القانون علي البشير ورموز النظام السابق والمسئولين عن قتل المحتجين حيث " قال رئيس المجلس السيادي إن السلطات ستحاكم كل من أكرم في حق السودان"<sup>(١٤٠)</sup>، ومن جانبه " قال عضو مجلس السيادة في السودان، صديق تاور، الخميس، إنه ستتم محاكمة رموز النظام السابق عبر القضاء السوداني، من خلال الجرائم التي اقترفوها، قبل أن يتم تسليمهم للمحكمة الجنائية الدولية، وحمل تاور النظام البائد مسؤولية الخراب والمعاناة التي تعيشها البلاد"<sup>(١٤١)</sup>، وفي سياق متصل "تعهد عمر زين العابدين، رئيس اللجنة السياسية العسكرية المنبثقة عن المجلس العسكري في السودان، بمحاكمة المسئولين عن قتل المحتجين، وقال إن "من قتلوا المحتجين سيخضعون للمحاكمة"<sup>(١٤٢)</sup>.

وفي موضع آخر تذهب بوابة المصري اليوم إلى أن " يمثل الرئيس السوداني السابق، عمر البشير، أمام المحكمة الجنائية، الاثنين، في بداية محاكمة في قضية "الثراء الحرام" التي تشمل اتهامات بالفساد وحباسة النقد أجنبي وتلقي هدايا بصور غير مشروعة"<sup>(١٤٣)</sup>، بينما "أرجأت محكمة سودانية، اليوم، السبت، محاكمة الرئيس السوداني المعزول عمر البشير، إلى السبت المقبل، بعد جلسة شهدت غياب أحد شهود الدفاع (النفى)، ورفض شاهد آخر الإدلاء بالشهادة"<sup>(١٤٤)</sup>.

#### • إطار الصراع:

ظهر إطار الصراع في عدة مواضع في التغطية الصحفية لبوابة المصري اليوم، وقد كان هذا الصراع حاضراً بين قوات الجيش وعناصر أمن مسلحة حيث أعلنت البوابة أنه "في منتصف يناير الماضي، حيث اشتبكت عناصر أمن مسلحة مرتبطة بالبشير مع قوات الجيش بالخرطوم لعدة ساعات"<sup>(١٤٥)</sup> كما

"أوضحت لجنة أطباء السودان المركزية أن "سامي شيخ الدين من منسوبي القوات المسلحة توفي متأثراً بجراحة أثناء محاولته الدفاع عن المعتصمين بعد تبادل لإطلاق النار مع قوات أمنية"<sup>(٤٦)</sup>، بينما "طالب الفريق رئيس مجلس السيادة في السودان، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، بتقوية الفرصة أمام الساعين لإجهاض الثورة لتجنيد البلاد المهالك"<sup>(٤٧)</sup>.

#### • إطار الإصلاح الاقتصادي:

اهتمت بوابة المصري اليوم بالاقتصاد السوداني أثناء تناولها للزمة السودانية في تغطيتها الصحفية، حيث انتقدت الأداء الاقتصادي لحكومة الرئيس المعزول عمر البشير، كما تناولت الأداء الاقتصادي، والصعوبات الاقتصادية التي يعاني منها الاقتصاد السوداني، كما ركزت على سعي السودان نحو رفع العقوبات الاقتصادية المطبقة على السودان، حيث انتقدت بوابة المصري اليوم أداء الرئيس المعزول عمر البشير ورأت أن أداءه ضعيفاً وأثار احتجاج السودانين حيث أعلنت بوابة المصري اليوم أن "الاقتصاد كان السبب في نشوب شرارة الثورة السودانية، فالإقتصاد متدهور لدرجة كبيرة، ومن أولي المهام في الوثائق التي تم توقيعها الاهتمام بالاقتصاد وتحسين مستوى معاش الناس، والانطلاق بإستراتيجية اقتصادية كاملة تنشأ البلاد من أزمتها الاقتصادية"<sup>(٤٨)</sup>.

كما أشارت البوابة في معالجتها لقضية الإصلاح الاقتصادي من خلال الدعم الخارجي الذي تتلقاه السودان من الدول الأخرى حيث "أشاد المتحدث باسم المجلس الانتقالي العسكري السوداني، شمس الدين كباشي، بالمساعدة السعودية الإماراتية، التي بلغت قيمتها نحو ٣ مليارات دولار، مبينا دورها الإيجابي في دعم الاستقرار الاقتصادي في السودان"<sup>(٤٩)</sup>، كما "دعا الكباشي المجتمع الدولي لدعم الاتفاق وتقديم الإسناد والمساعدة لجهود إصلاح الاقتصاد والخدمات الاجتماعية"<sup>(٥٠)</sup>، فيما "بحث إبراهيم البدوي، وزير المالية والتخطيط الاقتصادي السوداني، الأثنين، مع مدير الخزانة بوزارة الاقتصاد والمالية الفرنسية أوديل رونو سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الخرطوم وباريس"<sup>(٥١)</sup>.

كما كان سعي السودان لإنهاء العقوبات الاقتصادية الموقعة عليه حيث "تلقي البنك المركزي في السودان، اليوم، الأربعاء، خطاباً من مدير مكتب العقوبات في الخارجية الأمريكية، يفيد بإنهاء جميع العقوبات الاقتصادية المطبقة على السودان"<sup>(٥٢)</sup>.

#### جدول رقم (٥) أسباب الازمة السودانية كما ظهرت في بوابة المصري اليوم

النسبة	التكرار	النتائج	أسباب الأزمة
٤,١%	٢٩	الفساد المالي وتقييد الحريات	
٢,٢%	١٦	ارتفاع الأسعار وتراجع مستوى المعيشة	
١,٨%	١٣	تدهور الاقتصاد والديون المتركمة	
١,٥%	١١	تعثر المفاوضات	
١,٢%	٩	عدم التوافق على الفترة الانتقالية والوثيقة الدستور	
٠,٩%	٧	قتل المتظاهرين	
٠,٧%	5	اسباب اخرى للازمة السودانية	
٧٠,١		ن	

تشير (ن) في الجدول إلى وجود أكثر من سبب في المادة الصحفية الواحدة للأزمة السودانية

يتضح من قراءة الجدول رقم (٥) أن أهم الأسباب التي أدت إلى حدوث أزمة الازمة السودانية كما جاءت في بوابة المصري اليوم هو " وخلال حكم الرئيس السوداني المخلوع عمر البشير، تعرضت النساء خصوصاً للعنف بسبب "قانون النظام العام" المطبق من ١٩٩٦، والذي يقيد الحريات العامة والفردية"<sup>(١٥٣)</sup>، "يمثل الرئيس السوداني السابق، عمر البشير، أمام المحكمة الجنائية، الاثنين، في بداية محاكمة في قضية "الثراء الحرام" التي تشمل اتهامات بالفساد وحيازة النقد أجنبي وتلقي هدايا بصور غير مشروعة"<sup>(١٥٤)</sup>

وجاء في المرتبة الثانية من ضمن أسباب حدوث الازمة السودانية هو ارتفاع الأسعار وتراجع مستوي المعيشة بنسبة (٢,٢%) "يشهد السودان منذ أكثر من ٣ أشهر تظاهرات تطالب برحيل الحكومة التي يتهمها المعارضون بسوء إدارة الملف الاقتصادي، وهو ما أدى إلى ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية وإلي نقص حاد في المحروقات والعملات الأجنبية"<sup>(١٥٥)</sup>، "إلا أن شباب السودان خرج في تظاهر، عبرت عنه شعاراته منذ ١٠ ديسمبر ٢٠١٩، مطالبين باحتياجات المعيشة والخدمات الضرورية، لكن النظام ظل يردد الوعود الكاذبة، ويظل علي المعالجة الأمنية دون غيرها"<sup>(١٥٦)</sup>

وجاء في المرتبة الثالثة تدهور الاقتصاد والديون المتركمة بنسبة (١,٨%) " اشتعلت الأجواء في السودان مرة أخرى، احتجاجاً على الأوضاع الاقتصادية"<sup>(١٥٧)</sup>، " وأدى وضع السودان على هذه القائمة إلى جعله غير مؤهل لتخفيف عبء الديون والتمويل المقرضين مثل صندوق النقد الدولي"<sup>(١٥٨)</sup>

وجاء في المرتبة الرابعة تعثر المفاوضات بنسبة (١,٥%) " يترقب السودانيون الإضراب الذي دعا إليه تحالف "قوي الحرية والتغيير"، في المؤسسات العامة والخاصة، واليوم وغداً، بعد تعثر المفاوضات مع المجلس العسكري الانتقالي"<sup>(١٥٩)</sup>.

وجاء في المرتبة الخامسة عدم التوافق على الفترة الانتقالية والوثيقة الدستور بنسبة (١,٥%) " لم يتم التوصل إلى اتفاق مع قوي المعارضة بشأن تفاصيل المجلس السيادي الانتقالي والحكومة الانتقالية"<sup>(١٦٠)</sup> .

وجاء في المرتبة السادسة قتل المتظاهرين بنسبة (٠,٩%) " شارك آلاف السودانيون في مظاهرات، تنديداً بمقتل ٦ متظاهرين، بينهم ٤ طلاب، في الأبيض، وسط السودان"<sup>(١٦١)</sup>، بينما "دعا تجمع المهنيين السودانيون، أحد أبرز مكونات قوي الحرية والتغيير، لتنظيم مليونيه، اليوم، تحت شعار "القصاص العادل" للتنديد بأحداث مدينة الأبيض بولاية كردفان والتي أسفرت عن مقتل ٥ متظاهرين"<sup>(١٦٢)</sup>.

كما قدمت بوابة المصري اليوم أسباباً أخرى وراء الازمة السودانية منها " يخضع البشير لمذكرتي توقيف دوليتين أصدرتهما المحكمة الجنائية الدولية امي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ بتهمة الإبادة وجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب"<sup>(١٦٣)</sup>، "إن الانقلاب الذي قادتته حفنه من القيادات المتورطة في المظالم والمكرسة للجبروت والغيان يجعل البلاد عرضة لتكرار الملهاة التي شهدناها طيلة ٣٠ عاماً، ملهاة قوامها تقنين القانون والماسي والظلم والعنف والتهميش والعنصري، والفساد والمحسوبية، والالتفاف على القوانين والدستور"<sup>(١٦٤)</sup>

جدول رقم (٦) القوى الفاعلة في معالجة بوابة المصري اليوم لأزمة السودان

النسبة	التكرار	النتائج	القوى الفاعلة
٣٠,٢%	٢١٢	المجلس العسكري الانتقالي	السودان
١٦,٨%	١١٨	قوي الحرية والتغيير	
٩,٦%	٦٧	المجلس السيادي "الانتقالي"	
٨,٣%	٥٨	عمر البشير وأعوانه	
٧%	٤٩	عبد الله حمدوك	
٦,١%	٤٣	تجمع المهنيين السودانيين	
٥,٨%	٤١	جهات التحقيق والنيابة العامة	
٢,٧%	١٩	لجان ومبادرات شعبية	
١,٦%	١١	أخرى	
٨%	٥٦	مصر	
٥,١%	٣٦	الاتحاد الأفريقي	
٣,٣%	٢٣	جامعة الدول العربية	
٢,٦%	١٨	السعودية	
١,٧%	١٢	الإمارات	
١,٧%	١٢	الواسطة الأفريقية-الاثيوبية المشتركة	
١,٤%	١٠	اثيوبيا	
١,٣%	٩	جنوب السودان	
١,١%	٨	أخرى	
٨,٨%	٦٢	أمريكا	المجتمع الدولي
٢,٩%	٢٠	الاتحاد الأوروبي	
١,٦%	١١	منظمات دولية	
١,٣%	٩	فرنسا	
٠,٧%	٥	أخرى	
١٠٠	٧٠١		ن

يتضح من قراءة الجدول رقم (٦) أن المجلس العسكري الانتقالي احتلت المرتبة الأولى في ترتيب القوى الفاعلة المشكلة للأزمة السودانية في المجتمع السوداني بنسبة (٣٠,٢%) وجاء في المرتبة الثانية قوي الحرية والتغيير بنسبة (١٦,٨%)، وفي المرتبة الثالثة المجلس السيادي "الانتقالي" بنسبة (٩,٦%) في حين احتل عمر البشير وأعوانه المرتبة الرابعة بنسبة (٨,٣%)، وفي المرتبة الخامسة عبد الله حمدوك بنسبة (٧%)، وفي المرتبة السادسة جاء تجمع المهنيين السودانيين بنسبة (٦,١%)، في المرتبة الثامنة احتلت جهات التحقيق والنيابة العامة بنسبة (٥,٨%)، وفي المرتبة التاسعة جاءت لجان ومبادرات شعبية بنسبة (٢,٧%)، هذا بجانب مجموعة من القوى الفاعلة الأخرى التي كان ظهورها قليلاً مثل الشرطة السودانية، قوات الدعم السريع، المخابرات العامة السودانية.

أما علي المجتمع العربي والإقليمي فقد احتلت مصر المرتبة الأولى في ترتيب القوى الفاعلة التي سعت إلي حل الأزمة السودانية وذلك بنسبة (٨%) وجاءت في المرتبة الثانية الاتحاد الأفريقي بنسبة (٥,١%)، وفي المرتبة الثالثة جامعة الدول العربية بنسبة (٣,٣%)، وجاءت السعودية في المرتبة الرابعة وذلك بنسبة (٢,٦%)، في حين احتلت الإمارات و الواسطة الأفريقية-الاثيوبية المشتركة

المرتبة الخامسة بنسبة (١,٧%) لكل منهما، وفي المرتبة السادسة جاءت اثيوبيا بنسبة (٤,١%)، وفي المرتبة السابعة جاءت جنوب السودان بنسبة (٣,١%)، هذا بجانب مجموعة من القوى الفاعلة الأخرى التي كان ظهورها قليلاً مثل: تشاد، مالي، جنوب افريقيا.

أما على المجتمع الدولي احتلت المرتبة الأولى أمريكا في ترتيب القوى الفاعلة الدولية بنسبة (٨,٨%)، وجاء في المرتبة الثانية الاتحاد الأوروبي بنسبة (٩,٢%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت المنظمات الدولية بنسبة (٦,١%) في حين احتلت فرنسا المرتبة الرابعة بنسبة (٣,١%)، هذا بجانب مجموعة من القوى الفاعلة الأخرى التي كان ظهورها قليلاً مثل: الصين، روسيا.

ويمكن الكشف عن الأدوار التي نسبتها بوابة المصري اليوم في تغطيتها للأزمة السودانية لهذه القوى على النحو التالي:

#### • المجلس العسكري الانتقالي

جاء المجلس العسكري الانتقالي كأكثر القوى الفاعلة ظهوراً في الأزمة السودانية في بوابة المصري اليوم، ونسبت بوابة المصري اليوم للمجلس العسكري عدة صفات تخصها كقوة فاعلة منها: أنه يسير في الاتجاه الصحيح، وأنه يسير أيضاً بخطي ثابتة في تفكيك دولة الاخوان العميقة، محاربة الفساد، الدعوة للحوار بدلاً من فرض الأمر الواقع وأدرة الملف بحكمة ورزانة، وما اتخذته المجلس العسكري الانتقالي من إجراءات تصب في مصلحة الشعب السوداني الشقيق، وتدعم الخطوات التي أعلنها المجلس في المحافظة على الأرواح والممتلكات.

وقد نسبت بوابة المصري اليوم للمجلس العسكري دوراً فاعلاً مهماً وهو قدرته على التفاوض حيث أكد رئيس المجلس الانتقالي السوداني، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، أن المجلس العسكري مستعد للتفاوض مع القوى المعارضة، وسيسلم السلطة لأي جهة متفقة يتراضى عليها الشعب السوداني<sup>(١٦٥)</sup>، وفي سياق متصل "أكد الفريق ركن شمس الدين كباشي إبراهيم، المتحدث باسم المجلس العسكري الانتقالي السوداني، جاهزية المجلس للعودة للتفاوض مع قوى إعلان الحرية والتغيير شريطة تهيئة البيئة وتوفير الرغبة الأكيدة لدي الطرف الآخر"<sup>(١٦٦)</sup>، هذا بجانب الدورة الفاعل في التصدي للممارسات غير القانونية التي تهدد الأمن والسلامة العامة حيث قال المجلس العسكري الانتقالي في السودان إنه سيتصدى للممارسات غير القانونية التي تهدد الأمن والسلامة العامة، مؤكداً عزمه على «حسم مظاهر الانفلات الأمني والقانوني وردع المتفلتين<sup>(١٦٧)</sup>، كما " حذر المجلس العسكري الانتقالي في السودان، في بيان له، الإثنين، من جهات تقوم بإغلاق الطرق وتفقيش المركبات، ودعا المتظاهرين لفتح فوري للممرات والطرق لتسيير حركة النقل"<sup>(١٦٨)</sup>، إضافة إلى قيامة بحماية المؤسسات المدنية الديمقراطية والفترة الانتقالية حيث " أكد الفريق الركن ياسر العطا نائب رئيس اللجنة السياسية بالمجلس العسكري الانتقالي في السودان إن الفترة الانتقالية ستكون آمنة من أجل تحقيق أهداف سامية، وستنوج بانتخابات نزيهة يحمي خلالها الجيش المؤسسات المدنية الديمقراطية"<sup>(١٦٩)</sup>. وفي سياق متصل "أعلن المجلس العسكري الانتقالي في السودان عن «تأييده تولى شخصية مستقلة رئاسة الحكومة وعن تأييد مقترح قوى المعارضة بتولي شخصية مدنية للحكم»، «داعياً القوى السياسية والأحزاب المعارضة لتقديم مقترحاتها بشأن الفترة الانتقالية خلال أسبوع"<sup>(١٧٠)</sup>.



### • قوي الحرية والتغيير:

جاءت قوي الحرية والتغيير كأكثر القوي الفاعلة ظهوراً في الأزمة السودانية في بوابة المصري اليوم، ونسب الموقع الإلكتروني لصحيفة المصري اليوم لقوي الحرية والتغيير عدة صفات تخصها كقوة فاعلة منها: أنها رأس حربة الحركة الاحتجاجية التي أطاحت الرئيس السوداني السابق عمر البشير، أحدي الفاعلين السياسيين في الساحة السياسية، فقد ظهر لها دوران في بوابة المصري اليوم أولهما قيادتها للعصيان المدني والاضطراب الشامل في البلاد حيث "أعلنت قوي إعلان الحرية والتغيير في السودان استمرار العصيان المدني الشامل، أمس،" (١٧١)، وفي سياق متصل "أعلنت قوي الحرية والتغيير، الاثنين، عن "مليونته" جديدة وعصيان مدني في السودان يومي ١٣ و ١٤ يوليو" (١٧٢)، كما "أكدت قوي إعلان الحرية والتغيير التي تقود الاحتجاجات في السودان، الأربعاء، تمسكها بمطلبها بتشكيل حكومة مدنية، لافتة إلى أنها منفتحة على تصعيد الخطوات الاحتجاجية، ومن ضمنها العصيان المدني، من أجل انتقال السلطة إلى مدنيين" (١٧٣).

ثانيهما أنها شريك أساسي في التفاوض حول الفترة الانتقالية حيث "أكد الفريق ركن شمس الدين كباشي إبراهيم، المتحدث باسم المجلس العسكري الانتقالي السوداني، جاهزية المجلس للعودة للتفاوض مع قوي الحرية والتغيير شريطة تهيئة البيئة وتوفير الرغبة الأكيدة لدي الطرف الآخر" (١٧٤)، ومن جهة أخرى "أعلنت قوي إعلان الحرية والتغيير في السودان استئناف جلسات التفاوض مع المجلس العسكري الحاكم، في إطار عملية تسليم مقاليد الحكم بالبلاد من قبل سلطة مدنية انتقالية" (١٧٥).

### • المجلس السيادي "الانتقالي":

وصفته البوابة بعدة صفات منها: أن الاتفاق على تشكيل المجلس السيادي يمثل خطوة هامة على طريق تحقيق الأمن والاستقرار والسلام في البلاد، وأنه سيكون بديلاً للمجلس العسكري الانتقالي الذي كان يترأسه البرهان، وأنه يمثل أعلى سلطه في البلاد، وأنه سيمنح صلاحيات تنفيذية لمجلس الوزراء.

وقد نسبت لها بوابة المصري اليوم عدة أدوار منها دراسة المجلس السيادي في السودان إجراء تعديلات دستورية محدودة تستهدف إشراك الحركات المسلحة في السلطة الانتقالية (١٧٦)، قال عضو مجلس السيادة في السودان، صديق تاور، الخميس، إنه ستم محاكمة رموز النظام السابق عبر القضاء السوداني، من خلال الجرائم التي اقترفوها، قبل أن يتم تسليمهم للمحكمة الجنائية الدولية. (١٧٧)، فيما "أعلن رئيس المجلس السيادي السوداني، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، قبول استقالة رئيس بنك السودان المركزي حسين يحيى من منصبه، وتكليف بدر الدين عبد الرحيم بالمنصب" (١٧٨).

### • عمر البشير وأعوانه:

وقد نسبت له بوابة المصري اليوم عدة أدوار منها القيام بمحاولة الخروج بمسيرات ضد المظاهرات التي تقودها المعارضة السودانية ضد البشير، القيام بمحاولات انقلاب في البلاد، عمل اجتماعات طارئة لفحص مطالب المتظاهرين، في البداية "أفادت مصادر قناة «العربية» بأن الرئيس السوداني عمر البشير يترأس اجتماعاً طارئاً للمكتب القيادي للمؤتمر الوطني، وقالت الحكومة السودانية إن الرئيس عمر البشير يلتقي ممثلي لجنة الحوار الليلة للاتفاق على أجندته وجدوله الزمني. وأكد البشير في اجتماع للمكتب القيادي لحزب المؤتمر الوطني أن السودانيون سيعبرون الأزمة أكثر تماسكاً وقوة" (١٧٩)، كما "دعا أنصار الرئيس السوداني عمر البشير للخروج في مسيرة مؤيدة له في الخرطوم

الخميس، وفق ما أفاد حزبه، في وقت واصل آلاف المتظاهرين اعتصامهم خارج مقر القيادة العامة للجيش لليوم الخامس على التوالي مطالبين بتتحيه"<sup>(١٨٠)</sup>، ومن جانبها "أعلنت القوات المسلحة السودانية، الأربعاء، إحباطها محاولة انقلابية جديدة تزعمها هذه المرة رئيس هيئة الأركان المشتركة، بتخطيط من قيادات في نظام الرئيس المعزول عمر البشير ومشاركة الحركة الإسلامية"<sup>(١٨١)</sup>.

#### • عبد الله حمدوك:

وقد نسبت له بوابة المصري اليوم عدة أدوار منها: بأنه خبير الاقتصادي وأنه يسعى لإعفاء السودان من الديون ووقف تدهور العملة الوطنية حيث "قال رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، الخميس، إن السودان مؤهل للإعفاء من الديون، وهو الأمر الذي أمن عليه محافظو المجلس، الذين أضافوا بأن إجراءات استعادة من السودان من مبادرة إعفاء الديون هي مسألة وقت"<sup>(١٨٢)</sup>، قال رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، إن بلاده بحاجة لما لا تقل عن مليار دولار في شكل ودائع لوقف تدهور العملة الوطنية"<sup>(١٨٣)</sup>.

كما نسبت له البوابة دوراً آخر وهو السعي لرفع اسم السودان من قوائم الإرهاب حيث "أكد رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك في حوار خاص مع قناة "الحرّة" أن حكومته ستسعى إلى رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب"<sup>(١٨٤)</sup>.

أما الدور الثالث الذي ظهر لحمدوك هو محاولة جذب رجال الأعمال والمستثمرين للاستثمار في السودان وذلك عندما "التقى رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، في مقر مجلس الغرف السعودية، اليوم الاثنين، أصحاب الأعمال السعوديين، بحضور عدد من الوزراء والمسؤولين، حيث دعاهم إلى الاستثمار في السودان واغتنام الفرص الجديدة"<sup>(١٨٥)</sup>.

#### • تجمع المهنيين السودانيين:

وقد وصفته بوابة المصري اليوم بأنها مجموعة من الشباب تضم أساتذة جامعات وأطباء ومهندسين وغيرهم، كما يضم العديد من الهيئات المهنية والتمثيلية مثل لجنة المعلمين، لجنة أطباء السودان المركزية، نقابة المحامين، شبكة الصحفيين السودانيين، وليس للتجمع هيكل تنظيمي ويعتمد علي العمل الجماعي، وقد نسبت البوابة لها عدة أدوار منها قيادتها للحركات الاحتجاجية في السوان وأنها هي جماعة الاحتجاج الرئيسية في البلاد ضد الرئيس المعزول عمر البشير حيث "تجمع المهنيين السودانيين علي استمرار الاعتصامات إلي حين تحقيق مطالب الشعب السوداني"<sup>(١٨٦)</sup>، والمطالبة في تسليم السلطة لقيادة مدنية كما أعلن "تجمع المهنيين السودانيين، الخميس، رفض بيان الجيش السوداني الذي نص على تشكيل مجلس عسكري يقود البلاد لمدة عامين، وأعلن أنه سيبقي في الشوارع، لأنه لا يقبل إلا بقيادة مدنية"<sup>(١٨٧)</sup>، وفي سياق متصل "أعلن رئيس تجمع المهنيين السودانيين، محمد يوسف، أن السودان يريد تسليم السلطة من الآن وليس بعد شهر أو عامين"<sup>(١٨٨)</sup>.

#### • جهات التحقيق والنيابة العامة:

نسبت بوابة المصري اليوم لجهات التحقيق والنيابة العامة دوراً هاماً هو إصدار أحكام قاسية ضد البشير وأعوانه ومحاكمتهم بدوافع قانونية" أعلنت النيابة العامة السودانية، أنه عقب انحسار جائحة كورونا، سيتم محاسبة محاكمة المتهمين في قضايا قتل المتظاهرين والانقلاب على الحكم في عام

١٩٨٩ (١٨٩)، كما "أمرت النيابة العامة في السودان، مساء الاحد، بالتحقيق فيما وصفته بالانقلاب الذي نفذ الرئيس المعزول عمر البشير عام ١٩٨٩ (١٩٠)

وفي موضع آخر في التغطية الصحفية نذهب بوابة المصري اليوم إلى أن "أصدرت المحكمة الإدارية العليا في السودان، الاثنين، قراراً ببطان المجلس العسكري الانتقالي رقم (٣/١٧) لسنة ٢٠١٩ الصادر بإنهاء خدمة عامر محم إبراهيم، رئيس النيابة العامة" (١٩١).

#### • لجان ومبادرات شعبية:

ظهرت لجان ومبادرات شعبية كقوة فاعلة في المجتمع السوداني في محاربة الفساد وتطبيق القانون، الاهتمام بقضايا الشعب، حيث "أوضح عضو لجنة مكافحة الفساد في السودان أن النيابة العامة فتحت تحقيقات متعلقة بحيازة النقد الأجنبي وغسيل الأموال وأمرت بالقبض علي الرئيس السابق من أجل استجوابه" (١٩٢)، كما طالبت حركة تغيير السودان، الحكومة الانتقالية، بالاهتمام بقضايا الشعب الحياتية اليومية، مشددة علي أهمية إحكام التنسيق بين قوي الحرية والتغيير والحكومة ولجان التغيير والخدمات" (١٩٣).

#### • مصر:

جاءت مصر كأكثر القوي الفاعلة ظهوراً في الأزمة السودانية في بوابة المصري اليوم، ونسبت البوابة لمصر عدة صفات تخصصها كقوة فاعلة منها: أنها تسير في الاتجاه الصحيح، وأدارت الملف بحكمة ورزانة، وموقفها صلب وقانوني، وتدافع عن قضية وجودية لأمنها القومي.

وقد نسبت بوابة المصري اليوم لمصر دوراً فاعلاً مهماً وهو قدرتها علي إدارة التفاوض بين القوي الحرية والتغيير حيث "استضافت مصر اجتماعاً بين قوي الحرية والتغيير بغرض تحقيق السلام في السودان كقضية رئيسية تهم جميع الأشقاء في السودان، ودعماً للوثيقة الدستورية المقرر توقيعها ١٧ أغسطس الجاري" (١٩٤)، كما "انطلقت صباح الأحد في القاهرة اجتماعات المجلس القيادي للجبهة الثورية السودانية، تأتي هذه الاجتماعات في إطار مساعي تحقيق السلام" (١٩٥)، هذا بجانب دورها الفاعل في تقديم يد العون والمساعدة للأشقاء في السودان للعبور بالفترة الانتقالية وتستعيد مكانتها المتميزة حيث "أعلن مدبولي أن مصر لن تدخر جهداً في تقديم كل اشكال الدعم الممكن للسودان الشقيقة خلال الفترة المقبلة، بما في ذلك الدعم السياسي في المحاف الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها الاتحاد الأفريقي، حتى يستعيد السودان مكانته المتميزة في القارة" (١٩٦)،

#### • الاتحاد الأفريقي:

جاء الاتحاد الإفريقي في المرتبة الثانية ضمن القوي الفاعلة التي أظهرتها بوابة المصري اليوم. وجاء دور الاتحاد الإفريقي متمثلاً في الوساطة بين السودان والقوي السياسية. حيث قام الاتحاد بتقريب وجهات النظر بين أطراف الازمة والوصول إلى حلول ترضي وتحافظ على مصالحهم حيث "أعرب الاتحاد الإفريقي عن استعداده للعمل مع السودان خلال المرحلة الحالية، للتوافق المطلوب الذي يسمح بفترة انتقالية آمنة" (١٩٧)، كما "أعلن الاتحاد الإفريقي، اليوم، الأربعاء، أنه سيتم استئناف التفاوض بين المجلس العسكري الانتقالي في السودان و "قوي الحرية والتغيير" يوم السبت المقبل" (١٩٨).

### • جامعة الدول العربية:

وبالنسبة لجامعة الدول العربية فقد جاء دورها في عقد اجتماعات خاصة بحل الازمة السودانية وعملها كوسيط بين الأطراف السودانية عبر التفاوض بينهم والوقوف مع الشعب السوداني بجميع أطيافه وتوجهاته حيث "استقبل الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان، بالقصر الجمهوري، الأحد، أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، وقدم شرحاً مفصلاً حول مجمل الأوضاع البلاد ورؤية المجلس وتواصله مع القوي السياسية السودانية، من أجل الوصول إلى توافق حول ترتيبات الفترة الانتقالية<sup>(٢٠١٩)</sup>، وفي سياق متصل "استقبل أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية، الاثنين، الدكتور جبريل أبراهيم، أمين عام الجبهة الثورية السودانية، وتناول اللقاء بحث مجمل الأوضاع في السودان وآخر مستجدات العمل الجاري للتوصل إلى الطرفين في سبتمبر ونوفمبر ٢٠١٩"<sup>(٢٠٠)</sup>.

وتذهب بوابة المصري اليوم في موضع آخر إلى ترحيب " جامعة الدول العربية بالتوقيع الذي جري، الأربعاء، بالأحرف الأولى بين المجلس العسكري الانتقالي وقوي إعلان الحرية والتغيير، على الاتفاق السياسي للمرحلة الانتقالية<sup>(٢٠١)</sup>، و"ارتياحها للخطوات الهامة التي أعلنها رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان بشأن تحقيق الانتقال السياسي"<sup>(٢٠٢)</sup>.

### • السعودية:

وقد نسبت لها بوابة المصري اليوم عدة أدوار ظهرت السعودية فيها كقوى فاعلة اولهما دعم ومساندة أمن السودان واستقراره حيث قالت الخارجية السعودية، في بيان عبر "تويتر"، إن "قطان أكد للمبعوث الأمريكي خلال اللقاء على دعم المملكة لأمن المملكة لأمن السودان واستقراره وتحقيق تطلعات شعبه الشقيق"<sup>(٢٠٣)</sup>

ثانيهما المساعدات التي قدمتها بمليارات الدولارات للسودان على حد قول البوابة الإلكترونية حيث "أعلنت السعودية أنها أودعت ٢٥٠ مليون دولار في بنك السودان المركزي لدعم مركزه المالي"<sup>(٢٠٤)</sup>، وفي سياق متصل أكد سفير السعودية لدى السودان، علي بن حسن جعفر، أن المساعدات السعودية ستصل السودان خلال الأيام القليلة المقبلة<sup>(٢٠٥)</sup>.

ثالثهما تقريب وجهها النظر السودانية -الأمريكية والسعي لرفع السودان من قوائم الدول الراحية للإرهاب حيث "أكد وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية، عادل الجبير، السبت، أن بلاده ساهمت في تقريب وجهات النظر بين الولايات المتحدة والسودان"<sup>(٢٠٦)</sup>، فيما "أشاد قطان بجهود الحكومة الانتقالية الحالية، وشدد على ضرورة رفع السودان من القائمة الأمريكية للدول الراحية للإرهاب، منوها بالتصريحات الأمريكية الإيجابية في هذا الشأن"<sup>(٢٠٧)</sup>

### • الإمارات:

وقد نسبت لها بوابة المصري اليوم عدة أدوار ظهرت الإمارات فيها كقوى فاعلة اولهما دعم ومساندة السودان في الفترة التاريخية التي يمر بها الشعب السوداني حيث "أكد ولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ووقف دولة الإمارات إلى جانب جمهورية السودان الشقيقة خلال المرحلة التاريخية المهمة التي تمر بها"<sup>(٢٠٨)</sup>.

ثانياً المساعدات التي قدمتها للسودان على حد قول موقع صحيفة المصري اليوم حيث " أرسلت السعودية والإمارات، الأحد، سفينة مساعدات عاجلة إلى السودان هدفها" إنقاذ الموسم الزراعي"<sup>(٢٠٩)</sup>. كما ذهبت البوابة إلى موضع آخر وهو شكر البرهان: " القيادة الإماراتية والشعب الإماراتي لمساندتهم للسودان"<sup>(٢١٠)</sup>.

#### • الوساطة الأفريقية-الاثيوبية المشتركة:

وقد نسبت بوابة المصري اليوم للوساطة الأفريقية-الاثيوبية المشتركة كقوة فاعلة تقرب وجهات النظر بين القوي السياسية السودانية لرسم الخطوط العريضة للمرحلة الانتقالية وطرح رؤيتها حول الفترة الانتقالية حيث أعلنت البوابة أنه "بفضل وساطة إثيوبيا والاتحاد الأفريقي، استأنف الجانبان المفاوضات الحساسة لرسم الخطوط العريضة للمرحلة الانتقالية المقبلة"<sup>(٢١١)</sup>، كما "قدمت الوساطة الأفريقية-الاثيوبية مقترحاً لتشكيل المجلس السيادي من ١٥ عضواً، ٧ أعضاء لكل طرف"<sup>(٢١٢)</sup>.

#### • اثيوبيا:

نسبت لها بوابة المصري اليوم دور رئيسي وهو الوساطة بين القوي السياسية حيث "وصل أبي أحمد، رئيس وزراء إثيوبيا، الجمعة، إلى العاصمة السودانية الخرطوم، للقيام بين المجلس العسكري الحاكم وقادة الحركة الاحتجاجية، وذلك في محاولة لتسوية النزاع بين الطرفين خاصة بعد أحداث ميدان الاعتصام الدامية"<sup>(٢١٣)</sup>، فيما "قال تحالف قوي الحرية والتغيير في السودان إنه منفتح على الوساطة التي يقودها رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد علي للتوصل إلى حل مع المجلس العسكري الانتقالي"<sup>(٢١٤)</sup>، وعقب توقيع الوثيقة الدستورية في السودان "قال رئيس وزراء إثيوبيا، أبي أحمد علي، إن الطريق إلى الديمقراطية في السودان بدأ اليوم."<sup>(٢١٥)</sup>

#### • جنوب السودان:

نسبت لها بوابة المصري اليوم دور رئيسي وهو سعيها إلى مفاوضات السلام بين الحركات المسلحة والقوات المسلحة السودانية بجانب استضافة هذه المفاوضات في العاصمة "جوبا" حيث " أعلن مكتب رئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت، أن الرئيس عرض المساعدة في التوسط في عملية الانتقال السياسي بالسودان بعد عزل الرئيس عمر البشير تحت ضغط احتجاجات شعبية"<sup>(٢١٦)</sup>، فيما "أعلنت الوساطة في دولة جنوب السودان، الأحد، أن جولة المفاوضات بين الحكومة السودانية وفصائل الجبهة الثورية" في جوبا، المقررة ٢١ نوفمبر الجاري، ستكون حاسمة لحل القضايا المطروحة"<sup>(٢١٧)</sup>، كما "توجه وفد الحكومة السودانية إلى مفاوضات السلام، برئاسة الفريق أول محمد حمدان دقلو عضو مجلس السيادة رئيس لجنة التفاوض، اليوم الأحد إلى جوبا عاصمة دولة جنوب السودان"<sup>(٢١٨)</sup>.

#### • الولايات المتحدة:

فيما يتعلق بالولايات المتحدة الأمريكية فقد ظهرت كقوة فاعلة في المرتبة الأولى في بوابة المصري اليوم من حيث القوي الفاعلة الدولية، وقد نسبت لها البوابة القيام بدور الوساطة بين أطراف الأزمة ومحاولة الوصول إلى حل يحافظ على مصالح أطراف الأزمة، حيث " عبرت واشنطن، الثلاثاء، عن تأييدها "المطالبة الشرعية" للمتظاهرين السودانيين الذي يكثفون ضغطهم للحصول على حكومة مدنية وقالت ماكيبلا جيمس، المسئولة بوزارة الخارجية الأمريكية، الثلاثاء: "نحن نؤيد المطلب الشرعي

للشعب السوداني بحكومة يقودها مدنيون، نحن هنا لتشجيع الطرفين معاً لدفع هذا المشروع قدماً في أسرع وقت ممكن"<sup>(٢١٩)</sup>، وفي سياق متصل " أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن دبلوماسياً بارزاً سيوزر السودان، الأسبوع الجاري، لحث المجلس العسكري الانتقالي وقوي المعارضة علي استئناف الحوار"<sup>(٢٢٠)</sup>، كما "دعا وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، اليوم الأحد، رئيس مجلس السيادة السوداني، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، لزيارة الولايات المتحدة"<sup>(٢٢١)</sup>

#### • الاتحاد الأوروبي:

ظهر الاتحاد الأوروبي كقوة فاعلة في التغطية الصحفية لبوابة المصري اليوم واحتل مرتبة متقدمة وهي المرتبة الثانية، وقد ظهر كقوة فاعلة في الدعوة الي ضبط النفس ضد المتظاهرين وعدم استخدام العنف ضدهم وضرورة الاتفاق علي الوثيقة الدستورية في البداية " دعا الاتحاد الأوروبي، إلي بدء عملية شاملة لإجراء إصلاحات استجابة للاحتجاجات المطالبة بتنحي الرئيس السوداني عمر البشير، مناشداً قوات الأمن بعدم استخدام الأسلحة ضد المتظاهرين"<sup>(٢٢٢)</sup>، كما "أكدت المتحدث الرسمية باسم الاتحاد الأوروبي، مايا كوتسيانشتش، أن "الاتحاد يحذر من عواقب استخدام العنف في السودان علي مستقبل المسار السياسي في البلاد"، مشيرة إلي أن "الاتحاد الأوروبي يطالب المجلس العسكري باحترام حرية التعبير والتظاهر السلمي"، وأشارت إلي أن "الاتحاد الأوروبي يدعو المجلس العسكري إلي نقل السلطة للمدنيين في أقرب وقت"<sup>(٢٢٣)</sup>، فيما "ركزت الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، فبديريكا موجيريني، علي أن "الاتحاد الأوروبي يأمل في أن تسفر عملية الانتقال في السودان بعد إقالة الرئيس عمر البشير، عن تشكيل حكومة مدنية"<sup>(٢٢٤)</sup>، وفي سياق متصل "قال الاتحاد الأوروبي إن الاتفاق علي توقيع الدستورية بين المجلس العسكري السوداني والمعارضة يعتبر فرصة فريدة للانتقال لحكم مدني حقيقي"<sup>(٢٢٥)</sup>

#### • المنظمات الدولية:

ظهرت المنظمات الدولية كقوة فاعلة في التغطية الصحفية لبوابة المصري اليوم، وقد ظهرت كقوة فاعلة في المطالبة بتسليم البشير إلي المحكمة الجنائية الدولية والمطالبة محاكمة البشير حيث "قالت منظمة هيومن رايتس ووتش المدافعة عن حقوق الانسان أن رئيس المجلس السيادي الحاكم في السودان تعهد بالتعاون الكامل مع المحكمة الجنائية الدولية"<sup>(٢٢٦)</sup>، كما "حضت منظمة العفو الدولية المجلس العسكري الانتقالي السوداني علي التحقيق في تجاوزات قوش خلال المدهامات الدامية ضد المتظاهرين في الأسابيع الأخيرة من حكم البشير"<sup>(٢٢٧)</sup>، كما "طالبت منظمة العفو الدولية "السلطات السودانية بتسليم عمر البشير إلي المحكمة الجنائية الدولية" معتبرة أنه ملاحق بنهم ارتكاب "بعض انتهاكات حقوق الإنسان في عصرنا"<sup>(٢٢٨)</sup>، فيما قالت "منظمة العفو الدولية في بيان الأربعاء إن البشير "يجب أن يسلم فوراً للمحكمة الجنائية الدولية" التي سبق أن اتهمته بارتكاب إبادة وجرائم ضد الإنسانية في إقليم دارفور في غرب البلاد"<sup>(٢٢٩)</sup>.

#### • فرنسا

وقد نسبت لها بوابة المصري اليوم عدة أدوار ظهرت فرنسا فيها كقوى فاعلة اولها متابعة الأوضاع السودانية عن اهتمام حيث " قال أنياس فون دير مهل، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية، إن بلادها تتابع باهتمام بالغ تطورات الأوضاع في السودان، مع التأكيد علي احترام رغبة

الشعب السوداني في تحديد مستقبله"<sup>(٢٣٠)</sup>، وفي سياق متصل "علقت الخارجية الفرنسية علي الأحداث الجارية في السودان بعد إعلان وزير الدفاع إقالة الرئيس السوداني عمر البشير واعتقاله، وقالت الخارجية في مؤتمر صحفي للوزارة: "نتابع باهتمام تطورات الأوضاع في السودان"<sup>(٢٣١)</sup>

ثانيهما دعم ومساندة أمن السودان واستقراره حيث " أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون استعداد بلاده لدعم السودان في هذه المرحلة الجديدة من تاريخها. مشيداً بالدور الذي لعبه الاتحاد الأفريقي وإثيوبيا من أجل تهدئة الوضع في السودان"<sup>(٢٣٢)</sup>

ثالثهما السعي لرفع السودان من قوائم الدول الراعية للإرهاب حيث " أكد رئيس مجلس الوزراء السوداني، عبدالله حمدوك، حرص السودان علي تعزيز علاقات التعاون مع فرنسا ممتدحا مساعي فرنسا من أجل رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب"<sup>(٢٣٣)</sup>.

#### جدول رقم (٧) البراهين والأدلة المستخدمة في معالجة بوابة المصري اليوم للأزمة السودانية

النسبة	التكرار	النتائج البراهين والأدلة
٨١,٣%	٥٧٠	الاستشهاد بتصريحات صحفية
١٦,٤%	١٣٦	الاستشهاد بأخبار وبيانات صحفية
٢,٩%	٢٠	الاستشهاد بإحصائيات وأرقام
٢,٣%	١٦	الاستشهاد بخبراء ومتخصصون
٠,٩%	٦	الاستشهاد بقوانين
٠,٦%	٤	الاستشهاد بتجارب دول وشعوب
٧٠,١		ن

جاء الاستشهاد بتصريحات صحفية في المرتبة الأولى في استخدام بوابة المصري اليوم للأدلة والبراهين، حيث ظهر في البوابة العديد من التصريحات الصحفية من قبل أطراف الأزمة حول مجريات الأحداث التي تمر بها السودان حيث "أضافت نور، في تصريحات لـ"المصري اليوم" أن قوي الثورة المضادة عملت جاهدة طيلة الـ ٦ أشهر الماضية من عمر الفترة الانتقالية لخلق أزمات"<sup>(٢٣٤)</sup>، وقال "صالح"، في تصريحات لـ"المصري اليوم": "حضرنا إلي القاهرة بدعوة من الحكومة المصرية، بعد رفض الإخوة في الجبهة الثورية الوثيقة الدستورية التي صدرت"<sup>(٢٣٥)</sup>

وفي المرتبة الثانية جاء الاستشهاد بأخبار وبيانات صحفية كأدلة وبراهين استشهدت بها بوابة المصري اليوم، خلال تغطيتها الصحفية للأزمة السودانية وقد تناولت هذه البيانات الصحفية بعض التحذيرات من قبل المجلس العسكري وتأييد الدول العربية والدولية لما يجري في السودان في بيان " حذر المجلس العسكري الانتقالي في السودان، في بيان له، الإثنين، من جهات تقوم بإغلاق الطرق وتفتيش المركبات، ودعا المتظاهرين لفتح فوري للطرق لتسيير حركة النقل"<sup>(٢٣٦)</sup>، فيما قالت الخارجية السعودية، في بيان عبر "تويتر"، إن "قطان أكد للمبعوث الأمريكي خلال اللقاء على دعم المملكة لأمن المملكة لأمن السودان واستقراره وتحقيق تطلعات شعبه الشقيق"<sup>(٢٣٧)</sup> وجاء " في بيان صادر عن وزارة الخارجية السودانية أن رئيس الوزراء السوداني، عبدالله حمدوك، التقى، اليوم السبت، مستشار الأمن القومي الأمريكي، روبرت أوبراين، في واشنطن"<sup>(٢٣٨)</sup> كما ذكر التجمع في



بيان، صباح الأربعاء، أن "الستة أشهر الأولى من الفترة الانتقالية تخصص لملف وقف الحرب والوصول للسلام العادل والدائم في كل أرجاء السودان" (٢٣٩)

**وفي المرتبة الثالثة جاءت الإحصائيات والأرقام كأدلة وبراهين استشهدت بها بوابة المصري اليوم.** وقد تناولت هذه الإحصائيات بشكل عام عدد القتلى والمصابين والشهداء في الأحداث السودانية، "وقال التحالف" أننا، حسب الإحصاءات الأولية، فقدنا ١٣ شهيدا برصاص المجلس العسكري، ومئات الجرحى والمصابين" (٢٤٠)، كما أعلنت لجنة أطباء السودان المركزية في بيان جديد لها عن ارتفاع ضحايا فض اعتصام القيادة العامة، وأنه تجاوز الـ ٣٠ قتيلاً" (٢٤١)، أعلنت لجنة أطباء السودان المركزية مساء الثلاثاء، عن توافد عدد من الإصابات جراء من الإصابات جراء إطلاق هيئة العمليات بجهاز الامن الرصاص الحي داخل الأحياء، وأكدت تسجيل ٥ حالات بينهم فرد من الوات المسلحة أصيب بطلق مار في الكتف والصدر" (٢٤٢)

**وفي المرتبة الرابعة جاء الاستشهاد بخبراء ومتخصصون كأدلة وبراهين استشهدت بها بوابة المصري اليوم،** لتقديم تفسيرات أكثر عمقاً للقارئ وزيادة وعيه الازمة السودانية حيث "أكد الدكتور إبراهيم البدوي، زميل بحث بمركز التنمية العالمية بواشنطن ومدير منتدى البحوث الاقتصادية، أن نظام جبهة الإنقاذ برئاسة البشير، والذي أسقطته ثورة ١٩ ديسمبر ٢٠١٨ في السودان كان قام بعملية تدمير ممنهجة للاقتصاد" (٢٤٣)، ومن جانبه قال "الدكتور سامر شحاتة، الأستاذ المساعد بقسم دراسات الشرق الأوسط بجامعة أوكلاهوما الأمريكية، إن هناك إشارات تؤكد قدرة السودان علي تحقيق نموذج سياسي ديمقراطي متوازن ومستقر" (٢٤٤)، وفي سياق متصل ذكر "الدكتور عطية عيسوي، الخبير في الشؤون الأفريقية بمؤسسة الأهرام، إن "مصر والسعودية والإمارات كان موقفهم إيجابى من المجلس العسكري الانتقالي" (٢٤٥)

**وفي المرتبة الخامسة جاء الاستشهاد بقوانين حيث ظهر بعض القوانين التي وظفتها بوابة المصري اليوم كدلائل وبراهين في حبس الرئيس السابق واستجوابه حول القضايا المتهم فيها وهي التي جاءت تحت المواد (٦/١) من قانون التعامل بالنقد الأجنبي والمادة ٣٥ من قانون مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب لسنة ٢٠١٤ في الدعوي الجنائية المرفوعة ضده رقم ٤٠ لسنة ٢١٠٩ (٢٤٦)**

**وفي المرتبة الأخيرة جاءت تجارب دول وشعوب ضمن الأدلة والبراهين التي وظفتها بوابة المصري اليوم في معالجتها للازمة السودانية وجاء في مقدمة هذه التجارب، تجربة مصر التي سبق وأن مصر مرت بها في عام ٢٠١١ لذا فإن حريصة على مساندة السودان" (٢٤٧)، فيما استعرض حميدتي نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي تجربة سوريا وليبيا والصومال قائلاً بأننا "لا نريد بذلك بأن تصبح الخرطوم مثل سوريا وليبيا والصومال" (٢٤٨)**

#### جدول رقم (٨) وظائف الأطر الإعلامية في معالجة بوابة المصري اليوم للأزمة السودان

النسبة	التكرار	النتائج ووظائف الأطر
٨٢,٩%	٥٨١	تعريفى
٨,٣%	٥٨	يقترح حلول
٨,١%	٥٧	تقييمى
٥,٨%	٤١	تشخيصى
٠,٤%	٣	تنبوى
١٠٠%	٧٠١	المجموع

يتضح من قراءة الجدول رقم (٨) أن الوظائف التعريفية للأطر الإعلامية في معالجة بوابة المصري اليوم تصدرت وظائف الأطر الإعلامية بشكل عام حيث بلغت نسبة تكرارها (٨٢,٩%)، تليها الوظائف التي تقترح الحلول بنسبة (٨,٣%) ثم في المرتبة الثالثة الوظائف التقييمية بنسبة (٨,١%) ثم في المرتبة الرابعة الوظائف الشخصية بنسبة (٥,٨%). وأخيراً الوظائف التنبؤية بنسبة (٠,٤%) ويمكن تفسير غلبة الوظائف التعريفية والتي تقترح الحلول على معالجة البوابة نظراً لاهتمام بوابة المصري اليوم بنشر الأخبار الصحفية والتركيز على الوقائع والأحداث الجديدة لتعريف القراء بالأزمة من أجل استعراض جوانبها وتفصيلها المتعددة وتشخيصها مع تقديم الحلول المقترحة.

جدول رقم (٩) آليات التأطير المستخدمة بمواقع صحيفة المصري اليوم

النسبة	التكرار	الموقع
90.7%	636	التأكيد
9.3%	65	الإخافة
١,١%	8	التهوين
0.6%	4	التهويل
٧٠١		ن

يتضح من قراءة الجدول السابق أن آلية التأكيد احتلت المرتبة الأولى في آليات التأطير المستخدمة في موقع صحيفة المصري اليوم وذلك بنسبة (٩٠,٧%)، وحازت آلية الإخافة على المرتبة الثانية بنسبة (٩,٣%)، وبالمرتبة الثالثة جاءت آلية التهوين بنسبة (١,١%)، وبالمرتبة الأخيرة جاءت آلية التهويل بنسبة (٠,٦%).

جدول رقم (١٠) حلول ومقترحات حل الأزمة السودانية كما ظهرت في بوابة المصري اليوم

النسبة	التكرار	النتائج
٥,٤%	٣٨	تشكيل مجلس "انتقالي" برئاسة مدنية تضم كفاءات وطنية
٤,٢%	٣٠	تحقيق السلام الشامل
٣,٥%	٢٥	استئناف المفاوضات والتمسك بالحوار "التوافق الساسي"
٢,٢%	١٦	المحاكمة العادلة ومحاسبة المتورطين في الفساد
٢,١%	١٥	رفع اسم السودان من قوائم الدول الراحية للإرهاب
٢,١%	١٥	التنمية الاقتصادية وتحسين الأوضاع الاقتصادية في المجتمع السوداني ووقف تدهور العملة الوطنية
٠,٥%	٤	الإفراج عن المعتقلين السياسيين
٠,٥%	٤	تحقيق التحول الديمقراطي
٠,٥%	٤	تشكيل حكومة تكنوقراط
٠,٥%	٤	تشكيل لجنة لتقصي الحقائق
٠,٢%	٢	تقريب وجهات النظر
٠,١%	١	إتاحة الوقت للمجلس العسكري
٠,١%	١	المساواة بين أقاليم السودان
٠,١%	١	رفض التدخل الأجنبي
٧٠١		ن

تنوعت الحلول التي قدمتها بوابة المصري اليوم لمعالجة الأزمة السودانية حيث قدمت البوابة أربعة عشر حلاً لمواجهة الأزمة وتباينت هذه الحلول بين حلول تفاوضية وحلول قانونية وحلول شعبية وحلول تتضمن حشد موقف عربي ودولي مع السودان. ومن الجدير بالملاحظة أن بعض المواد الصحفية هي التي قدمت حلولاً للأزمة في حين أن هناك مواد أخرى كثيرة لم تهتم بذلك.

وجاء في مقدمة هذه الحلول تشكيل مجلس "انتقالي" برئاسة مدنية يضم كفاءات وطنية تتضمن "تعبير" عن جميع فئات الشعب السوداني بنسبة (٤,٥%)، وجاء في المرتبة الثانية تحقيق السلام الشامل في المجتمع السوداني بنسبة (٢,٤%).

وجاء في المرتبة الثالثة المحاكمة العادلة ومحاسبة المتورطين في الفساد بنسبة (٢,٢%) وجاء في المرتبة الرابعة استئناف المفاوضات والتمسك بالحوار الوطني "التوافق الساسي" بنسبة (٣,٥%) وجاء في المرتبة الخامسة كل من رفع اسم السودان من قوائم الدول الراعية للإرهاب والتنمية الاقتصادية وتحسين الأوضاع الاقتصادية في المجتمع السوداني ووقف تدهور العملة الوطنية بنسبة (٢,٣%) لكل منهما.

وجاء في المرتبة السادسة عدة حلول حصلت كل واحدة منها على نسبة (٥,٠%) الافراج عن المعتقلين السياسيين، وأيضاً تحقيق التحول الديمقراطي، وتشكيل حكومة تكنوقراط، وتشكيل لجنة لتقصي الحقائق

وجاء في المرتبة السابعة تقريب وجهات النظر بين أطراف الأزمة السودانية بنسبة (٢,٠%)، وفي المرتبة الثامنة والأخيرة عدة حلول حصلت كل واحدة منها على نسبة (١,٠%) إتاحة الوقت للمجلس العسكري، والمساواة بين أقاليم السودان، رفض التدخل الأجنبي.

#### ثانياً: معالجة بوابة الأهرام للأزمة السودانية:

جدول رقم (١١) القضايا التي تناولت أزمة السودان في تغطية بوابة الأهرام

النسبة	التكرار	النتائج القضايا
١٠,٧%	148	قضية الانتقال الديمقراطي للسلطة
31.6%	77	قضية العصيان المدني
28.3%	٦٩	قضية الدعم الدولي والإقليمي
11.1%	27	قضية مكافحة الإرهاب
10.2%	25	قضية محاكمة البشير وأعوانه
8.2%	٢٠	قضية الإصلاح الاقتصادي
4.5%	11	قضية مكافحة الفساد
4.1%	10	نشاط الحركات المسلحة والجهات العسكرية
2.5%	٦	قضايا أخرى
	٢٤٤	ن

تشير قيمة (ن) في الجدول إلى عدد التغطية الصحفية في بوابة الأهرام حيث كان يظهر في الموضوع الصحفي أكثر من قضية.

يتضح من قراءة الجدول رقم (١١) أن أكثر القضايا ظهوراً في بوابة الأهرام هي قضية الانتقال الديمقراطي للسلطة حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٦٠,٧%) وهو ما يعني أنها ظهرت في أكثر من نصف الفنون الصحفية إثناء التغطية الصحفية لبوابة الأهرام، ويمكن تفسير هذا في ضوء الأحداث والأزمات التي شهدتها السودان في الفترة من أبريل ٢٠١٩ حتى أبريل ٢٠٢٠، أما المرتبة الثانية فقد احتلتها قضية العصيان المدني بنسبة (٣١,٦%) وهو ما يعني اهتمام البوابة بالأزمة السودانية وذلك نظراً للروابط التاريخية بين البلدين وباعتبارها أمن قومي مباشر لمصر.

وفي المرتبة الثالثة جاءت قضية الدعم الدولي والإقليمي بنسبة (٢٨,٣%) وفي المرتبة الرابعة كانت قضية مكافحة الإرهاب بنسبة (١١,١%) أما المرتبة الخامسة فقد احتلتها قضية محاكمة البشير وأعوانه بنسبة (١٠,٢%) وفي المرتبة السادسة جاءت قضية الإصلاح الاقتصادي بنسبة (٨,٢%)، أما المرتبة السابعة فقد احتلتها قضية مكافحة الفساد بنسبة (٤,٥%)، وفي المرتبة الثامنة جاءت قضية نشاط الحركات المسلحة والمواعجات العسكرية بنسبة (٤,١%)، وفي المرتبة التاسعة والأخيرة جاءت فئة قضايا أخرى وذلك بنسبة (٢,٧%) حيث ظهرت مجموعة من القضايا ولكن كان ظهورها قليل مثل محاولة الانقلاب عسكري وسحب التراخيص.

ويتضح من قراءة هذا الجدول أن الاهتمام المركزي لبوابة الأهرام توزع على ثلاث مجالات رئيسية هي: قضية التحول الديمقراطي في السودان، وقضية العصيان المدني، وقضية الدعم الدولي والإقليمي، ويظهر ذلك من النسب التي حصلت عليها القضايا الثلاث دون غيرها من القضايا الأخرى، وفيما يتعلق باتجاه بوابة الأهرام نحو كل قضية فيمكن تناوله على النحو التالي:

#### • قضية الانتقال الديمقراطي للسلطة:

حيث كان هناك مجموعة من الاستعدادات والتشاورات حول التحول الديمقراطي للسلطة في السودان في البداية "يستعد السودان للإعلان عن تشكيلة حكومته الجديدة خلال ساعات، وهي الأولى بعد سقوط الرئيس عمر البشير الذي حكم البلاد لمدة ثلاثين عاماً"<sup>(٢٤٩)</sup> كما "أعلن المجلس العسكري الانتقالي بالسودان أمس إرجاء تشكيل مجلس السيادة لمدة 48 ساعة بناء على طلب من قوى الحرية والتغيير"<sup>(٢٥٠)</sup>.

"وفي خطوة بالغة الأهمية لإنجاز انتقال سلس للسلطة في السودان، والحيلولة دون انزلاق الأوضاع إلى منعطفات أشد خطورة، نجح الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الاتحاد الإفريقي في قيادة القمة الإفريقية التشاورية حول السودان، في القاهرة أمس، للخروج بنتائج إيجابية لمصلحة الشعب السوداني الشقيق، وتمكن الرئيس من إقناع الزعماء الأفارقة المشاركين بمنح المجلس الانتقالي بالسودان مهلة ثلاثة أشهر، بدال من ٥١ يوماً، لتسليم السلطة إلى حكومة مدنية"<sup>(٢٥١)</sup>، كما "يوصل المجلس العسكري السوداني وقوى «الحرية والتغيير» اليوم المناقشات من أجل توقيع وثيقة الاتفاق السياسي، وهو الاجتماع الثاني لهما بعد التوصل لاتفاق تقاسم السلطة"<sup>(٢٥٢)</sup> و"اعتبرت قوى الحرية والتغيير أن الاتفاق يشكل مرحلة فاصلة نحو الانتقال إلى الديمقراطية، مؤكدة مجدداً أنها ستعمل مع الجميع لضمان تنفيذ"<sup>(٢٥٣)</sup> وجاء ذلك "وسط ترحيب داخلي وإقليمي ودولي واسع، حيث توصل المجلس العسكري

الانتقالي الحاكم في السودان وقوى الحرية والتغيير المعبرة عن الحراك الشعبي أمس، إلى اتفاق لتقاسم السلطة خلال فترة انتقالية تقود إلى انتخابات<sup>(٢٥٤)</sup>.

كما اهتمت البوابة بتشكيل المجلس السيادي والاتفاق على شكل المرحلة الانتقالية "أدى الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان القسم أمس، أمام رئيس القضاء في القصر الجمهوري، ليتولى رئاسة المجلس السيادي، كما أدى باقي أعضاء المجلس السيادي اليمين الدستورية، على أن يتبعهم لاحقاً رئيس الوزراء، ليكون المجلس الانتقالي الذي تم تشكيله، بموجب الاتفاق، هو الحاكم والسلطة الأعلى على الإطلاق في السودان في الفترة المقبلة لمدة ثلاث سنوات، لكنه يعطى الكثير من صلاحياته في إدارة شؤون البلاد للحكومة الانتقالية، وصولاً إلى الانتخابات المباشرة المقررة بعد ذلك"<sup>(٢٥٥)</sup> كما "اتفقت قوى الحرية والتغيير والجبهة الثورية على إقامة نظام مدنى ديمقراطي، وإحلال السلام في السودان"<sup>(٢٥٦)</sup> وفي سياق متصل "أعلن المجلس العسكري السوداني أن الاحتفال بـ"السلطة الانتقالية" سيتم بالتوقيع النهائي، بعد ظهر اليوم، على وثيقة الإعلان الدستوري في قاعة الصداقة بالعاصمة الخرطوم"<sup>(٢٥٧)</sup>، "فتح السودان، أمس، رسمياً صفحة جديدة، بعد التوقيع النهائي على وثيقة الإعلان الدستوري، بما تشمله من خريطة المرحلة الانتقالية، وطريقة تقاسم السلطة بين قادة المجلس العسكري الانتقالي وقوى الحرية والتغيير، التي تمتد ثلاث سنوات"<sup>(٢٥٨)</sup>.

وعلى الجانب الآخر تناولت بوابة الأهرام موقف الإدارة المصرية من الأحداث في السودان مؤكدة على دعمها الكامل لخيارات الشعب السوداني الشقيق وإرادته الحرة في صياغة مستقبل بلاده وما سيتوافق حوله الشعب السوداني في تلك المرحلة المهمة، استناداً إلى موقف مصر الثابت بالاحترام الكامل لسيادة السودان وقراره الوطني، حيث أكد "سامح شكرى وزير الخارجية خلال كلمته في اجتماع الشركاء الإقليميين للسودان والمنعقد بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا، أن تحرك مصر لعقد الاجتماع، يأتي من واقع مسؤوليتها كرئيس حالى للاتحاد الإفريقي ودورها تجاه دول الجوار خاصة السودان"<sup>(٢٥٩)</sup>، فى الوقت الذى يجتمع فيه الفرقاء السودانيين، قوى الحرية والتغيير، والجبهة الثورية، لإجراء مفاوضات تسوية للخلافات السياسية بينهما لمدة يومين بالقاهرة، برعاية مصرية، قبل التوقيع على وثيقة الإعلان الدستوري"<sup>(٢٦٠)</sup>.

#### ● قضية العصيان المدني والاضراب الشامل:

تناولت بوابة الأهرام الوضع في السودان بعد أول يوم من الاضراب الشامل والمفتوح الذي دعت إليه قوى المعارضة وعمت السودان حيث بدأت العصيان والاضراب الشامل ضد البشير ونظامه التي انتهت بعزل البشير وبدء صفحة جديدة في تاريخ السودان الحديث حيث "أكدت مصادر في العاصمة السودانية الخرطوم تزايد أعداد المحتجين بشكل كبير، في الاعتصام المنظم أمام مبنى قيادة أركان الجيش، حيث وصلت أعداد كبيرة من المحتجين من مختلف مناطق العاصمة إلى موقع الاعتصام، فيما أفادت لجنة أطباء السودان المركزية بارتفاع قتلى الاشتباكات منذ السبت الماضي إلى ٢١ شخصاً، بينهم خمسة من القوات المسلحة"<sup>(٢٦١)</sup> "وكانت مصادر قد أكدت فى وقت سابق أن البشير سيوجه خطابه من داخل القصر الرئاسى بالخرطوم، بعد أن يجتمع باللجنة التنسيقية العليا للحوار الوطني، التي تضم أحزاباً متحالفة معه، فى خطوة استباقية لدعوات أطلقتها المعارضة السودانية للخروج فى مسيرة مليونية اليوم"<sup>(٢٦٢)</sup>.

أنتهى حكم الرئيس السوداني عمر حسن البشير، زعيم حزب المؤتمر الوطني، إثر المظاهرات الشعبية التي اندلعت ضد حكمه منذ أواخر ديسمبر الماضي، والتي اشتعلت وتطورت مؤخراً إلى احتجاجات مستمرة تطالب بإزاعته، وكانت هذه الاحتجاجات أصعب اختبار يواجهه البشير منذ ٣٠ عاماً<sup>(٢٦٣)</sup>.

كما أهتمت البوابة بحالة العصيان المدني التي دعت لها القوى السياسية وذلك نتيجة تعثر المفاوضات حول إدارة المرحلة الانتقالية والمطالبة بتسليم السلطة للمدنيين "في الوقت الذي تجددت فيه حالة الاحتقان السياسي بين المجلس العسكري وقوى المعارضة في السودان، على خلفية عدم نقل السلطة سريعاً للمدنيين، واصل الألف من المحتجين السودانيين مظاهراتهم واعتصامهم للأسبوع الثالث على التوالي أمس، أمام مقر قيادة الجيش بالخرطوم، للضغط على المجلس العسكري لتحقيق مطالب المحتجين بتسريع الانتقال للحكم المدني"<sup>(٢٦٤)</sup> كما "دعت قوى إعلان الحرية والتغيير، التي تقود الاحتجاجات في السودان إلى العصيان المدني والإضراب السياسي الشامل في جميع أنحاء السودان في ١٤ يوليو الحالي. وشددت القوى في بيان، نشر في صفحة تجمع المهنيين السودانيين على فيس بوك، على مطالبها بتشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة فيما جرى من أحداث عنف منذ الإطاحة بالرئيس السوداني السابق عمر البشير، بالإضافة إلى تسليم مقاليد الحكم في البلاد فوراً لسلطة انتقالية مدنية وفقاً لإعلان الحرية والتغيير، ويتكون من مجلس سيادي مختلط بسلطات سيادية تشريفية، ومجلس وزراء من الكفاءات الوطنية وبكامل السلطات التنفيذية، بالإضافة إلى مجلس تشريعي مدني يضطلع بإصدار القوانين والتشريعات الانتقالية"<sup>(٢٦٥)</sup>.

وفي سياق متصل "دعا تجمع المهنيين السودانيين، أبرز مشاركي قوى الحرية والتغيير، أمس إلى مليونيه «المدنية والبناء» مطالباً - في بيان فجر أمس - جماهير الشعب من كل الأحياء والبلدات والمدن للخروج للشوارع وتسيير الموكب السلمية نحو ساحات الاعتصامات، أمام القيادة العامة للقوات المسلحة من أجل المطالبة بتسليم مقاليد الحكم لسلطة مدنية"<sup>(٢٦٦)</sup> "كثفت قوى الحرية والتغيير دعواتها إلى تنظيم مظاهرة مليونيه اليوم، للمطالبة بتسليم السلطة إلى حكومة مدنية، يأتي ذلك في وقت، أعلن فيه المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان أمس، أن المقترح الجديد بشأن الفترة الانتقالية الذي قدمته الوساطة الإثيوبية الإفريقية المشتركة يمكن أن يشكل قاعدة الاستئناف للمفاوضات مع الحركة الاحتجاجية التي تطالبه بتسليم السلطة إلى المدنيين"<sup>(٢٦٧)</sup>، و"ندد المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان أمس بإغلاق محتجين الطرق وتقييد حركة المواطنين وإعاقة حركة النقل، وسط استمرار الاحتجاجات. وأشار المجلس في بيان أمس إلى قيام بعض الشباب بممارسة دور الشرطة والأجهزة الأمنية في تخط واضح للقوانين واللوائح، وذلك في إشارة إلى الشبان الذين يفتشون المحتجين المشاركين في الاعتصام أمام وزارة الدفاع"<sup>(٢٦٨)</sup>، فيما "احتشد مئات الألف من المتظاهرين في شوارع العاصمة السودانية الخرطوم أمس للمطالبة بتسليم السلطة إلى حكومة مدنية، وقد انضمت حشود ضخمة إلى الاعتصام أمام مقر القيادة العامة للجيش السوداني، وردد المتظاهرون هتافات «الحرية والثورة خيار الشعب» و«سلطة مدنية.. سلطة مدنية»"<sup>(٢٦٩)</sup>، كما "عم العصيان المدني الذي دعت إليه الحركة الاحتجاجية وقوى المعارضة في السودان أنحاء البلاد أمس، وطالبت القوى الاحتجاجية جموع السودانيين، بأن يستمر الاعتصام المفتوح حتى يسلم المجلس العسكري الانتقالي السلطة لحكومة مدنية، وحتى إذاعة «إعلان بيان تسلم السلطة» عبر التلفزيون السوداني"<sup>(٢٧٠)</sup>.

ودعا «تجمع المهنيين»، وهو أحد مكونات قوى «الحرية والتغيير». التي تقود الحراك الشعبي في السودان، على حسابه على موقع «تويتر» الا يشمل الاضراب القطاعات الحيوية مثل المواصلات

العامّة وأقسام الطوارئ بالمستشفيات. كما أعلن موظفون في مطار الخرطوم والبنك المركزي وشركة الكهرباء والنيابة العامّة، أنهم سيتوقفون عن العمل ٤٨ ساعة<sup>(٢٧١)</sup>.

كما "انتشرت قوات الأمن بكثافة في شوارع الخرطوم مع انطلاق مظاهرات حاشدة دعت لها قوى الحرية والتغيير تحت شعار «مليونيه الشهداء» للمطالبة بتسليم السلطة لجهات مدنية، ووقعت مواجهات بين قوات الأمن ومتظاهرين في عدد من مناطق الخرطوم مع استمرار إطلاق الغاز المسيل للدموع"<sup>(٢٧٢)</sup> "أغلق متظاهرون سودانيون شارع النيل المقابل للقصر الجمهوري في العاصمة السودانية، في استجابة لدعوات تجمع المهنيين السودانيين للبدء في عصيان مدني، إثر تعثر المفاوضات بين القوى المدنية والمجلس العسكري الانتقالي"<sup>(٢٧٣)</sup>.

#### • قضية الدعم الدولي والإقليمي:

أهتمت بوابة الأهرام بالدعم الدولي والإقليمي التي حصلت عليه في السودان سواء في دعم استقرار الحفاظ علي امن السودان ووحدته الوطنية حيث " أوضح المتحدث أن أبو الغيط جدد التزام الجامعة العربية بالوقوف مع السودان ومساندة كل ما شأنه أن يدعم أمنه واستقراره ووحدته الوطنية ويفضي إلى استكمال المسار السلمي الانتقال السلطة في البلاد والوصول به إلى بر الأمان، مع الحفاظ على الدور الفاعل الذي يضطلع به السودان في منظومة العمل العربي المشترك"<sup>(٢٧٤)</sup> وفي سياق متصل " تؤكد مصر مواصلة اتصالاتها مع الأشقاء السودانيين، ودول الجوار لتحقيق السلام والاستقرار هناك، ودعم الحكومة السودانية الجديدة في سعيها لتحقيق تطلعات الشعب السوداني الشقيق"<sup>(٢٧٥)</sup> كما "أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي متابعته الحثيثة عن كثب لجميع التطورات والتفاعلات الراهنة على الساحة السودانية، مشددا على دعم مصر الكامل أمن واستقرار السودان، ومساندتها للإرادة الحرة ولخيارات الشعب السوداني الشقيق في صياغة مستقبل بلاده، والحفاظ على مؤسسات الدولة، وأعرب عن استعداد مصر لتقديم كل سبل الدعم للأشقاء في السودان لتجاوز هذه المرحلة بما يتوافق مع تطلعات الشعب السوداني بعيداً عن التدخلات الخارجية"<sup>(٢٧٦)</sup>.

"كما أكد الرئيس - خلال الاتصال الهاتفي الذي أجراه مساء أمس مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب - دعم مصر لخيارات وإرادة الشعب السوداني الشقيق في ظل موقف مصر الثابت بالاحترام الكامل لسيادة السودان، وعدم التدخل في شئونه الداخلية، مع ضرورة تكاتف الجهود الدولية والإقليمية لمساعدة السودان على الخروج من أزمته والحفاظ على استقراره وأمنه، لما فيه مصلحة الشعب السوداني"<sup>(٢٧٧)</sup>.

وفي السياق نفسه، ذكرت وكالة أنباء الإمارات «وام» أن الإمارات رحبت بتعيين الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان عبد الرحمن رئيساً جديداً للمجلس العسكري في السودان. وقالت الوكالة وجه الشيخ خليفة بن آل زيد آل نهيان رئيس الدولة بالتواصل مع المجلس العسكري الانتقالي في السودان لبحث مجالات المساعدة للشعب السوداني الشقيق. وأكدت الإمارات دعمها وتأييدها للخطوات التي أعلنها المجلس العسكري الانتقالي في السودان للمحافظة على الأرواح والممتلكات والوقوف إلى جانب الشعب السوداني، معربة عن أملها أن يحقق ذلك الأمن والاستقرار للسودان الشقيق"<sup>(٢٧٨)</sup>.

كما اهتمت بوابة الأهرام بدعم بعض الدول السودان من خلال المساعدات المالية للخروج من الأزمة الاقتصادية إضافة إلى المساعدات الإنسانية نتيجة الأحداث التي تمر بها السودان مؤخرًا حيث "أكد



رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، أن مساعدات الأشقاء تساهم في حلحلة الضائقة الاقتصادية، وقال رئيس الوزراء السوداني إن زيارته الرياض وأبو ظبي تندرج في إطار العالقة التاريخية المميزة مع الأشقاء، ولبحث سبل تطوير هذه العالقة، وقد أثمرت عن تفاهات تساعد في دفع ملفات عديدة إلى الأمام.<sup>(٢٧٩)</sup>

"وجدت التزام الجامعة بمواصلة دورها في الوقوف مع السودان وأهله ومساندة حكومته ومؤسساته في كل ما يدعم أمنه واستقراره، ويسهم في استعادة عافيته الاقتصادية، ويصب في تحقيق تطلعات الشعب السوداني"<sup>(٢٨٠)</sup>

كما "أعلنت المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة تقديم دعم مادي للسودان، بقيمة ٣ مليارات دولار، منها نصف مليار دولار سيتم إيداعها في البنك المركزي السوداني"<sup>(٢٨١)</sup>

وفي سياق تقديم الدعم والمساعدات الإنسانية "أرسلت مصر أمس الحزمة الثانية من المساعدات الإنسانية للأشقاء في السودان"<sup>(٢٨٢)</sup> كما "أرسلت مصر مساعدات طبية عاجلة إلى السودان، وذلك للمساهمة في تخفيف العبء عن كاهل الشعب السوداني"<sup>(٢٨٣)</sup>

كما اهتمت بوابة الأهرام بدعم الدول في استرداد الأموال المنهوبة ورفع السودان من قائمة الإرهاب حيث "أكد أمين سعد القيادي في قوى «الحرية والتغيير» بالسودان أن الاتحاد الأوروبي تعهد بمساعدة السودان في استرداد أموال نهبتها قادة نظام الرئيس المعزول عمر البشير وأودعوها في بنوك خارجية"<sup>(٢٨٤)</sup> كما "طالب الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو جوتيريش، برفع السودان من قائمة الدول الراحية للإرهاب، وإلغاء العقوبات المفروضة على الخرطوم"<sup>(٢٨٥)</sup>

#### • قضية مكافحة الإرهاب:

استحوذ رفع السودان من الدول الراحية للإرهاب على اهتمام بوابة الأهرام، وتحت هذه القضية أظهرت البوابة سعي السودان والعديد من الدول التي رفع السودان من قائمة الإرهاب حيث قال "رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، إنه يسعى خلال زيارته نيويورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (٧٤) إلى رفع اسم السودان من الدول الراحية للإرهاب"<sup>(٢٨٦)</sup>، "وأعلن مشعل بن فهم السلمي، رئيس البرلمان العربي أمس، أنه وجه خطابات لمايك بنس، نائب الرئيس الأمريكي، ونانسي بيلوسي، رئيسة مجلس الشيوخ، ومايك بومبيو، وزير الخارجية، للمطالبة برفع اسم السودان من قائمة الدول الراحية للإرهاب"<sup>(٢٨٧)</sup>، كما طالب أحمد بن عبد العزيز قطان وزير الدولة السعودي للشئون الإفريقية واشنطن بشطب السودان من اللائحة الأمريكية للدول الداعمة للإرهاب وذلك أثناء لقائه المبعوث الأمريكي للسودان السفير دونالد بووث في الرياض أمس"<sup>(٢٨٨)</sup> كما "طالب أمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو جوتيريش، برفع السودان من قائمة الدول الراحية للإرهاب، وإلغاء العقوبات المفروضة على الخرطوم"<sup>(٢٨٩)</sup>

كما استحوذ الهجوم المسلح على رئيس الوزراء عبد الله حمدوك ومحاولة اغتياله في شهر مارس ٢٠٢٠ على اهتمام بوابة الأهرام، حيث اعتبرت البوابة أن هذا الحادث استدعى مكافحة الإرهاب في السودان ومطاردة العناصر المسلحة التي استهدفت موكب حمدوك "حيث أدانت وزارة الخارجية محاولة الاغتيال الفاشلة التي استهدفت موكب رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، صباح أمس بالخرطوم، معربة عن ارتياح مصر لفشل المحاولة الاثمة ونجاته منه"<sup>(٢٩٠)</sup>، كما اعتقلت السلطات

السودانية عددا من المشتبه بهم، في محاولة اغتيال رئيس الوزراء عبدالله حمدوك<sup>(٢٩١)</sup>، كما أعلنت الحكومة المصرية عن "تضامن حكومة وشعب مصر مع شقيقه الشعب السوداني ووقوفه في مواجهة الإرهاب"<sup>(٢٩٢)</sup>

#### ● قضية محاكمة البشير وأعوانه:

اهتمت بوابة الاهرام بمحاكمة البشير وأعوانه أثناء محاكمته وأدانتته بالعديد من التهم مثل قضايا الفساد والثراء الحرام وحيازة النقد الأجنبي حيث "في أول ظهور له منذ إقالته في أبريل الماضي، مثل الرئيس السوداني المخلوع عمر البشير أمس أمام النيابة العامة المكلفة بقضايا الفساد في الخرطوم، حيث وجهت له تهم حيازة النقد الأجنبي والثراء الحرام. وغادر البشير بعد دقائق"<sup>(٢٩٣)</sup> كما "وجهت أمس النيابة العامة السودانية تهما بالفساد المالي للرئيس السابق عمر البشير الذي عزله الجيش في ١١ أبريل الماضي بعد ثالثين عاما في السلطة"<sup>(٢٩٤)</sup>.

من ناحية أخرى "أعلن القضاء السوداني أمس تأجيل جلسة محاكمة الرئيس المعزول عمر البشير، بسبب حالته النفسية عقب وفاة والدته، والظروف الأمنية في البلاد"<sup>(٢٩٥)</sup> وفي سياق متصل "انتهت الجلسة الثانية من محاكمة الرئيس السوداني السابق عمر البشير في التهم المتعلقة بالفساد، أمس سريعا، وسط إجراءات أمنية مشددة. وتقرر تأجيل المحاكمة للمرة الثانية إلى السبت المقبل، لسماع باقي الشهود في التهم الموجهة إليه"<sup>(٢٩٦)</sup>.

#### ● قضية الإصلاح الاقتصادي:

دأبت بوابة الاهرام على وصف الاقتصاد السوداني بأوصاف بأن الاقتصاد السوداني يقترب من السقوط في الهاوية، ولا بد من بذل جهد دولي لإنقاذ الاقتصاد السوداني المنهار وذلك بسبب الاضطراب السياسي، وتأخر تشكيل الحكومة الانتقالية لنحو ثلاثة أشهر، والجمود التي سيطرت على الوضع الاقتصادي، مع تصاعد أسعار السلع الاستهلاكية وغيرها لنسب تصل إلى نحو ٦٠ % شهري، وصول الدين الخارجي إلى ٥٨ مليار دولار. وظهرت تحت قضية الإصلاح الاقتصادي في السودان ثلاث موضوعات

أولها إطلاق الحكومة السودانية خطة إنقاذ للاقتصاد السوداني حيث "قال وزير المالية السوداني إبراهيم البدوي أمس إن الحكومة الانتقالية في السودان ستطلق خطة إنقاذ اقتصادي مدتها ٩ أشهر، بهدف تحقيق الاستقرار في الاقتصاد"<sup>(٢٩٧)</sup>، وفي سياق متصل ""رحبت أوساط سودانية عديدة أمس بتصريحات رئيس الوزراء السوداني الجديد عبد الله حمدوك أمس الأول حول إعادة بناء الاقتصاد"<sup>(٢٩٨)</sup>، "وقال الخبير الاقتصادي الذي سبق أن تولى منصب الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لإفريقيا التابعة للأمم المتحدة، إنه بدأ محادثات مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، لمناقشة إعادة هيكلة ديون السودان، وتواصل مع الدول الصديقة وهيئات التمويل بشأن المساعدات"<sup>(٢٩٩)</sup>، "وأشار حمدوك إلى حاجة السودان الاستثمارات في البنية التحتية والقطاع الزراعي، وبأن حكومته تسعى وجاهدة لخلق قيمة مضافة في الاقتصاد السوداني"<sup>(٣٠٠)</sup>.

أما الموضوع الثاني الذي ركزت عليه بوابة الاهرام فكان المساعدات المالية التي تلقتها السودان من دول الخليج فقد "أعلنت المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة تقديم دعم مادي للسودان، بقيمة ٣ مليارات دولار، منها نصف مليار دولار سيتم إيداعها في البنك المركزي السوداني"<sup>(٣٠١)</sup>

وأكد رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، أن مساعدات الأشقاء تساهم في حلحلة الضائقة الاقتصادية، وقال رئيس الوزراء السوداني في مقابلة مع «شبكة سكاى نيوز عربية»، إن زيارته الرياض وأبوظبي تدرج في إطار العالقة التاريخية المميزة مع الأشقاء، ولبحث سبل تطوير هذه العالقة، وقد أثمرت عن تفاهات تساعد في دفع ملفات عديدة إلى الأمام<sup>(٣٠٦)</sup>.

**أما الموضوع الثالث** الذي ركزت عليه بوابة الأهرام سعي السودان لشطب الديون الخارجية للسودان حيث قال "دفع الله الحاج علي، السفير السوداني بفرنسا، إن برنامج زيارة حمدوك لفرنسا يتضمن لقاء برنو لومير، وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي، وسكرتارية نادى باريس، لبحث المساعي الجادة لشطب ديون السودان الخارجية"<sup>(٣٠٣)</sup>، وفي سياق متصل أضاف "حمدوك إنه سيناقش خلال الاجتماعات قضايا السلام في السودان وإعفاء الديون، والتعاون الاقتصادي"<sup>(٣٠٤)</sup>.

#### ● قضية مكافحة الفساد:

اهتمت بوابة الأهرام في تغطيتها بقضية مكافحة الفساد والإجراءات التي اتخذها المجلس العسكري لمحاربة الفساد حيث "أعلن المجلس العسكري في السودان حزمة إجراءات اقتصادية صارمة لمحاربة الفساد وحركة الأموال المشبوهة"<sup>(٣٠٥)</sup> وعلى جانب آخر "أعلن رئيس ديوان المظالم في السودان أحمد أبوزيد، أنه ينتظر «الضوء الأخضر» من المجلس العسكري الانتقالي، من أجل فتح ملفات الفساد في مؤسسات الدولة"<sup>(٣٠٦)</sup>.

#### ● قضية نشاط الحركات المسلحة والمواجهات العسكرية:

تحت هذه القضية أظهرت بوابة الأهرام سعي المجلس العسكري الانتقالي الي الاتفاق مع الحركات المسلحة ومحاولة اشراك الحركات المسلحة وانخراطهم في الحياة السياسية وظهرت هذه القضية تحت ثلاثة مواضع، **فالموضع الأول** محاولة التواصل مع هذه الحركات والفراج عن المعتقلين من هذه الحركات لإظهار حسن النية في البداية "أصدر رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان عبد الفتاح البرهان قراراً بتشكيل لجنة عليا للتواصل مع الحركات المسلحة للوصول إلى تفاهات معها بما يحقق السلام وفق أسس ورؤى مشتركة"<sup>(٣٠٧)</sup>، كما "وافق المجلس العسكري الانتقالي في السودان مع الحركة الشعبية لتحرير السودان على الافراج عن معتقلي الحركة، ووقف أحكام الإعدام بحق قادة الحركات المسلحة"<sup>(٣٠٨)</sup>.

**أما الموضوع الثاني** التي اهتمت به بوابة الأهرام هي المفاوضات التي تمت بين المجلس العسكري والحركات المسلحة حيث "انطلقت أمس الجلسة الافتتاحية لمحادثات السلام بين وفدى الحكومة والحركات المسلحة السودانية في «الجبهة الثورية والحركة الشعبية لتحرير السودان»"<sup>(٣٠٩)</sup> و"بدأ أمس المبعوث الإفريقي إلى السودان، محمد حسن ولد لبات، لقاءات مع ممثلي الحركات المسلحة، للتفاوض حول مطالبها، وحشد دعم أوسع للاتفاق النهائي، الخاص بتقاسم السلطة"<sup>(٣١٠)</sup> وفي الوقت الذي واصل فيه أمس الوسيط الإفريقي محمد الحسن لبات مفاوضاته في أديس أبابا مع الحركات المسلحة السودانية، على خلفية رفض الجبهة الثورية، الاتفاق السياسي الذي وقع في الخرطوم بين المجلس العسكري الانتقالي وقوى الحرية والتغيير"<sup>(٣١١)</sup>.

**أما الموضوع الثالث** التي اهتمت به بوابة الأهرام هو التوقيع علي وثيقة تنفيذ وقف الأعمال العدائية والتي تمت في العاصمة جوبا "وأشارت المصادر إلى أن لقاء حميدتى وجبريل يأتي استكمالاً لجهود

التواصل مع الحركات المسلحة التي بدأت في أنجينا بين المجلس ورئيس حركة تحرير السودان منى أركو مناوي، وأوضحت أن بدء التفاوض بين الطرفين سيبدأ الأسبوع المقبل في أنجينا، للوصول لاتفاق سلام نهائي<sup>(٣١٢)</sup> والتي انتهت بتوقيع بين "الحكومة السودانية والجبهة الثورية، التي تضم عددا من الحركات المسلحة في البلاد، وثيقة تنفيذ وقف الأعمال العدائية"<sup>(٣١٣)</sup>.

#### جدول رقم (١٢) الأطر الإعلامية في معالجة بوابة الأهرام للأزمة السودانية

النسبة	التكرار	النتائج الأطر الإعلامية
44.7%	109	إطار الدعم الدولي والإقليمي
33.2%	81	إطار التفاوض
29.9%	73	إطار الاحتجاج والعصيان المدني
12.3%	30	إطار الإصلاح الاقتصادي
9.4%	23	إطار المحاكمة وإنفاذ القانون
7.4%	18	أطر أخرى
3.3%	8	إطار الصراع
٢٤٤		ن

يتضح من قراءة الجدول (١٢) أن إطار الدعم الدولي والإقليمي جاء كأكثر الأطر الإعلامية ظهوراً في معالجة بوابة الأهرام بنسبة بلغت (44.7%) تلاه إطار التفاوض بنسبة (33.2%)، ثم في المرتبة الثالثة إطار الاحتجاج والعصيان المدني بنسبة (29.9%) ثم إطار الإصلاح الاقتصادي في المرتبة الرابعة بنسبة (12.3%) وفي المرتبة الخامسة جاء إطار المحاكمة وإنفاذ القانون بنسبة (9.4%)، ثم جاءت بعد ذلك مجموعة من الأطر الأخرى كان ظهورها قليلاً في التغطية الصحفية للأزمة السودانية مثل إطار المسؤولية، وإطار الحوار والتشاور، وإطار الاحتفال للتوقيع علي الوثيقة الدستورية، وإطار النقد، وإطار المساعدات الإنسانية، وإطار اللؤم، وفي المرتبة السابعة والأخيرة جاء إطار الصراع بنسبة (3.3%).

ويمكن تفسير اهتمام بوابة الأهرام بإطار **الدعم الدولي والإقليمي** وظهوره في المرتبة الأولى، ثم **إطار التفاوض** في المرتبة الثانية إلى أن الفترة التي قام الباحث بتحليلها كانت هناك مفاوضات جارية بين أطراف الأزمة السودانية، وكانت هذه المفاوضات يتناول فيها أطراف الأزمة سبل تقريب وجهات النظر فيما بينهم، وبحث طرق التعاون والتفاهم لحلحلة الأزمة من قبل العديد من الدول

وبالنسبة لتفسير ظهور **إطار الاحتجاج والعصيان المدني** في المرتبة الثالثة فقد كان هذا طبيعياً، وذلك نتيجة دعوات القوي السياسية السودانية بالخروج للمظاهرات نتيجة تعثر المفاوضات بين قوي الحرية والتغيير وتجمع المهنيين السودانيين مع المجلس العسكري الانتقالي لتسليم السلطة للمدنيين وعدم التوافق على الوثيقة الدستورية وكيفية إدارة المرحلة الانتقالية للبلاد.

وبالنسبة لإطار **الإصلاح الاقتصادي** في المرتبة الرابعة فقد كان هذا طبيعياً وذلك بعد توقف المفاوضات نهائياً بين أطراف الأزمة والاتفاق علي مجلس انتقالي لإدارة البلاد والاتفاق علي مرشح للمجلس الانتقالي وهو الدكتور عبدالله حمدوك والتي بعد تولية مباشرة سعي جاهداً لعملية الإصلاح

الاقتصادي، وبالنسبة لإطار المحاكمة وإنفاذ القانون إذ ظهر في معالجة بوابة الأهرام للأزمة أثناء مطالبة الشارع السوداني بمحاكمة البشير وتطبيق القانون ومن ثم تم الاستجابة بمعاقبة البشير وأعوانه. وأخيراً ظهر إطار الصراع في المرتبة الأخيرة في بوابة الأهرام بعد توقف المفاوضات نهائياً بين أطراف الأزمة، ويمكن تناول هذه الأطر على نحو كفي كالتالي:

#### • إطار الدعم الدولي والإقليمي:

يعد هذا الإطار من أكثر الأطر بروزاً في معالجة بوابة الأهرام للأزمة السودانية إذ وقد كانت قضية الانتقال الديمقراطي والدعم الدولي والإقليمي أكثر القضايا توظيفاً لهذا الإطار، حيث ظهر هذا الإطار بشكل متكرر بعد دعم مختلف دول العالم للسودان للتخلص من أزمته، وفي هذا السياق "أعرب الرئيس - خلال استقباله أمس الدكتور عبدالله حمدوك، رئيس وزراء السودان - عن حرص مصر على عودة السودان لدوره الطبيعي في محيطه الإقليمي والعربي والإفريقي، ومواصلة التعاون والتنسيق الثنائي في جميع الملفات محل الاهتمام المتبادل"<sup>(٣١٤)</sup> كما "أكدت قيادات قوى الحرية والتغيير ومن بينها الجبهة الثورية السودانية في ختام اجتماعاتها بالقاهرة التي استغرقت يومين تقديراً للاستضافة مصر الاجتماعات، وأكدت أهمية الدور المصري في دعم السلام والاستقرار في السودان"<sup>(٣١٥)</sup> و "أكد الشيخ محمد بن زيد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة دعم الإمارات الكامل لجمهورية السودان الشقيقة في ظل الظروف والمتغيرات الحالية التي تمر بها، ووقوفها إلي جانبها في كل ما يحفظ أمنها واستقرارها"<sup>(٣١٦)</sup> وفي السياق ذاته "أعلنت دول خليجية أمس دعمها للمجلس العسكري الانتقالي في السودان، وبدوره رحب ستيفن كوتسيس القائم بالأعمال الأمريكي في الخرطوم بدور المجلس العسكري الانتقالي في تحقيق الاستقرار في السودان"<sup>(٣١٧)</sup> كما "أكدت مصر دعمها الكامل لخيارات الشعب السوداني الشقيق وإرادته الحرة في صياغة مستقبل بالده وما سيتوافق حوله الشعب السوداني في تلك المرحلة المهمة، استناداً إلى موقف مصر الثابت بالاحترام الكامل لسيادة السودان وقراره الوطني"<sup>(٣١٨)</sup>

#### • إطار التفاوض:

ظهر إطار التفاوض على مرحلتين في معالجة بوابة الأهرام للأزمة السودانية، المرحلة الأولى في بداية جولات التفاوض بين المجلس العسكري والقوى السياسية حول تشكيل المجلس السيادي والتوقيع على الوثيقة الدستورية حيث "وقعت السلطة الانتقالية في السودان والحركة الشعبية - شمال جناح عبد العزيز الحلو أمس، على خريطة طريق لتحديد مسارات التفاوض بين كلا الجانبين. وتناول الاجتماع، بحسب مصادر، سبل دفع العملية السلمية وكيفية الانتقال من مرحلة اعلان المبادئ وبناء الثقة"<sup>(٣١٩)</sup> و "وأعرب الكباشي في تصريحات صحفية له - عن استعداد المجلس للعودة إلى طاولة المفاوضات لإيجاد حل توافقي للأزمة في السودان"<sup>(٣٢٠)</sup> كما "أعلن تجمع المهنيين السوداني أمس ان المفاوضات مع المجلس العسكري، لم تنته بشكل كامل. وتابع التجمع عبر صفحته الرسمية بموقع تويتر، أن ما حدث هو توقف فقط للمفاوضات، وفي أي وقت يوافق فيه المجلس العسكري على المقترح التفاوضي المقدم من قبل قوى الحرية والتغيير، بأن تكون رئاسة المجلس الرئاسي مدنية، سيتم البدء في التفاوض مرة آخر"<sup>(٣٢١)</sup>، "اتفق المجلس العسكري الانتقالي في السودان وقوى الحرية والتغيير على مواصلة التفاوض بشأن المجلس السيادي الذي من المقرر أن يدير البلاد في المرحلة الانتقالية"<sup>(٣٢٢)</sup> و "استأنف المجلس العسكري، وقوى الحرية والتغيير أمس المفاوضات، بعد توقف دام لمدة أسبوع، لبحث الوثيقة

الدستورية والتحصير لاستكمال كل الترتيبات المتعلقة بالفترة الانتقالية<sup>(٣٢٣)</sup>، فيما "فشلت جولة التفاوض التي كانت مقررة الليلة قبل الماضية بين المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان وقوى إعلان الحرية والتغيير في الانعقاد مجدداً بناء على طلب من قوى الحرية والتغيير"<sup>(٣٢٤)</sup>

أما المرحلة الثانية كانت التفاوض بين المجلس العسكري والحركات المسلحة حيث "أصدر رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان عبد الفتاح البرهان قراراً بتشكيل لجنة عليا للتواصل مع الحركات المسلحة للوصول إلى تفاهات معها بما يحقق السالم وفق أسس ورؤى مشتركة"<sup>(٣٢٥)</sup>، كما "أشارت المصادر إلى أن لقاء حميدتى وجبريل يأتي استكمالاً لجهود التواصل مع الحركات المسلحة"<sup>(٣٢٦)</sup>

#### • إطار الاحتجاج والعصيان المدني:

وقد ظهر هذا الإطار في قضيتي الانتقال الديمقراطي في السودان وتعثر التفاوض أثناء تشكيل المجلس الانتقالي، والتظاهر ضد البشير والمطالبة بعزله، حيث أدت هذه الممارسات إلى خلق حالة من انعدام الاستقرار والدعوة إلى الاحتجاج والعصيان المدني والاضطراب الشامل في أنحاء البلاد، و"كانت مصادر قد أكدت في وقت سابق أن البشير سيوجه خطابه من داخل القصر الرئاسي بالخرطوم، بعد أن يجتمع باللجنة التنسيقية العليا للحوار الوطني، التي تضم أحزاباً متحالفة معه، في خطوة استباقية لدعوات أطلقتها المعارضة السودانية للخروج في مسيرة مليونية اليوم"<sup>(٣٢٧)</sup> والتي أدت إلى انتهاء " حكم الرئيس السوداني عمر حسن البشير، زعيم حزب المؤتمر الوطني، إثر المظاهرات الشعبية التي اندلعت ضد حكمه منذ أواخر ديسمبر الماضي، والتي اشتعلت وتطورت مؤخراً إلى احتجاجات مستمرة تطالب بإزاحته، وكانت هذه الاحتجاجات أصعب اختبار يواجه البشير منذ ٣٠ عاماً"<sup>(٣٢٨)</sup>

وفي موضع آخر تذهب بوابة الأهرام إلى حالة العصيان المدني التي دعت لها القوى السياسية "في الوقت الذي تجددت فيه حالة الاحتقان السياسي بين المجلس العسكري وقوى المعارضة في السودان، على خلفية عدم نقل السلطة سريعاً للمدنيين، واصل الألاف من المحتجين السودانيون مظاهراتهم واعتصامهم للأسبوع الثالث على التوالي أمس، أمام مقر قيادة الجيش بالخرطوم، للضغط على المجلس العسكري لتحقيق مطالب المحتجين بتسريع الانتقال للحكم المدني"<sup>(٣٢٩)</sup> كما "دعت قوى إعلان الحرية والتغيير، التي تقود الاحتجاجات في السودان إلى العصيان المدني والإضراب السياسي الشامل في جميع أنحاء السودان في ١٤ يوليو الحالي. وشددت القوى في بيان، نشر في صفحة تجمع المهنيين السودانيين على فيس بوك، على مطالبتها بتشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة فيما جرى من أحداث عنف منذ الإطاحة بالرئيس السوداني السابق عمر البشير، بالإضافة إلى تسليم مقاليد الحكم في البلاد فوراً لسلطة انتقالية مدنية وفقاً لإعلان الحرية والتغيير، ويتكون من مجلس سيادي مختلط بسلطات سيادية تشريعية، ومجلس وزراء من الكفاءات الوطنية وبكامل السلطات التنفيذية، بالإضافة إلى مجلس تشريعي مدني يضطلع بإصدار القوانين والتشريعات الانتقالية"<sup>(٣٣٠)</sup>

#### • إطار الإصلاح الاقتصادي:

وقد كان هذا الإطار دائم الظهور مع قضية الإصلاح الاقتصادي ومطالبة المساعدات الدولية والإقليمية التي يعتبر الاقتصاد السوداني في أمس الحاجة إليها لإعادة بناء الاقتصاد ليصبح قويا، حيث "أكد رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، أن مساعدات الأشقاء تساهم في حلحلة الضائقة الاقتصادية، وقال

رئيس الوزراء السوداني إن زيارته الرياض وأبو ظبي تندرج في إطار العالقة التاريخية المميزة مع الأصدقاء، ولبحث سبل تطوير هذه العالقة، وقد أثمرت عن تفاهات تساعد في دفع ملفات عديدة إلى الأمام.<sup>(٣٣١)</sup> كما "أعلنت المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة تقديم دعم مادي للسودان، بقيمة ٣ مليارات دولار، منها نصف مليار دولار سيتم إيداعها في البنك المركزي السوداني"<sup>(٣٣٢)</sup>.

#### • إطار المحاكمة وإنفاذ القانون:

اهتمت بوابة الأهرام بإطار المحاكمة وإنفاذ القانون حيث ظهر هذا الإطار أثناء محاكمة البشير وأعوانه حيث "طالب النائب العام السوداني، تاج السر على الحبر، برفع الحصانات وتقديم المتهمين للمحاكمة عن الجرائم التي ارتكبوها في حق المواطنين"<sup>(٣٣٣)</sup> كما "أعلنت محكمة سودانية تأجيل جلسة محاكمة الرئيس السوداني المخلوع عمر البشير إلى يوم السبت المقبل"<sup>(٣٣٤)</sup> وفي سياق متصل "وجهت أمس النيابة العامة السودانية تهما بالفساد المالي للرئيس السابق عمر البشير الذي عزله الجيش في ١١ أبريل الماضي بعد ثلاثين عاما في السلطة"<sup>(٣٣٥)</sup>.

#### • إطار الصراع:

ظهر إطار الصراع بعد تعنت الاطراف وإصرارها على عدم قبول التفاوض على بعض النقاط الرئيسة والجزئية فيما يتعلق بالوثيقة الدستورية وتشكيل المجلس السيادي مما ترتب عليه تعثر المفاوضات بين أطراف الأزمة حيث "أوضح معتصم محجوب، عضو تجمع المهنيين السودانيين، ان المفاوضات والمماطلات التي قام بها المجلس العسكري من أجل الاحتفاظ بالسلطة دفعتهم للبدء بالتصعيد من جديد في الشارع"<sup>(٣٣٦)</sup>، فيما "تعثرت جولة المفاوضات بين المجلس العسكري الانتقالي الحاكم وقوى إعلان الحرية والتغيير حول تشكيل المجلس السيادي بالفترة الانتقالية، وانتهت جولة المفاوضات أمس دون حسم الخالف حول الجهة التي ستتولى رئاسة المجلس"<sup>(٣٣٧)</sup>.

جدول رقم (١٣) أسباب الأزمة السودانية كما ظهرت في بوابة الأهرام

النسبة	التكرار	النتائج	أسباب الأزمة
٢٧,١%	٢٥	الفساد وجرائم ضد الإنسانية والقانون	
١٨,١%	١٧	أزمة الوثيقة الدستورية وتشكيل المجلس السيادي	
١١,٩%	١١	فض الاعتصام وقتل المتظاهرين	
١٠,٨%	١٠	تعثر المفاوضات	
٩,٧%	٩	العصيان المدني والإضراب الشامل	
٩,٧%	٩	التدهور الاقتصادي وغلاء المعيشة	
٥,٤%	٥	الإرهاب وأعمال العنف القبلية	
٣,٢%	٣	تعليق عضوية والعقوبات الموقعة	
٣,٢%	٣	المحاولات الانقلابية الفاشلة	
244		ن	



تشير (ن) في الجدول إلى وجود أكثر من سبب في المادة الصحفية الواحدة للأزمة السودانية

يتضح من قراءة الجدول رقم (١٣) أن أهم الأسباب التي أدت إلى حدوث الأزمة السودانية كما جاءت في بوابة الأهرام هو الفساد وجرائم ضد الإنسانية والقانون حيث "بدأت أمس أولى جلسات محاكمة الرئيس السوداني المعزول عمر البشير بتهمة الفساد لأول مرة بشكل علني وسط حراسة عسكرية مشددة"<sup>(٣٣٨)</sup>، كما "أعلن رئيس ديوان المظالم في السودان أحمد أبو زيد، أنه ينتظر الضوء الأخضر من المجلس العسكري الانتقالي، من أجل فتح ملفات الفساد في مؤسسات الدولة. وقال أبو زيد، إن الديوان جهز تقارير عدة بشأن الفساد الإداري والمالي، الذي ارتكبه مؤسسات الدولة على مدى العقود الثلاثة الماضية"<sup>(٣٣٩)</sup>

وجاء في **المرتبة الثانية** من ضمن أسباب حدوث الأزمة السودانية "تعثر جولة المفاوضات بين المجلس العسكري الانتقالي الحاكم وقوى إعلان الحرية والتغيير حول تشكيل المجلس السيادي بالفترة الانتقالية، وانتهت جولة المفاوضات أمس دون حسم الخلاف حول الجهة التي ستتولى رئاسة المجلس"<sup>(٣٤٠)</sup>، في الوقت الذي تؤكد فيه أمس تأجيل اجتماع كان مقرراً بين المجلس العسكري الانتقالي، وقوى الحرية والتغيير، بشأن الوثيقة الدستورية"<sup>(٣٤١)</sup>.

وجاء في **المرتبة الثالثة** "قال نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي قائد قوات الدعم السريع السوداني الفريق أول محمد حمدان دقلو حميدتي، إن الدولة العميقة وعناصرها، وراء جريمة فض اعتصام القيادة، في الثاني من يونيو الماضي"<sup>(٣٤٢)</sup> وفي سياق متصل "سلمت اللجنة التي تولت التحقيق في أحداث فض الاعتصام بالخرطوم في ٣ يونيو الماضي تقريرها الختامي عن نتائج التحقيق إلى النائب العام أمس"<sup>(٣٤٣)</sup>

وجاء في **المرتبة الرابعة** تعثر المفاوضات بين المجلس العسكري الانتقالي في السودان وقوى الحرية والتغيير"<sup>(٣٤٤)</sup>، بدأ إضراب عام في السودان أمس دعت له قوى من المعارضة للضغط على المجلس العسكري الانتقالي بعد تعثر المفاوضات بين الجانبين"<sup>(٣٤٥)</sup>

وجاء في **المرتبة الخامسة** دعا المجلس العسكري قوى الحرية والتغيير للتراجع عن العصيان المدني وعدم التصعيد، مشيراً إلى أن الحياة اليومية لم تتأثر رغم دعوات العصيان، دعت قوى إعلان الحرية والتغيير"<sup>(٣٤٦)</sup>، التي تقود الاحتجاجات في السودان إلى العصيان المدني والإضراب السياسي الشامل في جميع أنحاء السودان في ١٤ يوليو الحالي"<sup>(٣٤٧)</sup>

وجاء في **المرتبة السادسة** احتج العشرات من السودانيين في ولاية الخرطوم أمس، ضد نقص خبز الطعام ووقود السيارات"<sup>(٣٤٨)</sup>

وجاء في **المرتبة السابعة** حيث ووصفت الحكومة السودانية الهجوم الذي تعرض له موكب حمدوك بالـ "إرهابي"<sup>(٣٤٩)</sup>

وفي **المرتبة الثامنة** قررت مفوضية الاتحاد الأفريقي أمس تعليق عضوية السودان، حتى يتم نقل السلطة إلى حكومة مدنية منتخبة"<sup>(٣٥٠)</sup>

وفي المرتبة الأخيرة اعتبر حميدتى فض اعتصام القيادة بأنه انقلاب<sup>(٣٥١)</sup>، حيث أعلنت لجنة الأمن والدفاع فى المجلس العسكرى الانتقالي السودانى مساء أمس عن إحباط محاولة انقلاب جديدة من جانب عدد من الضباط<sup>(٣٥٢)</sup>.

جدول رقم (١٤) القوى الفاعلة فى معالجة بوابة الأهرام لأزمة السودان

النسبة	التكرار	النتائج	
		القوى الفاعلة	السودان
44.3%	108	قوى الحرية والتغير	السودان
40.2%	98	المجلس العسكرى الانتقالي	
13.1%	32	عمر البشير ونظامه	
12.7%	31	عبد الله حمدوك	
11.1%	27	المجلس السىادى "الانتقالي"	
7.0%	17	تجمع المهنيين السودانين	
6.6%	16	جهات التحقيق والنيابة العامة	
4.1%	10	لجان ومبادرات شعبية	
3.3%	8	أخرى	
19.3%	47	مصر	
8.2%	20	الواسطة الافريقية-الاثيوبية المشتركة	
6.6%	16	السعودية	
6.1%	15	الاتحاد الافريقي	
6.1%	15	جامعة الدول العربية	
5.7%	14	الامارات	
4.5%	11	جنوب السودان	
3.3%	8	اثيوبيا	
1.2%	3	اخرى	
7.0%	17	أمريكا	المجتمع الدولى
5.7%	14	الاتحاد الأوروبى	
2.9%	7	منظمات دولية	
1.2%	3	فرنسا	
0.8%	2	اخرى	
١٠٠		٢٤٤	ن

يتضح من قراءة الجدول رقم (14) أن قوى الحرية والتغير احتلت المرتبة الأولى فى ترتيب القوى الفاعلة المشكلة للازمة السودانية فى المجتمع السودانى بنسبة (٤٤,٣%) وجاء فى المرتبة الثانية المجلس العسكرى الانتقالي بنسبة (٤٠,٢%)، وفى المرتبة الثالثة عمر البشير أعوانة بنسبة (١٣,١%) فى حين احتل عبدالله حمدوك المرتبة الرابعة بنسبة (١٢,٧%)، وفى المرتبة الخامسة المجلس الانتقالي بنسبة (١١,١%)، وفى المرتبة السادسة جاء تجمع المهنيين السودانين بنسبة (٧%)، وفى المرتبة الثامنة احتلت جهات التحقيق والنيابة العامة بنسبة (٦,٦%)، وفى المرتبة التاسعة جاءت لجان ومبادرات شعبية بنسبة (٤ .%)، هذا بجانب مجموعة من القوى الفاعلة الأخرى التى كان ظهورها قليلاً مثل الشرطة السودانية، قوات الدعم السريع، المخابرات العامة السودانية.

أما على المجتمع العربى والإقليمي فقد احتلت مصر المرتبة الأولى فى ترتيب القوى الفاعلة التى سعت

إلى حل الازمة السودانية وذلك بنسبة (١٩,٣%) وجاءت في المرتبة الثانية الواسطة الاثيوبية- الافريقية المشتركة بنسبة (٨,٣%)، وفي المرتبة الثالثة السعودية بنسبة (٦,٦%)، وجاء كل من الاتحاد الافريقي وجامعة الدول العربية في المرتبة الرابعة وذلك بنسبة (٦,١) لكل منها، في حين احتلت الامارات المرتبة الخامسة بنسبة (٥,٧%)، وفي المرتبة السادسة جنوب السودان بنسبة (٤,٥%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت اثيوبيا بنسبة (١٠,٧%)، هذا بجانب مجموعة من القوى الفاعلة الأخرى التي كان ظهورها قليلاً مثل: تشاد ومالي،

أما على المجتمع الدولي احتلت المرتبة الأولى أمريكا في ترتيب القوى الفاعلة الدولية بنسبة (٧%)، وجاء في المرتبة الثانية الاتحاد الأوروبي بنسبة (٥,٧%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت المنظمات الدولية بنسبة (٢,٩%) في حين احتلت فرنسا المرتبة الرابعة بنسبة (١,٢%)، هذا بجانب مجموعة من القوى الفاعلة الأخرى التي كان ظهورها قليلاً مثل: الصين وروسيا

ويمكن الكشف عن الأدوار التي نسبتها بوابة الاهرام في تغطيتها للازمة السودانية لهذه القوى على النحو التالي:

#### • قويا الحرية والتغيير:

جاءت قويا الحرية والتغيير كأكثر القوى الفاعلة ظهوراً في الازمة السودانية في بوابة الأهرام، ونسبت بوابة الاهرام للقوى الحرية والتغيير عدة صفات تخصها كقوة فاعلة منها قدرتها على الحراك الشعبي وقدرتها على تقديم حلول واضحة وحاسمة حول مختلف القضايا الخلافية، وقد نسبت بوابة الأهرام لقويا الحرية والتغيير دورين فاعلين مهمين أما الدور الاول الذي نسبته البوابة إلى قويا الحرية والتغيير كقوة فاعلة قدرتها على قيادة الاحتجاجات والعصيان المدني والاضراب السياسي في السودان حيث "دعت قوى إعلان الحرية والتغيير، التي تقود الاحتجاجات في السودان إلى العصيان المدني والاضراب السياسي الشامل في جميع أنحاء السودان في ١٤ يوليو الحالي" (٣٥٣)

أما الدور الثاني وهو قدرتها على التفاوض والتمثيل في المجلس السيادي حيث "أعلن في السودان أمس عن توافق حدث بين قوى الحرية والتغيير والجهة الثورية على التمثيل في المجلس السيادي" (٣٥٤)، كما "سلمت قوى إعلان الحرية والتغيير تصورها آليات ترتيب الحكم في اجتماع أمس مع المجلس العسكري الانتقالي" (٣٥٥).

#### • المجلس العسكري الانتقالي:

جاء المجلس العسكري الانتقالي في المرتبة الثانية كقوة فاعلة في بوابة الأهرام ووصفت البوابة المجلس العسكري الانتقالي بعدة صفات منها قدرته على تحقيق السلام بين المجتمع السوداني والتفاوض ولم الشمل بين الاطراف المختلفة بالمجتمع السوداني وحماية الثورة السودانية وتسليم السلطة إلى ايد أمينة، حيث "قال المجلس العسكري، في بيان أمس، إنهم يسعون لتوافق وطني ولعبور الفترة الانتقالية إلى بر الأمان" (٣٥٦). كما "أصدر رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان عبد الفتاح البرهان قرارا بتشكيل لجنة عليا للتواصل مع الحركات المسلحة للوصول إلى تفاهات معها بما يحقق السلام وفق أسس ورؤى مشتركة" (٣٥٧).

### • عمر البشير وأعوانه:

نسبت له بوابة الأهرام عدة أدوار منها دورا هاما أثناء المظاهرات وهو القيام بعمل اجتماعات طارئة لفحص مطالب المتظاهرين الذين خرجوا ضده، حيث "قال فضل عبد الله فضل الوزير بمجلس الوزراء السوداني، إن الرئيس محمد عمر البشير سيلتقي نائبه ومساعديه، إضافة إلى الآلية العليا للحوار . واعتبر فضل أن اللقاء يأتي في إطار المشاورات التي يجريها الرئيس حول متطلبات المرحلة. وقال إن الرئيس لن يوجه خطابا للشعب السوداني"<sup>(٣٥٨)</sup>، ومن جهة أخرى محاولة أعوان البشير الانخراط في الحياة السياسية في المرحلة الانتقالية بعد أحداث السودان ولكن "أعلن مجلس السيادة الحاكم بالسودان، أنه سيكثف مساعيه لإنهاء نفوذ المواليين للبشير"<sup>(٣٥٩)</sup>.

### • عبد الله حمدوك:

وصفته البوابة بعدة صفات منها بأنه كبير الاقتصاديين، وأنه يلقي ارتياحا في الأوساط السودانية والإقليمية والدولي، وقد نسبت له بوابة عدة أدوار منها: تنتظره العديد من الملفات المهمة، التي يأتي على رأسها التوفيق بين وجهات النظر السودانية حول مستقبل البلاد، والاقتصاد المنهار، والنزعات المسلحة، ومحاكمات رموز النظام السابق والسعي لإعفاء السودان من الديون ووقف تدهور العملة الوطنية كما وصفت بوابة الأهرام مرحلته بأنها المرحلة الصعبة في تاريخ السودان، حيث: "أوضح أن أهم الأولويات في برنامج الفترة المقبلة هي إيقاف الحرب وبناء السالم المستدام. وأضاف أننا نعمل على وقف معاناة أهلنا في معسكرات اللجوء والنزوح، ونعمل أيضا على معالجة الأزمة الاقتصادية، وبناء اقتصاد وطني يقوم على الإنتاج وليس الهبات والمعونات، ونحن بلد غني نستطيع الاعتماد على مواردنا الذاتية. واستطرد رئيس الوزراء السوداني إننا نهدف إلى إصلاح مؤسسات الدولة ومحاربة الفساد وبناء دولة القانون والشفافية والعدل، موضحاً، أنه سيتم وضع سياسة خارجية معتدلة تأخذ المصالح العليا للبلاد بعين الاعتبار"<sup>(٣٦٠)</sup>، أما محاولته في رفع السودان من قوائم الإرهاب فقد قال حمدوك "إنه يجري محادثات مع الولايات المتحدة لرفع اسم السودان من القائمة الأمريكية للدول الراحية للإرهاب"<sup>(٣٦١)</sup>.

### • المجلس السيادي "الانتقالي":

وصفت البوابة المجلس الانتقالي الحاكم بأنه السلطة الأعلى على الإطلاق في السودان، يعطى الكثير من صلاحياته في إدارة شؤون البلاد للحكومة الانتقالية وأنه الخطوة المهمة إلى الأمام نحو الديمقراطية والتي جاءت بعد الكثير من المفاوضات وتعثرها في بعض الأحيان حل تشكيل المجلس السيادي حيث "اعتمد المجلس السيادي في السودان أمس ١٩ وزيراً و ٦ وزراء دولة من دون حقائب وزارية في الحكومة الانتقالية برئاسة عبد الله حمدوك"<sup>(٣٦٢)</sup> وفي سياق متصل "أعلن وزير الثقافة والإعلام السوداني فيصل محمد صالح، أن الحكومة الانتقالية الجديدة وضعت خلال أول اجتماع لها أمس برئاسة رئيس الوزراء الدكتور عبدالله حمدوك جملة من الأهداف لإنجازها خلال ستة أشهر، وهي تمثل أولويات بالنسبة لها، ومن بينها تحقيق السالم ومعالجة الأزمة الاقتصادية ومحاربة الفساد وتعزيز دور المرأة بالمجتمع وإصلاح أجهزة الدولة الرسمية"<sup>(٣٦٣)</sup>.

### • تجمع المهنيين السودانيين:

نسبت البوابة لها دوراً هاماً وهو قيادته للحراك الشعبي في السودان حيث "أكد تجمع المهنيين الذي يقود الحراك الشعبي في السودان تمسكه بمطالبه، ودعا إلى تنظيم مسيرات لدعم الاعتصام، وذلك في وقت حذر فيه المجلس العسكري الانتقالي من خطورة تشكيل حكومة مدنية حالياً"<sup>(٣٦٤)</sup>، وفي السياق نفسها "دعا تجمع المهنيين السودانيين إلى الاستمرار في الاعتصام، وتنظيم إضراب عام، وذلك بعد تعثر المفاوضات"<sup>(٣٦٥)</sup>.

### • جهات التحقيق والنيابة العامة:

نسبت بوابة الأهرام لجهات التحقيق والنيابة العامة دوراً هاماً هو إصدار أحكام قاسية ضد البشير وأعوانه ومحاكمتهم بدوافع قانونية حيث "طالب النائب العام السوداني، تاج السر على الحبر، برفع الحصانات وتقديم المتهمين للمحاكمة عن الجرائم التي ارتكبوها في حق المواطنين"<sup>(٣٦٦)</sup>، فيما "أعلنت محكمة سودانية تأجيل جلسة محاكمة الرئيس السوداني المخلوع عمر البشير إلى يوم السبت المقبل"<sup>(٣٦٧)</sup>، كما "وجهت أمس النيابة العامة السودانية تهماً بالفساد المالي للرئيس السابق عمر البشير الذي عزله الجيش في ١١ أبريل الماضي بعد ثلاثين عاماً في السلطة"<sup>(٣٦٨)</sup>.

### • لجان ومبادرات شعبية:

ظهرت لجان ومبادرات شعبية كقوة فاعلة في المجتمع السوداني في بوابة الأهرام من أجل متابعة قضايا المفقودين وتقديم المعالجات اللازمة لهم حيث "أوضح عضو اللجنة، مصعب أحمد عبد الله، أن مبادرة المفقودين تضم أطباء ومحامين وأطباء نفسيين ومعالجين، وشركاء من منظمات المجتمع المدني ومتطوعين، لمتابعة قضية المفقودين والمعالجات اللازمة لها"<sup>(٣٦٩)</sup>، كما أعلنت لجنة أطباء السودان المركزية عن "مقتل ٦ أشخاص بينهم ضابط و٥ من المحتجين وإصابة أكثر من 100 شخص معظمهم بالرصاص الحي"<sup>(٣٧٠)</sup>.

### • مصر:

جاءت مصر كأكثر القوي الفاعلة ظهوراً في الأزمة السودانية في بوابة الأهرام وقد نسبت بوابة الأهرام لمصر ثلاثة أدوار رئيسية، أولها إظهار الدعم للسودان علي تحقيق دعم واستقرار السودان حيث ركزت البوابة على أهمية هذا الدعم في مساعدة السودان لحل مشكلاتها بدور مصر والجهود التي تبذلها دعماً لاستقرار الأوضاع في المنطقة وفي السودان، والتي تأتي في إطار دور مصر الرائد على المستوى الإقليمي وكذلك رئاسة مصر للاتحاد الإفريقي وما يجمع البلدين والشعبين الشقيقين من روابط تاريخية، حيث "أكدت مصر دعمها الكامل لخيارات الشعب السوداني الشقيق وإرادته الحرة في صياغة مستقبل بلاده وما سيتوافق حوله الشعب السوداني في تلك المرحلة المهمة"<sup>(٣٧١)</sup>.

ثانيهما، رعاية المفاوضات وتقريب وجهات النظر بين القوي السياسية والجبهة الثورية والمجلس العسكري الانتقالي ففي "الوقت الذي يجتمع فيه الفرقاء السودانيين، قوى الحرية والتغيير، والجبهة الثورية، إجراء مفاوضات تسوية للخلافات السياسية بينهما لمدة يومين بالقاهرة، برعاية مصرية"<sup>(٣٧٢)</sup>، فيما اوضحت الخارجية المصرية في بيان لها أن مصر "تؤكد أهمية التزام جميع

الأطراف السودانية بالهدوء وضبط النفس والعودة إلى مائدة المفاوضات والحوار بهدف تحقيق تطلعات الشعب السوداني<sup>(٣٧٣)</sup>.

ثالثهما تقديم الدعم والمساعدات الإنسانية والطبية للأشقاء من الشعب السوداني "أرسلت مصر أمس الحزمة الثانية من المساعدات الإنسانية للأشقاء في السودان"<sup>(٣٧٤)</sup> كما "أرسلت مصر مساعدات طبية عاجلة إلى السودان، وذلك للمساهمة في تخفيف العبء عن كاهل الشعب السوداني"<sup>(٣٧٥)</sup>.

#### • الوساطة الإثيوبية الأفريقية المشتركة:

أشارت بوابة الأهرام إلى دور الوساطة الإثيوبية الأفريقية المشتركة وذلك من خلال المفاوضات وتقديم الحلول والمقترحات لحل الأزمة السودانية حيث "أن المقترح الجديد بشأن الفترة الانتقالية الذي قدمته الوساطة الإثيوبية الأفريقية المشتركة يمكن أن يشكل قاعدة الاستئناف المفاوضات مع الحركة الاحتجاجية التي تطالبه بتسليم السلطة الى المدنيين"، فيما "أعلن الطرفان - في بيان - أنهما اتفقا على الإسراع في تشكيل سلطة مدنية انتقالية، عقب مفاوضات في أديس أبابا برعاية إفريقية، وأكدوا أنهما توصلا لاتفاق سياسى بشأن إدارة الفترة الانتقالية في السودان، دون محاصصة، وطالبا المجتمع الدولي لدعم طموحات وتطلعات الشعب السوداني"<sup>(٣٧٦)</sup>، كما طلبت قوى إعلان الحرية والتغيير " من الوساطة الإفريقية الإثيوبية المشتركة تأجيل جلسة المفاوضات مع المجلس العسكري الانتقالي التي كانت مننطرة أمس لـ 24 ساعة"<sup>(٣٧٧)</sup>.

#### • السعودية:

نسبت لها بوابة الأهرام عدة أدوار ظهرت فيها السعودية كقوى فاعلة أولهما دعم ومساندة أمن السودان واستقراره من خلال تأيد وتقديم الدعم المادي حيث قالت الخارجية السعودية حيث "أعلنت المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة تقديم دعم مادي للسودان، بقيمة ٣ مليارات دولار، منها نصف مليار دولار سيتم إيداعها في البنك المركزي السوداني"<sup>(٣٧٨)</sup>.

ثانيهما المطالبة برفع السودان من قوائم الدول الراعية للإرهاب حيث "طالب أحمد بن عبد العزيز قطان وزير الدولة السعودي للشئون الإفريقية واشنطن بشطب السودان من اللائحة الأمريكية للدول الداعمة للإرهاب وذلك أثناء لقائه المبعوث الأمريكي للسودان السفير دونالد بووث في الرياض أمس"<sup>(٣٧٩)</sup>.

#### • الاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية:

جاء دور الاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية متمثلاً في الوساطة بين أطراف الأزمة السودانية لتقريب وجهات النظر بين أطراف الأزمة السودانية والوقوف مع السودان ومسانده فيما يمر به من مرحلة انتقالية حيث " أوضح المتحدث أن أبو الغيط جدد التزام الجامعة العربية بالوقوف مع السودان ومساندة كل ما شأنه أن يدعم أمنه واستقراره ووحدته الوطنية ويفضي إلى استكمال المسار السلمي الانتقال السلطة في البلاد والوصول به الى بر الأمان، مع الحفاظ على الدور الفاعل الذى يضطلع به السودان فى منظومة العمل العربي المشترك"<sup>(٣٨٠)</sup>، فيما "صل أحمد أبو الغيط الأمين العام للجامعة العربية أمس إلى الخرطوم، فى زيارة رسمية للسودان. التقى خلالها الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان رئيس المجلس السيادي، والدكتور عبد الله حمدوك رئيس الوزراء، وأسماء محمد عبد الله

وزيرة الخارجية<sup>(٣٨١)</sup>، وفي السياق نفسه لا بد من "ترسيخ حكم القانون وتعزيز التنمية بمساعدة الاتحاد الاتحادي الإفريقي والمجتمع الدولي"<sup>(٣٨٢)</sup>.

#### • الإمارات:

ظهرت الإمارات كقوة فاعلة في بوابة الأهرام من خلال مرحلتين أساسيتين الأولى خلال دعم السودان في الفترة الانتقالية التي تمر بها حيث "أكد الشيخ محمد بن زيد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة دعم الإمارات الكامل لجمهورية السودان الشقيقة في ظل الظروف والمتغيرات الحالية التي تمر بها، ووقوفها إلى جانبها في كل ما يحفظ أمنها واستقرارها"<sup>(٣٨٣)</sup>، كما "ذكرت وكالة أنباء الإمارات «وام» أن الإمارات رحبت بتعيين الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان عبدالرحمن رئيساً جديداً للمجلس العسكري في السودان"<sup>(٣٨٤)</sup>.

أما المرحلة الثانية التي نسبتها الأهرام للإمارات المساعدات المالية للحد من الأزمة الاقتصادية التي تمر بها السودان حيث "أعلنت وكالة الأنباء الإماراتية أن صندوق أبو ظبي للتنمية أودع ٢٥٠ مليون دولار في البنك المركزي السوداني، كجزء من المساعدات السعودية الإماراتية"<sup>(٣٨٥)</sup>.

#### • جنوب السودان:

نسبت لها بوابة الأهرام دور رئيسي وهو سعيها إلى مفاوضات السلام بين الحركات المسلحة والقوات المسلحة السودانية واستضافة هذه المفاوضات في العاصمة "جوبا" إضافة إلى دورها في تعزيز آفاق التعاون المشترك بين البلدين والتي تعبر أول زيارة خارجية لرئيس الوزراء عبدالله حمدوك إلى جنوب السودان حيث "بحث رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، خلال المباحثات التي أجراها بجوبا أمس مع رئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت، أمس، في أول زيارة خارجية له منذ توليه منصبه العلاقات الثنائية وآفاق التعاون المشترك بين البلدين إلى جانب الجهود التي تقوم بها جوبا لإحلال السلم في السودان"<sup>(٣٨٦)</sup>، كما "تستضيف جوبا مفاوضات مباشرة بين وفد رسمي من السودان والحركات المسلحة التي تحارب الحكومة السودانية"<sup>(٣٨٧)</sup>.

#### • إثيوبيا:

وصفت بوابة الأهرام أن الوساطة الإثيوبية هي الأولى من نوعها والتي يقودها "رئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد وساطة هي الأولى لحل الأزمة السودانية، وتهدف وساطة أبي، الذي يحظى بإشادات واسعة لمهارته الدبلوماسية منذ توليه منصبه العام الماضي للتوصل إلى صيغة لانتقال ديمقراطي في السودان، بعدما انهارت المحادثات بين الطرفين إثر تصاعد العنف"<sup>(٣٨٨)</sup>.

#### • الولايات المتحدة الأمريكية:

فيما يتعلق بالولايات المتحدة الأمريكية فقد ظهرت كقوة فاعلة في المرتبة الأولى في بوابة الأهرام، وقد نسبت لها البوابة الصحفية القيام بدور الوساطة بين أطراف الأزمة ومحاولة الوصول إلى حل يحافظ على مصالح أطراف الأزمة، "صرح المبعوث الأمريكي إلى السودان، السفير دونالد بوث، بأن الحوار الثنائي بين البلدين سيستأنف قريباً. ونقلت وكالة الأنباء السودانية عن بوث، قوله: الولايات المتحدة ستدعم الحكومة المدنية القادمة، وتسهم مع شركائها الدوليين الآخرين في دعم جهود السودان لتحقيق التنمية الاقتصادية"<sup>(٣٨٩)</sup>، كما "دعت الولايات المتحدة وبريطانيا والنرويج إلى حوار شامل في السودان



لضمان انتقال منظم للسلطة من المجلس العسكري الانتقالي الذي عزل قبل ثلاثة أيام الرئيس عمر البشير إلى حكومة مدنية، وفي تطور آخر، التقى ستيفن كوتسيس القائم بالأعمال الأمريكي في السودان بمحمد حمدان حميدتى نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي. وقال متحدث باسم الخارجية الأمريكية، إن اللقاء جاء في إطار جهود الحكومة الأمريكية لمناقشة الأوضاع وتشجيع الانتقال الديمقراطي في السودان"<sup>(٣٩٠)</sup>.

#### • الاتحاد الأوروبي:

فيما يتعلق بالاتحاد الأوروبي فقد نسبت لها بوابة الأهرام القيام بدور الوساطة بين أطراف الأزمة ومحاولة الوصول إلى حل يحافظ على مصالح أطراف الأزمة وتقديم الدعم الاقتصادي وتحجيم التدخلات الأجنبية حيث "أيد الاتحاد الأوروبي قرار الاتحاد الإفريقي تعليق مشاركة السودان في كل أنشطة الاتحاد لحين تشكيل حكومة مدنية، وقال إنه يرسى معايير واضحة الاستعادة عملية سياسية سلمية ونزيهة في السودان. كما حث الاتحاد الأوروبي القوى الأجنبية على الإحجام عن التدخل في شؤون السودان"<sup>(٣٩١)</sup>، فيما "حذر المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي، من تصاعد التوتر في السودان، على خلفية وقف المحادثات بين المجلس العسكري والقوى المدنية، مشيرًا إلى استعداد بروكسل لتقديم الدعم الاقتصادي والسياسي للخرطوم"<sup>(٣٩٢)</sup>.

#### • منظمات دولية:

ظهرت المنظمات الدولية كقوة فاعلة في التغطية الصحفية لبوابة الأهرام، وقد ظهرت كقوة فاعلة في المطالبة بتسليم البشير إلى المحكمة الجنائية الدولية والمطالبة محاكمة البشير، ودعم وتمويل الحكومة الانتقالية، والتحذير من استخدام العنف حيث "ألقت منظمة العفو الدولية بمسئولية أعمال العنف ضد المحتجين، على قوات الدعم السريع،"<sup>(٣٩٣)</sup>، أما " منظمة هيومن رايتس ووتش قد قالت إن رئيس المجلس السيادي الحاكم في السودان تعهد بالتعاون الكامل مع المحكمة الجنائية الدولية"<sup>(٣٩٤)</sup>، كما "أعرب البنك الدولي عن استعداده لدعم حكومة الفترة الانتقالية في السودان موضحاً أنه سيعمل على تشجيع المانحين للاستثمار في السودان ويدعم المشاريع الحكومية التنموية في البلاد خلال الفترة المقبلة"<sup>(٣٩٥)</sup>.

#### • فرنسا:

أشارت بوابة الأهرام إلى دور فرنسا كقوة فاعلة في العلاقات الثنائية المشتركة بين البلاد ومساعدة فرنسا في دعم الاقتصاد السوداني في الفترة التي يمر بها حيث "بحث الدكتور عبد الله حمدوك رئيس الوزراء السوداني أمس مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بقصر الإليزيه في باريس، العلاقات الثنائية بين البلدين ومساعدة فرنسا للسودان في هذه المرحلة التاريخية المهمة التي يمر بها"<sup>(٣٩٦)</sup>.

#### جدول رقم (١٥) البراهين والأدلة المستخدمة في معالجة بوابة الأهرام للأزمة السودانية

النسبة	التكرار	النتائج
		البراهين والأدلة
88.1%	215	الاستشهاد بتصريحات
23.4%	57	الاستشهاد بأخبار وبيانات صحفية
11.5%	28	الاستشهاد بإحصائيات وأرقام

7.4%	18	الاستشهاد بخبراء ومتخصصون
4.5%	11	الاستشهاد بقوانين ومواثيق
2.5%	6	الاستشهاد بوقائع تاريخية
1.2%	3	الاستشهاد بتجارب دول وشعوب
٢٤٤		ن

يتضح من قراءة الجدول رقم (١٥) أن الاستشهاد بتصريحات في المرتبة الأولى كانت أكثر الأدلة والبراهين التي استشهدت بها بوابة الأهرام على صحة طرحها نحو أزمة السودان حيث "أعرب المبعوث الإفريقي إلى السودان محمد حسن ولد لبات، - في تصريحات - عن أمله في اتفاق المجلس العسكري وقوى الحرية والتغيير على الوثيقة الدستورية كما فعلت في الوثيقة السياسية، وقال إنه يراهن في ذلك على إرادة الأطراف القوية، والشعب السوداني الذي يتطلع بشدة إلى هذا الاتفاق"<sup>(٣٩٧)</sup> كما "جاءت تصريحات شكرى في الوقت الذي أعلنت فيه كل من السعودية والإمارات والبحرين والكويت تأييدها الإجراءات التي اتخذها المجلس العسكري الانتقالي في السودان تأييدها الإجراءات التي اتخذها المجلس العسكري الانتقالي في السودان"<sup>(٣٩٨)</sup>.

وفي المرتبة الثانية استشهدت البوابة بالأخبار والبيانات الصحفية في معالجتها الأزمة السودانية حيث أوضح بيان للمجلس أصدر الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان عبدالرحمن رئيس المجلس العسكري الانتقالي قرارا بتعيين عباس على بابكر رئيسا للقضاء خلفا لعبدالمجيد إدريس على الذي تم إعفاؤه من المنصب"<sup>(٣٩٩)</sup>، "وفي بيان بثه التلفزيون السوداني، أكد عوض بن عوف إطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين في جميع أنحاء البلاد، وإعلان حالة الطوارئ لمدة ٣ أشهر وحظر التجوال لمدة شهر من العاشرة مساء وحتى ال اربعة صباحا، وتشكيل مجلس عسكري حاكم، وحل مؤسسة الرئاسة، وإعلان وقف إطلاق النار الشامل في كل أنحاء البلاد، ووضع دستور دائم للبلاد بنهاية الفترة الانتقالية"<sup>(٤٠٠)</sup>.

وفي المرتبة الثالثة جاءت الاستشهاد بإحصائيات وأرقام كأدلة واستشهادات استعانت بها بوابة الأهرام "أعلنت وزارة الصحة السودانية أمس، أن ٥٣ شخصا قتلوا في البلاد منذ اندلاع الاحتجاجات على حكم الرئيس المعزول عمر البشير، قبل نحو ٥ أشهر. وأوضح المدير العام للوزارة بالخرطوم بابكر علي، أن القتلى من مواطني الخرطوم وبعض واليات السودان الأخرى. وقال إن العدد الكلى للإصابات بلغ أكثر من ٧٣٤٣ إصابة لأسباب مختلفة"<sup>(٤٠١)</sup> ومن جهة أخرى "حدث تبادل إطلاق النار مما أدى إلى سقوط ٧ قتلى، بينهم جنديان و٥ من المعتصمين، ومن جانبها أكدت لجنة أطباء السودان المركزية مقتل ٧ أشخاص"<sup>(٤٠٢)</sup>.

وفي المرتبة الرابعة جاءت الاستشهاد بخبراء ومتخصصون كأدلة واستشهادات استعانت بها بوابة الأهرام حيث "حذر خبراء اقتصاديون من تدهور الأوضاع الاقتصادية في السودان"<sup>(٤٠٣)</sup>.

وفي المرتبة الخامسة الاستشهاد بقوانين ومواثيق كأدلة واستشهادات استعانت بها بوابة الأهرام أثناء تغطية الأزمة السودانية حيث ظهرت الأدلة والمواثيق أثناء محاكمة البشير والاتفاق على الوثيقة الدستورية " وأدانت المحكمة البشير حسب المادة ٢١ من القانون الجنائي السوداني لعام ١٩٩١، المعدل سنة 2015، بالتعامل بالنقد الأجنبي، وبحسب مادتي ٦ و٧ من قانون الثراء الحرام والمشبوه لعام ١٩٨٩. واستمعت المحكمة لمجموعة من الشهادات - خلال الجلسة - تناولت قضايا فساد مالي، يتهم البشير بالتورط فيها"<sup>(٤٠٤)</sup>، فيما يتعلق بالفصل الثالث وهو المجلس التشريعي، يشمل الإعلان

السياسي الذي وقعه الطرفان، بعد محادثات مكثفة ليلا لإنجاز التفاصيل، ٢٢ بندا تستعرضها ٦ فصول، تنص على المبادئ المرشدة، والترتيبات الانتقالية والمجلس التشريعي، ولجنة التحقيق، ومهام المرحلة الانتقالية، والمساندة الإقليمية والدولية. وفيما يتعلق بالترتيبات الانتقالية، نصت الوثيقة على تشكيل مجلسين، الأول مجلس السيادة والثاني مجلس الوزراء. اختلف الطرفان حول نسبة العضوية، واتفقا على المناقشة بشأنه في مجلس السيادة، وتشكيله في فترة الـ ٩٠ يوما من تاريخ تشكيل مجلس السيادة. أما فيما يتعلق بالفصل الرابع لجنة التحقيق، فقد نصت الوثيقة على تشكيل لجنة مستقلة، بعد تشكيل الحكومة الانتقالية، للتحقيق في أحداث فض الاعتصام أمام وزارة الدفاع في الثالث من يونيو الماضي، وغيرها من الأحداث. وأجازت اللجنة الوطنية طلب أي دعم أفريقي بشأن لجنة التحقيق إذا اقتضت الحاجة" (٤٠٥).

وفيما يتعلق بالوقائع التاريخية احتلت بالمرتبة السادسة، فقد كانت أكثر الوقائع التاريخية استشهداً من جانب بوابة الأهرام محطات في تاريخ البشير أثناء الحكم مثل الانقلاب الذي قام به في عام ١٩٨٩، حيث قام بانقلاب عسكري على الحكومة، التي كان يترجمها رئيس الوزراء الصادق المهدي "وفي عام ٢٠٠٥، وقع البشير اتفاق "نيفاشا" مع الراحل جون جرنج، قائد الحركة الشعبية لتحرير السودان، لينتهي بذلك حرباً أهلية استمرت ٢١ عاماً، لينفصل الجنوب وتتأسس جمهورية جنوب السودان" (٤٠٦).

وفي المرتبة الأخيرة جاء الاستشهاد بتجارب دول وشعوب حيث استشهدت بوابة بما حدث في مصر عام ٢٠١١ " حيث تأتي في ظروف دقيقة سبق أن مرت بها مصر في عام ٢٠١١، لذلك فهي حريصة على مساندة السودان" (٤٠٧).

#### جدول رقم (١٦) وظائف الأطر الإعلامية في معالجة بوابة الأهرام للأزمة السودانية

وظائف الأطر	النتائج	التكرار	النسبة
تعريفي	214	87.7%	
تقييمي	101	41.4%	
يقترح حلول	79	32.4%	
تشخيصي	37	15.2%	
تنبؤي	19	7.8%	
المجموع	244	100%	

يتضح من قراءة الجدول رقم (١٦) أن الوظائف التعريفية في تحليل الأطر احتلت المرتبة الأولى في معالجة بوابة الأهرام للأزمة السودانية إذ جاءت بنسبة (87.7%) ويمكن تفسير هذا في ضوء اهتمام البوابة أولاً بتعريف الأزمة للقراء من أجل استعراض جوانبها وتفصيلها المتعددة، ثم جاءت في المرتبة الثانية الوظائف التقييمية بنسبة (41.4%) وظهرت هذه الوظائف أثناء جولات المفاوضات التي كانت تتم بين أطراف الأزمة إذ كانت الوظائف التقييمية الإيجابية أكبر بكثير من الوظائف التقييمية السلبية.

وجاء في المرتبة الثالثة الوظائف التي تقترح حلول بنسبة (32.4%) التي بدأت في الظهور بعد تعثر المفاوضات وفشلها في الوصول إلى حل يرضي جميع الأطراف فيما يتعلق بإدارة الفترة الانتقالية

والوثيقة الدستورية، وجاء في المرتبة الرابعة الوظائف التشخيصية بنسبة (15.2%)، وأخيراً الوظائف التنبؤية بنسبة (7.8%)

جدول رقم (١٧) آليات التأطير المستخدمة بـ"بوابة الأهرام"

النسبة	التكرار	الموقع آليات التأطير
79.5%	194	التأكيد
34%	83	الاحافة
١٤,٣%	٣٥	التحويل
١٣,٩%	٣٤	التحويلين
	٢٤٤	ن

يتبين من قراء الجدول السابق أن آلية التأكيد احتلت المرتبة الأولى في آليات التأطير المستخدمة في بوابة الأهرام وذلك بنسبة (٧٩,٥%)، وحازت آلية الاحافة على المرتبة الثانية بنسبة (٣٤%)، وبالمرتبة الثالثة جاءت آلية التحويل بنسبة (١٤,٣%)، وبالمرتبة الأخيرة جاءت آلية التحويل بنسبة (١٣,٩%).

جدول رقم (١٨) حلول ومقترحات حل الأزمة السودانية كما ظهرت في بوابة الأهرام

النسبة	التكرار	النتائج حلول ومقترحات
٣٦,٦%	٥٠	التشكيل الحكومي وتسليم السلطة
١٦,٩%	٢٣	بناء عملية السلام والاستقرار
١٢,٥%	١٧	محاربة الفساد وتطبيق القانون على الجناة
١٠,٢%	١٤	الحوار والتوافق الوطني
٨%	١١	التنمية الاقتصادية واعفاء السودان من الديون الخارجية
٥,٨%	٨	التعاون مع الدول الخارجية في مختلف المجالات
٥,١%	٧	شطب السودان من الدول الراعية للإرهاب والغاء العقوبات
٤,٤%	٦	عدم التدخل الأجنبي وغلغ الباب امام التدخلات الأجنبية
	244	ن

يتضح من قراءة الجدول السابق تنوع وتعدد المقترحات التي ظهرت في بوابة الأهرام تجاه حلحلة الأزمة السودانية، ومن هذه الحلول وأكثرها طرماً في البوابة هي التشكيل الحكومي وتسليم السلطة مثل التأسيس لحكم مدني يقوم علي المواطنة والحرية والعدالة يستوعب الجميع، بناء مؤسسات الحكم الانتقالي والانتقال السلمي للسلطة وتشكيل حكومة تكنوقراط وتقاسم السلطة بين قادة المجلس العسكري وقادة الحرية والتعبير وتوقيع الإعلان الدستوري والموافقة علي مجلس سيادي بأغلبية مدنية واستكمال المسار السلمي والديمقراطي للسلطة والوصول بالبلاد الي بر الامان.

ثم جاء الاقتراح الثاني في الترتيب متمثلاً في بناء عملية السلام والاستقرار مثل المساندة لعملية السلام مع الحركات المسلحة وتعزيز الاستقرار والاتفاق على القضايا الخلافية وإيقاف الحرب وبناء السلام، تحقيق السلام الشامل، إحلال السلام المستدام، إنهاء الحرب الأهلية، وقف إطلاق النار، وتوقيع وثيقة وقف إطلاق النار بين الحكومة والحركات المسلحة.

ثم جاء الاقتراح الثالث متمثلاً في محاربة الفساد وتطبيق القانون على الجناة مثل معاقبة الجناة خلال الثورة، ضرورة تقديم المتورطين في جرائم القتل الي محاكمة عادلة، تشكيل لجنة وطنية مستقلة للتحقيق في كل الاحداث التي شهدتها البلد، محاربة الفساد وتعزيز دورة المرأة في المجتمع السوداني، اعتقال كل رموز النظام السابق، فتح ملفات الفساد، الحجز على الأموال المشبوهة.

أما الاقتراح الرابع فكان إلزام الأطراف السودانية بالحوار والتوافق الوطني متمثلاً في إيجاد حل توافقي للأزمة التي تشهدها البلاد، العودة الي طاولة المفاوضات لإيجاد حل توافقي للأزمة السودانية، ضرورة التكتف لبناء السودان الجديدة، دعوة جميع الأطراف الي حوار وطني.

وجاء الاقتراح الخامس التنمية الاقتصادية واعفاء السودان من الديون الخارجية متمثلاً في معالجة الازمة الاقتصادية، إيقاف التدهور الاقتصادي والعمل على تحقيق التنمية المستدامة الفعالة.

وجاء الاقتراح السادس في سبل التعاون مع الدول الخارجية في مختلف المجالات ودعم مختلف الدول لاستقرار السودان تحديد إطار زمني محكم لإجراء التفاوض والانتهاء منه.

وجاء الاقتراح السابع متمثلاً في شطب ورفع اسم السودان من الدول الراعية للإرهاب والغاء العقوبات الموقعة عليها.

وجاء الاقتراح الأخير متمثلاً في عدم التدخل الأجنبي وغلق الباب امام التدخلات الأجنبية.

وهكذا تنوعت الحلول ما بين حلول تهتم ببناء وتشكيل حكومة مستقلة، وحلول خاصة ببناء مشروعات تنموية مشتركة مع الدول، وحلول عسكرية، وحلول ومقترحات قانونية، وحلول خاصة بآليات التفاوض وحل النزاعات وتحقيق السلام الشامل بالسودان، وحلول خاصة بغلق الباب أمام التدخل الأجنبي.

### ثالثاً: معالجة بوابة الوفد الإلكترونية للأزمة السودانية:

جدول رقم (١٩) القضايا التي تناولت أزمة السودان في تغطية الوفد

القضايا	النتائج	التكرار	النسبة
قضية الدعم الدولي والإقليمي		33	42.9%
قضية الانتقال الديمقراطي للسلطة		30	39%
قضية محاكمة البشير وأعوانه		16	20.8%
قضية نشاط الحركات المسلحة والمواجهات العسكرية		5	6.5%
قضية العصيان المدني		4	5.2%
قضية مكافحة الفساد		3	3.9%
قضية الإصلاح الاقتصادي		1	1.3%
قضية مكافحة الإرهاب		1	1.3%
ن		٧٧	

تشير قيمة (ن) في الجدول إلى عدد التغطية الصحفية في بوابة الوفد حيث كان يظهر في الموضوع الصحفي أكثر من قضية.

يتضح من قراءة الجدول رقم (١٩) أن قضية الدعم الدولي والإقليمي قد احتلت المرتبة الأولى بنسبة (٤٢,٩%) من اهتمام تغطية بوابة الوفد، حيث إن نصف هذه التغطية تقريباً قد اهتمت بهذه القضية، تليها قضية التحول الديمقراطي للسلطة بنسبة (٣٩%) وبفارق بسيط بينها وبين القضية الأولى، ثم جاءت في المرتبة الثالثة قضية محاكمة البشير وأعوانه بنسبة (٢٠,٨%) وفي المرتبة الرابعة قضية نشاط الحركات المسلحة والمواجهات العسكرية بنسبة (٦,٥%) وفي المرتبة الخامسة قضية العصيان المدني في مصر بنسبة (٥,٢%) وفي المرتبة السادسة قضية مكافحة الفساد بنسبة (٣,٩%) وفي المرتبة السابعة والأخيرة جاء كل من قضية الإصلاح الاقتصادي وقضية مكافحة الإرهاب بنسبة (١,٣%) لكل منهما، أما عن مواقف بوابة الوفد تجاه هذه القضايا فيمكن تناولها على النحو التالي:

● قضية الدعم الدولي والإقليمي:

اهتمت بوابة الوفد الإلكترونية في تغطيتها الصحفية للأزمة السودانية بالدعم العربي والإقليمي للسودان وذلك نظراً لأهمية الخاصة التي توليها السودان للمنطقة والعلاقات الازلية التي تجمع بينهم، والتي تمثلت للسودان في تلقي الدعم والمساعدات وتأييد الخطوات التي تتخذها حيث "أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي على الأهمية الخاصة التي توليها مصر لدعم الاستقرار والسلام في السودان في ضوء العلاقات الأزلية التي تربط بين البلدين، منوهاً بالجهود المصرية في هذا الإطار، لا سيما القمة التشاورية التي استضافتها القاهرة للشركاء الإقليميين للسودان في أبريل الماضي، بهدف تعزيز التنسيق الإقليمي وإيجاد أرضية تقوم على فهم واضح من الأطراف الإقليمية المعنية"<sup>(٤٠٨)</sup>، وفي سياق متصل "أرسلت مصر الحزمة الثانية من المساعدات الإنسانية للأشقاء في السودان. وتم استقبال المساعدات في ساحة الحرية وسط العاصمة السودانية الخرطوم من قبل عدد من المسؤولين السودانيين، وعلى ضوء حرص المصري على تحقيق الاستقرار في السودان الشقيق. وحظيت مراسم الاستقبال بترحيب شعبي كبير، وأكد السفير حسام عيسى، سفير مصر في السودان، في الكلمة للسودان الشقيق وشعبا التي ألقاها على دعم مصر حكومة وتأييدها لأهداف وآمال الشعب السوداني وتطلعات ثورته، حتى يتبوأ السودان المكانة الدولية والسياسية والاقتصادية التي يستحقها، والتي تتناسب مع إمكانياته الطبيعية والبشرية"<sup>(٤٠٩)</sup>

كما تذهب البوابة في تغطيتها إلى المساعدات الخليجية فقد "أوفت المملكة العربية السعودية بوعدا لضمان الاستقرار في السودان، حيث قامت وزارة المالية أمس بإيداع مبلغ ٢٥٠ مليون دولار لحساب البنك المركزي السوداني، وذلك تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود"<sup>(٤١٠)</sup>، كما أضاف البيان أنه «إسهاما عن كاهل الشعب السوداني الشقيق، فقد صدرت توجيهات خادم الحرمين الشريفين بتقديم حزمة من المساعدات الإنسانية تشمل المشتقات البترولية والقمح والأدوية، إضافة إلى البيان الذي أن الرياض "تعلم دعمها للخطوات التي أعلنها المجلس في المحافظة على الأرواح والممتلكات، والوقوف إلى جانب الشعب السوداني، وتأمل أن يحقق ذلك الأمن والاستقرار للسودان الشقيق".<sup>(٤١١)</sup>

### ● قضية الانتقال الديمقراطي للسلطة:

في البداية اهتمت بوافة الوفد بالصراع على السلطة بين القوى السياسية في السودان، فقد انشغلت البوابة والصراع بين المجلس العسكري في السودان وقوي إعلان الحرية والتغيير أثناء التفاوض على الفترة الانتقالية ومن سيتولى الحكم حيث "يتفاوض محتجون ونشطاء مع المجلس العسكري الانتقالي لتشكيل هيئة مدنية عسكرية مشتركة للإشراف على الفترة الانتقالية بعد الإطاحة بالرئيس عمر البشير الذي حكم البلاد ٣٠ عاما. لكن الأطراف وصلت إلى طريق مسدود بشأن من سيتولى إدارة المجلس الجديد ومعالم الحكومة الانتقالية"<sup>(٤١٢)</sup>

كما اهتمت البوابة بالتوقيع على الوثيقة الدستورية والاتفاق على الفترة الانتقالية التي وصفته البوابة بأن خطة إلي الإمام اخطا المجلس العسكري في السودان وقوى الحرية والتغيير خطوة أخرى إلى الأمام من شأنها تعزيز الاتفاق الذي توصل إليه الطرفان بشأن المرحلة الانتقالية حيث "أعلن المجلس العسكري اكتمال الصيغة القانونية للاتفاق، مضيفاً أن الوثيقة النهائية ستسلم إلى كافة الأطراف خلال الساعات المقبلة، للاطلاع عليها قبل التوقيع النهائي. وذكر المتحدث باسم المجلس العسكري، شمس الدين كباشي، أن الأطراف توصلت بالنسخة النهائية من الاتفاق في العاشرة من صباح أمس الأربعاء، بهدف المراجعة والتدقيق النهائي. وأضاف، خلال حديثه لوسائل الإعلام «سنكون الوثيقة جاهزة للتوقيع وإعلان موعد الاحتفال الكبير الذي نخطط له.» «من جهتها، اعتبرت قوى الحرية والتغيير أن الاتفاق يشكل مرحلة فاصلة نحو الانتقال إلى الديمقراطية، مؤكدةً أنها ستعمل مع الجميع لضمان مجدد تنفيذ الاتفاق"<sup>(٤١٣)</sup>.

وفي تغطية صحفية أخرى لبوابة الوفد تذهب إلى تشكيل المجلس الوزاري بقيادة عبد الله حمدوك رئيس الوزراء حيث "اختار عبدالله حمدوك، رئيس وزراء السودان ١٤ عضواً بالرئيس عمر البشير، ومن المتوقع أن يعلن حمدوك التشكيل الكامل للحكومة خلال اليومين المقبلين"<sup>(٤١٤)</sup>.

وفي موضع آخر في البوابة تذهب إلى "قرر المجلس العسكري الانتقالي في السودان، أن يتولى الفريق عبد الفتاح البرهان رئاسة المجلس السيادي، كما اختار ٤ من أعضائه الحاليين لتمثيله في المجلس، وهم «حميدتي» و«كباشي» و«العطا» و«عبد الخالق». ومن المقرر أن يوقع الجانبان بشكل نهائي على الإعلان الدستوري غدًا"<sup>(٤١٥)</sup>.

### ● قضية محاكمة البشير وأعوانه:

اهتمت بوابة الوفد بمحاكمة البشير فقط ولم تتطرق إلي محاكمة أعوانه ومصادرة جميع امواله لإدانته بالفساد حيث "قضت محكمة سودانية بإيداع الرئيس السوداني المعزول عمر البشير، مؤسسة إصلاحية لمدة سنتين، ومصادرة جميع الأموال المضبوطة الأجنبية والسودانية إلى السلطة المدنية، لإدانته بتهم الفساد المنسوبة إليه"<sup>(٤١٦)</sup>، كما "اجلت محكمة سودانية، أمس، أولى جلسات محاكمة الرئيس المعزول عمر البشير، لدواع أمنية. جاء ذلك في تصريحات إعلامية لممثل هيئة الدفاع، أحمد إبراهيم الطاهر"<sup>(٤١٧)</sup>، كما "أعلنت محكمة سوداني، اليوم السبت، مواصلة جلسات محاكمة الرئيس السابق عمر البشير، يوم ١٤ سبتمبر الجاري، على خلفية اتهامه بتهم فساد والثراء المشبوه، والتعامل بالنقد الأجنبي"<sup>(٤١٨)</sup>.



### ● قضية نشاط الحركات المسلحة والمواجهات العسكرية:

تحت هذه القضية أظهرت بوابة الوفد سعي المجلس العسكري الانتقالي الي الاتفاق مع الحركات المسلحة وظهرت هذه القضية تحت موضع واحد وهو محاولة اشراك الحركات المسلحة وانخراطهم في الحياة السياسية حيث أكد المجلس العسكري الانتقالي خلال إحدى الاجتماعات "ضرورة الإسراع في تشكيل مفوضية السلام لارتباطها بالتفاوض مع الحركات المسلحة، ولارتباط قضية السلام بالسنة أشهر الأولى من الفترة" اليوم بحضور الانتقالية، حسبما نصت عليه الوثيقة الدستورية<sup>(٤١٩)</sup>، مشيراً إلى "أننا نريد خلق مناخ لإدارة الحوار بصورة سليمة. مضيفاً أن المجلس يرحب بالحوار مع الحركات السودانية إلى أن المسلحة لوضع حد للحروب"<sup>(٤٢٠)</sup>.

### ● قضية العصيان المدني:

لم تهتم بوابة الوفد بحالة العصيان المدني التي دعت لها القوي السياسية في ظل الاحداث التي تمر بها السودان غير موضوعين فقط" منها " أصابت الاحتجاجات التي شهدها السودان أمس، الحياة المدنية بالشلل، وأغلقت الغالبية العظمى من المحال التجارية والخدمية أبوابها في العاصمة السودانية" كما "دعا قادة الاحتجاج المواطنين للمشاركة في عصيان مدني عقب فض مخيم الاعتصام، وجاءت الاحتجاجات بعد يوم واحد من لقاء جمع رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد على مع قادة المجلس العسكري الانتقالي الحاكم وقادة الحراك بشكل منفصل"<sup>(٤٢١)</sup>، "وكان عشرات المتظاهرين من طلاب مدارس الثانويات قد خرجوا في احتجاجات سلمية بسبب تردى الأوضاع الخدمية"<sup>(٤٢٢)</sup>.

### ● قضية مكافحة الفساد:

ذهبت بوابة الوفد في تغطيتها إلى الاهتمام بقضية مكافحة الفساد حيث "أعلن رئيس ديوان المظالم في السودان، أحمد أبوزيد، أنه ينتظر «الضوء الأخضر» من المجلس العسكري الانتقالي من أجل فتح ملفات الفساد في مؤسسات الدولة. وقال «أبوزيد»: إن الديوان جهز تقارير عدة بشأن الفساد الإداري والمالي، الذي ارتكبه مؤسسات الدولة على مدار العقود الثلاثة الماضية"<sup>(٤٢٣)</sup>.

### ● قضية الإصلاح الاقتصادي:

ذهبت بوابة الوفد في الاهتمام بقضية الإصلاح الاقتصادي في موضوع واحد فقط والذي عبّر البرهان فيه عن تفاوله بتحسين الاقتصاد، قائلاً: الآن بجهود بعض الإخوة وبعض الأصدقاء وبعض الأشقاء والإخوة في السعودية والإمارات ومصر، وبعض الجهود المقدره، يمكن أن نخرج من هذا المأزق الاقتصادي"<sup>(٤٢٤)</sup>.

### ● قضية مكافحة الإرهاب:

تطرقت بوابة الوفد إلى قضية مكافحة الإرهاب في موضع واحد وهو اثناء محاولة التي كشفتها وسائل الإعلام السودانية عن محاولة اغتيال استهدفت رئيس المجلس العسكري، الفريق عبد الفتاح البرهان، الأسبوع قبل الماضي، والتي تم إحباطها بواسطة الأجهزة الأمنية العسكرية قبل تنفيذها"<sup>(٤٢٥)</sup>.

جدول رقم (٢٠) الأطر الإعلامية في معالجة موقع بوابة الوفد للأزمة السودانية

النسبة	التكرار	النتائج الأطر الإعلامية
٤٢,٩%	٣٣	إطار الدعم الدولي والإقليمي
٣٧,٧%	٢٩	إطار التفاوض
٢٣,٤%	١٨	إطار المحاكمة وإنفاذ القانون
٩,١%	٧	أطر أخرى
٥,٢%	٤	إطار الصراع
٥,٢%	٤	إطار الاحتجاج والعصيان المدني
٢,٦%	٢	إطار الإصلاح الاقتصادي
٧٧		ن

يتضح من قراءة الجدول رقم (٢٠) أن إطار الدعم الدولي والإقليمي احتل المرتبة الأولى في معالجة بوابة الوفد للأزمة السودانية بنسبة (٤٢,٩%) تلاه إطار التفاوض في المرتبة الثانية بنسبة (٣٧,٧%)، ثم إطار المحاكمة وإنفاذ القانون بنسبة (٢٣,٤%)، وفي المرتبة الرابعة جاءت إطار أخرى بنسبة (٩,١%) كان ظهورها قليلاً في تغطية البوابة للأزمة مثل إطار المطالب السياسية، إطار حرية الصحافة والإعلام، إطار إنهاء العمل، إطار المسؤولية، إطار الترقيات وفي المرتبة الخامسة جاء كل من إطار الاحتجاج والعصيان المدني والصراع بنسبة (٥,٢%) لكل منهما، وفي المرتبة الأخيرة إطار الإصلاح الاقتصادي بنسبة (٢,٦%).

ويمكن تناول هذه الأطر على نحو كفي كالتالي

• إطار الدعم الدولي والإقليمي:

ظهر إطار الدعم الدولي والإقليمي خلال دعم المجتمع الدولي والإقليمي للسودان علي تخطي الأزمة التي يمر بها حيث "أكد السفير حسام عيسى، سفير مصر في السودان، في الكلمة للسودان الشقيق وشعبها التي ألقاها على دعم مصر حكومة وشعباً للسودان الشقيق وتأييدها لأهداف وآمال الشعب السوداني وتطلعات ثورته، حتى يتبوأ السودان المكانة الدولية والسياسية والاقتصادية التي يستحقها، والتي تتناسب مع إمكانياته الطبيعية والبشرية من جانبه، ألقى المفوض العام لمفوضية العون الإنساني كلمة أعرب فيها في شكره لمصر على جهودها الحثيثة لدعم الشعب السوداني على كافة المستويات"<sup>(٤٢٦)</sup>، وأكدت هذا الأمر أيضاً وزارة الخارجية المصرية "الدعم الكامل لخيارات وتطلعات الشعب السوداني بكافة أطيافه، ومؤسسات الدولة السودانية المسؤولة عن تنفيذ هذه التطلعات، كما أكدت مصر استمرار قيامها بكل ما يلزم نحو دعم الأشقاء في السودان"<sup>(٤٢٧)</sup>.

وفي سياق متصل أعلنت السعودية عن «دعمها للخطوات التي أعلنتها المجلس في المحافظة على الأرواح والممتلكات، والوقوف إلى جانب الشعب السوداني، وتأمل أن يحقق ذلك الأمن والاستقرار للسودان الشقيق"<sup>(٤٢٨)</sup>.

بينما ذهبت البوابة إلى دعم مصر والسعي على رفع السودان من قوائم الدول الراعية للإرهاب حيث "أكد شكري حرص مصر على دعم السودان خلال المرحلة الانتقالية، مشير أهمية العمل على رفع السودان من قوائم الدول الراعية للإرهاب"<sup>(٤٢٩)</sup>.

أما الدعم الدولي فقد "أكدت الولايات المتحدة وبريطانيا، الاثنين، دعمهما الحكومة الانتقالية في السودان برئاسة عبدالله حمدوك عقب تعرضه لمحاولة اغتيال فاشلة (٤٣٠)".

#### • إطار التفاوض:

ظهر إطار التفاوض واضحا أثناء المفاوضات التي قادتها بعض الدول لتقريب وجهات النظر بين القوي السودانية السياسية الفاعلة لإنهاء الازمة السودانية حيث "أعلن المجلس العسكري في السودان مجددا التزامه بخطوات الحوار والتفاوض التي تتواصل مع قوى إعلان الحرية والتغيير. ويبدأ المجلس مناقشة وثيقة قوى الحرية والتغيير المتعلقة بهياكل ومستويات الحكم الثلاثة والرؤية لإدارة الفترة للرد عليها" (٤٣١)، كما أكد البرهان في مؤتمر صحفي بالعاصمة الخرطوم أمس جاهزون لإجراء أى مفاوضات، ولكن لن يقبل بأى قصى أى طائفة من طوائف الشعب (٤٣٢)، وفي سياق متصل أعلن رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان في بيان بثه التلفزيون، وقف التفاوض مع قوى الحرية والتغيير، التي تقود حراك الشارع، وإلغاء كل الاتفاقات السابقة معها (٤٣٣)، بينما أعلنت قوى إعلان الحرية والتغيير في السودان، وقف الاتصالات والتفاوض مع المجلس العسكري الحاكم، فيما يتعلق بنقل السلطة، على خلفية قيام قوات الأمن السودانية بفض الاعتصام أمام مقر القيادة العامة للجيش" (٤٣٤).

#### • إطار المحاكمة وإنفاذ القانون:

وقد كان هذا الإطار دائم الظهور مع قضية محاكمة البشير وأعوانه في القضايا الموجهة لهم حيث "عقدت أولى جلسات محاكمة الرئيس السوداني المعزول عمر البشير، اليوم الاثنين، وسط إجراءات أمنية مشددة في العاصمة الخرطوم حيث يواجه تهماً بالفساد" (٤٣٥)، كما "أعلنت محكمة سودانية، اليوم السبت، مواصلة محاكمة الرئيس سابق عمر البشير، يوم ١٤ سبتمبر الجاري، على خلفية اتهامه بتهم فساد والتهرب المشبوه، والتعامل غير القانوني بالنقد الأجنبي" (٤٣٦)، وفي سياق متصل "أرجأت محكمة سودانية، اليوم السبت، محاكمة الرئيس السوداني المعزول عمر البشير، إلي السبت المقبل، بعد جلسة شهدت سماع ٣ من شهود الإثبات، وطلب خلالها الدفاع إطلاق سراحه بضمن" (٤٣٧).

#### • إطار الصراع:

ظهرت في معالجة بوابة الوفد أطر خاصة بالصراع بين المجلس العسكري وبعض الأطراف المتطرفة، حيث كانت هناك عدة محاولات انقلابية حيث قال «جمال الدين»، خلال بيان أصدرته اللجنة أمس بمدينة الأبيض، إن «القوة التي كانت تحرس البنك السوداني الفرنسي هي التي قامت بإطلاق الرصاص الحي، ما أدى إلى الخسائر المؤسفة» (٤٣٨)، فيما "أعلن المجلس العسكري الانتقالي في السودان، إحباط محاولة انقلاب من قبل عدد من الضباط" (٤٣٩)، وقال المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان في سياق متصل، إن هناك أكثر من انقلاب تم التخطيط له في الفترة السابقة" (٤٤٠).

#### • إطار الاحتجاج والعصيان المدني:

لم يظهر إطار الاحتجاج والعصيان المدني في التغطية الصحفية بشكل لافت في بوابة الوفد الإلكترونية وقد تعلق ظهور هذا الإطار فقط خلال "أصابته الاحتجاجات التي شهدتها السودان أمس، الحياة

المدنية بالشلل، وأغلقت الغالبية العظمى من المحال التجارية والخدمية أبوابها في العاصمة السودانية، ودعا قادة الاحتجاج المواطنين للمشاركة في عصيان مدني عقب فض مخيم الاعتصام، وجاءت الاحتجاجات بعد يوم واحد من لقاء جمع رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد على مع قادة المجلس العسكري الانتقالي الحاكم وقادة الحراك بشكل منفصل" (٤٤١)، "وكان عشرات المتظاهرين من طلاب مدارس الثانويات قد خرجوا في احتجاجات سلمية بسبب تردى الأوضاع الخدمية" (٤٤٢).

#### • إطار الإصلاح الاقتصادي:

بدأ ظهور هذا الإطار خلال دعم ومساعدة الدول العربية للسودان للخروج من المأزق الاقتصادي حيث أضاف "السفير بسام راضي أن «السياسي» أعرب عن ثقته في قدرة الشعب السوداني ومؤسسات الدولة على استعادة الاستقرار وتحقيق الأمن والحفاظ على أهمية تكاتف مقدرات دولة السودان، مؤكدا الجهود الإقليمية والدولية الرامية لمساعدة السودان الشقيق على تحقيق استحقاقات هذه المرحلة ومواجهة الأزمة الاقتصادية لما فيه صالح الشعب السوداني" (٤٤٣)، فيما عبّر البرهان عن تفاؤله بتحسين الاقتصاد، قائلا: «الآن بجهود بعض الإخوة وبعض الأصدقاء وبعض الأشقاء والإخوة في السعودية والإمارات ومصر، وبعض الجهود المقدرة، يمكن أن نخرج من هذا المأزق الاقتصادي». (٤٤٤)

جدول رقم (٢١) القوى الفاعلة في معالجة بوابة الوفد لأزمة السودان

النسبة	التكرار	النتائج	
		القوى الفاعلة	
٣٥,١%	٢٧	المجلس العسكري الانتقالي	السودان
٢٢,١%	١٧	قوي الحرية والتغير	
٢٠,٨%	١٦	عمر البشير وأعوانه	
٧,٨%	٦	جهات التحقيق والنيابة العامة	
٣,٩%	٣	عبد الله حمدوك	
٣,٩%	٣	تجمع المهنيين السودانيين	
١,٣%	١	المجلس السيادة "الانتقالي"	
١,٣%	١	مبادرات شعبية	
١,٣%	١	أخري	
٢٣,٤%	١٨	مصر	
٣,٩%	٣	السعودية	
٢,٦%	٢	الإمارات	
٢,٦%	٢	الاتحاد الأفريقي	
٢,٦%	٢	أخري	
١,٣%	١	الواسطة الأفريقية-الإثيوبية المشتركة	المجتمع الدولي
٦,٥%	٥	أمريكا	
٢,٦%	٢	الاتحاد الأوروبي	
٢,٦%	٢	أخري	
١٠٠		٧٧	ن

تتضح من قراءة الجدول رقم (٢١) أن المجلس العسكري الانتقالي احتل المرتبة الأولى في ترتيب القوى الفاعلة السودانية أثناء الأزمة السودانية في التغطية الصحفية لبوابة الوفد بنسبة (٣٥,١%) وجاءت في المرتبة الثانية قوتي الحرية والتغيير بنسبة (٢٢,١%)، في حين احتل عمر البشير وأعوانه المرتبة الثالثة بنسبة (٢٠,٨%).

وفي المرتبة الرابعة احتلت جهات التحقيق والنيابة العامة بنسبة (٧,٨%)، وفي المرتبة الخامسة جاء كل من عبد الله حمدوك وتجمع المهنيين السودانيين بنسبة (٣,٩%) لكل واحد منهما، وفي المرتبة السادسة جاء المجلس السيادي "الانتقالي" ومبادرات شعبية بنسبة (١,٣%)، هذا بجانب قوتي فاعلة أخرى التي كان ظهورها قليل وهي: الشرطة السودانية.

بينما احتلت مصر المرتبة الأولى في ترتيب القوى الفاعلة التي سعت إلى حل الأزمة السودانية في المجتمع العربي والإقليمي وذلك بنسبة (٢٣,٤%) وجاءت في المرتبة الثانية السعودية بنسبة (٣,٩%)، وفي المرتبة الثالثة جاء كل من الإمارات والاتحاد الأفريقي بنسبة (٢,٦%) لكل منهما، وجاءت في المرتبة الرابعة الوسطة الأفريقية-الاثيوبية المشتركة وذلك بنسبة (١,٦%)، هذا بجانب مجموعة من القوى الفاعلة الأخرى التي كان ظهورها قليلاً مثل: الأردن والبحرين.

أما على المجتمع الدولي احتلت المرتبة الأولى أمريكا في ترتيب القوى الفاعلة الدولية بنسبة (٦,٥%)، وجاءت في المرتبة الثانية الاتحاد الأوروبي بنسبة (٥,٧%)، بجانب مجموعة من القوى الفاعلة الأخرى التي كان ظهورها قليلاً مثل: بريطانيا والصين

ويمكن الكشف عن الأدوار التي نسبتها بوابة الوفد في تغطيتها للأزمة السودانية لهذه القوى على النحو التالي:

#### • المجلس العسكري الانتقالي:

ظهر المجلس العسكري الانتقالي كقوة فاعلة في بوابة الوفد واحتل مرتبة متقدمة وهي المرتبة الأولى، وقد وصفته البوابة بمجموعة من الصفات منها أن المجلس منفتح على الحوار والتفاوض، وشروعه في الاتصال السياسي بين القوي السياسية، وأنه يسعى لتأسيس سلطة شرعية، وقد نسبت له البوابة مجموعة من الأدوار، في البداية ظهر الدور الأول للمجلس العسكري الانتقالي في الاتصال بالقوي السياسية حيث "شرع رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان، عبدالفتاح البرهان، أمس في الاتصال بالقوي السياسية السودانية لبحث ترتيبات المرحلة الانتقالية التي تشهدها البلاد بعد رحيل الرئيس عمر البشير"<sup>(٤٤٥)</sup>، كما "جدد رئيس المجلس العسكري الانتقالي، الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان عبدالرحمن، حرص المجلس على إشراك كل القوي السياسية في المشاورات الخاصة بتكوين الحكومة الانتقالية والعبور الآمن بالسودان لتجاوز هذه المرحلة الحرجة من تاريخه"<sup>(٤٤٦)</sup> وفي سياق متصل قال "الفريق الركن عبدالفتاح البرهان رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان، إن الحوار لا يزال مستمرا بشأن إدارة المرحلة الانتقالية، مؤكدا استعداد المجلس لتسليم السلطة في أقرب وقت ممكن. وقال البرهان"<sup>(٤٤٧)</sup>.

أما الدور الثاني الذي نسبت البوابة للمجلس العسكري فكان التفاوض على السلطة حيث " أعلن رئيس المجلس العسكري السوداني، الفريق أول الركن عبد الفتاح البرهان، أمس الأربعاء، أن المجلس ما زال منفتحا «لتفاوض لا قيد فيه إلا مصلحة الوطن»، متعهدا بمحاسبة من تثبت مسؤوليته عن أحداث فض

الاعتصام خارج مقر وزارة الدفاع وسط الخرطوم<sup>(٤٤٨)</sup>، كما "جدد رئيس المجلس العسكري الانتقالي بالسودان الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان الدعوة للتفاوض مع قوى المعارضة وصولاً لتحقيق أهداف ثورة الشعب السوداني. وقال البرهان، في بيان صدر عن المجلس العسكري: «نمد أيدينا البيضاء للتفاوض: لاستكمال تأسيس السلطة الشرعية»<sup>(٤٤٩)</sup>.

#### • قوى الحرية والتغيير:

وقد نسبت لها البوابة عدة أدوار كان أكثرها ظهوراً للتفاوض مع المجلس العسكري الانتقالي حول الوثيقة الدستورية ومعارضة البشير والخروج عليه في احتجاجات شعبية نظراً لاحتكاره السلطة حيث "أعلن محمد حسن ولد لبات، رئيس لجنة الوساطة الإفريقية في السودان، أن المجلس العسكري الانتقالي وقوى إعلان الحرية والتغيير توصلوا إلى اتفاق حول غالبية بنود وثيقة الإعلان الدستوري"<sup>(٤٥٠)</sup>، وكان "المجلس العسكري في السودان وقوى الحرية والتغيير قد توصلوا في مطلع أغسطس الجاري إلى اتفاق بالأحرف الأولى بشأن الإعلان الدستوري، الذي سيحدد آليات الحكم في المرحلة الانتقالية"<sup>(٤٥١)</sup>، كما "اتفق ممثلو قوى الحرية والتغيير السودانية على دعم الوثيقة الدستورية المقرر توقيعها في ١٧ أغسطس الجاري، والعمل على تحقيق السلام كقضية رئيسية تهم جميع السودانيين، جاء ذلك خلال اجتماعهم الأخير بالقاهرة"<sup>(٤٥٢)</sup>.

كما نسبت البوابة لقوى الحرية والتغيير دوراً آخر تمثل في وقف المفاوضات مع المجلس العسكري السوداني حيث "أعلنت قوى إعلان الحرية والتغيير في السودان، وقف الاتصالات والتفاوض مع المجلس العسكري الحاكم، فيما يتعلق بنقل السلطة"<sup>(٤٥٣)</sup>.

وتذهب البوابة إلى دور آخر لقوى الحرية والتغيير وهو تقديم مرشحين للمناصب الوزارية في المجلس الوزاري بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك حيث "قدم إعلان قوى الحرية والتغيير مرشحين لجميع المناصب الوزارية باستثناء مناصبي وزير الدفاع والداخلية اللذين قدم الجيش المرشحين لهما، وهناك مشاورات بين حمدوك وإعلان قوى الحرية والتغيير حول ٤ مناصب وزارية"<sup>(٤٥٤)</sup>.

#### • عمر البشير وأعدائه:

ظهر عمر البشير كقوة فاعلة في بوابة الوفد أثناء محاكمته والتعليق عليها حيث عقب النطق بالحكم قال البشير: «لا تعليق لدى على حكم القاضي»<sup>(٤٥٥)</sup>، أما بالنسبة لأعداء البشير فقد أصدر المجلس العسكري باجتماعات نظام البشير ورموزه وعدم مشاركتهم في الحكومة الانتقالية حيث "أعلن المجلس العسكري الانتقالي في السودان، أن حزب المؤتمر الوطني الذي كان ينتمي إلى الرئيس المعزول عمر البشير، لن يشارك في الحكومة الانتقالية المقبلة"<sup>(٤٥٦)</sup>.

#### • جهات التحقيق والنيابة العامة:

وكان أول ظهور لجهات التحقيق والنيابة العامة أثناء محاكمة البشير حيث "قضت محكمة سودانية بإيداع الرئيس السوداني المعزول عمر البشير، مؤسسة إصلاحية لمدة سنتين، ومصادرة جميع الأموال المضبوطة الأجنبية والسودانية إلى السلطة المدنية، لإدانته بتهم الفساد المنسوبة إليه"<sup>(٤٥٧)</sup>، فيما "أجلت محكمة سودانية، أمس، أولى جلسات محاكمة الرئيس المعزول عمر البشير، لدواع أمنية"<sup>(٤٥٨)</sup>.

### • عبد الله حمدوك:

وقد نسبت له البوابة دوراً واحداً تمثل تلبية نداء الوطني وانه يسعى جاهداً فبني السودان جديدة تسعى الجميع حيث "قال رئيس الوزراء السوداني الجديد عبد الله حمدوك، إنه عاد إلى البلاد «تلبية لنداء الوطن»، ووعد المواطنين بـ "سودان يسع الجميع".: «فلنعمل معا ودعا «حمدوك» السودانيين إلى العمل المشترك»<sup>(٤٥٩)</sup>، كما كتب حمدوك على حسابه الموثق في "فيسبوك": «أطمئن الشعب السوداني أنى بخير وصحة تامة. ما حدث لن يوقف مسيرة التغيير ولن يكون إلا دفقة إضافية في موج الثورة العاتية»<sup>(٤٦٠)</sup>

### • تجمع المهنيين السودانيين:

ظهر تجمع المهنيين السودانيين كقوة فاعلة في بوابة الوفد خلال المطالبة بتسليم السلطة لحكومة مدنية حيث "طالب تجمع المهنيين في السودان، بتسليم السلطة فوراً لحكومة مدنية متوافق عليها، تدبر الفترة الانتقالية، مع مجلس انتقالي مدني، تحت حماية القوات المسلحة"<sup>(٤٦١)</sup>.

### • المجلس السيادي "الانتقالي":

لم يظهر المجلس السيادي الانتقالي إلا في موضع واحد فقط في بوابة الوفد الإلكترونية وذلك خلال إعلان "أن المجلس الانتقالي هو الذي أمر بفض الاعتصام في الخرطوم، وأنه عقد اجتماعاً ورئيس القضاة والنائب العام للاتفاق على فض الاعتصام"<sup>(٤٦٢)</sup>.

### • مبادرات شعبية:

ظهرت اللجان والمبادرات الصحفية خلال تغطية صحفية واحدة فقط وهي عندما "أصدرت لجنة إزالة التمكين ومحاربة الفساداً بشأن ثروات واسترداد الأموال في السودان، قرار كانت مملوكة للرئيس السوداني المعزول عمر البشير"<sup>(٤٦٣)</sup>.

### • مصر:

جاءت مصر كأكثر القوي الفاعلة ظهوراً في الأزمة السودانية في بوابة الوفد، ونسبت البوابة لمصر عدة صفات تخصها كقوة فاعلة منها: أنها تسير في الاتجاه الصحيح، وأدارت الملف بحكمة ورزانة، وموقفها صلب وقانوني، وتدافع عن قضية وجودية لأنها القومي.

ونسبت بوابة الوفد لمصر دوراً فاعلاً مهماً وهو حرصها على مساعدة الأشقاء في السودان والوقوف بجانب الأطراف السياسية السودانية علي مسافة واحة حيث "أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي أمس متابعته الحثيثة لكل التطورات الراهنة على الساحة السودانية، مشدداً على مساندة مصر لإرادة وخيارات الشعب السوداني الشقيق في صياغة مستقبل بلاده، والحفاظ على مؤسسات الدولة، عن استعداد مصر لتقديم كل سبل الدعم ومعرباً للأشقاء في السودان لتجاوز هذه المرحلة بماً عن يتوافق مع تطلعات الشعب السوداني بعيداً التدخلات الخارجية. جاء ذلك خلال لقاء «السيسي» أمس مع الفريق أول محمد حمدان دقلو «حميدتي»، نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني، وذلك بحضور سامح شكرى وزير الخارجية، وعباس كامل رئيس المخابرات العامة"<sup>(٤٦٤)</sup>، وفي سياق متصل "أكد حسام عيسى السفير المصري بالخرطوم وقوف مصر على مسافة واحدة من كافة الأطراف السودانية



وحرصها على التواصل مع كافة ممثلي الشعب السوداني بمختلف أطرافه وانتماءاته بهدف تحقيق الاستقرار والسلام والأمن في السودان الشقيق".<sup>(٤٦٥)</sup>

وأيضاً ظهرت السعودية والإمارات والاتحاد الإفريقي في مرات قليلة في التغطية الصحفية لبوابة الوفد وقد كان ظهورها مرتبطاً بالدعم المادي وتقديم وجهات النظر بين القوي السياسية الذي قدموه للسودان بعد أحداث حيث شكر البرهان الاتحاد الإفريقي والسعودية والإمارات على «مد يد العون للسودان»، مؤكداً أن وقفهم كان لها تأثير كبير في هذه المرحلة.<sup>(٤٦٦)</sup>

#### • أمريكا:

ظهرت أمريكا كأكثر القوى الفاعلة في بوابة الوفد الإلكترونية في المجتمع الدولي، وكان أكثرها ظهوراً في تدعيم المطلب الشرعي بتشكيل حوكمة مدنية وتدعيم عملية السلام والديمقراطية حيث "قالت مسئولة بوزارة الخارجية الأمريكية إن واشنطن تدعم المطلب الشرعي بتشكيل حكومة يقودها مدنى ويطالب بها السودانيون"<sup>(٤٦٧)</sup>، فيما قال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية إن "اللقاء جاء في إطار جهود الحكومة الأمريكية لمناقشة الأوضاع وتشجيع الانتقال الديمقراطي في السودان"<sup>(٤٦٨)</sup>، وفي سياق متصل أعلنت " أن واشنطن تراقب تطورات الوضع في السودان، وتنسق المواقف مع الشركاء الدوليين. وقال روبرت بالادينو المتحدث باسم الخارجية الأمريكية إن بلاده تدعم السلام والديمقراطية في السودان، وتواصل دعوتها للسلطات الانتقالية هناك لضبط النفس، والسماح بمساحة مشاركة مدنية داخل الحكومة"<sup>(٤٦٩)</sup>

#### • الاتحاد الأوروبي:

ظهر الاتحاد الأوروبي كقوة فاعلة في بوابة الوفد وقد ظهر كقوة فاعلة من خلال دعوته لوقف العنف وتسليم السلطة لإدارة مدنية حيث "دعت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني الجيش السوداني إلي نقل السلطة "سريعاً" إلى المدنيين، منوهة برغبة الشعب في التغيير"<sup>(٤٧٠)</sup> كما ايد "الاتحاد الأوروبي الدعوة إلي وقف العنف فوراً وإجراء تحقيق ذو مصداقية في أحداث الأيام الأخيرة"<sup>(٤٧١)</sup>.

#### جدول رقم (22) البراهين والأدلة المستخدمة في معالجة بوابة الوفد للأزمة السودانية

النسبة	التكرار	النتائج البراهين والأدلة
٨٧%	٦٧	الاستشهاد بتصريحات
١٥,٦%	١٢	الاستشهاد بأخبار وبيانات صحفية
١,٣%	١	الاستشهاد بإحصائيات وأرقام
١,٣%	١	الاستشهاد بخبراء ومتخصصون
١,٣%	١	الاستشهاد بوقائع تاريخية
١,٣%	١	الاستشهاد بقوانين
٧٧		ن

ينتضح من قراءة الجدول رقم (22) أن الاستشهاد بتصريحات صحفية جاءت كأكثر الأدلة والبراهين المستخدمة في معالجة بوابة الوفد الإلكترونية لأزمة السودان وذلك من قبل أطراف الأزمة حول مجريات الأحداث التي تمر بها السودان، وقال «حجازي» في تصريحات خاصة لـ «الوفد»:

إن الخطوة التي اتخذها الاتحاد الإفريقي خطوة تحذيرية لأن الوضع الراهن لن يسمح للسودان بممارسة دوره في الاتحاد<sup>(٤٧٢)</sup>، كما جاء ذلك في تصريحات إعلامية لممثل هيئة الدفاع، أحمد إبراهيم الطاهر، الذي أوضح أنه كان من المفترض أن تكون الجلسة الأولى إجرائية بحضور هيئة الدفاع والاتهام<sup>(٤٧٣)</sup>

وفي المرتبة الثانية جاء الاستشهاد بأخبار وبيانات صحفية كأدلة وبراهين استشهدت بها بوابة الوفد الإلكترونية، خلال تغطيتها الصحفية للأزمة السودانية وقد تناولت هذه البيانات الصحفية استكمال التفاوض مع القوي السياسية لاستكمال الشرعية حيث قال البرهان، في بيان صدر عن المجلس العسكري: «نمد أيدينا البيضاء للتفاوض: لاستكمال تأسيس السلطة الشرعية»<sup>(٤٧٤)</sup>،

وفي موضع آخر في البوابة يتناول بيان وزارة الخارجية المصرية إعرابه عن الموساة والتعازي لأسر الشهداء والأمانيات بالشفاء العاجل للجرحى، وكانت الأوضاع في السودان، قد شهدت تطورات سريعة صباح أمس عقب محاولة فض الاعتصام قرب القيادة العامة للجيش في الخرطوم<sup>(٤٧٥)</sup>.

وذهبت البوابة إلى بيانات تأييد الدول العربية والدولية لما يجري في السودان حيث أكد البيان أن الرياض «تعلن دعمها للخطوات التي أعلنتها المجلس في المحافظة على الأرواح والممتلكات، والوقوف إلى جانب الشعب السوداني، وتأمل أن يحقق ذلك الأمن والاستقرار للسودان الشقيق»<sup>(٤٧٦)</sup>.

وبالمرتبة الأخيرة جاء كل من الاستشهاد بإحصائيات وأرقام، خبراء ومتخصصون، وقائع تاريخية، قوانين بنسبة (١,٣%)، فقد ظهرت كل منهم في موضع واحد في بوابة الوفد، حيث "أدانت المحكمة البشير حسب المادة ٢١ من القانون الجنائي السوداني لعام ١٩٩١، المعدل سنة ٢٠١٥، بالتعامل بالنقد الأجنبي، وبحسب مادتي ٦ و٧ من قانون الثراء الحرام والمشبوہ لعام ١٩٨٩"<sup>(٤٧٧)</sup>، كما ذهب البوابة إلى إنجاز بناء الأبراج الكويتية التي تمت عام ١٩٧٥، وتم افتتاحها في ١ مارس ١٩٧٩ حيث يصل ارتفاع البرج الرئيسي إلى ١٨٧ متراً<sup>(٤٧٨)</sup>.

### جدول رقم (23) وظائف الأطر الإعلامية في معالجة بوابة الوفد للأزمة السودانية

وظائف الأطر	النتائج	التكرار	النسبة
تعريفي	٧٥	٩٧,٤%	
تقييمي	١	١,٣%	
تشخيصي	١	١,٣%	
المجموع	٧٧	١٠٠%	

يتضح من قراءة الجدول رقم (23) أن الوظائف التعريفية في تحليل الأطر احتلت المرتبة الأولى في معالجة بوابة الوفد للأزمة السودانية إذ جاءت بنسبة (٩٧,٤%) ويمكن تفسير هذا في ضوء اهتمام بوابة الوفد أولاً بتعريف الأزمة للقراء من أجل استعراض جوانبها وتفاصيلها المتعددة والمختلفة، ثم جاءت في المرتبة الثانية الوظائف التقييمية والتشخيصية بنسبة (١,٣%) لكل منهما.

جدول رقم (٢٤) آليات التأطير المستخدمة بـ"بوابة الوفد"

أطر معالجة مواقع الصحف المصرية الإلكترونية للأزمة السودانية: "دراسة تحليلية"

النسبة	التكرار	الموقع آليات التأطير
94.8%	73	التأكيد
2.6%	٢	الاحافة
٧٧		ن

يتبين من قراء الجدول السابق أن آلية التأكيد احتلت المرتبة الأولى في آليات التأطير المستخدمة في بوابة الوفد وذلك بنسبة (٩٤,٨%)، وحازت آلية الاحافة على المرتبة الثانية والأخيرة بنسبة (٢,٦%).

وجاءت أهم الأسباب التي أدت إلى حدوث الأزمة السودانية في بوابة الوفد الإلكترونية "الفساد وإساءة استخدام المال العام والثراء غير المشروع وقتل المتظاهرين"، أما بالنسبة للحلول والمقترحات فلم تقترح البوابة أي حلول أو مقترحات تجاه حلحلة الأزمة السودانية.

رابعاً-اختبار فروض الدراسة:

**الفرض الأول:** تختلف القضايا الرئيسية المكونة للأزمة السودانية في مواقع الصحف الإلكترونية باختلاف المواقع الإلكترونية عينة الدراسة.

معامل التوافق	مستوي المعنوية	درجة الحرية	٢١٤	المجموع	الصحيفة			القضايا	
					الوفد	المصري اليوم	الأهرام		
.104	.004	2	11.185	561	30	383	148	ك	التحول الديمقراطي للسلطة
				54.9 %	39.0%	54.6%	60.7 %	%	
.220	.001	2	51.887	173	4	92	77	ك	العصيان المدني
				16.9 %	5.2%	13.1%	31.6 %	%	
.098	.007	2	9.887	106	16	65	25	ك	محاكمة البشير وأعوانه
				10.4 %	20.8 %	9.3 %	10.2 %	%	
-	.666	2	.813	46	5	31	10	ك	نشاط الحركات المسلحة والمواجهات العسكرية
				4.5 %	6.5 %	4.4 %	4.1 %	%	
.146	.001	2	22.216	54	1	26	27	ك	محاكمة الإرهاب
				5.3 %	1.3 %	3.7 %	11.1 %	%	
.090	.015	2	8.366	24	3	10	11	ك	محاكمة الفساد
				2.3 %	3.9 %	1.4 %	4.5 %	%	

أطر معالجة مواقع الصحف المصرية الإلكترونية للأزمة السودانية: "دراسة تحليلية"

-	.085	2	4.930	63	1	42	20	ك	الإصلاح الاقتصادي
				6.2 %	1.3 %	6.0 %	8.2 %	%	
.081	.034	2	6.776	305	33	203	69	ك	الدعم الدولي والإقليمي
				% 29.8	%42.9	29.0 %	28.3 %	%	
.077	.048	2	6.087	11	0	5	6	ك	أخري
				1.1 %	0.0 %	0.7 %	2.5 %	%	
				1022	77	701	244	ن	المجموع

- يتضح من الجدول السابق وباستخدام اختبار كا<sup>٢</sup> وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة فيما يتعلق باهتمامهما بقضية التحول الديمقراطي حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ١١,١٨٥ وهي دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠٤ وقد بلغ معامل التوافق ٠,١٠٤، وهو يعني أن هناك اختلافات دالة إحصائية بين صحف الدراسة فيما يتعلق باهتمامهما بالتحول الديمقراطي.

- كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة فيما يتعلق بقضية العصيان المدني، حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٥١,٨٨٧ وهي دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١، وقد بلغ معامل التوافق ٠,٢٢٠، وهو يعني أن هناك اختلافات دالة إحصائية بين صحف الدراسة فيما يتعلق باهتمامهما بقضية العصيان المدني.

- كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة فيما يتعلق بقضية محاكمة البشير وأعوانه، حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٩,٨٨٧ وهي دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠٧، وقد بلغ معامل التوافق ٠,٠٩٨، وهو يعني أن هناك اختلافات دالة إحصائية بين صحف الدراسة فيما يتعلق باهتمامهما بمحاكمة البشير وأعوانه.

- كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة فيما يتعلق بقضية محاربة الإرهاب، حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٢٢,٢١٦ وهي دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١، وقد بلغ معامل التوافق ٠,١٤٦، وهو يعني أن هناك اختلافات دالة إحصائية بين صحف الدراسة فيما يتعلق باهتمامهما بمحاربة الإرهاب.

- كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة فيما يتعلق بقضية محاربة الفساد، حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٨,٣٦٦ وهي دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١٥، وقد بلغ معامل التوافق ٠,٠٩٠، وهو يعني أن هناك اختلافات دالة إحصائية بين صحف الدراسة فيما يتعلق باهتمامهما بمحاربة الفساد.

- كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة فيما يتعلق بقضية الدعم الدولي والإقليمي، حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٦,٧٧٦ وهي دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٣٤، وقد بلغ معامل التوافق ٠,٠٨١، وهو يعني أن هناك اختلافات دالة إحصائية بين صحف الدراسة فيما يتعلق باهتمامهما بالدعم الدولي والإقليمي.

أطر معالجة مواقع الصحف المصرية الإلكترونية للأزمة السودانية: "دراسة تحليلية"

- كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة فيما يتعلق بالقضايا الأخرى، حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> ٦,٠٨٧ وهي دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٤٨، وقد بلغ معامل التوافق ٠,٠٧٧، وهو يعني أن هناك اختلافات دالة إحصائية بين صحف الدراسة فيما يتعلق باهتمامهما بالقضايا الأخرى.

- بينما لم تبرز فروق ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة فيما يتعلق بنشاط الحركات المسلحة والواجهات العسكرية، والإصلاح الاقتصادي وهو ما يعني قبول الفرض الأول جزئياً حيث ثبتت صحته في اختلاف صحف الدراسة حول بعض القضايا بينما لم تثبت في البعض الآخر.

**الفرض الثاني:** تختلف القوي الفاعلة التي في معالجة مواقع الصحف الإلكترونية للأزمة السودانية باختلاف تلك المواقع.

معامل التوافق	مستوى المعنوية	درجة الحرية	٢٤	المجموع	الصحيفة			القوي الفاعلة	
					الوفد	المصري اليوم	الأهرام		
.098	.007	2	9.915	83	3	49	31	ك	عبد الله حمدوك
				%8.1	%3.9	%7.0	%12.7	%	
.117	.001	2	14.265	106	16	58	32	ك	عمر البشير ونظامه
				%10.4	%20.8	%8.3	%13.1	%	
.081	.033	2	6.804	95	1	67	27	ك	المجلس الانتقالي
				%9.3	%1.3	%9.6	%11.1	%	
.262	.001	2	75.271	243	17	118	108	ك	قوي الحرية والتغير
				%23.8	%22.1	%16.8	%44.3	%	
-	.764	2	.539	63	6	41	16	ك	جهات التحقيق والنيابة العامة
				%6.2	%7.8	%5.8	%6.6	%	
.089	.016	2	8.226	337	27	212	98	ك	المجلس العسكري الانتقالي
				%33.0	%35.1	%30.2	%40.2	%	
-	.619	2	.958	63	3	43	17	ك	تجمع المهنيين السودانيين
				%6.2	%3.9	%6.1	%7.0	%	
-	.367	2	2.007	30	1	19	10	ك	مبادرات شعبية
				%2.9	%1.3	%2.7	%4.1	%	
-	.229	2	2.945	20	1	11	8	ك	أخرى
				%2.0	%1.3	%1.6	%3.3	%	
.176	.001	2	32.659	121	18	56	47	ك	مصر
				%11.8	%23.4	%8.0	%19.3	%	
.090	.016	2	8.275	37	3	18	16	ك	السعودية
				%3.6	%3.9	%2.6	%6.6	%	
.103	.004	2	11.015	28	2	12	14	ك	الامارات
				%2.7	%2.6	%1.7	%5.7	%	
-	.079	2	5.082	18	0	10	8	ك	اثيوبيا
				%1.8	%0.0	%1.4	%3.3	%	
.105	.003	2	11.470	20	0	9	11	ك	جنوب السودان
				%2.0	%0.0	%1.3	%4.5	%	
.085	.025	2	7.370	38	0	23	15	ك	جامعة الدول العربية
				%3.7	%0.0	%3.3	%6.1	%	

أطر معالجة مواقع الصحف المصرية الإلكترونية للأزمة السودانية: "دراسة تحليلية"

الواسطة الأفريقية- الاثيوبية	ك %	20	12	1	33	25.353	2	.001	.156
الاتحاد الأفريقي	ك %	6.1%	5.1%	2.6%	5.2%	1.512	2	.470	-
أخرى	ك %	1.2%	1.1%	2.6%	1.3%	1.176	2	.555	-
أمريكا	ك %	7.0%	8.8%	6.5%	8.2%	1.174	2	.556	-
فرنسا	ك %	1.2%	1.3%	0.0%	1.2%	.994	2	.608	-
الاتحاد الأوروبي	ك %	5.7%	2.9%	2.6%	3.5%	4.642	2	.098	-
منظمات دولية	ك %	2.9%	1.6%	0.0%	1.8%	3.260	2	.196	-
أخرى	ك %	0.8%	0.7%	2.6%	0.9%	2.835	2	.242	-
المجموع	ن	244	701	77	1022				

- يتضح من الجدول السابق وباستخدام اختبار كاي<sup>2</sup> وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة فيما يتعلق بشخصية عبد الله حمدوك كقوة فاعلة في السودان، حيث بلغت قيمة كاي<sup>2</sup> 9,915 وهي دالة عند مستوى معنوية 0,007 وقد بلغ معامل التوافق 0,098، وهو ما يعني وجود اختلافات في صحف الدراسة حول شخصية عبدالله حمدوك كقوة فاعلة في السودان.

- كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة فيما يتعلق بعمر البشير ونظامه كقوة فاعلة في السودان، حيث بلغت قيمة كاي<sup>2</sup> 14,265 وهي دالة عند مستوى معنوية 0,001، وقد بلغ معامل التوافق 0,117 وهو ما يعني وجود اختلافات في صحف الدراسة حول عمر البشير ونظامه في السودان.

- كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة فيما يتعلق بالمجلس الانتقالي كقوة فاعلة في السودان، حيث بلغت قيمة كاي<sup>2</sup> 6,804، وهي دالة عند مستوى معنوية 0,033، وقد بلغ معامل التوافق 0,081 وهو ما يعني وجود اختلافات في صحف الدراسة حول المجلس الانتقالي في السودان.

- كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة فيما يتعلق بقوي الحرية والتغيير كقوة فاعلة في السودان، حيث بلغت قيمة كاي<sup>2</sup> 75,271، وهي دالة عند مستوى معنوية 0,001، وقد بلغ معامل التوافق 0,262 وهو ما يعني وجود اختلافات في صحف الدراسة حول قوي الحرية والتغيير في السودان.

- كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة فيما يتعلق بالمجلس العسكري الانتقالي كقوة فاعلة في السودان، حيث بلغت قيمة كاي<sup>2</sup> 8,226، وهي دالة عند مستوى معنوية 0,016، وقد بلغ معامل التوافق 0,089 وهو ما يعني وجود اختلافات في صحف الدراسة حول المجلس العسكري الانتقالي في السودان.

- كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة فيما يتعلق بمصر كقوة فاعلة في الازمة السودانية، حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> ٣٢,٦٥٩، وهي دالة عند مستوي معنوية ٠,٠٠١، وقد بلغ معامل التوافق ٠,١٧٦، وهو ما يعني وجود اختلافات في صحف الدراسة حول مصر في الازمة السودانية.
- كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة فيما يتعلق بالسعودية كقوة فاعلة في الازمة السودانية، حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> ٨,٢٧٥، وهي دالة عند مستوي معنوية ٠,٠١٦، وقد بلغ معامل التوافق ٠,٠٩٠، وهو ما يعني وجود اختلافات في صحف الدراسة حول السعودية في الازمة السودانية.
- كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة فيما يتعلق بالإمارات كقوة فاعلة في الازمة السودانية، حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> ١١,٠١٥، وهي دالة عند مستوي معنوية ٠,٠٠٤، وقد بلغ معامل التوافق ٠,١٠٣، وهو ما يعني وجود اختلافات في صحف الدراسة حول الامارات في الازمة السودانية.
- كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة فيما يتعلق بجنوب السودان كقوة فاعلة في الازمة السودانية، حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> ١١,٤٧٠، وهي دالة عند مستوي معنوية ٠,٠٠٣، وقد بلغ معامل التوافق ٠,١٠٥، وهو ما يعني وجود اختلافات في صحف الدراسة حول جنوب السودان في الازمة السودانية.
- كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة فيما يتعلق بجامعة الدول العربية كقوة فاعلة في الازمة السودانية، حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> ٧,٣٧٠، وهي دالة عند مستوي معنوية ٠,٠٢٥، وقد بلغ معامل التوافق ٠,٠٨٥، وهو ما يعني وجود اختلافات في صحف الدراسة حول جامعة الدول العربية في الازمة السودانية.
- كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة فيما يتعلق بالواسطة الأفريقية الاثيوبية كقوة فاعلة في الازمة السودانية، حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> ٢٥,٣٥٣، وهي دالة عند مستوي معنوية ٠,٠٠١، وقد بلغ معامل التوافق ٠,١٥٦، وهو ما يعني وجود اختلافات في صحف الدراسة حول الواسطة الأفريقية الاثيوبية في الازمة السودانية.
- بينما لم تبرز فروق ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة فيما يتعلق بجهات التحقيق والنيابة العامة، وتجمع المهنيين السودانيين، ومبادرات شعبية، وأثيوبيا، والاتحاد الأفريقي، وأمريكا، وفرنسا، والاتحاد الأوروبي، والمنظمات الدولية كقوة فاعلة في السودان، وهو ما يعني قبول الفرض الثاني جزئياً حيث ثبتت صحته في اختلاف صحف الدراسة حول بعض القوى الفاعلة بينما لم تثبت في البعض الآخر.



الفرض الثالث: تختلف الأطر الإعلامية المستخدمة التي تناولت الأزمة السودانية في مواقع الصحف الإلكترونية.

معامل التوافق	مستوى المعنوية	درجة الحرية	ن	المجموع	الصحيفة			الاطر الإعلامية	
					الوفد	المصري اليوم	الأهرام	ك	إطار المحاكمة وإنفاذ القانون
.099	.007	2	10.013	142 %13.9	18 %23.4	101 %14.4	23 %9.4	ك	إطار المحاكمة وإنفاذ القانون
.081	.034	2	6.750	68 %6.7	4 %5.2	56 %8.0	8 %3.3	ك	إطار الصراع
-	.371	2	1.985	378 %37.0	29 %37.7	268 %38.2	81 %33.2	ك	إطار التفاوض
.208	.001	2	46.189	167 %16.3	4 %5.2	90 %12.8	73 %29.9	ك	إطار الاحتجاج والعصيان المدني
.111	.002	2	12.762	78 %7.6	1 %1.3	47 %6.7	30 %12.3	ك	إطار الإصلاح الاقتصادي
.124	.000	2	15.986	362 %35.4	33 %42.9	220 %31.4	109 %44.7	ك	إطار الدعم
-	.865	2	.290	77 %7.5	7 9.1%	52 %7.4	18 %7.4	ك	أخرى
				1022	77	701	244	ن	المجموع

- يتضح من الجدول السابق أنه باستخدام ك<sup>٢</sup> وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة فيما يتعلق بتوظيفها لإطار المحاكمة وإنفاذ القانون حيث بلغت قيمة ك<sup>٢</sup> ١٠,٠١٣ وهي دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠٧، وقد بلغ معامل التوافق ٠,٠٩٩ وهو ما يعني أن إطار المحاكمة وإنفاذ القانون قد اختلف في صحف الدراسة التي تناولت الأزمة السودانية الأهرام (٩,٤%)، المصري اليوم (١٤,٤%)، الوفد (٢٣,٤%).

- كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة فيما يتعلق بتوظيفها لإطار الصراع حيث بلغت قيمة ك<sup>٢</sup> ٦,٧٥٠ وهي دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٣٤، وقد بلغ معامل التوافق ٠,٠٨١ وهو ما يعني أن إطار الصراع قد اختلف في صحف الدراسة التي تناولت الأزمة السودانية الأهرام (٣,٣%)، المصري اليوم (٨%)، الوفد (٥,٢%).

- كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة فيما يتعلق بتوظيفها لإطار الاحتجاج والعصيان المدني حيث بلغت قيمة ك<sup>٢</sup> ٦,١٨٩ وهي دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٠٨ وهو ما يعني أن إطار الاحتجاج والعصيان المدني قد اختلف في صحف الدراسة التي تناولت الأزمة السودانية الأهرام (٢٩,٩%)، المصري اليوم (١٢,٨%)، الوفد (٥,٢%).

- كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة فيما يتعلق بتوظيفها لإطار الإصلاح الاقتصادي حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ١٢,٧٦٢ وهي دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠٢، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١١١، وهو ما يعني أن إطار تناولت الأزمة السودانية الأهرام (٩,٤%)، المصري اليوم (٤,٤%) الوجد (٢٣,٤%).

- كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة فيما يتعلق بتوظيفها لإطار الصراع حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٦,٧٥٠ وهي دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٣٤، وقد بلغ معامل التوافق ٠,٠٨١، وهو ما يعني أن إطار الصراع قد اختلف في صحف الدراسة التي تناولت الأزمة السودانية الأهرام (٣,٣%)، المصري اليوم (٨%) الوجد (٥,٢%).

- كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة فيما يتعلق بتوظيفها لإطار الاحتجاج والعصيان المدني حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٤٦,١٨٩ وهي دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٠٨، وهو ما يعني أن إطار الاحتجاج والعصيان المدني قد اختلف في صحف الدراسة التي تناولت الأزمة السودانية الأهرام (٢٩,٩%)، المصري اليوم (١٢,٨%) الوجد (٥,٢%).

- كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة فيما يتعلق بتوظيفها لإطار الإصلاح الاقتصادي، حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ١٢,٧٦٢ وهي دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠٢، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١١١، ما يعني أن إطار الإصلاح الاقتصادي قد اختلف في صحف الدراسة التي تناولت الأزمة السودانية الأهرام (١٢,٣%)، المصري اليوم (٦,٧%) الوجد (١,٣%).

- كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة فيما يتعلق بتوظيفها لإطار الدعم، حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ١٥,٩٨٦ وهي دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٢٤، ما يعني أن إطار الدعم قد اختلف في صحف الدراسة التي تناولت الأزمة السودانية الأهرام (٤٤,٧%)، المصري اليوم (٣١,٤%) الوجد (٤٢,٩%).

- بينما لم تبرز فروق ذات دلالة إحصائية مع بقية الأطر الإعلامية الأخرى، وهو ما يعني قبول الفرض الثالث جزئياً حيث ثبتت صحته في اختلاف بعض الأطر الإعلامية التي تناولت الأزمة السودانية في مواقع صحف الدراسة بينما لم يثبت الاختلاف في بعض الأطر الأخرى.

#### خامساً: خاتمة الدراسة ومناقشة النتائج:

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن الأطر الإعلامية التي قدمتها عينة من مواقع الصحف المصرية الإلكترونية في معالجتها للأزمة السودانية مع دراسة أسباب الأزمة والمقترحات التي قدمتها تلك المواقع الإلكترونية لها، وكذلك وظائف الأطر والقوى الفاعلة، والأدلة والبراهين التي استشهدت بها. واختار الباحث ثلاث مواقع من مواقع الصحف المصرية الإلكترونية بعد إجراء دراسة استطلاعية على مواقع الصحف المصرية، وفي النهاية وقع الاختيار على ثلاث مواقع وهي: (موقع بوابة الأهرام الإلكترونية- موقع المصري اليوم- موقع بوابة الوفد الإلكترونية) وذلك في الفترة من (٢٠١٩/٤/١ حتى ٢٠٢٠/٤/١)، وانتهت الدراسة إلى عدة نتائج:

(١) اتفقت بوابة المصري اليوم وبوابة الأهرام على أن أهم القضايا الرئيسية التي تم التركيز عليها أثناء التغطية الصحفية للأزمة السودانية هي قضية الانتقال الديمقراطي للسلطة، أما بوابة الوفد فكان في مقدمة القضايا التي تم التركيز عليها قضية الدعم الدولي والإقليمي ثم بعد ذلك قضية الانتقال

الديمقراطي للسلطة، ويمكن تفسير ذلك اهتمام الدولة المصرية والصحف بأهمية التحول الديمقراطي للسودان واستقرارها حيث يعتبر استقرار السودان استقراراً للمنطقة بأكملها وليس استقراراً للسودان وحدها فقط.

(٢) سيطر إطار الدعم الدولي والإقليمي، وإطار التفاوض، وإطار الاحتجاج والعصيان المدني، وإطار الإصلاح الاقتصادي على معالجة بوابة الأهرام للأزمة السودانية، بينما سيطر إطار التفاوض، وإطار الدعم الدولي والإقليمي، وإطار المحاكمة وإنفاذ القانون، وإطار الاحتجاج والعصيان المدني على معالجة بوابة المصري اليوم للأزمة، في حين سيطر إطار الدعم الدولي والإقليمي، وإطار التفاوض، وإطار المحاكمة وإنفاذ القانون، على معالجة صحيفة الوفد لازمة السودان. ويمكن تفسير ذلك في ضوء تبني كل موقع من مواقع صحف الدراسة لموقف الدولة المصرية الداعم تجاه الأزمة السودانية واهتمامها بالأزمة نظراً للصلة والروابط التي تربط البلدين بعضها البعض وباعتبار السودان امن قومي مباشراً لمصر بالإضافة إلى رئاسة مصر للاتحاد الإفريقي.

(٣) ظهر في بوابة المصري أن أهم أسباب الأزمة السودانية تمثلت في الفساد المالي وتقييد الحريات، وارتفاع الأسعار وتراجع مستوي المعيشة، وتدهور الاقتصاد والديون المترامية، وتعثر المفاوضات، هذا بجانب عدم التوافق على الفترة الانتقالية والثيقة الدستور، بينما ظهر في بوابة الأهرام أن أهم أسباب الأزمة السودانية الفساد وجرائم ضد الإنسانية والقانون، وازمة الوثيقة الدستورية وتشكيل المجلس السيادي، وفض الاعتصام وقتل المتظاهرين، وتعثر المفاوضات، والعصيان المدني والاضراب الشامل، في حين رأيت بوابة الوفد أن أهم أسباب الأزمة يتمثل في: الفساد وإساءة استخدام المال العام والثراء غير المشروع وقتل المتظاهرين، ويمكن تفسير اتفاق عينة الدراسة من مواقع الصحف المصرية الإلكترونية في معالجتها للأزمة السودانية على بعض هذه الأسباب إلى تشابه التغطية الصحفية تجاه الأزمة ورؤيتهما أن السودان تعبر دول هامة لمصر وأن الشعب المصري والسودان شعب واحد، وأن مصر تسعى جاهدة للتفاوض ومحاولة لم الشمل بين أطراف القوي الفاعلة السودانية لإنهاء الأزمة وبناء السودان الجديدة.

(٤) سيطرت وظائف الأطر التعريفية على معالجة مواقع الصحف المصرية الإلكترونية للأزمة السودانية، ويمكن تفسير ذلك في ضوء موقف المواقع الإلكترونية بنشر الاخبار الصحفية والتركيز على الوقائع والأحداث الجديدة لتعريف القراء بالأزمة من أجل استعراض جوانبها وتفاصيلها المتعددة وتشخيصها مع تقديم الحلول المقترحة، في حين أن الوظائف التقييمية احتلت المرتبة الثانية في معالجة بوابة الأهرام وبوابة الوفد نظراً لجولات المفاوضات التي كانت تتم بين أطراف الأزمة وهي أطر تحتاج إلى تقييم وتحديد أطراف الأزمة أكثر من التعريف بها.

(٥) جاءت أهم المقترحات الخاصة بحل الأزمة السودانية في بوابة المصري اليوم والأهرام متمثلة في تشكيل مجلس "انتقالي" برئاسة مدنية تضم كفاءات وطنية، تحقيق السلام الشامل وبناء الاستقرار السوداني، في حين جاءت اقتراحات صحيفة المصري اليوم الاهتمام بالحلول الداخلية فقط للأزمة السودانية، على العكس من ذلك فإن بوابة الأهرام شددت على الحلول الداخلية والخارجية للأزمة ولم تطرح الحلول الداخلية فقط لحل الأزمة ولكن كان من ضمن مقترحاتها بعض الحلول الخارجية مثل التعاون مع الدول الخارجية في مختلف المجالات وتوسيع افاق التعاون، أما بالنسبة لمقترحات

حل أزمة السودان في بوابة الوفد الإلكترونية فلم تقدم البوابة أي من المقترحات الخاصة لحل الأزمة السودانية.

٦) جاء المجلس العسكري الانتقالي وقوي الحرية والتغيير كأكثر القوى الفاعلة ظهوراً في المجتمع السوداني بمواقع الصحف المصرية الإلكترونية في معالجتها للأزمة السودانية، بينما جاءت مصر كأكثر القوى الفاعلة ظهوراً بالمجتمع العربي والإقليمي بمواقع الصحف المصرية الإلكترونية في معالجتها للأزمة السودانية حيث نسبت لها الموقع الإلكتروني حرصها على مساعدة الأشقاء في السودان والوقوف بجانب الأطراف السياسية السودانية على مسافة واحدة، ورعاية المفاوضات وتقريب وجهات النظر بين القوى السياسية والمجلس العسكري الانتقالي. ومحاولة إلزام جميع الأطراف السودانية بالهدوء وضبط النفس والعودة إلى مائدة المفاوضات والحوار بهدف تحقيق تطلعات الشعب السوداني. فيما ظهرت أمريكا كقوة فاعلة حيث كانت تقوم بأدوار الوساطة بين أطراف الأزمة ومحاولة الوصول إلى حل يحافظ على مصالح أطراف الأزمة، وتدعيم المطلب الشرعي بتشكيل حوكمة مدنية وتدعيم عملية السلام والديمقراطية السودان.

## المراجع:

- (١) عثمان حسن عثمان، الثورة السودانية: النخبة السياسية ومنهج احسن: دراسة سعيه سوصح اسبسي مند الاستقلال، المؤتمر الدولي المحكم: الأمن المجتمعي والجماعي في الوطن العربي، طرابلس: مركز جيل البحث العلمي، ٢٠٢١، ص ص ٥٩ - ٧٦.
- (٢) بهاء الدين مكاوي محمد، الانتقال الديمقراطي في السودان: التحديات والفرص وآفاق المستقبل، مجلة أكاديمية شمال أوربا المحكمة للدراسات والبحوث، مجموعة، عدد ١٣، ٢٠٢١، ص ص ٤٣ - ٧٣.
- (٣) حليلة صلاح، السودان إلى أين؟ مجلة شؤون عربية، جامعة الدول العربية- الأمانة العامة، ع ١٨٨٤، ٢٠٢١، ص ص ٦٢ - ٥٤.
- (٤) بهاء الدين مكاوي محمد. قبلي، الانتقال الديمقراطي في السودان: التحديات والفرص وآفاق المستقبل، مجلة أكاديمية شمال أوربا المحكمة للدراسات والبحوث، ٢٠٢١، مج ٣، ع ٤٣٤، ١٣ - ٧٣.
- (٥) مني محمد الطوخي سالم، أطر معالجة الصحف الإلكترونية للأزمات الخارجية، أزمة مصر وتركيا نموذجاً، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، عدد ٧٨، يناير- مارس ٢٠٢٢، ص ص ١٦٦-١٢٣.
- (٦) حنان عبد الله عبد الصمد، الأطر المصورة لأزمة كشمير بالمواقع الصحفية العربية والأجنبية "دراسة تحليلية لمواقع الشرق الأوسط والنيويورك تايمز والاهرام"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد الواحد والعشرون، ع ٢، ابريل - يونية ٢٠٢٢، ص ص ٣٢٩-٣٩٣.
- (٧) أحمد محمد راشد، المعالجة الصحفية لعملية عاصفة الحزم في الصحافة الخليجية الإلكترونية "دراسة تحليلية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام- جامعة الأزهر، العدد الثاني والستون ج ١، يوليو ٢٠٢٢، ص ص ٤٥١-٥٠٠.
- (٨) ولاء إبراهيم عبد الحميد، أطر معالجة العلاقات الأمريكية الصينية في مواقع القنوات الإخبارية الأمريكية والصينية "دراسة تحليلية مقارنة لموقعي CGTN و CNN الناطقين بالعربية، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام- جامعة الأزهر، العدد الستون ج ٢، يناير ٢٠٢٢م.
- (٩) سحر عبد المنعم محمود الخولي، أطر معالجة مواقع الصحف المصرية الإلكترونية للأزمة الليبية خلال فترة إعلان القاهرة ٢٠٢٠ "دراسة تحليلية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام- جامعة الأزهر، العدد الخامس والخمسون-ج ٣- أكتوبر ٢٠٢٠م.
- (١٠) ياسمين محمد شفيق، أطر تقديم القضايا الإفريقية في الصحف المصرية دراسة تحليلية وميدانية عام ٢٠١٧، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة حلوان، ٢٠٢٠.
- (11) Hanna Orsolya,(2020). " Frame Variation in the News Coverage of the Refugee Crisis: The Romanian Perspective" **East European Politics and Societies and Cultures**. Volume XX Number X.
- (12) Soukaina Ajaoud (2020). "When news is the crisis: Al Jazeera and Al Arabiya framing of the 2017 Gulf conflict" **Global Media and Communication**, Vol. 16(2) 227-242.
- (١٣) خلود محمد صبري، أطر تغطية الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية لأحداث الإرهاب في مصر خلال الفترة بين (٢٠١٦- ٢٠١٨)، دراسة تحليلية، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام-جامعة الأزهر، العدد ٥٥، الجزء الثاني، ٢٠٢٠.
- (١٤) ياسمين محمد شفيق، أطر تقديم القضايا الإفريقية في الصحف المصرية دراسة تحليلية وميدانية عام ٢٠١٧، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة حلوان، ٢٠٢٠.
- (15) Noha El Tawil, "Framing of Terrorism and Ethiopian Dam on Online Egyptian Publications and Social Media", In partial fulfillment of the requirements for the degree of **Master of Arts**, The American University in Cairo,2018.

- (١٦) عزة حسن توفيق، أطر تقديم الأزمات السياسية والاجتماعية وصورة القوة الفاعلة المتضمنة بها في تغطية الصحافة المصرية خلال الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٣)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٧.
- (١٧) نيرمين نصر محمد، أطر تقديم العلاقات المصرية الإفريقية في الصحافة المصرية بعد ثورة ٣٠ يونيو واتجاهات الجمهور نحوها: دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنصورة، ٢٠١٧.
- (١٨) مهيرة عماد فتحي، أطر معالجة الخطاب الصحفي المصري لأزمات القارة الإفريقية، دراسة تحليلية مقارنة في الفترة من ٢٠١٠ حتى ٢٠١٢، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٥.
- (١٩) فاطمة شعبان، المعالجة الإعلامية للسياسة الخارجية الأمريكية تجاه مصر في عهد مرسي ومنصور: دراسة مقارنة بين قناتي الجزيرة والحررة، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، العدد الرابع، السنة الثانية، يناير - مارس ٢٠١٤، ص ١٥٠-١٧١.
- (٢٠) خالد زكي أبو الخير، أطر تقديم أزمة الشرعية السياسية في الصحافة المصرية، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، العدد ٤، يناير - مارس ٢٠١٤، ص ٢٥٨ - ٢٧٥.
- (21) Andrea L. Guzman, Evolution of News Frames During the 2011 Egyptian Revolution: Critical Discourse Analysis of Fox News's and CNN's Framing of Protesters, Mubarak, and the Muslim Brotherhood, **Journalism & Mass Communication Quarterly**, 2014.
- (22) Juliet, Kira, why do people protest? Explaining participation in the 2011 and 2013 Egyptian uprisings, ProQuest Dissertations Publishing, 2014.
- (٢٣) نورا فايز غراب، دور مواقع الإخبارية في تشكيل اتجاهات الشباب العربي نحو أحداث السودان ٢٠١٩م، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاعلام كلية الآداب جامعة المنوفية، ٢٠٢٢.
- (٢٤) مصطفى حميد الطائي ونصرالدين عبد القادر عثمان، اتجاهات النخب الإعلامية السودانية نحو تغطية وسائل الإعلام لأحداث الثورة: دراسة ميدانية في الفترة من "٢٠١٩ - ٢٠٢٠م"، **مجلة الدراسات الإعلامية**: العدد العاشر شباط - فبراير ٢٠٢٠، ألمانيا - برلين، المركز الديمقراطي العربي، ٢٠٢٠، ص ٣٥-٧١.
- (٢٥) فاطمة شعبان محمد حسن، تحليل الخطاب الأخير للرئيس السوداني عمر البشير في مواجهة الثورة الشعبية السودانية ٢٠١٩ في ضوء مناهج تحليل الخطاب النقدي، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الاعلام- جامعة الازهر، العدد الخامس والخمسون - الجزء الثالث- صفر ١٤٤٢هـ - أكتوبر ٢٠٢٠ م، ص ص ١٥٨١-١٦٢٦.
- (٢٦) حسن عماد مكاوي وليلي حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٨) ص ٣٤٨.
- (27) Mira, Sotirovic , Effects of Media Use on Audience Framing and Support for Welfare ,**Mass Communication & Society** , (Vol 3 , Summer 2000) P 275.
- (28) Stanley J. Baran & Dennis K. Davis," **Mass Communication Theory: Foundation, Ferment, And Future** " , 7th Edition (Australia,Wadsworth Cengage Learning ,2012) p.282.
- (29) McCann, M. (2010). A Framing Study of Media Coverage on Climate Change from 1989 to 2009. p 6-7.

(٣٠) خالد صلاح الدين حسن، دور التلفزيون والصحف في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠٠١)، ص ٧٥.

(31) Robrt M. Entman ,Framing Toward Clarification of A fractured Paradigm , *Journal of Communication*.(Vol 43 ,No 4 , 1993) P.P 6.

- Dianne M.Garyantes &Murphy, Priscilla " Success or Chaos ? Framing and Ideology in News Coverage of the Iraq National Elections , " *The International Communication Gazette* (Vol.72 ,No.2 ,2010) p 155

(32) Robert M. Entman, Framing: Toward clarification of a fractured paradigm, *journal of communication* , Vol. 43, Nov.4, Autumn, 1993, P52.

(33) David H. Weaver, " Thoughts on Agenda Setting, Framing and Priming " , *Journal of Communication* (Vol. 57, No.1 , 2007) P. 143.

(34) Guy.Gohn & Wayne Want , "Second Level Agenda Setting in the New Hampshire Primary " , *Journalism &Mass Communication Quarterly* ,( Vol.78 ,No.2 ,2001) Pp 247 -259.

(35) Kathleen L.Endres , " Help- wanted female ": Editor Publisher Frames A civil right Issue , *Journalism &Mass Communication Quarterly* ,( Vol.81 ,No.1,2004) P.8.

(36) Lieber, C.M & Bendix,J. , News Sources and Framing of an Environmental Controversy , *Journalism &Mass Communication Quarterly* ,( Vol.73 ,No.1 ,1996) P 54.

(٣٧) محمود كامل، الهوية الوطنية كما يعكسها خطاب الصحافة المصرية الصادرة باللغة الإنجليزية: دراسة تحليلية مقارنة، المؤتمر العلمي السنوي العاشر لكلية الإعلام: الإعلام المعاصر والهوية العربية، جامعة القاهرة، الجزء الثالث، مايو ٢٠٠٤، ص ١١٩٩.

(38) Scheufele, Dietram A. "Framing as a theory of media effects." *Journal of communication* 49.1 (1999): P.P 111 -113.

(39) Robert M. Entman, " Framing: Toward Clarification of Fractured Paradigm, *Op.Cit* ,P.53.

(٤٠) غادة شكري، الأطر الخبرية لمنظمات المجتمع المدني في الصحافة المصرية: دراسة حالة لما قبل ثورة ٢٥ يناير وما بعدها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة حلوان، ٢٠١٥. (\*): الأساتذة المحكمون هم:

- ا.د. أميمة محمد عمران - أستاذ الصحافة بكلية الآداب جامعة أسيوط.

- ا.د. عبد الجواد سعيد - أستاذ الصحافة والعميد السابق لكلية الإعلام جامعة المنوفية.

- ا.م.د. وليد الهادي - أستاذ الصحافة المساعد بكلية الآداب جامعة حلوان.

- ا.م.د. مي مصطفى - أستاذ الصحافة المساعد بأكاديمية أخبار اليوم.

(\*): الباحث الذي قام بإجراء الثبات هو: راشد صلاح الدين باحث دكتوراه بقسم الإعلام بآداب المنصورة.

(٤١) بوابة المصري اليوم، مصادر: مجلس عسكري انتقالي سيولي السلطة في السودان، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٤/١١.

(٤٢) بسام رمضان، المجلس العسكري السوداني: نسعى لتأسيس نظام ديمقراطي خال من العيوب، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٤/٢٤.

(٤٣) وكالات، رئيس "الانتقالي السوداني": التغيير سيقود البلاد نحو عهد ديمقراطي مستقر، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/١٢/١٣.



- (٤٤) وكالات، تفاصيل وثيقة "الحرية والتغيير" بالسودان لمقدمة للمجلس العسكري حول الفترة الانتقالية، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٥/٢.
- (٤٥) محمد البحيري، اتفاق بين "الانتقالي" والمعارضة على اقتسام السلطة في السودان، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٧/٥.
- (٤٦) وكالات، "العسكري السوداني" يتعهد بتنفيذ اتفاق المرحلة الانتقالية، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٧/٧.
- (٤٧) وكالات، المجلس العسكري السوداني يعلن عن فترة انتقالية مدتها ٣ سنوات، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٥/١٥.
- (٤٨) بسام رمضان، المجلس العسكري السوداني: انتخابات مبكرة حال تعذر الاتفاق مع القوي السياسية، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٥/٧.
- (٤٩) منة خلف، السودان يستعد لتوقيع وثيقة الفترة الانتقالية غداً، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٨/١٦.
- (٥٠) محمد البحيري، إطلاق المرحلة الانتقالية في "فرح السودان" اليوم، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٨/١٦.
- (٥١) وكالات، "الحرية والتغيير" بالسودان تتمسك بسيادة السلطة المدنية الانتقالية، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٦/١٤.
- (٥٢) وكالات، "العسكري الانتقالي": الوضع في السودان يستدعي تأسيس حكم مدني، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٨/١١.
- (٥٣) وكالات، رئيس وزراء اثيوبيا: الطريق إلى الديمقراطية بدأ في السودان، المصري اليوم، ٢٠١٩/٨/١٧.
- (٥٤) بسام رمضان، السفير السعودي في الخرطوم: مساعدات ستصل السودان خلال الأيام المقبلة، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٤/١٨.
- (٥٥) وكالات، الرياض تجدد دعمها للمجلس العسكري الانتقالي في السودان، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٤/١٦.
- (٥٦) محسن سمبكية، السيسي يستقبل "حميدي": سياسة مصر كانت دائماً و سناً ودعماً للسودان، بوابة المصري اليوم، ٢٠٢٠/٣/١٥.
- (٥٧) وكالات، رئيس الوزراء يؤكد استعداد مصر لدعم السودان في مختلف المجالات، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٩/١٨.
- (٥٨) وكالات، "مدبولي" من الخرطوم: مصر لن تدخر جهداً لدعم السودان، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٨/١٧.
- (٥٩) بسام رمضان، "الخارجية السودانية": مصر قدمت الدعم السياسي للخرطوم في "الاتحاد الأفريقي"، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٩/١٨.
- (٦٠) بسام رمضان، حميدتي: السعودية ومصر والإمارات قدمت مساعدات السودان دون تدخل في شؤونه، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٦/٢٢.
- (٦١) وكالات، البرهان يشكر الإمارات على دعمها للسودان، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/١٢/١١.
- (٦٢) وكالات، ماكرون يؤكد استعداد بلاده لدعم السودان في المرحلة الجديدة، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٧/١٨.
- (٦٣) وكالات، حمدوك: نقدر الدعم الفرنسي وحريصون على العمل مع باريس، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٩/٣٠.
- (٦٤) نورهان مصطفى، لماذا احتج السودانيون علي البشير؟... بدأت بـ "الخبز" وانتهت بـ "تسقط بس"، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٤/١١.
- (٦٥) عنتر فرحات، مظاهرات تندد بـ "نقص الخبز والوقود" في السودان، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٢/١٠.

- (٦٦) محمد البحيري، مظاهرات حاشدة في السودان تنديداً بقتل المتظاهرين، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٨/١.
- (٦٧) خالد الشامي، المعارضة السودانية تدعو لمظاهرات "مليونية" بعد مقتل ٥ متظاهرين، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٨/١.
- (٦٨) وكالات، "الحرية والتغيير" تعلن عن مليونية جديدة وعصيان مدني في السودان يومي ١٣ و١٤ يوليو، المصري اليوم، ٢٠١٩/٧/١.
- (٦٩) وكالات، سقوط أول قتيل في بداية أيام العصيان المدني بالسودان، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٦/٩.
- (٧٠) وكالات، تعليق العصيان المدني ووقف الإضراب في السودان اعتباراً من الغد، المصري اليوم، ٢٠١٩/٦/١١.
- (٧١) وكالات، بدء "العصيان المدني" في السودان حتي تسليم السلطة، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٦/٩.
- (٧٢) وكالات، قوي الحرية والتغيير في السودان تهدد بالعصيان المدني، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٥/٢٩.
- (٧٣) عنتر فرحات، ثاني أيام العصيان في السودان: بنوك ووسائل مواصلات تعاود أنشطتها، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٦/١١.
- (٧٤) وكالات، المجلس العسكري يدعو قادة احتجاجات السودان لبحث مطالبهم، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٤/٢٤.
- (٧٥) نورهان مصطفى، ١٩ قراراً في بيان الجيش السوداني: "اقتلاع النظام واعتقال البشير"، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٤/١١.
- (٧٦) وكالات، السودان يسلم البشير إلي المحكمة الجنائية الدولية، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٢/١١.
- (٧٧) أف.ب، نقل البشير إلي السجن والسودانيون يواصلون التظاهر، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٤/١٨.
- (٧٨) رويترز، مصدر قضائي: النيابة العامة السودانية تحقق مع البشير في "غسل أموال"، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٤/٢٠.
- (٧٩) وكالات، النائب العام بالسودان يأمر ببدء التحقيق مع البشير واستجوابه في قضايا فساد، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٥/٢.
- (٨٠) وكالات، وصول البشير لمقر محاكمته في قضية "الثراء الحرام"، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٨/١٩.
- (٨١) وكالات، السودان: إرجاء محاكمة البشير إلي السبت المقبل، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/١٠/٢٦.
- (٨٢) وكالات، السودان: تأجيل محاكمة "البشير" للسبت المقبل، بوابة المصري اليوم، ٢٠٢١/٩/٢١.
- (٨٣) أف.ب، المجلس العسكري السوداني: شقيق واحد للبشير معتقل.. والثاني فر إلي تركيا، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٥/١٤.
- (٨٤) وكالات، النيابة السودانية تستدعي أبرز سياسي علي علاقة بالبشير وانقلاب ١٩٨٩، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/١١/١٠.
- (٨٥) وكالات، المجلس العسكري السوداني: اعتقال شقيقي الرئيس المخلوع البشير بتهمة الفساد، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٤/١٧.
- (٨٦) وكالات، اعتقال من أشقاء عمر البشير ضمن حملة تشمل "رموز النظام السابق"، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٤/١٨.
- (٨٧) وكالات، رسمياً.. السلطة الانتقالية في السودان تقرر حل حزب البشير، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/١١/٢٨.
- (٨٨) وكالات، اعتقال قيادات الصف الأول لحزب البشير، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٤/٢٠.

- (٨٩) رويترز، السودان يصادر أصول الحزب الحاكم سابقاً بزعامة البشير، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/١/٨.
- (٩٠) وكالات، "الجناية الدولية" تطالب بتسليم عمر البشير، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٤/١١.
- (٩١) وكالات، "السيادي" السوداني: محاكمة رموز "البشير" بالخرطوم قبل "الجناية"، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/١١/٧.
- (٩٢) وكالات، مجلس السيادة في السودان: الدولي تعاني من صعوبات اقتصادية كبيرة، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/١١/٩.
- (٩٣) وكالات، المجلس العسكري: الاقتصاد كان السبب في نشوب شرارة الثورة السودانية، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٨/١٧.
- (٩٤) وكالات، انعقاد أول اجتماع للجنة الطوارئ الاقتصادية في السودان وسط تعهدات بحل الأزمة، بوابة المصري اليوم، ٢٠٢٠/٤/١٦.
- (٩٥) بسام رمضان، المجلس العسكري في السودان يدعو المجتمع الدولي لدعم جهود إصلاح الاقتصاد، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٧/٧.
- (٩٦) بسام رمضان، المجلس الانتقالي السوداني: دعم الرياض وأبو ظبي له انعكاس إيجابي في تحسين اقتصادنا، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٤/٢١.
- (٩٧) وكالات، وزير المالية السوداني: لا يمكن رفع العقوبات الاقتصادية قبل عام، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٩/٢٣.
- (٩٨) وكالات، أمريكا تخطر السودان بإنهاء جميع العقوبات الاقتصادية، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٣/٤.
- (٩٩) منه الله حسام الدين، البدوي يبحث العلاقات الاقتصادية السودانية الفرنسية، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٩/٣٠.
- (١٠٠) وكالات، "حمدوك" يدعو رجال الأعمال السعوديين للاستثمار في السودان، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/١٠/٧.
- (١٠١) محمد البحيري، السودان يدرس تعديل الإعلان الدستور لإشراك الحركات المسلحة، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٩/١٤.
- (١٠٢) وكالات، المجلس السيادي في السودان يبحث تعديلاً دستورياً لإشراك حركات مسلحة بالسلطة، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٩/١٤.
- (١٠٣) وكالات، "دقلو": مستعدون لمشاركة "الأحزاب" "والحركات المسلحة" في المرحلة المقبلة، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٧/١٢.
- (١٠٤) وكالات، لجنة برئاسة حميدتي للتفاهم مع الحركات المسلحة في السودان، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٦/٢٣.
- (١٠٥) عنتر فرحات، الخرطوم توقع اتفاق تقاسم السلطة مع الحركة الشعبية، بوابة المصري اليوم، ٢٠٢٠/٣/١٥.
- (١٠٦) وكالات، مجلس السيادة السوداني يتوقع قرب السلام مع الحركة الشعبية "جناح عقار"، بوابة المصري اليوم، ٢٠٢٠/٣/٢.
- (١٠٧) وكالات، الشرطة السودانية تتعهد بكشف أبعاد التفجير الإرهابي الذي استهدف موكب حمدوك، بوابة المصري اليوم، ٢٠٢٠/٣/٩.
- (١٠٨) وكالات، اعتقال خلية تخطط لعمليات إرهابية في السودان بدع من أخوان مصر وتركيا، بوابة المصري اليوم، ٢٠٢٠/٣/١٢.
- (١٠٩) وكالات، السودان يدعو أمريكا إلى رفع اسمه من قوائم الإرهاب، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٨/٧.
- (١١٠) وكالات، البرهان يؤكد ضرورة رفع السودان من قائمة الإرهاب، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/١٠/٢٩.

- (١١١) وكالات، وزيرة الخارجية السودانية: نتطلع لرفع اسم الخرطوم من قائمة الإرهاب، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/١١/٧.
- (١١٢) وكالات، البرهان: وضع السودان في قائمة الإرهاب يهدد نجاح الفترة الانتقالية، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٩/٢٤.
- (١١٣) بسام رمضان، العسكري الانتقالي: نسعى مع واشنطن لرفع السودان من قائمة الإرهاب، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٨/٧.
- (١١٤) وكالات، السودان: واشنطن حريصة على رفع اسم الخرطوم من بين رعاة الإرهاب وحل أزمة سد النهضة، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/١٢/٧.
- (١١٥) وكالات، المجلس العسكري السوداني: اعتقال شقيقي الرئيس المخلوع البشير يتهمه الفساد، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٤/١٧.
- (١١٦) وكالات، رئيس المجلس العسكري السوداني: القانون كفيل بمعالجة كل قضايا الفساد، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٤/٢١.
- (١١٧) وكالات، الاتحاد الأفريقي: استئناف التفاوض بين المجلس العسكري والتغيير يوم السبت، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٧/٢٤.
- (١١٨) وكالات، المعارضة السودانية ترفض التفاوض المباشر مع المجلس العسكري، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٦/١٣.
- (١١٩) بسام رمضان، المجلس العسكري السوداني، ليس لدينا مانع من العودة إلى طاولة التفاوض مجدداً، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٦/٩.
- (١٢٠) بوابة المصري اليوم، "الحرية والتغيير" بالسودان ترفض التفاوض مع المجلس العسكري الانتقالي، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٩/٧.
- (١٢١) بسام رمضان، المجلس العسكري السوداني: مستعدون للتفاوض وتسليم السلطة، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٦/٢٩.
- (١٢٢) بسام رمضان، المجلس العسكري السوداني: جاهزون للعودة للتفاوض شريطة توفر الرغبة وتهينة البيئة، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٦/٤.
- (١٢٣) بوابة المصري اليوم، المعارضة السودانية تعلن استئناف مفاوضاتها مع العسكري، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٥/١٩.
- (١٢٤) وكالات، وفد الحكومة السودانية لمفاوضات السلام يتوجه إلي جوبا، بوابة المصري اليوم، ١٠/١٣/٢٠١٩.
- (١٢٥) وكالات، البرهان يتلقى دعوة لزيارة جوبا الاثنين المقبل لحضور افتتاح مفاوضات السلام السودانية، بوابة المصري اليوم، ٢٠٢٩/١٠/١١.
- (١٢٦) وكالات، جوبا: المفاوضات بين الحكومة السودانية و "الجبهة الثورية" ستكون حاسمة، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/١١/٣.
- (١٢٧) وكالات، مجلس السلام في السودان يوجه بإجراء مشاورات مجتمعية واسعة بشأن التفاوض، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/١٠/٢٨.
- (١٢٨) مروان ماهر، وثيقة سلام بين الحكومة السودانية والجبهة الثورية في جوبا، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/١٠/٢١.
- (١٢٩) وكالات، ماكرون يؤكد استعداد بلاده لدعم السودان في المرحلة الجديدة، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٧/١٨.
- (١٣٠) وكالات، حمدوك: نقدر الدعم الفرنسي وحريصون على العمل مع باريس، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٩/٣٠.
- (١٣١) بسام رمضان، "الخارجية السودانية"، مصر قدمت العم السياسي للخرطوم في "الاتحاد الأفريقي"، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٩/١٨.

- (١٣٢) وكالات، رئيس وزراء إثيوبيا يعلن دعمه ومساندته للمجلس العسكري السوداني، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٤/١٥.
- (١٣٣) محسن سمكة، السيسي يستقبل "حميدتي": سياسة مصر كانت دائماً وسنداً ودعمًا للسودان، بوابة المصري اليوم، ٢٠٢٠/٣/١٥.
- (١٣٤) وكالات، رئيس الوزراء يؤكد استعداد مصر لدعم السودان في مختلف المجالات، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٩/١٨.
- (١٣٥) وكالات، "مدبولي" من الخرطوم: مصر لن تدخر جهداً لدعم السودان، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٨/١٧.
- (١٣٦) جمعة حمدالله، "شركاء السودان الإقليميين" يدعو المجتمع الدولي لتقديم الدعم اللازم للخرطوم، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٦/٢٠.
- (١٣٧) بسام رمضان، المجلس الانتقالي السوداني: دعم الرياض وأبو ظبي له انعكاس إيجابي في تحسين اقتصادنا، مرجع سابق، ٢٠١٩/٤/٢١.
- (١٣٨) وكالات، الرياض تجدد دعمها للمجلس العسكري الانتقالي في السودان، بوابة المصري اليوم، مرجع سابق، ٢٠١٩/٤/١٦.
- (١٣٩) بسام رمضان، المجلس العسكري: مصر السعودية والامارات قدموا دعماً للسودان غير مشروط، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٦/٢٣.
- (١٤٠) بسام رمضان، البرهان: السلطات ستحاكم كل من أكرم في حق السودان، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٩/٥.
- (١٤١) وكالات، "السيادي" السوداني: محاكمة رموز "البشير" بالخرطوم قبل "الجناية"، مرجع سابق، ٢٠١٩/١١/٧.
- (١٤٢) وكالات، المجلس العسكري السوداني يتعهد بمحاكمة المسؤولين عن قتل المحتجين، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٤/١٢.
- (١٤٣) وكالات، وصول البشير لمقر محاكمته في قضية "الثراء الحرام"، مرجع سابق، ٢٠١٩/٨/١٩.
- (١٤٤) وكالات، السودان: إرجاء محاكمة البشير إلى السبت المقبل، مرجع سابق، ٢٠١٩/١٠/٢٦.
- (١٤٥) عنتر فرحات، تحركات سودانية لإنهاء نفوذ "الإخوان والموالين للبشير"، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٣/١١.
- (١٤٦) اسراء محمد علي، "سكاي نيوز": قتل من الجيش السوداني برصاص قوات الأمن في الخرطوم، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٤/٨.
- (١٤٧) وكالات، "البرهان" يدعو لمواجهة مساعي إجهاض الثورة السودانية، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/١١/٩.
- (١٤٨) وكالات، المجلس العسكري: الاقتصاد كان السبب في نشوب شرارة الثورة السودانية، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٨/١٧.
- (١٤٩) بسام رمضان، المجلس الانتقالي السوداني: دعم الرياض وأبو ظبي له انعكاس إيجابي في تحسين اقتصادنا، مرجع سابق، ٢٠١٩/٤/٢١.
- (١٥٠) بسام رمضان، المجلس العسكري في السودان يدعو المجتمع الدولي لدعم جهود إصلاح الاقتصاد، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٧/٧.
- (١٥١) منه الله حسام الدين، البدوي يبحث العلاقات الاقتصادية السودانية الفرنسية، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٩/٣٠.
- (١٥٢) وكالات، أمريكا تخطر السودان بإنهاء جميع العقوبات الاقتصادية، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٣/٤.
- (١٥٣) وكالات، الحكومة السودانية تلغي قانوناً ينتهك حقوق النساء، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/١١/٢٦.

- (١٥٤) وكالات، وصول البشير لمقر محاكمته في قضية "الثراء الحرام"، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٨/١٩.
- (١٥٥) أ.ف.ب، الشرطة السودانية تفرق المتظاهرين بالغاز المسيل بالدموع، بوابة المصر اليوم، ٢٠١٩/٤/١.
- (١٥٦) نورهان مصطفى، ١٩ قراراً في بيان الجيش السوداني: "اقتلاع النظام واعتقال البشير، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٤/١١.
- (١٥٧) نورهان مصطفى، لماذا احتج السودانيون علي البشير؟! بدأت بـ "الخبز" وانتهت بـ"تسقط بس"، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٤/١١.
- (١٥٨) وكالات، السودان يبحث منح الفقراء تحويلات نقدية في إطار خطة دعم الغذاء، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/١١/٥.
- (١٥٩) خالد الشامي، المعارضة السودانية تبدأ الإضراب بعد تعثر مفاوضات نقل السلطة، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٥/٢٧.
- (١٦٠) عنتر فرحات، المجلس العسكري السوداني يحتفظ علي رؤية المعارضة للحكم، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٥/٨.
- (١٦١) محمد البحيري، مظاهرات حاشدة في السودان تنديداً بقتل المتظاهرين، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٨/١.
- (١٦٢) خالد الشامي، المعارضة السودانية تدعو لمظاهرات "مليونيه" بعد مقتل ٥ متظاهرين، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٨/١.
- (١٦٣) خالد الشامي، الصادق المهدي يدعو إلى مبادرة وطنية لحل الازمة السودانية، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٦/٢٦.
- (١٦٤) محمد البحيري، المجلس العسكري في السودان: الحكومة المقبلة "مدنية".. ولن نسلم البشير، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٤/١٢.
- (١٦٥) بسام رمضان، المجلس العسكري السوداني: مستعدون للتفاوض وتسليم السلطة، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٦/٢٩.
- (١٦٦) بسام رمضان، المجلس العسكري السوداني: جاهزون للعودة للتفاوض شريطة توفر الرغبة وتهينة البيئة، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٦/٤.
- (١٦٧) محمد البحيري، المجلس الانتقالي بالسودان: الاعتصام أصبح خطراً على البلد والثوار، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٦/١.
- (١٦٨) وكالات، المجلس العسكري الانتقالي السوداني يدعو المتظاهرين لفتح الطرق لتسيير حركة النقل، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٤/٢٢.
- (١٦٩) وكالات، المجلس العسكري في السوان، الفترة الانتقالية ستكون آمنة وتتوج بانتخابات نزيهة، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٧/١١.
- (١٧٠) وكالات، المجلس العسكري الانتقالي بالسودان يعلن تأييده تولى شخصية مستقلة رئاسة الحكومة، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٤/١٤.
- (١٧١) عنتر فرحات، ثاني أيام العصيان في السودان: بنوك ووسائل مواصلات تعاود أنشطتها، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٦/١١.
- (١٧٢) وكالات، "الحرية والتغيير" تعلن عن مليونيه جديدة وعصيان مدني في السودان يومي ١٣ يومي ١٤ يوليو، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٧/١.
- (١٧٣) وكالات، قوى الحرية والتغيير في السودان تهدد بالعصيان المدني، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٥/٢٩.
- (١٧٤) بسام رمضان، المجلس العسكري السوداني: جاهزون للعودة للتفاوض شريطة توفر الرغبة وتهينة البيئة، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٦/٤.

- (١٧٥) بوابة المصري اليوم، المعارضة السودانية تعلن استئناف مفاوضاتها مع العسكري، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٥/١٩.
- (١٧٦) وكالات، المجلس السيادي في السودان يبحث تعديلاً دستورياً لإشراك حركات مسلحة بالسلطة، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٩/١٤.
- (١٧٧) وكالات، «السيادي» السوداني: محاكمة رموز «البشير» بالخرطوم قبل «الجناية»، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/١١/٧.
- (١٧٨) وكالات، «السيادي السوداني» يقبل استقالة رئيس البنك المركزي، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/١٢/٩.
- (١٧٩) بسام رمضان، البشير: اطمئن الشعب السوداني واستقراره مسؤوليتي، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٤/٨.
- (١٨٠) وكالات، الحزب الحاكم يدعو إلى مسيرة مؤيدة للبشير في الخرطوم الخميس، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٤/١٠.
- (١٨١) بسام رمضان، اعتقال رئيس أركان الجيش وقيادات سياسية بينهم نائب البشير بتهمة تدبير انقلاب، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٧/٢٤.
- (١٨٢) وكالات، "حمدوك" السودان مؤهل للإعفاء من الديون، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/١٢/٥.
- (١٨٣) وكالات، حمدوك: بدأنا محادثات مع أمريكا لرفع السودان من قائمة الدول الراضية للإرهاب، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٨/٢٤.
- (١٨٤) وكالات، "حمدوك": أسعي لتغيير حياة الشعب السودان بشكل حقيقي، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/١٠/١.
- (١٨٥) وكالات، "حمدوك" يدعو رجال الأعمال السعوديين للاستثمار في السودان، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/١٠/٧.
- (١٨٦) بسام رمضان، "المهنيين السوداني" يدعو لتشكيل مجلس رئاسي مدني بوجود عسكري محدود، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٤/١٥.
- (١٨٧) اسراء محمد علي، تجمع "المهنيين" السوداني بعد عزل البشير: سنلقي في الشوارع، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٤/١١.
- (١٨٨) وكالات، تجمع المهنيين السودانيين: نريد تسليم السلطة من الآن وليس بعد شهر أو عامين، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٤/١٢.
- (١٨٩) خالد الشامي، السودان: محاكمة المتهمين في قتل المتظاهرين وانقلاب ١٩٨٩ عقب انحسار كورونا، بوابة المصري اليوم، ٢٠٢٠/٤/٧.
- (١٩٠) وكالات، النائب العام بالسودان يأمر بالتحقيق في "انقلاب" البشير علي السلطة عام ١٩٨٩، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/١١/٣.
- (١٩١) وكالات، المحكمة الإدارية العليا في السودان تبطل قراراً للمجلس العسكري، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٧/٢٩.
- (١٩٢) وكالات، "مخزنة في أجوله... العثور علي" أموال ضخمة داخل منزل البشير، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٤/٢١.
- (١٩٣) وكالات، "تغيير السودان" تدعو الحكومة للتركيز علي معاش الناس، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/١١/٢٠.
- (١٩٤) وكالات، "الخارجية": مصر تؤكد دعمها للحكومة السودانية الجديدة، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٨/١٣.
- (١٩٥) سوزان عاطف، الجبهة الثورية السودانية تعقد اجتماعاً لمجلسها القيادي في مصر، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٩/٢٢.



- (١٩٦) وكالات، "مدبولي" من الخرطوم: مصر لن تدخر جهداً لدعم السودان، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٨/١٧.
- (١٩٧) وكالات، الاتحاد الأفريقي: مستعدون للعمل مع السودان لتشكيل حكومة مدنية، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٤/٢١.
- (١٩٨) وكالات، الاتحاد الأفريقي: استئناف التفاوض بين العسكري والتغيير" يوم السبت، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٧/٢٤.
- (١٩٩) بسم رمضان، "أبو الغيط" يكشف تفاصيل لقائه برئيس "العسكري" الانتقالي"، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٦/١٦.
- (٢٠٠) سوزان عاطف، "أبو الغيط" يستقبل أمين عام الجبهة الثورية السودانية لبحث تطورات الأوضاع، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/١١/١١.
- (٢٠١) سوزان عاطف، الجامعة العربية ترحب بالتوقيع علي الاتفاق السياسي للمرحلة الانتقالية في السودان، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٧/١٧.
- (٢٠٢) سوزان عاطف، الجامعة العربية تعلن ارتياحها لخطوات المجلس العسكري في السودان، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٤/١٤.
- (٢٠٣) وكالات، السعودية: أكدنا لواشنطن ضرورة رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/١/٢٢.
- (٢٠٤) وكالات، السعودية تودع ٢٥٠ مليون دولار في بنك السودان المركزي، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٧/٣٠.
- (٢٠٥) أش أ، السفير السعودي لدي السودان: مساعدات السعودية للخرطوم ستصل خلال أيام، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٤/١٩.
- (٢٠٦) وكالات، السعودية: نؤمن بأهمية استقرار السودان، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٨/١٧.
- (٢٠٧) وكالات، السعودية: أكدنا لواشنطن ضرورة رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، بوابة المصري اليوم، ٢٠٢٠/١/٢٢.
- (٢٠٨) وكالات، الإمارات تؤكد وقفها إلي جانب السودان لإنجاح المرحلة الانتقالية، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/١٠/٨.
- (٢٠٩) وكالات، السعودية والإمارات ترسلان سفينة "إنقاذ" عاجلة إلي السودان، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٧/١٤.
- (٢١٠) وكالات، البرهان يشكر الإمارات علي دعمها للسودان، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/١٢/١١.
- (٢١١) محمد البحيري، اتفاق بين "الانتقالي" المعارضة علي اقتسام السلطة في السودان، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٧/٥.
- (٢١٢) سوزان عاطف وخالد الشامي، المعارضة السودانية تقبل "المبادرة الاثيوبية" لحل الأزمة، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٧/٤.
- (٢١٣) وكالات، رئيس وزراء إثيوبيا يصل الخرطوم للوساطة بين المجلس العسكري والحركة الاحتجاجية، مرجع سابق، ٢٠١٩/٦/٧.
- (٢١٤) وكالات، قوتي الحرية والتغيير: نقبل وساطة إثيوبيا بشروط، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٦/٧.
- (٢١٥) وكالات، رئيس وزراء إثيوبيا: الطريق إلى الديمقراطية بدأ في السودان، مرجع سابق، ٢٠١٩/٨/١٧.
- (٢١٦) وكالات، جنوب السودان تعرض علي الخرطوم الوساطة السياسية، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٤/١٨.
- (٢١٧) وكالات، جوبا: المفاوضات بين الحكومة السودانية و "الجبهة الثورية" ستكون حاسمة، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/١١/٣.

- (٢١٨) وكالات، وفد الحكومة السودانية لمفاوضات السلام يتوجه إلي جوبا، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/١٠/١٣.
- (٢١٩) أ.ف.ب، دول أفريقية تمنح السودان مهلة ٣ أشهر لنقل السلطة... وأمريكا تؤيد "حكماً مدنياً"، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٤/٢٤.
- (٢٢٠) وكالات، أمريكا توفد مبعوثاً لحث الأطراف السودانية علي الحوار، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٦/١١.
- (٢٢١) وكالات، بومبيو يدعو رئيس "السيادي السوداني" لزيارة أمريكا، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٢/٢.
- (٢٢٢) وكالات، الاتحاد الأوروبي يدعو لإجراء إصلاحات استجابة لاحتجاجات السودان، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٤/٧.
- (٢٢٣) وكالات، الاتحاد الأوروبي يدعو للمجلس العسكري السوداني لنقل السلطة للمدنيين، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٦/٣.
- (٢٢٤) وكالات، الاتحاد الأوروبي يعرب عن املة في تشكيل حكومة مدنية بالسودان، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٤/١٦.
- (٢٢٥) وكالات، الاتحاد الأوروبي: الوثيق الدستورية بين "العسكري" والمعارضة فرصة السودان للانتقال لحكم مدني، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٨/٤.
- (٢٢٦) وكالات، منظمة حقوقية: البرهان يتعهد بالتعاون مع الجنائية الدولية بشأن البشير، بوابة المصري اليوم، ٢٠٢٠/٢/١٢.
- (٢٢٧) منه خلف، السودان يستعد لتوقيع وثيقة الفترة الانتقالية عدأً، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٨/١٦.
- (٢٢٨) محمد البحيري، المجلس العسكري في السودان: الحكومة المقبلة "مدنية".. ولن نسلم البشير، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٤/١٢.
- (٢٢٩) أ.ف.ب، نقل البشير إلي السجن والسودانيون يواصلون التظاهر، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٤/١٨.
- (٢٣٠) إبراهيم الطيب، فرنسا: هدفنا حالياً الانتقال السلمي للسلطة وتجنب العنف، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٤/١١.
- (٢٣١) وكالات، فرنسا: نأمل أن يسمع صوت السودانيين وأن تسير الأمور دون عنف، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٤/١١.
- (٢٣٢) وكالات، ماكرون يؤكد استعداد بلاده لدعم السودان في المرحلة الجديدة، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٧/١٨.
- (٢٣٣) وكالات، حمدوك يمتح مساعي فرنسا لرفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٩/١٦.
- (٢٣٤) خالد الشامي، عضو "الحرية والتغيير": نظام البشير وراء محاولة اغتيال عبد الله حمدوك، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٣/١٠.
- (٢٣٥) سوزان عاطف، طرفاً المفاوضات السودانية في القاهرة، الحوار مستمر بعد تشكيل الحكومة، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٨/١٦.
- (٢٣٦) وكالات، المجلس العسكري الانتقالي السوداني يدعو للمتظاهرين لفتح الطرق لتسيير حركة النقل، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٤/٢٢.
- (٢٣٧) وكالات، السعودية: أكدنا ل واشنطن ضرورة رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/١/٢٢.
- (٢٣٨) وكالات، السودان: واشنطن حريصة علي رفع اسم الخرطوم من بين رعاة الإرهاب وحل أزمة سد النهضة، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/١٢/٧.

- (٢٣٩) بوابة المصري اليوم، حكومة وبرلمان مدنيان. المعارضة السودانية تعلن نتائج مفاوضاتها مع العسكر، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٥/١٥.
- (٢٤٠) عنتر فرحات، قوي إعلان الحرية والتغيير تندب "مجزرة الخرطوم"، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٦/٣.
- (٢٤١) وكالات، "أطباء السودان" تعلن ارتفاع عدد قتلى فض اعتصام القيادة العامة، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٦/٣.
- (٢٤٢) وكالات، "أطباء السودان المركزية" تكشف عن إصابة ٥ بالرصاص في أحداث تمرد "عمليات المخابرات"، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/١/١٤.
- (٢٤٣) مصباح قطب، خبير سوداني: علي القوي الثورية والمنتخبة أن تتوافق علي برنامج نهوض اقتصادي ملزم، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٧/٢٠.
- (٢٤٤) مصباح قطب، خبير سياسي أمريكي: الشعب السوداني قادر علي تحقيق تحول ديمقراطي، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٧/١٧.
- (٢٤٥) بسام رمضان، خبير في الشأن الأفريقي: رئيس المجلس العسكري السوداني مقبول من الشعب ودول الجوار نسبياً، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٤/١٤.
- (٢٤٦) وكالات، النائب العام بالسودان يأمر ببدء التحقيق مع البشير واستجوابه في قضايا الفساد، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٥/٢.
- (٢٤٧) وكالات، رئيس الوزراء يؤكد استعداد مصر لدعم السودان في مختلف المجالات، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٩/١٨.
- (٢٤٨) بسام رمضان، حميدتي: لا نريد للسودان مصير سوريا وليبيا والصومال، بوابة المصري اليوم، ٢٠١٩/٧/١٣.
- (٢٤٩) وكالات الأنباء، السودان يتربح إعلان تشكيل الحكومة الانتقالية، بوابة الاهرام، ٢٩ اغسطس ٢٠١٩.
- (٢٥٠) وكالات الأنباء، البشير يمثل أمام المحكمة بتهمة الفساد.. وإرجاء تشكيل مجلس السيادة ٤٨ ساعة، الاهرام، ٢٠ اغسطس ٢٠١٩.
- (٢٥١) أحمد إسماعيل، إفريقيا بقيادة السيسي تضع خريطة طريق إنهاء أزمتي السودان وليبيا.. مهلة ثلاثة أشهر لتشكيل حكومة مدنية بالخرطوم.. وتحرك سريع الاستئناف الحل السياسي في ليبيا، بوابة الاهرام، ٢٤ ابريل ٢٠١٩.
- (٢٥٢) وكالات الأنباء، العسكري السوداني وقوى التغيير يستكملان حوار تقاسم السلطة، بوابة الاهرام، ١٣ يوليو ٢٠١٩.
- (٢٥٣) وكالات الأنباء، الأطراف السودانية تتسلم النسخة النهائية لاتفاق تقاسم السلطة، بوابة الاهرام، ١١ يوليو ٢٠١٩.
- (٢٥٤) وكالات الأنباء، وسط ترحيب داخلي وإقليمي ودولي.. اتفاق لتقاسم السلطة بين العسكري السوداني وقوى الحرية والتغيير.. فترة انتقالية بالتناوب وحكومة مدنية وتحقيق شفاف بأحداث الاعتصام، بوابة الاهرام، ٦ يوليو ٢٠١٩.
- (٢٥٥) وكالات الأنباء، أعضاء المجلس السيادة السوداني يؤدون اليمين الدستورية، بوابة الاهرام، ٢٢ اغسطس ٢٠١٩.
- (٢٥٦) وكالات الأنباء، الحرية والتغيير والثورية تتفقان على الفترة الانتقالية بالسودان، بوابة الاهرام، ٢٦ يوليو ٢٠١٩.
- (٢٥٧) وكالات الأنباء، التوقيع النهائي على الإعلان الدستوري بالسودان اليوم، بوابة الاهرام، ١٧ أغسطس ٢٠١٩.
- (٢٥٨) عصام الدين راضي، بمشاركة مدبولي.. السودان يوقع وثيقة الإعلان الدستوري التاريخية، بوابة الاهرام، ١٨ اغسطس ٢٠١٩.

- (٢٥٩) - إبراهيم السخاوى، مصر تطالب بتصوير متكامل للمرحلة الانتقالية بالسودان، بوابة الازهرام، ٢١ يونيو ٢٠١٩.
- (٢٦٠) وكالات الأنباء، برعاية مصرية.. مفاوضات فى القاهرة بين الحرية والتغيير والجهة الثورية .. البرهان يطالب السودانين بحماية الاتفاق الدستوري والاستعداد لحكم مدني، بوابة الازهرام، ١٢ أغسطس ٢٠١٩.
- (٢٦١) وكالات الأنباء، تزايد أعداد المتظاهرين أمام قيادة الجيش السوداني بالخرطوم، بوابة الازهرام، ١١ أبريل ٢٠١٩.
- (٢٦٢) وكالات الأنباء، البشير يجرى مشاورات مع مساعديه وحلفائه، بوابة الازهرام، ٦ ابريل ٢٠١٩.
- (٢٦٣) - أحمد عيسى، البشير.. من الرئاسة إلى العزل والاعتقال، بوابة الازهرام، ١٢ ابريل ٢٠١٩.
- (٢٦٤) وكالات الأنباء، الاحتجاجات مستمرة في السودان وانضمام قضاة لأول مرة، بوابة الازهرام، ٢٧ ابريل ٢٠١٩.
- (٢٦٥) مراسل الأهرام، «الحرية والتغيير» تدعو للعصيان والإضراب الشامل في السودان، بوابة الازهرام، ٣ يوليو ٢٠١٩.
- (٢٦٦) أحمد مسعود، دعوات لمليونيه بعد تعثر المفاوضات مع «العسكري السوداني»، بوابة الازهرام، ٢٤ مايو ٢٠١٩.
- (٢٦٧) وكالات الأنباء، وسط دعوات لتنظيم مظاهرة مليونيه اليوم بالسودان .. المجلس العسكري: الوساطة الإثيوبية تشكل قاعدة الاستئناف للمفاوضات، بوابة الازهرام، ٣٠ يونيو ٢٠١٩.
- (٢٦٨) وكالات الأنباء، المجلس العسكري السوداني يحذر من إغلاق الطرق.. واستمرار الاحتجاجات، بوابة الازهرام، ٢٣ ابريل ٢٠١٩.
- (٢٦٩) وكالات الأنباء، وسط تواصل ضغوط المحتجين .. تجمع المهنيين «السوداني يعلن غدا تشكيل مجلس سيادي مدني بديلاً لـ«العسكري»، بوابة الازهرام، ٢٠ ابريل ٢٠١٩.
- (٢٧٠) وكالات الأنباء، المتظاهرون السودانيون يطالبون باستمرار الاعتصام حتى تسليم السلطة إلى حكومة مدنية، بوابة الازهرام، ١٠ يونيو ٢٠١٩.
- (٢٧١) وكالات الأنباء، إضراب عام فى السودان.. والمجلس العسكري: باب التفاوض لن يغلق، بوابة الازهرام، ٢٩ مايو ٢٠١٩.
- (٢٧٢) وكالات الأنباء، مظاهرات حاشدة في السودان ومواجهات بين الأمن والمحتجين .. المجلس العسكري يسلم رده على المبادرة الإفريقية - الإثيوبية ويؤكد استعداده للتفاوض، بوابة الازهرام، ١ يوليو ٢٠١٩.
- (٢٧٣) وكالات الأنباء، التلويح بعصيان مدني في السودان.. وإعفاءات في الشرطة، بوابة الازهرام، ١٤ مايو ٢٠١٩.
- (٢٧٤) محمد مبروك وأمنية نصر، أبو الغيط يدعو الأطراف السودانية إلى ضبط النفس واستكمال المسار السلمي، بوابة الازهرام، ٨ يونيو ٢٠١٩.
- (٢٧٥) محمد حجاب، القاهرة استضافت اجتماعا مهما لقوى الحرية والتغيير بالسودان، بوابة الازهرام، ١٣ أغسطس ٢٠١٩.
- (٢٧٦) خلال استقباله رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني ..الرئيس: نثق فى قدرة الشعب السودانى على استعادة الأمن والاستقرار، بوابة الازهرام، ٢٦ مايو ٢٠١٩.
- (٢٧٧) إسماعيل جمعة، مصر تدعم وحدة ليبيا وترفض التدخل فى شئون السودان.. السيسي يبحث هاتفيا مع ترامب تطوير التعاون فى مختلف المجالات، بوابة الازهرام، ٥ يوليو ٢٠١٩.

- (٢٧٨) شريف أحمد شفيق، دعم خليجي للمجلس العسكري الانتقالي في السودان.. وترحيب أمريكي.. إلغاء القوانين المقيدة للحريات والعالم.. والمعارضة تقدم أسماء مرشحيها، بوابة الاهرام، ١٥ أبريل ٢٠١٩.
- (٢٧٩) وكالات الأنباء، حمدوك بعد زيارة الرياض وأبو ظبي: مساعدات الأشقاء تسهم في حل الضائقة الاقتصادية، بوابة الاهرام، ١٠ أكتوبر ٢٠١٩.
- (٢٨٠) محمد ميروك، الجامعة تؤكد التزمها بدعم السودان، بوابة الاهرام، ٢٣ أغسطس ٢٠١٩.
- (٢٨١) وكالات الأنباء، السعودية والإمارات تدعمان السودان بـ ٣ مليارات دولار، بوابة الاهرام، ٢٢ أبريل ٢٠١٩.
- (٢٨٢) إبراهيم السخاوي، مصر ترسل دفعة ثانية من المساعدات الإنسانية للأشقاء في السودان، بوابة الاهرام، ٢٥ سبتمبر ٢٠١٩.
- (٢٨٣) محمد حسن-إبراهيم السخاوي، مساعدات طبية مصرية عاجلة للسودان.. طائرات عسكرية تنقل الأدوية.. وتقديم الدعم والتضامن مع الأشقاء، بوابة الاهرام، ٨ مايو ٢٠١٩.
- (٢٨٤) وكالات الأنباء، أوروبا تساعد السودان لاسترداد أموال نهبها رجال البشير، بوابة الاهرام، ٢٢ سبتمبر ٢٠١٩.
- (٢٨٥) وكالات الأنباء، جوتيريش يطالب برفع السودان من قائمة رعاة الإرهاب، بوابة الاهرام، ٢٨ سبتمبر ٢٠١٩.
- (٢٨٦) وكالات الأنباء، حمدوك: أسعى لرفع السودان من قائمة الإرهاب، بوابة الاهرام، ٢٣ سبتمبر ٢٠١٩.
- (٢٨٧) أحمد عيسى، البرلمان العربي يخاطب واشنطن لرفع السودان من قائمة الإرهاب، بوابة الاهرام، ٢٥ نوفمبر ٢٠١٩.
- (٢٨٨) أ.ف.ب، السعودية تطالب واشنطن بشطب السودان من لائحة الإرهاب، بوابة الاهرام، ٢٣ يناير ٢٠٢٠.
- (٢٨٩) وكالات الأنباء، جوتيريش يطالب برفع السودان من قائمة رعاة الإرهاب، بوابة الاهرام، ٢٨ سبتمبر ٢٠١٩.
- (٢٩٠) وكالات الأنباء، الخارجية تندد بمحاولة اغتيال حمدوك، بوابة الاهرام، ١٠ مارس ٢٠٢٠.
- (٢٩١) وكالات الأنباء، السودان يعتقل مشتبهين بهم في اغتيال حمدوك بينهم أجانب، بوابة الاهرام، ١٢ مارس ٢٠٢٠.
- (٢٩٢) وكالات الأنباء، عباس كامل ينقل للبرهان تحيات الرئيس ووقوف مصر مع السودان في مواجهة الإرهاب حمدوك: الحادث لن يوقف "مسيرة التغيير".. وتجمع المدنيين يدعو لمظاهرات، بوابة الاهرام، ١٠ مارس ٢٠٢٠.
- (٢٩٣) محمد ميروك، البشير يمثل أمام النيابة العامة لدقائق.. المجلس العسكري يتعهد بتقديم المتورطين في فض الاعتصام إلى المشنقة، بوابة الاهرام، ١٧ يونيو ٢٠١٩.
- (٢٩٤) أ.ف.ب، النيابة السودانية تتهم البشير بالفساد المالي، الاهرام، ١٤ يونيو ٢٠١٩.
- (٢٩٥) وكالات الأنباء، الاتحاد الإفريقي يدعو لمحاكمة قتلة الطالب بالأبيض.. وتأجيل محاكمة البشير، بوابة الاهرام، ١ أغسطس ٢٠١٩.
- (٢٩٦) وكالات الأنباء، تأجيل محاكمة البشير مجددا.. والأمم المتحدة تؤكد وفاة ٥٤ شخصا بسبب الفيضانات، بوابة الاهرام، ٢٥ أغسطس ٢٠١٩.
- (٢٩٧) السودان، يطلق خطة لإنقاذ اقتصاده.. وتجدد الاحتجاجات، بوابة الاهرام، ٢٤ سبتمبر ٢٠١٩.
- (٢٩٨) الخرطوم، ترحيب سوداني بتصريحات حمدوك حول بناء الاقتصاد، بوابة الاهرام، ٢٦ أغسطس ٢٠١٩.
- (٢٩٩) الخرطوم، ترحيب سوداني بتصريحات حمدوك حول بناء الاقتصاد، مرجع سابق، ٢٦ أغسطس ٢٠١٩.

- (٣٠٠) وكالات الأنباء، حمدوك بعد زيارة الرياض وأبوظبي: مساعدات الأشقاء تسهم في حل الضائقة الاقتصادية، بوابة الأهرام، ١٠ أكتوبر ٢٠١٩.
- (٣٠١) وكالات الأنباء، السعودية والإمارات تدعمان السودان بـ٣ مليارات دولار، بوابة الأهرام، ٢٢ أبريل ٢٠١٩.
- (٣٠٢) وكالات الأنباء، حمدوك بعد زيارة الرياض وأبوظبي: مساعدات الأشقاء تسهم في حل الضائقة الاقتصادية، بوابة الأهرام، ١٠ أكتوبر ٢٠١٩.
- (٣٠٣) وكالات الأنباء، حمدوك يبحث مع ماكرون تعزيز العلاقات الثنائية والديون، بوابة الأهرام، ١ أكتوبر ٢٠١٩.
- (٣٠٤) وكالات الأنباء، حمدوك: أسعى لرفع السودان من قائمة الإرهاب، الأهرام، ٢٣ سبتمبر ٢٠١٩.
- (٣٠٥) وكالات الأنباء، نقل البشير إلى سجن كوبر.. وإجراءات ضد الفساد بالسودان، بوابة الأهرام، ١٨ أبريل ٢٠١٩.
- (٣٠٦) شريف أحمد شفيق، الجيش السوداني: سنقف مع الشعب حتى يحقق أهداف ثورته.. رئيس ديوان المظالم: ننتظر «الضوء الأخضر» لفتح ملفات الفساد في مؤسسات الدولة، بوابة الأهرام، ٢ مايو ٢٠١٩.
- (٣٠٧) وكالات الأنباء، بعد رفض المجلس العسكري الوساطة الإثيوبية حميدتى رئيسا للجنة التواصل مع الحركات المسلحة السودانية، بوابة الأهرام، ٢٥ يونيو ٢٠١٩.
- (٣٠٨) وكالات الأنباء، نتائج إيجابية لمفاوضات جوبا مع قادة الحركات المسلحة.. استئناف مفاوضات العسكري السوداني وقوى التغيير اليوم حول الإعلان الدستوري، بوابة الأهرام، ٢٩ يوليو ٢٠١٩.
- (٣٠٩) وكالات الأنباء، انطلاق محادثات السالم بين وفدى الحكومة والحركات المسلحة السودانية بجوبا، بوابة الأهرام، ١٥ أكتوبر ٢٠١٩.
- (٣١٠) وكالات الأنباء، تأجيل اجتماع الوثيقة الدستورية بالسودان لتضمين ورقة حول السالم.. المبعوث الإفريقي يلتقى ممثلى الحركات المسلحة لدعم تقاسم السلطة، بوابة الأهرام، ٢٠ يوليو ٢٠١٩.
- (٣١١) وكالات الأنباء، البرهان: لن نسلم البشير للجناية الدولية.. وسنحاكم المتورطين في فض الاعتصام.. الوسيط الإفريقي يواصل المفاوضات مع الحركات المسلحة السودانية في أديس أبابا، بوابة الأهرام، ٢١ يوليو ٢٠١٩.
- (٣١٢) وكالات الأنباء، «العسكري السوداني» يعفو عن ٢٣٥ من سجناء الحركات المسلحة، بوابة الأهرام، ٥ يوليو ٢٠١٩.
- (٣١٣) وكالات الأنباء، الحكومة السودانية والجبهة الثورية توقعان اتفاقا إيقاف إطلاق النار.. السماح بوصول المساعدات الإنسانية لمناطق النزاع، بوابة الأهرام، ٢٢ أكتوبر ٢٠١٩.
- (٣١٤) إسماعيل جمعة، دعم مصرى كامل لأمن السودان واستقراره.. السيسي: سرعة تنفيذ المشروعات المشتركة في الربط الكهربائي والسكك الحديدية، بوابة الأهرام، ١٩ سبتمبر ٢٠١٩.
- (٣١٥) أش أ، قيادات الحرية والتغيير تؤكد أهمية الدور المصرى في دعم السالم بالسودان، بوابة الأهرام، ١٤ أغسطس ٢٠١٩.
- (٣١٦) وكالات الأنباء، الإمارات تؤكد دعمها السودان.. وحزب الأمة يرفض الإضراب، بوابة الأهرام، 27 مايو ٢٠١٩.
- (٣١٧) شريف أحمد شفيق، دعم خليجي للمجلس العسكري الانتقالي في السودان.. وترحيب أمريكى.. إلغاء القوانين المقيدة للحرية والعالم.. والمعارضة تقدم أسماء مرشحيه، بوابة الأهرام، ١٥ أبريل ٢٠١٩.
- (٣١٨) إبراهيم السخاوى، مصر تؤكد دعمها الكامل لخيارات الشعب السودانى وإرادته الحرة، بوابة الأهرام، ١٢ أبريل ٢٠١٩.
- (٣١٩) وكالات الأنباء، خارطة طريق لتحديد مسارات التفاوض بين وفد حكومة السودان والحركة الشعبية، بوابة الأهرام، ١٩ أكتوبر ٢٠١٩.

- (٣٢٠) وكالات الأنباء، الإفراج عن قادة الحركة الشعبية في السودان.. والحرية والتغيير تدعو إلى استمرار العصيان.. المجلس العسكري: لا انشقاقات بقوات الأمن.. ومستعدون للعودة إلى التفاوض، بوابة الأهرام، ١١ يونيو ٢٠١٩.
- (٣٢١) وكالات الأنباء، تجمع المهنيين «يشترط رئاسة مدنية للمجلس السيادةي بالسودان لاستئناف التفاوض، بوابة الأهرام، ٢٨ مايو ٢٠١٩.
- (٣٢٢) أسماء الحسيني، مواصلة التفاوض في السودان حول المجلس السيادةي لإعلان اتفاق نهائي، بوابة الأهرام، ٢١ مايو ٢٠١٩.
- (٣٢٣) وكالات الأنباء، استئناف المفاوضات في الخرطوم.. ووفد العسكري يبحث ملف السلام في جوبا، بوابة الأهرام، ٢٨ يوليو ٢٠١٩.
- (٣٢٤) د ب أ، الحرية والتغيير تطلب تأجيل المفاوضات مع المجلس الانتقالي، بوابة الأهرام، ١٦ يوليو ٢٠١٩.
- (٣٢٥) وكالات الأنباء، بعد رفض المجلس العسكري الوساطة الإثيوبية.. حميدتي رئيسا للجنة التواصل مع الحركات المسلحة السودانية، بوابة الأهرام، ٢٥ يونيو ٢٠١٩.
- (٣٢٦) وكالات الأنباء، العسكري السوداني: يعفو عن ٢٣٥ من سجناء الحركات المسلحة، بوابة الأهرام، ٥ يوليو ٢٠١٩.
- (٣٢٧) وكالات الأنباء، البشير يجري مشاورات مع مساعديه وحلفائه، بوابة الأهرام، ٦ إبريل ٢٠١٩.
- (٣٢٨) - أحمد عيسى، البشير.. من الرئاسة إلى العزل والاعتقال، بوابة الأهرام، ١٢ إبريل ٢٠١٩.
- (٣٢٩) وكالات الأنباء، الاحتجاجات مستمرة في السودان وانضمام قضاة لأول مرة، بوابة الأهرام، ٢٧ إبريل ٢٠١٩.
- (٣٣٠) مراسل الأهرام، «الحرية والتغيير» تدعو للعصيان والإضراب الشامل في السودان، بوابة الأهرام، ٣ يوليو ٢٠١٩.
- (٣٣١) وكالات الأنباء، حمدوك بعد زيارة الرياض وأبو ظبي: مساعدات الأشقاء تسهم في حل الضائقة الاقتصادية، بوابة الأهرام، ١٠ أكتوبر ٢٠١٩.
- (٣٣٢) وكالات الأنباء، السعودية والإمارات تدعمان السودان بـ٣ مليارات دولار، بوابة الأهرام، ٢٢ أبريل ٢٠١٩.
- (٣٣٣) وكالات الأنباء، الجيش السوداني يستعيد كل مقرات "المتطرفين" في الخرطوم النائب العام يطالب بإعادة هيكلة جهاز المخابرات ومحاكمة المتهمين، بوابة الأهرام، ١٥ يناير ٢٠٢٠.
- (٣٣٤) وكالات الأنباء، محكمة سودانية ترفض إخلاء سبيل البشير بكفالة، بوابة الأهرام، ١ سبتمبر ٢٠١٩.
- (٣٣٥) أ.ف.ب، النيابة السودانية تتهم البشير بالفساد المالي، بوابة الأهرام، ١٤ يونيو ٢٠١٩.
- (٣٣٦) محمد مبروك وأمنية نصر، مفاوضات مباشرة بين المجلس العسكري وقوى التغيير بالسودان لتجاوز عقبة المجلس السيادةي، بوابة الأهرام، ٤ يوليو ٢٠١٩.
- (٣٣٧) وكالات الأنباء، تعثر مفاوضات تشكيل المجلس السيادةي بالسودان.. الخالف مازال موجودا.. وتجمع المهنيين يدعو لاستمرار الاعتصام، بوابة الأهرام، ٢٢ مايو ٢٠١٩.
- (٣٣٨) وكالات الأنباء، البشير يمثل أمام المحكمة بتهمة الفساد.. وإرجاء تشكيل مجلس السيادة ٤٨ ساعة، بوابة الأهرام، ٢٠ أغسطس ٢٠١٩.
- (٣٣٩) شريف أحمد شفيق، الجيش السوداني: سنقف مع الشعب حتى يحقق أهداف ثورته.. رئيس ديوان المظالم: ننظر «الضوء الأخضر» لفتح ملفات الفساد في مؤسسات الدولة، مرجع سابق، ٢ مايو ٢٠١٩.
- (٣٤٠) وكالات الأنباء، تعثر مفاوضات تشكيل المجلس السيادةي بالسودان.. العسكري: الخلاف مازال موجودا.. وتجمع المهنيين يدعو لاستمرار الاعتصام، بوابة الأهرام، ٢٢ مايو ٢٠١٩.
- (٣٤١) وكالات الأنباء، تأجيل اجتماع الوثيقة الدستورية بالسودان لتضمين ورقة حول السالم.. المبعوث الإفريقي يلتقى ممثلي الحركات المسلحة لدعم تقاسم السلطة، بوابة الأهرام، ٢٠ يوليو ٢٠١٩.



- (٣٤٢) وكالات الأنباء، حميدتى: انقلاب نفذه ضباط تابعون للبشير وراء فض اعتصام القيادة، بوابة الأهرام، ٢٩ مارس ٢٠٢٠.
- (٣٤٣) الخرطوم- وكالات الأنباء، توقعات بمحاكمة ضباط كبار تورطوا في فض اعتصام الخرطوم .. الصادق المهدي يحذر: أحزاب متطرفة تراهن على الفوضى في السودان، بوابة الأهرام، ٢٢ يوليو ٢٠١٩.
- (٣٤٤) أحمد مسعود، دعوات لمليونيه بعد تعثر المفاوضات مع العسكروى السودانى، بوابة الأهرام، ٢٤ مايو ٢٠١٩.
- (٣٤٥) وكالات الأنباء، إضراب عام في السودان.. والمجلس العسكروى: باب التفاوض لن يغلق، بوابة الأهرام، ٢٩ مايو ٢٠١٩.
- (٣٤٦) وكالات الأنباء، الإفراج عن قادة الحركة الشعبية في السودان.. و«الحرية والتغيير» تدعو إلى استمرار العصيان.. المجلس العسكروى: الانتشقات بقوات الأمن.. ومستعدون للعودة إلى التفاوض، بوابة الأهرام، ١١ يونيو ٢٠١٩.
- (٣٤٧) مراسل الأهرام، " الحرية والتغيير" تدعو للعصيان والإضراب الشامل في السودان، بوابة الأهرام، ٣ يوليو ٢٠١٩.
- (٣٤٨) وكالات الأنباء، احتجاجات في الخرطوم لنقص الخبز والوقود، بوابة الأهرام، ١١ فبراير ٢٠٢٠.
- (٣٤٩) وكالات الأنباء، الخارجية تندد بمحاولة اغتيال حمدوك، بوابة الأهرام، ١٠ مارس ٢٠٢٠.
- (٣٥٠) الخرطوم، تعليق عضوية السودان بالاتحاد الإفريقي.. ووساطة إثيوبية بين " الانتقالي "والمعارضة، الأهرام، ٧ يونيو ٢٠١٩.
- (٣٥١) وكالات الأنباء، حميدتى: انقلاب نفذه ضباط تابعون للبشير وراء فض اعتصام القيادة، بوابة الأهرام، ٢٩ مارس ٢٠٢٠.
- (٣٥٢) وكالات الأنباء، "العسكروى السودانى" يحبط محاولة انقلاب بالبلاد، بوابة الأهرام، ١٢ يوليو ٢٠١٩.
- (٣٥٣) مراسل الأهرام، « الحرية والتغيير »تدعو للعصيان والإضراب الشامل في السودان، بوابة الأهرام، ٣ يوليو ٢٠١٩.
- (٣٥٤) وكالات الأنباء، توافق بين قوى الحرية والجبهة الثورية على التمثيل ب"السيادى"، بوابة الأهرام، ٢٤ يوليو ٢٠١٩.
- (٣٥٥) وكالات الأنباء، قوى الحرية والتغيير تسلم العسكروى رؤيتها لترتيبات الحكم بالسودان ..روسيا تتعهد بتطوير العلاقات مع الخرطوم.. ووفد قطرى يزور البلاد، بوابة الأهرام، ١٩ ابريل ٢٠١٩.
- (٣٥٦) وكالات الأنباء، المجلس العسكروى: حريصون على تفاهمات مرضية وتحول ديمقراطى فى السودان، بوابة الأهرام، ٩ يونيو ٢٠١٩.
- (٣٥٧) وكالات الأنباء، بعد رفض المجلس العسكروى الوساطة الإثيوبية ..حميدتى رئيسا للجنة التواصل مع الحركات المسلحة السودانية، بوابة الأهرام، ٢٥ يونيو ٢٠١٩.
- (٣٥٨) وكالات الأنباء، البشير يجرى مشاورات مع مساعديه وحلفائه، بوابة الأهرام، ٦ أبريل ٢٠١٩.
- (٣٥٩) وكالات الأنباء، ملاحقة موالين لنظام البشير.. خبراء أمريكيون يشاركون فى التحقيقات بمحاولة اغتيال حمدوك، بوابة الأهرام، ١٢ مارس ٢٠٢٠.
- (٣٦٠) وكالات الأنباء، حمدوك: الكفاءة معيار اختيار الوزراء.. وأولوياتنا السالم والتنمية بالسودان، بوابة الأهرام، ٢٣ أغسطس ٢٠١٩.
- (٣٦١) وكالات الأنباء، ترحيب سودانى بتصريحات حمدوك حول بناء الاقتصاد، بوابة الأهرام، ٢٦ أغسطس ٢٠١٩.
- (٣٦٢) وكالات الأنباء، المجلس السىادى السودانى يعتمد ١٩ وزيرا فى الحكومة الانتقالية، بوابة الأهرام، ٦ سبتمبر ٢٠١٩.
- (٣٦٣) وكالات الأنباء، الحكومة الانتقالية بالسودان تحدد ١٠ مهام خلال ٦ أشهر، بوابة الأهرام، ١١ سبتمبر ٢٠١٩.

- (٣٦٤) وكالات الأنباء، تجمع المهنيين في السودان يؤكد تمسكه بمطالبه.. والعسكري يحذر من حكومة مدنية، بوابة الأهرام، ٣ يونيو ٢٠١٩.
- (٣٦٥) وكالات الأنباء، تعثر مفاوضات تشكيل المجلس السيادي بالسودان..العسكري: الخالف مازال موجودا.. وتجمع المهنيين يدعو لاستمرار الاعتصام، بوابة الأهرام، ٢٢ مايو ٢٠١٩.
- (٣٦٦) وكالات الأنباء، الجيش السوداني يستعيد كل مقرات "المتمردين" في الخرطوم النائب العام يطالب بإعادة هيكله جهاز المخابرات ومحاكمة المتهمين، بوابة الأهرام، ١٥ يناير ٢٠٢٠.
- (٣٦٧) وكالات الأنباء، محكمة سودانية ترفض إخلاء سبيل البشير بكفالة، بوابة الأهرام، ١ سبتمبر ٢٠١٩.
- (٣٦٨) أ.ف.ب، النيابة السودانية تتهم البشير بالفساد المالي، بوابة الأهرام، ١٤ يونيو ٢٠١٩.
- (٣٦٩) وكالات الأنباء، القصر الجمهوري يستعد لاستقبال أعضاء المجلس السيادي..العثور على ٤٠ مفقودا في فض اعتصام الخرطوم، بوابة الأهرام، ٩ أغسطس ٢٠١٩.
- (٣٧٠) أسماء الحسيني، بعد مقتل ٦ في اشتباكات بالخرطوم..البرهان: الثورة سلمية.. والجيش ملتزم بحماية المتظاهرين، بوابة الأهرام، ١٥ مايو ٢٠١٩.
- (٣٧١) إبراهيم السخاوي، مصر تؤكد دعمها الكامل لخيارات الشعب السوداني وإرادته الحرة، بوابة الأهرام، ١٢ ابريل ٢٠١٩.
- (٣٧٢) وكالات الأنباء، برعاية مصرية.. مفاوضات في القاهرة بين الحرية والتغيير والجماعة الثورية.. البرهان يطالب السودانيين بحماية الاتفاق الدستوري والاستعداد لحكم مدني، بوابة الأهرام، ١٢ أغسطس، ٢٠١٩.
- (٣٧٣) محمد حجاب، مصر تطالب جميع الأطراف السودانية بضبط النفس المجلس العسكري: انتخابات عامة خلال ٩ أشهر، بوابة الأهرام، ٤ يونيو ٢٠١٩.
- (٣٧٤) إبراهيم السخاوي، مصر ترسل دفعة ثانية من المساعدات الإنسانية للأشقاء في السودان، بوابة الأهرام، ٢٥ سبتمبر ٢٠١٩.
- (٣٧٥) محمد حسن-إبراهيم السخاوي، مساعدات طبية مصرية عاجلة للسودان..طائرات عسكرية تنقل الأدوية.. وتقديم الدعم والتضامن مع الأشقاء، بوابة الأهرام، ٨ مايو ٢٠١٩.
- (٣٧٦) وكالات الأنباء، الحرية والتغيير والثورية تتفقان على الفترة الانتقالية بالسودان، بوابة الأهرام، 2019 يوليو ٢٦.
- (٣٧٧) د ب أ، الحرية والتغيير تطلب تأجيل المفاوضات مع المجلس الانتقالي، بوابة الأهرام، ١٦ يوليو ٢٠١٩.
- (٣٧٨) وكالات، السعودية والإمارات تدعمان السودان بـ٣ مليارات دولار، بوابة الأهرام، ٢٢ ابريل ٢٠١٩.
- (٣٧٩) ل. أ.ف.ب، السعودية تطالب واشنطن بشطب السودان من لائحة الإرهاب، بوابة الأهرام، ٢٣ يناير ٢٠٢٠.
- (٣٨٠) محمد مبروك وأمنية نصر، أبو الغيط يدعو الأطراف السودانية إلى ضبط النفس واستكمال المسار السلمي، بوابة الأهرام، ٨ يونيو ٢٠١٩.
- (٣٨١) محمد مبروك، أبو الغيط يؤكد في الخرطوم دعم الجامعة العربية للحكومة الانتقالية، ٨ بوابة الأهرام، سبتمبر ٢٠١٩.
- (٣٨٢) إسماعيل جمعة، في كلمته بالقمة الإفريقية التشاورية حول السودان..السياسي: السودانيون قادرون على التوصل إلى حل سياسي توافقي، بوابة الأهرام، ٢٤ ابريل ٢٠١٩.
- (٣٨٣) وكالات الأنباء، الإمارات تؤكد دعمها السودان.. وحزب الأمة يرفض الإضراب، مرجع سابق، 27 مايو ٢٠١٩.
- (٣٨٤) شريف أحمد شفيق، دعم خليجي للمجلس العسكري الانتقالي في السودان.. وترحيب أمريكي..إلغاء القوانين المقيدة للحريات والعالم.. والمعارضة تقدم أسماء مرشحيتها، بوابة الأهرام، ٥ ابريل ٢٠١٩.

- (٣٨٥) وكالات، انفراجة سياسية في مفاوضات «العسكري السوداني» «وقوى» التغيير»، بوابة الاهرام، ٢٩ ابريل ٢٠١٩.
- (٣٨٦) وكالات الأنباء، حمدوك وسلفاكير يبحثان العلاقات الإستراتيجية بين الخرطوم وجوبا، بوابة الاهرام، ١٣ سبتمبر ٢٠١٩.
- (٣٨٧) وكالات الأنباء، مشار يعود إلى جوبا برفقة حميدتى.. والبرهان يكشف عن خطة إعادة هيكلة الأجهزة الأمنية، بوابة الاهرام، ١٠ سبتمبر ٢٠١٩.
- (٣٨٨) وكالات الأنباء، رئيس وزراء إثيوبيا يقود وساطة في الخرطوم.. والمعارضة ترفض التفاوض مع الانتقالي، بوابة الاهرام، ٨ يونيو ٢٠١٩.
- (٣٨٩) وكالات الأنباء، حمدوك: الكفاءة معيار اختيار الوزراء.. وألوياتنا السالم والتنمية بالسودان، بوابة الاهرام، مرجع سابق، ٢٣ أغسطس ٢٠١٩.
- (٣٩٠) وكالات الأنباء، الترويكا.. تدعو لضمان انتقال منظم للسلطة إلى حكومة مدنية بالسودان، بوابة الاهرام، ١٦ ابريل ٢٠١٩.
- (٣٩١) وكالات الأنباء، رئيس وزراء إثيوبيا يقود وساطة في الخرطوم.. والمعارضة ترفض التفاوض مع الانتقالي، مرجع سابق، ٨ يونيو ٢٠١٩.
- (٣٩٢) أسماء الحسينى، الاتحاد الأوروبي يحذر من تصاعد التوتر بالسودان.. قتيلة ومصابون في اشتباك قرب مقر الاعتصام بالخرطوم، بوابة الاهرام، ٣٠ مايو ٢٠١٩.
- (٣٩٣) وكالات الأنباء، رئيس وزراء إثيوبيا يقود وساطة في الخرطوم.. والمعارضة ترفض التفاوض مع الانتقالي، بوابة الاهرام، مرجع سابق، ٨ يونيو ٢٠١٩.
- (٣٩٤) وكالات الأنباء، الجنائية الدولية.. تبحث في الخرطوم تسليمها البشير، بوابة الاهرام، ١٨ فبراير ٢٠٢٠.
- (٣٩٥) وكالات الأنباء، حمدوك وسلفاكير يبحثان العلاقات الإستراتيجية بين الخرطوم وجوبا، بوابة الاهرام، ١٣ سبتمبر ٢٠١٩.
- (٣٩٦) وكالات الأنباء، حمدوك يبحث مع ماكرون تعزيز العلاقات الثنائية والديون، بوابة الاهرام، ١ أكتوبر ٢٠١٩.
- (٣٩٧) وكالات الأنباء، المبعوث الإفريقي: آلية جديدة لحل القضايا العالقة بين العسكري وقوى الحرية والتغيير.. انطلاق مفاوضات الوثيقة الدستورية اليوم والجانبان حددا أعضاءهما في المجلس السيادي، بوابة الاهرام، ١٩ يوليو ٢٠١٩.
- (٣٩٨) محمد حجاب وشريف أحمد شفيق، القاهرة تؤكد مساندتها خيارات الشعب السوداني.. شكرى: نثق في قدرة مؤسسات الدولة بالخرطوم على عبور الأزمة، بوابة الاهرام، ١٥ ابريل ٢٠١٩.
- (٣٩٩) الخرطوم، تعليق عضوية السودان بالاتحاد الإفريقي.. ووساطة إثيوبية بين الانتقالي والمعارضة، بوابة الاهرام، ٧ يونيو ٢٠١٩.
- (٤٠٠) وكالات الأنباء، الجيش السوداني يعزل البشير.. وفترة انتقالية لمدة عامين.. إعلان حالة الطوارئ ٣ أشهر وحظر التجوال لمدة شهر وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين، بوابة الاهرام، ١٢ ابريل ٢٠١٩.
- (٤٠١) وكالات الأنباء، الاحتجاجات مستمرة في السودان وانضمام قضاة اول مرة، بوابة الاهرام، 2019 أبريل ٢٧.
- (٤٠٢) وكالات الأنباء، مقتل ٧ سودانيين واستمرار الاعتصام أمام قيادة الجيش والجنود يحمون المتظاهرين، الاهرام، ١٠ ابريل ٢٠١٩.
- (٤٠٣) وكالات الأنباء، المعارضة السودانية تطالب بعملية سالم شاملة في الفترة الانتقالية.. تحذيرات من انهيار الاقتصاد والدين يصل إلى ٥٨ مليار دولار، مرجع سابق، ٢٣ يوليو ٢٠١٩.
- (٤٠٤) وكالات الأنباء، الحكم بإيداع البشير عامين في مؤسسة إصلاحية، بوابة الاهرام، ١٥ ديسمبر ٢٠١٩.

- (٤٠٥) وكالات الأنباء، المجلس العسكري السوداني وقوى الحرية والتغيير يوقعان الاتفاق السياسي وإرجاء الوثيقة الدستورية، بوابة الأهرام، ١٨ يوليو ٢٠١٩.
- (٤٠٦) أحمد عيسى، البشير.. من الرئاسة إلى العزل والاعتقال، بوابة الأهرام، ١٢ أبريل ٢٠١٩.
- (٤٠٧) سحر زهران، مجموعة عمل لتحديد أوجه التعاون بين مصر والسودان.. مذبولى: مستعدون لتقديم الدعم اللازم إلى الأشقاء السودانيين، بوابة الأهرام، ١٩ سبتمبر ٢٠١٩.
- (٤٠٨) ناصر عبد المجيد، خلال لقائه "تابومبيكي"...السياسي: مصد تدعم جهود تحقيق الاستقرار في السودان، ابوابة الوفد الإلكترونية، ١٥ مايو ٢٠١٩.
- (٤٠٩) تهاني شعبان، مصر ترسل الحزمة الثانية من المساعدات للأشقاء في السودان، بوابة الوفد الإلكترونية، ٢٥ سبتمبر ٢٠١٩.
- (٤١٠) وكالات، السعودية تفي بوعدها وتدعم السودان بـ ٢٥٠ مليون دولار، بوابة الوفد الإلكترونية، ٢٥ مايو ٢٠١٩.
- (٤١١) علي خميس، تدفق المساعدات الخليجية علي السودان السعودية والإمارات والبحرين تدعم إجراءات «البرهان»، بوابة الوفد الإلكترونية، ١٥ أبريل ٢٠١٩.
- (٤١٢) صلاح صيام، المجلس العسكري السوداني يناقش وثيقة «الحرية والتغيير»، بوابة الوفد الإلكترونية، ٤ مايو ٢٠١٩.
- (٤١٣) وحيد شعبان وإلهام حداد، السودان.. خطوة جديدة نحو الديمقراطية، بوابة الوفد الإلكترونية، ١١ يوليو ٢٠١٩.
- (٤١٤) منار السويدي، أسماء أول وزيرة سودانية للخارجية.. والتشكيل الكامل للحكومة خلال يومين، بوابة الوفد الإلكترونية، ٥ سبتمبر ٢٠١٩.
- (٤١٥) صلاح صيام، «البرهان» رئيسا للمجلس السيادي.. ٨ رؤساء دول يشهدون التوقيع النهائي على الدستور السوداني.. غدا، بوابة الوفد الإلكترونية، ١٦ أغسطس ٢٠١٩.
- (٤١٦) صلاح صيام، إيداع «البشير» مؤسسة إصلاحية لمدة سنتين بتهم الفساد، بوابة الوفد الإلكترونية، ١٥ ديسمبر ٢٠١٩.
- (٤١٧) صلاح صيام، تأجيل أولى جلسات محاكمة البشير لـ«دواع أمنية»، بوابة الوفد الإلكترونية، ١ أغسطس ٢٠١٩.
- (٤١٨) وكالات، السودان.. مواصلة جلسات محاكمة البشير ١٤ سبتمبر الجاري، بوابة الوفد الإلكترونية، ٧ سبتمبر ٢٠١٩.
- (٤١٩) صلاح صيام، المجلس السيادي السوداني يعلن تشكيل الحكومة الجديدة خلال ساعات، بوابة الوفد الإلكترونية، ٤ سبتمبر ٢٠١٩.
- (٤٢٠) صلاح صيام، المجلس العسكري السوداني: لسنا ظامعين في السلطة.. والحكومة القادمة مدنية، بوابة الوفد الإلكترونية، ١٣ أبريل ٢٠١٩.
- (٤٢١) محمد ثروت، احتجاجات واسعة تصيب السودان بالشلل، بوابة الوفد الإلكترونية، ١٠ يونيو ٢٠١٩.
- (٤٢٢) صلاح صيام، المجلس العسكري السوداني يكشف قتل تلاميذ الأبيض، بوابة الوفد الإلكترونية، ٢ أغسطس ٢٠١٩.
- (٤٢٣) صلاح صيام، ديوان المظالم السوداني ينتظر الضوء الأخضر لمحاكمة الفاسدين، بوابة الوفد الإلكترونية، ٢ مايو ٢٠١٩.
- (٤٢٤) إلهام الحداد، «البرهان»: نسعى لتشكيل حكومة مدنية.. والحوار مستمر مع جميع القوى السودانية، بوابة الوفد الإلكترونية، ٢٥ أبريل ٢٠١٩.
- (٤٢٥) صلاح صيام، محاولة اغتيال فاشلة لرئيس المجلس العسكري السوداني، بوابة الوفد، ١٢ مايو ٢٠١٩.
- (٤٢٦) تهاني شعبان، مصر ترسل الحزمة الثانية من المساعدات للأشقاء في السودان، مرجع سابق، ٢٥ سبتمبر ٢٠١٩.

- (٤٢٧) تهاني شعبان، مصر والسعودية ترحبان بالتوقيع على وثيقة الإعلان الدستوري في السودان، بوابة الوفد الإلكترونية، ٥ أغسطس ٢٠١٩.
- (٤٢٨) علي خميس، تدفق المساعدات الخليجية علي السودان.... السعودية والإمارات والبحرين تدعم إجراءات «البرهان، مرجع سابق، ١٥ ابريل ٢٠١٩.
- (٤٢٩) تهاني شعبان، شكرى: يشيد بعودة رحلات طيران فنلندا إلى شرم الشيخ.. ويدعو المجتمع الدولي لدعم الحكومة السودانية الجديدة، بوابة الوفد الإلكترونية، ٢٩ سبتمبر ٢٠١٩.
- (٤٣٠) محمد ثروت وتهاني شعبان، الخارجية تدين محاولة اغتيال رئيس الوزراء السودان: «الحمدوك»: أطمئن الشعب السوداني.. وما حدث لن يوقف مسيرة التغيير، بوابة الوفد الإلكترونية، ١٠ مارس ٢٠٢٠.
- (٤٣١) صلاح صيام، المجلس العسكري السوداني يناقش وثيقة الحرية والتغيير، بوابة الوفد الإلكترونية، ٤ مايو ٢٠١٩.
- (٤٣٢) صلاح صيام، البرهان يرفض التدخلات الخارجية ويعد بمحاسبة الفاسدين.. الجيش السوداني ينحاز للشعب وحكومة "تكنوقراط" مستقلة لإدارة البلاد، بوابة الوفد الإلكترونية، ٢ يونيو ٢٠١٩.
- (٤٣٣) صلاح صيام، السودان يتجه إلى صندوق الانتخابات «البرهان»: تشكيل حكومة تسيير أعمال، بوابة الوفد الإلكترونية، ٥ يونيو ٢٠١٩.
- (٤٣٤) محمد ثروت وتهاني شعبان، المجلس العسكري يلاحق بؤرة فاسدة في منطقة «كولومبيا».. مصر تطالب الأطراف السودانية بضبط النفس والعودة للحوار، بوابة الوفد الإلكترونية، ٤ يوتيو ٢٠١٩.
- (٤٣٥) وكالات، تأجيل محاكمة عمر البشير للسبت المقبل، بوابة الوفد الإلكترونية، ١٩ أغسطس ٢٠١٩.
- (٤٣٦) وكالات، السودان.. مواصلة جلسات محاكمة البشير ١٤ سبتمبر الجاري، بوابة الوفد الإلكترونية، ٧ سبتمبر ٢٠١٩.
- (٤٣٧) سارة عبد الحميد، تأجيل محاكمة البشير.. ودفاعا يطالب بإطلاق سراحه، بوابة الوفد الإلكترونية، ٢٤ أغسطس ٢٠١٩.
- (٤٣٨) صلاح صيام، المجلس العسكري السوداني يكشف قتلة تلاميذ الأبيض، بوابة الوفد الإلكترونية، ٢ أغسطس ٢٠١٩.
- (٤٣٩) منار السويفي، المجلس العسكري السوداني يحبط محاولة انقلاب، بوابة الوفد الإلكترونية، ١٣ يوليو ٢٠١٩.
- (٤٤٠) صلاح صيام، المجلس العسكري السوداني: إحباط عدة محاولات انقلاب في الفترة الأخير، بوابة الوفد الإلكترونية، ١٥ يونية ٢٠١٩.
- (٤٤١) محمد ثروت، احتجاجات واسعة تصيب السودان بالشلل، بوابة الوفد الإلكترونية، ١٠ يونية ٢٠١٩.
- (٤٤٢) صلاح صيام، المجلس العسكري السوداني يكشف قتلة تلاميذ الأبيض، بوابة الوفد الإلكترونية، ٢ أغسطس ٢٠١٩.
- (٤٤٣) ناصر عبد المجيد، الرئيس خلال لقائه نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني: مصر تساند إرادة وخيارات الشعب السوداني الشقيق في صياغة مستقبل بلاده، بوابة الوفد الإلكترونية، ٣٠ يوليو ٢٠١٩.
- (٤٤٤) إلهام الحداد، «البرهان»: نسعى لتشكيل حكومة مدنية.. والحوار مستمر مع جميع القوى السودانية، بوابة الوفد الإلكترونية، ٢٥ ابريل ٢٠١٩.
- (٤٤٥) علي خميس، رئيس المجلس العسكري «الجديد» يبحث ترتيبات المرحلة الانتقالية مع المعارض.. البرهان» يمتص غضب الشارع السوداني ويصادق على استقالة «قوش»، بوابة الوفد الإلكترونية، ١٤ ابريل ٢٠١٩.
- (٤٤٦) إلهام الحداد، المجلس العسكري السوداني يحذر من إغلاق الطرق وتعطيل حركة المرور، بوابة الوفد الإلكترونية، ٢٣ ابريل ٢٠١٩.
- (٤٤٧) إلهام الحداد، البرهان: نسعى لتشكيل حكومة مدنية.. والحوار مستمر مع جميع القوى السودانية، بوابة الوفد الإلكترونية، ٢٥ ابريل ٢٠١٩.

- (٤٤٨) محمد ثروت، المجلس العسكري السوداني يعتذر عن «فض الاعتصام» ويتعهد بمحاسبة المسؤولين، بوابة الوفد الإلكترونية، ٩ يونية ٢٠١٩.
- (٤٤٩) صلاح صيام وتهاني شعبان، مساعد وزير الخارجية الأسبق يدعو دول الجوار العربي للتدخل، بوابة الوفد الإلكترونية، ٨ يونية ٢٠١٩.
- (٤٥٠) صلاح صيام، اتفاق «العسكري السوداني» و«الحرية والتغيير» على غالبية بنود الإعلان الدستوري، بوابة الوفد الإلكترونية، ٣ أغسطس ٢٠١٩.
- (٤٥١) صلاح صيام، افراح في السودان قاعة الصداقة» تحتضن حفل التوقيع على الإعلان الدستوري، بوابة الوفد الإلكترونية، ١٧ أغسطس ٢٠١٩.
- (٤٥٢) تهاني شعبان، قوى الحرية والتغيير السودانية تتفق على دعم الوثيقة الدستورية، بوابة الوفد الإلكترونية، ١٤ أغسطس ٢٠١٩.
- (٤٥٣) محمد ثروت وتهاني شعبان، المجلس العسكري يلاحق بؤرة فاسدة في منطقة «كولومبيا».. مصر تطالب الأطراف السودانية بضبط النفس والعودة للحوار، بوابة الوفد الإلكترونية، ٤ يونيو ٢٠١٩.
- (٤٥٤) منار السويدي، أسماء أول وزيرة سودانية للخارجية.. والتشكيل الكامل للحكومة خلال يومين، بوابة الوفد الإلكترونية، ٥ سبتمبر ٢٠١٩.
- (٤٥٥) صلاح صيام، إيداع «البشير» مؤسسة إصلاحية لمدة سنتين بتهم الفساد، بوابة الوفد الإلكترونية، ١٥ ديسمبر ٢٠١٩.
- (٤٥٦) علي خميس، استبعاد حزب «البشير» من الحكومة المدنية الجديد، بوابة الوفد الإلكترونية، ١٦ ابريل ٢٠١٩.
- (٤٥٧) صلاح صيام، إيداع «البشير» مؤسسة إصلاحية لمدة سنتين بتهم الفساد، بوابة الوفد الإلكترونية، ١٥ ديسمبر ٢٠١٩.
- (٤٥٨) صلاح صيام، تأجيل أولى جلسات محاكمة البشير لـ«دواع أمنية»، بوابة الوفد الإلكترونية، ١ أغسطس ٢٠١٩.
- (٤٥٩) صلاح صيام، حمدوك: أتعهد بـ«سودان يسعي الجميع» ونظام ديمقراطي متعدد، بوابة الوفد الإلكترونية، ٢٣ أغسطس ٢٠١٩.
- (٤٦٠) محمد ثروت وتهاني شعبان، الخارجية تدين محاولة اغتيال رئيس الوزراء السودان: «الحمدوك»: «أطمئن الشعب السوداني.. وما حدث لن يوقف مسيرة التغيير، بوابة الوفد الإلكترونية، ١٠ مارس ٢٠٢٠.
- (٤٦١) علي خميس، استبعاد حزب «البشير» من الحكومة المدنية الجديد.. المجلس الانتقالي في السودان يتعهد بعدم فض الاعتصامات بالقوي، بوابة الوفد الإلكترونية، ١٦ ابريل ٢٠١٩.
- (٤٦٢) صلاح صيام، المجلس العسكري السوداني: إحباط عدة محاولات انقلاب في الفترة الأخير، بوابة الوفد الإلكترونية، ١٥ يونية ٢٠١٩.
- (٤٦٣) صلاح صيام، إيداع «البشير» مؤسسة إصلاحية لمدة سنتين بتهم الفساد، بوابة الوفد الإلكترونية، ١٥ ديسمبر ٢٠١٩.
- (٤٦٤) ناصر عبد المجيد، الرئيس خلال لقائه نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني: مصر تساند إرادة وخيارات الشعب السوداني الشقيق في صياغة مستقبل بلاده، بوابة الوفد الإلكترونية، ٣٠ يوليو ٢٠١٩.
- (٤٦٥) تهاني شعبان، السفير المصري في الخرطوم يؤكد وقوف مصر على مسافة واحدة من الأطراف السودانية، بوابة الوفد الإلكترونية، ٣ يوليو ٢٠١٩.
- (٤٦٦) إلهام حداد، «البرهان»: يشكر مصر والإمارات والاتحاد الإفريقي الجيش والمعارضة يتفقان على مجلس مشترك لإنقاذ السودان، بوابة الوفد الإلكترونية، ٢٩ ابريل ٢٠١٩.
- (٤٦٧) إلهام الحداد، البرهان»: نسعى لتشكيل حكومة مدنية.. والحوار مستمر مع جميع القوى السودانية، بوابة الوفد الإلكترونية، ٢٥ ابريل ٢٠١٩.

- (٤٦٨) علي خميس، استبعاد حزب «البشير» من الحكومة المدنية الجديد المجلس الانتقالي في السودان يتعهد بعدم فض الاعتصامات بالقوي، بوابة الوفد الإلكترونية، ١٦ أبريل ٢٠١٩.
- (٤٦٩) صلاح صيام، الخارجية الأمريكية تطالب رعاياها بمغادرة السودان، بوابة الوفد الإلكترونية، ١٣ أبريل ٢٠١٩.
- (٤٧٠) صلاح صيام، المجتمع الدولي يطالب بالهدوء وضبط النفس، بوابة الوفد الإلكترونية، ١٣ أبريل ٢٠١٩.
- (٤٧١) صلاح صيام وتهاني شعبان، المجلس الانتقالي السوداني يجدد دعوة للتفاوض مع المعارضة، بوابة الوفد الإلكترونية، ٨ يونيو ٢٠١٩.
- (٤٧٢) صلاح صيام وتهاني شعبان، المجلس الانتقالي السوداني يجدد دعوته للتفاوض مع المعارضة، مرجع سابق، ٨ يونيو ٢٠١٩.
- (٤٧٣) صلاح صيام، تأجيل أولى جلسات محاكمة البشير لـ«دواع أمنية»، بوابة الوفد الإلكترونية، ١ أغسطس ٢٠١٩.
- (٤٧٤) صلاح صيام وتهاني شعبان، المجلس الانتقالي السوداني يجدد دعوته للتفاوض مع المعارضة، بوابة الوفد الإلكترونية، ٨ يونيو ٢٠١٩.
- (٤٧٥) محمد ثروت وتهاني شعبان، المجلس العسكر يلاحق بؤرة فاسدة في منطقة «كولومبيا»..مصر تطالب الأطراف السودانية بضبط النفس والعودة للحوار، بوابة الوفد الإلكترونية، ٤ يونيو ٢٠١٩.
- (٤٧٦) علي خميس، تدفق المساعدات الخليجية علي السودان...السعودية والإمارات والبحرين تدعم إجراءات «البرهان»، بوابة الوفد الإلكترونية، ١٥ أبريل ٢٠١٩.
- (٤٧٧) صلاح صيام، إيداع «البشير» مؤسسة إصلاحية لمدة سنتين بتهم الفساد، بوابة الوفد الإلكترونية، ١٥ ديسمبر ٢٠١٩.
- (٤٧٨) إلهام حدد، الكويت تزين أبراجها بعلم السودان، بوابة الوفد الإلكترونية، ١٥ أبريل ٢٠١٩.